رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الخميس ٧ آذار ١٩٩٦ ـ الموافق ١٧ شوال ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٣٠ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - March 7, 1996 - Nº 7330 - The 22nd year

الأزمة الاجتماعية تتراجع .. ولا تهدأ
لبنان يقرّر منع وصول مبعدين

استأثرت التطورات الإقليمية المتسارعة بالاهتمام الرسمي الذي تركز على متابعة هذه التطورات ودرس انعكاساتها المحتملة على لبنان، في ضوء التهديدات الإسرائيلية المتصاعدة على لسان أكثر من مسؤول الأمر الذي عزز المخاوف من عمل عسكري أو أمني إسرائيلي، وهو ما عبّر عنه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حديثه لزواره الذي نشرته «السفير»، أمس، ثم عاد وأكده خلال جلسة مجلس الوزراء مساء.

وكانت مواقف رئيس الجمهورية ومعلوماته محور اهتمام الأوساط الرسمية والسياسية، التي رأت فيها مادة تنقل الاهتمامات من الشأن التفصيلي الداخلي، الى الشأن الوطني والاقليمي الأهم، لا سيما بعد تجميد مفاوضات التسوية وعودة الوفدين المفاوضين السوري والاسرائيلي كل الى بلاده.

وتبعاً لذلك، توقعت أوساط رسمية مسؤولة وجهات وزارية معنية، أن تهدأ حدة التوتر الداخلي وأن تخف حدة التشنج الذي شهدته البلاد نتيجة التجاذب بين الحكومة والاتحاد العمالي العام، وأن ينصرف اهتمام الجميع إلى رصد المخاطر المحتملة على لبنان، خصوصا في الجنوب على ضوء تصاعد التهديدات الإسرائيلية.

ولفتت المصادر الانتباه الى الكلام الصريح والواضح للرئيس الهراوي عن احتمال تعرض لبنان لاعتداءات إسرائيلية غير واضحة الملامح مع مخاوف من حصول عمليات إبعاد فلسطينيين الى لبنان.

مجلس الوزراء

وعلى رغم البنود العادية التي كانت واردة على جدول أعمال مجلس الوزراء أمس، إلا ان التطورات الاقليمية طغت على أعمال الجلسة، إضافة الى استعراض الشأن الاجتماعي ونتائج الحوار الحكومي ـ العمالي.

وحسب المعلومات الرسمية الصادرة عن نتائج جلسة مجلس الوزراء، فإن رئيس الجمهورية «أشار الى ما يعترض مسيرة السلام في المنطقة من تعثر بسبب الأحداث الأخيرة، وأكد تمسك لبنان بوجوب استمرار هذه المسيرة للوصول الى السلام العادل والشامل برغم كل العوائق».

وحسب المعلومات المتوافرة لـ«السفير»، فإنه تم خلال الجلسة، استعراض التطورات الاقليمية والنتائج التي يمكن أن تترتب عليها، والموقف الذي يجب أن يتخذ من قبل لبنان لا سيما بعد سلسلة العمليات الانتحارية التي نفذت داخل فلسطين المحتلة. ففضل الوزراء عدم اتخاذ أي موقف سلبي مباشر منها، بل ركزوا على كيفية مواجهة أي تصعيد إسرائيلي محتمل.

وأطلع رئيس الجمهورية مجلس الوزراء على تقارير سياسية تتوقع حصول ردات فعل إسرائيلية مختلفة ومن بينها إبعاد المئات من أعضاء حركة «حماس» الى لبنان، وأبلغ الهراوي الوزراء أن التعليمات أعطيت للقوات المسلحة بمنع حصول هذا الأمر بالطرق المناسبة، والحؤول دون دخول أي مبعد الى الأراضي الخاضعة لسلطة الجيش اللبناني.

وأكد وزراء لـ«السفير» ان الجيش يراقب المعابر وسوف يمنع أي مبعد من الدخول، باعتبار انه مكلف بالقيام بما يلزم لهذه الغاية، في إشارة الى قرار سابق من مجلس الوزراء جرى تأكيده أمس.

وأشار رئيس الجمهورية خلال الجلسة الى أن أحدا لا يستطيع التكهن تحديدا بما يمكن أن تقدم عليه إسرائيل، فكل الاحتمالات واردة ويجب أن تتخذ كل الاحتياطات الممكنة.

وأبدى ارتياحه للتدابير التي اتخذت يوم ٢٩ شباط والنتائج التي آلت إليها، مشدداً على استمرار الحوار مع الهيئات العمالية والنقابية للوصول الى النتائج المتوخاة لحل الأزمة المعيشية.

وفي هذا السياق استعرض وزير العمل أسعد حردان محصلة الاجتماعات التي عقدها مع الاتحاد العمالي العام والقطاعات النقابية الأخرى، موضحا أن الاتحاد العمالي ما زال يركز على أربع نقاط هي: حرية الاضراب والتظاهر، موضوع قانون الاعلام، الاتفاق المعقود مع الحكومة عام ١٩٩٣ بشأن المطالب الاجتماعية، وتصحيح الأجور.

وتم التوافق على أن المطالب السياسية المتمثلة بإلغاء منع التظاهر والعودة عن قانون تنظيم الاعلام لا يمكن بحثها بغية التراجع عنها. في حين أن المطالب الاجتماعية يمكن بحث ما بقي منها من خلال الحوار.

وقال وزير التربية الوطنية روبير غانم لـ«السفير» ان ما أقره مجلس الوزراء بشأن كتاب التربية المدنية «هو الخطوة

(التتمة ص ١٥)

حملة إسرائيلية فلسطينية منسّقة على الإسلاميين
واشنطن تقترح عقد «قمة شرق أوسطية»


فلسطينيان اعتقلهما جنود الاحتلال في مخيم الفوار أمس (أ ف ب)

خطت الادارة الاميركية امس خطوة جديدة في حملتها لحشد التأييد لاسرائيل بعد العمليات الاستشهادية الاخيرة وكشفت ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يحضر لعقد قمة يشارك فيها زعماء من الشرق الاوسط لاعداد استراتيجية «لمكافحة الارهاب».

ويأتي هذا التحرك السياسي الاميركي في الوقت الذي تابعت فيه اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني حملة منسقة على حركة «حماس» في الضفة الغربية وقطاع غزة، اسفرت عن اعتقال المئات من الاسلاميين ومصادرة مؤسساتهم وممتلكاتهم، وسط استعدادات إسرائيلية لإبعاد نحو مئة اسلامي فلسطيني..

وصعدت السلطة الفلسطينية التي قامت اجهزتها في الضفة الغربية بالمشاركة في بعض حملات الدهم التي نفذتها قوات الاحتلال، إجراءاتها ضد المعارضين الاسلاميين واغلقت الجامعة الاسلامية التي تعتبر احد معاقل «حماس» في غزة، واعتقلت العشرات من المعارضين، وذلك عبر حملة شملت حوالى ٣٠ مؤسسة تديرها «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

واستمر التباين مسيطراً على مواقف «حماس» امس، حيث صدر بيان بتوقيع «كتائب عز الدين القسام» في غزة عرض تسليم أسلحة مطاردي الحركة كمقدمة لانخراطهم في الحياة السياسية. فيما اكد بيان آخر لحماس صدر في دمشق على الحق في الاستمرار «بمقاومة الاحتلال».

الموقف الإسرائيلي

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي امس انه يصر على ان تلقي الشرطة الفلسطينية القبض على قادة كتائب عز الدين القسام.

وقال «انتظر من عرفات ان يلقي القبض على قادة الجناح العسكري في حركة حماس».

أضاف «لقد طلبنا من ياسر عرفات اعتبار المنظمات الارهابية خارجة على القانون وفعل ذلك. وطلبنا منه تجريدهم من السلاح وقد بدأ بذلك. لقد زودنا السلطة الفلسطينية بلائحة من ثلاثة عشر مطلوباً ارهابياً وقد اعتقل بعضهم ولكن ما زال القادة يتجولون بحرية ونحن نريد ان نراهم وراء القضبان».

وأوضح بيريز «نريد من عرفات ان يتحرك في الاراضي الخاضعة لسيطرته كما يفعل الرئيس حسني مبارك في القاهرة، وكما يفعل الملك حسين في عمان».

وأعرب بيريز بوضوح عن تأييده لابعاد الفلسطينيين «ولكن يجب ان يكون ذلك بموجب القانون، وهذا الاجراء لن يطال لا النساء ولا الاطفال ولا المسنين ولا المرضى».

وقال إنه يعمل «على المستوى الدولي لقطع الاموال عن الاصوليين». اضاف «لقد درسنا كل الخيارات العملانية الممكنة لاجتثاث الارهاب».

وتابع بيريز يقول ان اسرائيل تواجه مشكلة خطيرة من القنابل البشرية، لكن هذه المشكلة تهدد ايضاً العرب وتهدد خاصة حلم الفلسطينيين الذي يخشى من ان يتلاشى. عندما نصنع السلام يجب ان نركب المخاطر».

(التتمة ص ١٥)

كريستوفر يكشف عن «نقاش حاد» مع الشرع
المسار السوري أرجئ إلى أجل غير مسمى

واشنطن ـ «السفير»

كشف وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر ان «نقاشا حادا» دار بينه وبين نظيره السوري فاروق الشرع لدى اتصاله به لـه حث سوريا على اتخاذ خطوات تضمن عدم استخدام سوريا قاعدة لانطلاق الهجمات على إسرائيل».

وجاء اتصال كريستوفر بالشرع في إطار انشغال الدبلوماسية الأميركية بالكامل في محاولة حشد دعم «جيران إسرائيل» لحكومة شمعون بيريز في حربها المفتوحة على «الارهاب»، والتي ستشمل اجتماعا مقررا بين كريستوفر وسفراء جميع دول المنطقة المعتمدين لدى واشنطن «لتشجيعهم على التعاون معنا في مكافحة الارهاب».

وبدا أن التركيز الأميركي يهدف إلى الضغط على سوريا لاتخاذ خطوات علنية وصارمة ضد مكتب «حماس» في دمشق، لكن مع المحافظة في الوقت نفسه على التعاون السوري في عملية السلام.

وفيما لم تدن دمشق العمليات الاستشهادية أعرب كريستوفر عن اعتقاده ان «على جميع شعوب المنطقة ليس فقط إدانة التفجيرات بل أيضا التعاون مع الجهود الرامية الى عدم تكرار حماس هذه الأعمال».

واعتبر في مقابلة تلفزيونية بثت مساء أمس الأول (بتوقيت واشنطن). ان الوضع بات مختلفا في المنطقة عما كان عليه في السابق «فيمكن لإسرائيل الآن أن تنظر إلى جيرانها مثل الأردن ومصر وأن تتوقع تعاونهما معها».

وأشار الى انه تحدث الى نظيره السوري فاروق الشرع وحثه على اتخاذ خطوات تضمن الا تستخدم سوريا كقاعدة لانطلاق للهجمات على إسرائيل.

وقال «اننا لا نستفرد سوريا ونحن نقول إن ذلك واجب جميع الجيران في المنطقة. وسأجتمع مع سفراء جميع دول المنطقة لتشجيعهم على التعاون معنا في مكافحة «الارهاب».

وأوضح ان الشرع استمع الى المطالب الأميركية. وذكر كريستوفر ان «نقاشاً حاداً» دار مع الوزير السوري وأشار إلى أنه ذكر الشرع بوجود مكتب لحركة «حماس» في دمشق وأبلغه أن «هذه الحقيقة ليست إشارة قوية ترسل في هذا الوقت».

لكن كريستوفر نفى وجود معلومات من مصادر الاستخبارات عن مسؤولية هذا المكتب بأي شكل عن التفجيرات الأخيرة موضحا أنه لا يدلي عادة بمعلومات عن قضايا الاستخبارات. وتابع «نحن لا نحاول أن نقول إن هذا الهجوم أو هذه السلسلة من الهجمات يمكن أن تنسب إلى السوريين أو الى أي بلد آخر، نحن نقول ببساطة ان الوقت قد حان لاتخاذ اجراءات صارمة ضد «حماس» التي أعلنت مسؤوليتها».

أضاف «أعتقد الآن ان النظر موجه باتجاه إيران لأنها تدعم حماس بصورة مفتوحة ماديا ومن خلال النصائح التكتيكية، وأريد هنا أن أميز بين إيران والجيران الآخرين (جيران إسرائيل).. ونحن نعتقد أن العالم بحاجة ليعرف أن إيران تتحمل مسؤولية كبيرة من خلال دعمها لحماس».

من جهة أخرى (أ ف ب) رأى دبلوماسي غربي في دمشق، أمس، ان المسار السوري ـ الاسرائيلي كان في عداد ضحايا العمليات الانتحارية الأخيرة، وان هذا المسار ما عادت له الأولوية مثلما كان عليه في الشهور الأخيرة.

وفي حديث لوكالة «فرانس برس» أكد الدبلوماسي الغربي، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون، وجه رسالة الى الرئيس السوري حافظ الأسد يطلب منه فيها إدانة العمليات الانتحارية «إلا أن الأسد رفض إدانة هذه العمليات».

وأكد الدبلوماسي الغربي ان المسار السوري ـ الاسرائيلي الذي «احتل الخط الأمامي» في العملية السلمية «تراجع كثيرا لمصلحة المسار الفلسطيني الذي يعود بزخم كبير من خلال عمليات التفجير الأخيرة» في إسرائيل.

إلا أنه أشار الى ان ذلك «لا يعني أن العملية السلمية انتهت بل ان سلم الأولويات فيها تغير لأن مسألة الإنسحاب من الجولان لم تعد مطروحة الآن على بساطة البحث».

وقال إن المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية «تأجلت الى أجل غير مسمى بعد أن رفض السوريون إدانة عمليات التفجير الأخيرة وبعد أن اعتبرت إسرائيل ان المفاوضات مع سوريا ليست المسألة الساخنة المطروحة بإلحاح الآن».

وحول إمكان زيارة وزير الخارجية الأميركية الى المنطقة في محاولة لإنقاذ التسوية أشار الدبلوماسي الغربي إلى أن «كريستوفر لا يعتزم المجيء الآن ولكن إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه من سوء وتردد فإن ذلك سيضطره الى القيام» بجولة جديدة.

وحول تقييمه للمرحلة المقبلة. قال الدبلوماسي الغربي انه «عندما يطرح موضوع الأمن في إسرائيل تتجمد الأوضاع على مسار التسوية وتنصرف إسرائيل الى معالجته وذلك على حساب السلام» الشامل في المنطقة.

واضاف ان طرح المسألة الأمنية «بالحدة التي تشهدها إسرائيل بفعل التفجيرات التي أدت الى سقوط حوالى ٦٠ قتيلاً خلال أسبوع أمر يساعد اليمين الاسرائيلي على حساب مؤيدي الحل السلمي مع العرب».

ورأى ان ذلك «سينعكس على الحكومة المقبلة سواء تولاها الليكود أو حزب العمل لأن فوز الليكود يعني حكما أن مسألة الأمن ستحتل الأولوية ولأن وصول بيريز لن يكون بالقوة التي كان يتوقعها مع الاعلان عن تقريب موعد الانتخابات».

وأشار الدبلوماسي الغربي الى ان «الحالة سيئة الآن ولن تتحسن في المستقبل القريب» لأن الاسرائيليين «سيردون في كل مكان يستطيعون الوصول إليه» وذلك يعني بحسب قوله إن «الأوضاع ستشهد المزيد من التدهور وأن التطرف سيسود المنطقة».

السفير اليوم

موضوع

الاستنفار الأميركي

تتصرّف الولايات المتحدة مثل مايسترو يوزع الأدوار: على ياسر عرفات أن يقمع الأصوليين ويتحمّل الحصار، على دول الخليج أن تبدي وتقترب أكثر من إسرائيل وتدفع لعرفات، على مصر أن تلعب دور ضابط الإيقاع وأن تظهر نحولة في ذلك، على أوروبا أن تشترك في مقاطعة إيران والضغط على سوريا، وعلى الجميع تفهّم أي رد فعل تقوم به تل أبيب.

نادراً ما تصرفت الادارة الأميركية بهذا الشكل من غير أن تكون المصالح الوطنية مهددة. غير أنها تسلك هذه المرة وكأن عمليات «حماس» موجهة ضدها وضد مواطنيها.

لا تقصّر الحملة الرئاسية الأميركية هذه المبالغة. وليس صحيحاً على الاطلاق القول إن فوز «ليكود» يمكن له أن يؤثر، سلباً، على المصالح الأميركية الاستراتيجية أو الأساسية: فلا وجود لاتحاد سوفياتي يلجأ إليه العرب في مواجهة التصلب، ولا خوف من عدم سريان النفط بأسعار مناسبة، ولا خشية على أمن الدولة الإسرائيلية. ولا شك في أن فترة حكم «ليكود» لإسرائيل كانت فترة ذهبية على صعيد تقدم المصالح الأميركية عند.. العرب.

إن الوصول المحتمل لـ«ليكود» إلى السلطة في إسرائيل يعرقل التسوية طبعاً ولكن ذلك لا يغيّر كثيراً في المعطيات التي تجعل السياسة الأميركية حاصلة على ما تريد: فلا مصر ستنفك عن التحالف معها، ولا المغرب سيغيّر رأيه، ولا دول الخليج ستتخلى عن الحماية وبيع النفط وشراء البضائع، ولا «الاحتواء المزدوج» سيتعرض لاهتزاز...

ما هو التفسير، إذاً، لهذا الاستنفار الأميركي؟

أولاً: يجب أن نأخذ في الاعتبار وجود تعاطف شعبي حقيقي مع الإسرائيليين يصل إلى حد التماهي ولا يتوقف كثيراً عند عذابات الآخرين من جراء السياسات الإسرائيلية (البحث في أسباب ذلك يطول). وقد تعزز هذا التعاطف من أن الولايات المتحدة عاشت، لديها، وقع التفجير في نيويورك ثم أوكلاهوما.

ثانياً: هناك متوجبات التحالف. لقد قدمت إسرائيل إلى أميركا خدمات يصعب تقديرها بثمن (إسرائيل، حسب آرييل شارون، هي أكثر الاستثمارات الأميركية ربحية في العالم)، ومن الضروري أن تقف واشنطن إلى جانبها في هذه المحنة.

ثالثاً: إن نجاح التسوية، كما هي مطروحة، يخرج الشرق الأوسط من إطار التوازنات المحروسة، لمصالح إسرائيل أمنياً والولايات المتحدة اقتصادياً، إلى إطار جديد: قيام نظام إقليمي شامل تحتل إسرائيل موقعها القيادي فيه بحيث يصبح الصراع وتأثيراته على العلاقات العربية مع واشنطن، وعلى التركيبات الهيكلية العربية، من مخلفات الماضي. وإذا كان وصول «ليكود» لا يهدد مصلحة جوهرية فإنه قد يؤخر بعض الشيء قيام هذا النظام. ومن هنا فإن الاندفاع الأميركي المذهل هو نوع من التحوّط المسبق لأي نقص ممكن في الربح، ليس إلا.

رابعاً: بما أن واشنطن تبني حساباتها على معطيات تتجاوز ساحة الصراع المباشر فإنها ترى، على الأرجح، أن ما تقوم به «حماس» في فلسطين هو التعبير المتقدم عن حركة أوسع تمتد من تونس إلى الجزائر إلى السودان فمصر ومن السعودية إلى لبنان مروراً بالأردن، ومن تركيا إلى إيران... وليس مستبعداً أن تكون واشنطن تعيش أجواء مؤداها أن حركة «الاخوان المسلمين» قررت، عبر فلسطين، وبتنسيق من التنظيم الدولي، الانتقال إلى مرحلة أرقى مؤسسة على مواجهة الاحتلال الإسرائيلي من أجل تحسين الواقع داخل كل قطر. ويقدم هذا الافتراض تفسيراً لشمولية الرد الأميركي وجذريته: ضرورة منع البؤرة الفلسطينية من أن تتطور وتستقطب وتشكل رافعة (مرة أخرى؟) لغيرها. وواشنطن هي خير من يعرف، وبالتجربة، كيف جرى تحويل أفغانستان الهامشية والمنسية إلى «منارة جهادية». فكيف يكون الأمر إذا وضع التيار الإسلامي يده على قضية فلسطين الملتهبة وعلى مصير القدس!

يعيش الأميركيون والإسرائيليون مناخاً يوحي لهم أن نصف قرن من الضربات المتلاحقة للعرب قد شلّ قدرتهم تماماً وأنه بات في الإمكان، حالياً، تتويج سلسلة «الانتصارات» السابقة وجعل المكتسبات في منأى عن أي تهديد. ولذلك فإن رد الفعل يتسم بعصبية: هل هذه هي الحشرجة الأخيرة لجسم يموت أم أنها الارتعاشة الأولى لجسم يريد النهوض مجدداً؟

جوزيف سماحة

تقرير الخارجية الأميركية عن لبنان:
حق الشعب في التغيير متردٍ

واشنطن ـ «السفير»

رسم تقرير سنوي لوزارة الخارجية الاميركية نشر امس، صورة تؤكد استمرار وضع حقوق الانسان في لبنان على حاله منذ انتهاء الحرب، وانتقد لجوء الحكومة اللبنانية الى انتهاكات متعددة، فيما اشار الى «بعض التطورات الايجابية» في سوريا خلال العام ١٩٩٥، وسجل في المقابل تحسنا جزئياً في السلوك الاسرائيلي تجاه الفلسطينيين، في حين ذكّر باستمرار اعتقال ٧٠ لبنانياً بينهم الشيخ عبد الكريم عبيد والمسؤول في «حزب الله» مصطفى الديراني.

وللتقرير اهمية رمزية وسياسية. وهو يصدر بناء على قانون اقر في عهد الرئيس جيمي كارتر، وكان يتضمن الدول التي تمنحها الولايات المتحدة مساعدات او هبات، الا انه حالياً بات يعني غالبية دول العالم.

وتنتقد منظمات حقوق الانسان الاخرى فعالية هذا التقرير، لانه في غالب الاحيان يوضع على الرف ويستعمل فقط في انتقاد الدول المعارضة للولايات المتحدة. اما الدول الصديقة والحليفة فيتجنب انتقادها بشكل واسع.

وعادة ما تقوم السفارات الاميركية المعتمدة في هذه الدول بجمع المعلومات وارسالها الى واشنطن.

وتحدثت الوزارة في تقريرها المؤلف من ٣٦ صفحة، والذي تصدره سنوياً حول اوضاع حقوق الانسان في العالم، وقالت الوزارة ان السلطات اللبنانية لم تبذل مجهوداً كبيراً لتحسين وضع حقوق الانسان منذ انتهاء الحرب.

ومن اهم ما جاء في التقرير ان لبنان جمهورية برلمانية، الرئيس تقليدياً مسيحي ماروني، ورئيس الوزراء سني مسلم، ورئيس مجلس النواب مسلم شيعي، ويتألف البرلمان من ١٢٨ نائباً نصفهم من المسيحيين والنصف الآخر من المسلمين.

وذكر ان هناك قوات عسكرية غير لبنانية تسيطر على معظم الاراضي اللبنانية: ٣٠ ألف جندي سوري، قوات اسرائيلية نظامية، ميليشيا تدعمها اسرائيل في جنوبي لبنان، وعدد من الفصائل الفلسطينية المسلحة، وجميعها تقيد القانون في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

واضاف ان قوات الامن اللبنانية تتضمن قوات الجيش اللبناني الذي يستطيع ان يوقف ويسجن المتهمين على اساس «الامن القومي»، وهناك قوات الامن الداخلي التي تنفذ القوانين وتجري التفتيش والاعتقال ثم تحيل الى العدالة.

وقال إنه «منذ نهاية الحرب الأهلية، لم تبذل الحكومة اللبنانية جهدا مهما لتحسين أحوال حقوق الانسان. وتتضمن الانتهاكات الحكومية التوقيف الاعتباطي والسجن لمعارضي سياسات الحكومة. ولا تزال الحكومة تمنع التظاهرات وتفرض التقييد الجزئي لحرية الصحافة. وكانت هناك تقارير لها مصداقية تفيد بأن أعضاء في قوات الأمن استعملوا قوة فائقة وعذبوا بعض السجناء. الأحوال في السجون لا تزال رديئة والتمييز ضد النساء لا يزال مشكلة، وبالرغم من ان مستوى النزاع المسلح قد انخفض، فإن الحياة خاصة في الجنوب، لا تزال مهددة من قبل القصف والهجوم الجوي لأطراف متنازعة. ولا تزال هذه

(التتمة ص ١٥)

دول وزوجته اليزابيت يحتفلان بانتصاره في واشنطن أمس الأول (رويتر)

دول يقترب من ترشيح الجمهوريين
انسحاب ألكسندر ولوغار لكن بيوكانون يقاوم

واشنطن ـ «السفير»:

حصد زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور بوب دول امس الاول، الفوز في الولايات الثماني التي نظمت فيها الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، وبات المرشح الاوفر حظاً للفوز بترشيح الحزب له لمنصب الرئاسة الاميركية. خاصة مع انسحاب المرشحين لامار الكسندر وريتشارد لوغار واقرار المنافس الابرز باتريك بيوكانون ان انتصار بوب دول «يبدو محتوماً».

واثبتت نتائج الانتخابات في الولايات الثماني ان دول يتمتع بتأييد شرائح واسعة، من اليمين الديني الى المعتدلين مروراً بالمحافظين، حتى انه تمكن من التغلب على منافسه البارز بيوكانون في كسب اصوات «جمهوريي بيوكانون» في ولاية جورجيا، ولكن بصعوبة اكبر مما كان متوقعاً.

وحصل دول في جورجيا على ٣٩ في المئة من الاصوات مقابل ٣٤ في المئة لبيوكانون و١٣ في المئة لالكسندر، و١١ في المئة للمليونير ستيف فوربس. وجمع دول بذلك تأييد ١٨٥ مندوباً جمهورياً ليصل ما جمعه حتى الآن الى ٢٧٦ مندوباً من الـ ٩٩٦ المطلوبين للحصول على ترشيح الحزب في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

وفاز دول في ولايات فيرمونت وماساتشوستس ومين ومريلاند وكونيكتيكوت وكولورادو وورود آيلاند، بالاضافة الى جورجيا.

واحتل بيوكانون المرتبة الثانية وهي نتيجة تساعد على

(التتمة ص ١٥)

القصر الجمهوري

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت. وجرى تداول في الأوضاع العامة.

والتقى الهراوي وفد جمعية الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية برئاسة ميشال غيو الذي اوضح اثر اللقاء انه تم التداول في المؤتمر المقرر عقده في بيروت في ايلول العام ١٩٩٧.

الحكومة

● بحث رئيس الحكومة رفيق الحريري امس خلال لقائه الأمين العام لحزب «الكتلة الوطنية» جان حواط القضايا المعيشية وحقوق العمال وقانون الاعلام.

واستقبل الحريري رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان، ورئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق.

كما التقى الحريري سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون، مع وفد من شركة «فرانس تيليكوم».

واستقبل وفداً من جمعية بني العيتاني برئاسة رئيس الجمعية عبد الرحمن عيتاني.

● تداول وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط امس مع مطران صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك جورج كويتر بآخر المستجدات على صعيد عودة المهجرين.

والتقى جنبلاط إمام جبيل الشيخ غسان اللقيس والنائبين جورج ديب نعمة وسمير عون. واستعرض اوضاع الإخلاءات وتسليم الحقوق مع قائدي سرية شؤون المهجرين المقدم غسان حبلي والمقدم سمير قهوجي.

● التقى وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة قائد الجيش العماد اميل لحود، وبحث معه في شؤون المؤسسة العسكرية والوضع الأمني.

والتقى دلول النائب منصور غانم البون.

● استقبل وزير الخارجية فارس بويز امس سفير لبنان لدى الصين فريد سماحة.

والتقى بويز بعد ذلك رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت ادمون شاغوري، ومستشار الاتحاد خليل نحاس لمناسبة زيارة رئيس الاتحاد الدولي لليخوت بول اندرسون الى بيروت الاثنين المقبل.

والتقى بويز بعد ذلك النائب فؤاد السعد.

من جهته عرض الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن مع سفير التشيلي اغناسيو غونزاليس سيرانو بعض المواضيع المتصلة بالعلاقات الثنائية. كما عرض مع سفير دولة الكويت عبد الرزاق الكندري التعويضات المقررة للبنانيين الذين تضرروا من جراء غزو العراق للكويت.

خيار أسرائيل الأبرز هو الانتقام .. ونقاش حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين

بيريز يعود إلى طاولة المفاوضات بعد الردّ والانتخابات؟

كيف ستردّ حكومة شمعون بيريز على العمليات الاستشهادية التي هزت اسرائيل اخيراً وهددت عملية السلام الأميركية في المنطقة؟

هذا السؤال يشغل بال جميع المتابعين والمعنيين بالشأن العام في بيروت كما في عواصم المنطقة، وربما يظهر في لبنان اهتمام اضافي بسبب جبهته الجنوبية المفتوحة، والتي تعتبر ساحة صالحة لمثل هذا الرد، او لبعض فصوله. ولذلك، فإن بعض اركان الدولة من الذين يتخوفون على عملية السلام، يحاولون الآن رفع وتيرة الحذر التي قد تبرر بعض الإجراءات التي قد تتخذها الحكومة، أكان على المستوى الأمني جنوباً، أو حتى على مستوى تعطيل الحوارات الداخلية القائمة على مواضيع أخرى.

ومع ذلك، فقد رصد المراقبون سلسلة من المعطيات والتقديرات، التي تشير الى احتمال قيام العدو باعمال أمنية وعسكرية في مناطق عدة من لبنان، في سياق «حملة» هدفها توجيه رسائل قاسية الى معارضي عملية السلام.

ويتفق المراقبون على ان قرار تل أبيب بوقف المفاوضات مع سوريا جاء من ضمن هذه الردود، باعتباره قراراً يعكس رغبة في ممارسة ضغوط على دمشق لإلزامها بمواقف سياسية لا تغير شيئاً من واقع الحال، لكنها كافية لجعل البعض «يشرع» الأعمال العسكرية الجنونية في المنطقة. وهو الأمر الذي يعزز الانطباع السائد، بأن تل أبيب لن تعود الى طاولة المفاوضات مع سوريا قبل قيامها بأعمال يمكن تصنيفها في خانة «الرد الانتقامي»، الأمر الذي يعكس ضمناً، العجز الاسرائيلي ازاء وقف العملية التفاوضية مع سوريا بصورة شاملة، انما رغبتها في تجميد هذا المسار الى حين ترتيب الوضع السياسي في اسرائيل حيث صعوبات اتخاذ القرارات لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بالتصعيد الأخير. وكأن بيريز اراد ايضاً التذرع بما يحصل للاقدام على خطوة كان سلفه اسحق رابين قد ادركها قبل مقتله، يوم قرر تأجيل المسار السوري الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وحسب التقارير الاعلامية والعسكرية التي ترد عن الأجواء داخل اسرائيل اثر العمليات الاخيرة، فهذه الأجواء تعكس الرغبة لدى المؤسسة العسكرية في اعادة الاعتبار الى المقولة السابقة التي تجعل من اسرائيل «فريقاً مجنوناً» لا يجوز الاقتراب منه، وبالتالي تركه يقوم بما يحلو له من دون أي رادع من جانب العالم.. بينما جاءت العمليات ذاتها، وإضافة الى إحياء «الجنون الاسرائيلي» لتحيي في الجهة المقابلة، استنفاراً في الشارع الفلسطيني يختلف عن الصورة «القلقة» التي كانت سائدة في السابق.

ويبدو أن من بين نتائج هذه الأجواء، تأخير احتمال عقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لدرس مطلب اسرائيل تعديل الميثاق الوطني. كذلك، كشف واقع سلطة الحكم الذاتي التي تعيش الآن الاختبار الأبرز «لهيبتها» الداخلية. فهي مضطرة لاتخاذ اجراءات غير روتينية تجاه القوى الإسلامية المعارضة، وتخشى في الوقت نفسه، من لا جدوى هذه الاجراءات، لادراكها المسبق، بأن قرار العمليات الاستشهادية يصعب وقفه حسب التصور، خصوصاً بعدما كشفت التحقيقات الأخيرة أن من بين الذين ساهموا في انجاح عملية تل أبيب فلسطينيين من «عرب اسرائيل»، مع الاشارة الى أن معلومات بعض المصادر لا تحسم بأن حركة «حماس» هي التي تقف وراء هجوم تل أبيب الأخير.

ويلفت المراقبون الانتباه أيضاً، الى الكلام الذي قاله بيريز اثر العملية الأخيرة، حين حدد بوضوح الهواجس الأمنية، ورفعه هذه الاعتبارات الى المقام الأول، من دون أن يوغل في خيارات غير واضحة الأفق. ولذلك، فقد ترك أمر الرد الى الجهات الأمنية الخبيرة والعارفة والتي تعطيها كل الدعم وكل ما تراه مناسباً لتحقيق هدف حماية أمن اسرائيل». وهو بذلك، حدد ضمناً طبيعة الرد الذي يمكن أن تقوم به الدولة العبرية، حيث يتركز على القيام بعمل أمني ما داخل مناطق الحكم الذاتي في محاولة جديدة لضرب البنى التحتية للحركات الفلسطينية المعارضة للسلام، وعدم اقفال الباب أمام أعمال ذات طابع اعلامي واستهلاكي في الخارج وتحديداً في لبنان.

ولذلك، يعتقد المراقبون أن الرد المبدئي المنتظر من جانب الدولة العبرية، لن يتجاوز واقعياً الاجراءات التي تحاول اضعاف للقاعدة العسكرية للمعارضين. وهو ما دفع برئيس جهاز «الشين بيت» الى القول أن عناصره سوف تعتقل كل من يشتبه بعلاقة له مع القوى الراديكالية. لكنه لم يغفل حقيقة أخرى، هي أن التحقيقات التي أجراها فريقه مع المعتقلين من مخيم «الفوار» لوحده، أظهرت أن عشرين واحداً منهم أقر باستعداده للقيام بعمليات استشهادية كالتي جرت.

وفي جانب آخر، بدأت اسرائيل حملة سياسية لسحب الغطاء الديني عن العمليات هذه، من خلال استنفار رجال الدين المسلمين في أراضي الـ ٤٨ وفي مناطق الحكم الذاتي وفي الأردن ومن خلال مؤتمر خاص سيعقد في القاهرة قريباً، لجعل النقاش ينتقل من ساحة العمليات الى ساحة التغطية الدينية الشاملة، وكأنها تريد من هؤلاء، اصدار فتاوى بتحريم هذه العمليات الاستشهادية.

ومع ذلك، فان في اسرائيل من خرج ليقول بلا جدوى هذا الأمر، لولا قدرة القوى الإسلامية على الغاء هذا النقاش من خلال التركيز على الاسباب الموضعية التي تدفع بالقوى الاسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة الى خيار العمليات الاستشهادية، وهو أمر له عناصره الحقيقية. وقد تحدث عنها صحافيون من اسرائيل يعملون في مناطق الحكم الذاتي، اشاروا في ابحاث ومناقشات جرت خلال اليومين الماضيين الى الصعوبات التي تعيشها مناطق الحكم الذاتي من النواحي كافة، وهي صعوبات لا تجعل اي فلسطيني بمن فيهم الخارجون من المعتقلات، يرحب بصيغة التهدئة الأمر الذي ينعكس لمصلحة المعارضين والاسلاميين منهم بوجه خاص.

وفي المقلب الآخر، يبدو ان النقاش أخذ في التوسع داخل القوى الاسلامية الرافضة للسلام، والتي تحاول بعض الجهات فيها التأكيد على أن هذه العمليات ذات هدف محدد، وهو تحريك الجهود السياسي الخاص بالوضع الفلسطيني الداخلي، في اشارة الى امكانية التعاون مع سلطة الحكم الذاتي لتجاوز الآثار السلبية لاتفاق أوسلو، وهو يعكس ضمناً، التباين بين القوى المعارضة حيال كيفية التعاطي مع المرحلة المقبلة.

ويركز المراقبون على الأفق الذي لا يظهر مفتوحاً امام استمرار المعارضة لأجل إسقاط عملية السلام من دون طرح بديل لا يبدو ان دول المنطقة تملك عناصره الواقعية. وهذا ما دفع الى السؤال عن الاتجاه الذي قد تسلكه المعالجات السياسية من جانب الولايات المتحدة الاميركية للوضع في ضوء تطورات الأسبوع الأخير. حيث تبدو الاحتمالات واضحة: اما التحرك بسرعة لإنقاذ التسوية من خلال مبادرة ما، واما تغطية الرد الاسرائيلي على قاعدة ان ما يليه، هو تحريك المفاوضات بصورة تعجل الوصول الى نتائج. إلا اذا كان الاسرائيليون يرغبون في تعديل برنامجهم بشأن المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين واعادة إحياء الخيار الأردني، بعد الفشل الذي اصطدمت به سلطة ياسر عرفات. وهو أمر قد يفرض المزيد من البطء على المسار السوري وعلى المسارات الأخرى.

إبراهيم الأمين

عيون

● أكد الرئيس نبيه بري قبل سفره الى البرازيل ان قانون الانتخاب سيكون محوراً اساسياً في المجلس النيابي بعد عودته وانه لن يوافق على اي مشروع لا توافق عليه أكثرية اللبنانيين.

● قال وزير العمل أسعد حردان في معرض رده على إشادة بجهوده من مسؤول كبير، وطاقته على الاحتمال في مناقشة الاتحاد العمالي «أنا رجل حزبي ومعتاد على جلسات النقاش الطويلة».

● حصلت تطورات مؤخراً، طالت هيكلية شبه قيادية في تركيبة حزب علماني، ويتوقع ان يكون لها انعكاسات ايجابية لمصلحة فريق ديموقراطي في الحزب المذكور.

مجلس الوزراء يناقش تطورات المنطقة والحوار مع الاتحاد العمالي

الهراوي يشيد بجهود الجيش ويأسف لتعثر مسيرة السلام



الرئيسان الهراوي والحريري خلال جلسة مجلس الوزراء (عاصم شعيب)



همس بين قبلان عيسى الخوري وروبير غانم

ناقش مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية، مساء أمس، التطورات الحاصلة في المنطقة، في ضوء تلاحق العمليات الاستشهادية في فلسطين المحتلة التي أهاجت الشارع والحكومة الإسرائيليين.

وقد أثار رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الجلسة، ما يعترض مسيرة السلام في المنطقة من تعثر، وأكد تمسك لبنان بوجوب استمرار هذه المسيرة، توصلاً إلى السلام العادل والشامل معرباً عن أسفه لتعثر مسيرة السلام.

ونوه الرئيس الهراوي بالجهود التي بذلتها القوى المسلحة من جيش وقوى أمن، من أجل المحافظة على الأمن الأهلي، مسجلاً ارتياح وتأييد كل فئات الشعب لهذه الجهود. فيما أعلن وزير العمل أسعد حردان أن الحوار الذي يجري مع الاتحاد العمالي العام حول المطالب العمالية مستمر حتى الوصول الى الحلول المناسبة والعادلة للجميع، مشدداً على أن الحوار يبقى وحده هو الخطاب الذي يجب أن يسود كل ما يتعلق بالشؤون العمالية.

وباستثناء الموافقة المبدئية على مشروع الأهداف العامة لمادة التربية والتنشئة الوطنية الذي يرمي الى تقوية الوحدة الوطنية، حسب تعبير وزير الاعلام بالوكالة شوقي فاخوري الذي أذاع المقررات الرسمية، فإن هذه القرارات خلت من مواضيع مهمة، واقتصرت على البنود الواردة ضمن جدول الأعمال.

وكان مجلس الوزراء قد التأم قرابة السادسة من مساء أمس، برئاسة الرئيس الهراوي في قصر بعبدا، وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء الذين غاب منهم الوزراء: وليد جنبلاط، مروان حمادة، فريد مكاري، ياسين جابر، فيما لوحظ حضور وزير الدولة قبلان عيسى الخوري الذي قاطع جلسات سابقة للمجلس ولوّح بالاستقالة.

وسبق الجلسة خلوة بين الرئيسين الهراوي والحريري.

المقررات الرسمية

واثر انتهاء الجلسة قرابة الثامنة مساء، أذاع وزير الزراعة، وزير الاعلام بالوكالة شوقي فاخوري المقررات الرسمية الآتية:

«عقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية التي استهلها فخامة رئيس الجمهورية بالتنويه بالجهود التي بذلتها القوى المسلحة من جيش وقوى أمن، من أجل المحافظة على الأمن الأهلي، المفروض تلازمه مع مسيرة السلام والبناء ونهضة البلاد الاعمارية.

كما وسجل فخامة الرئيس ما واكب هذه الجهود من ارتياح وتأييد لدى كل فئات الشعب التي تراهن على توطيد الاستقرار العام، وتفويت الفرصة على كل من يريد الاخلال به.

وأشار الرئيس الى ما يعترض مسيرة السلام في المنطقة من تعثر بسبب الأحداث الأخيرة، وأكد تمسك لبنان بوجوب استمرار هذه المسيرة للتوصل الى السلام العادل والشامل، رغم كل العوائق.

ثم عرض وزير العمل لأجواء الحوار الذي يجري مع الاتحاد العمالي العام والهيئات النقابية والاتحاد القطاعي والهيئات الاقتصادية، مشدداً على أن الحوار يبقى وحده الخطاب الذي يجب أن يسود كل ما يتعلق بالشؤون العمالية والاجتماعية، وأعلن أن هذا الحوار هو مستمر مع كل ممثلي العمال وأرباب العمل توصلاً الى الحلول المناسبة والعادلة للجميع.

ثم أقر مجلس الوزراء، من ضمن جدول أعماله، المواضيع الآتية:

- الموافقة على سبيل التسوية على معادلة شهادة القرشمن بالبكالوريا اللبنانية للطلاب الذين تسجلوا عام ٩٣ وحصلوا عليها قبل أول كانون الثاني من عام ٩٥، وذلك وفقاً لشروط محددة.

- مشروع مرسوم يرمي إلى إقرار الرواتب والأجور في المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات وتحويل سلسلة الرواتب والرتب وإعطاء زيادة للمتعاقدين والأجراء.

- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويضات رئيس وأعضاء لجنة المعادلات في وزارة التربية والشباب والرياضة.

- مشروع مرسوم يرمي الى إقرار الرواتب والأجور في مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، وتحويل سلسلة الرواتب وإعطاء زيادة للمتعاقدين والأجراء وتعديل تعويض مجلس الادارة.

- مشروع مرسوم يرمي الى سحب العلم والخبر المعطى بتأسيس «الجمعية الخيرية للتنمية الاجتماعية» الغبيري - قضاء بعبدا.

- عرض وزارة السياحة لموضوع المشاريع للسياحية المنفذة والموافقة المبدئية على تنفيذ الدراسات السياحية المنجزة.

- الموافقة على مشاركة وفود وزارة السياحة في معارض سياحية دولية في الخارج.

- الموافقة على منع استيراد دواليب السيارات المستعملة، اعتباراً من تاريخ اليوم (أمس).

- الموافقة على شراء مبيدات وأدوية زراعية.

- قبول هبات زراعية مقدمة من إمارة موناكو الى وزارة الزراعة.

واتخذ مجلس الوزراء قراراً مهماً جداً، بالنسبة للشأن التربوي، يقضي بالموافقة المبدئية على مشروع الأهداف العامة لمادة التربية الوطنية والتنشئة الوطنية الذي يرمي الى تقوية الوحدة الوطنية من خلال توحيد المفاهيم الوطنية وتعميق وعي الانتماء والهوية وتعزيز الالتزام بالقيم الاجتماعية والمدنية التي هي قيم الحرية والديموقراطية والتسامح والعدالة والمساواة، وتربية الطالب على القيم الخلقية وتنمية إحساسه بالعصر وتفاعله مع العالم من حوله.

وأقر مجلس الوزراء أيضاً الموافقة على تلزيم أشغال البنية التحتية لمنطقة الضم والفرز في بساتين طرابلس والميناء في مرحلتها الأولى، كما وافق على مشروع ملحق لالتزام طريق رياق - بعلبك. والموافقة أيضاً على بعض مشاريع مائية في منطقة الشمال».

حوار

ورداً على سؤال حول التهديدات التي أطلقها رئيس وزراء إسرائيل شمعون بيريز في الشريط المحتل، قال فاخوري: «نعم، لقد عرض فخامة الرئيس لهذا الأمر، وطبعاً لبنان هو دائماً الضحية المعتدى عليها. وبالطبع فإن قوى الأمن اتخذت جميع الإجراءات اللازمة ويجب الا نكون دائماً «فشة الخلق» فهذا غير مقبول وغير عادل».

وعما إذا تلقى لبنان «نصائح» بإدانة التفجيرات في إسرائيل، قال: «لم نتعرض الى هذا الأمر في مجلس الوزراء ولا علم لي بذلك».

وقيل له: هناك تسريبات إعلامية عن إمكانية إبعاد إسرائيل فلسطينيين الى لبنان؟

فقال: «طبعاً، الموقف الرسمي هو رفض استقبال أي مجموعات تدخل الى لبنان، كان عندنا موقف ثابت في هذا الموضوع، وما يزال هذا الموقف على حاله، برفض دخول أية مجموعات الى لبنان من أي مصدر كان ولأي سبب كان. فهذا موضوع يتعلق بسيادتنا، وسندافع عن مرتكزاته ومستلزماته بكل جدية وحزم».

وقيل له: بأية وسائل؟

فقال: «شو ناوية تعملي عسكرية».

الدواليب

وعن أسباب اتخاذ قرار منع استيراد الدواليب، قال: «قرار منع التظاهر لا يزال ساري المفعول، فلا تتصوروا أن له علاقة بالتظاهرات، فهذا همنا الأخير. إنما موضوع الدواليب موضوع قديم، ويبدو انه اتخذ قرار في الحكومة السابقة، لم ينفذ لأسباب عرضها وزير البيئة، وشدد على وجوب تنفيذ هذا القرار لأسباب بيئية في الدرجة الأولى، والثانية لأن عمليات غش كثيرة تحصل في هذه الدواليب، وهي تشكل خطراً على السائقين وعلى السلامة العامة، ومجلس الوزراء لم يخلق شيئاً جديداً في هذا الموضوع، وإنما كرس وضعاً قائماً ووضع القرار السابق قيد التنفيذ لا أكثر ولا أقل».

وأوضح ان القرار هو منع استيراد، ولا يجوز الخلط بين الكمية الموجودة حالياً، وأرجو إبقاء التخيلات التي يمكن أن يثيرها موضوع الدواليب «بعيدة عن الأذهان».

وبالنسبة إلى وقف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي قال «ان مجلس الوزراء لم يبحث هذا الأمر، وكل ما أشار إليه فخامة الرئيس هو انه يأسف لتعثر مسيرة السلام، بسبب الأحداث الأخيرة، وتمنى أن تعود هذه المسيرة الى سابق عهدها، وأن لا تنقطع على الشكل المقطوع حالياً، توصلاً الى السلام الذي ينشده لبنان ولا يزال ينشده دائماً، وكل شيء يعيق مسيرة السلام، بالتأكيد يشكل صدمة للجميع».

فصل النيابة

وسئل عن مشروع فصل النيابة عن الوزارة، قال فاخوري: «أنا اتحدث الآن بصفتي وزير إعلام بالوكالة، ولا يحق لي أن أبدي رأياً خاصاً، الرأي الخاص سأبديه بموجب مشروع قانون أعده مع الأسباب الموجبة بوصفي وزيراً فقط، ولا يمثل رأي الحكومة، وأنا في مجال إعداد هذا القانون الذي يفصل بين النيابة والوزارة، وسأتقدم به الى مجلس الوزراء بالطريقة الأصولية، على أن يعرض في جلسة عامة بعد أن يرسل الى الوزراء لدرسه، ويناقش كسائر مشاريع القوانين».

ونفى فاخوري أن يكون الحوار مع الاتحاد العمالي العام قد وصل الى طريق مسدود، وقال «بالعكس، ان وزير العمل وضعنا في أجواء ان الحوار مستمر، ويجب أن يستمر، وكما قلت يجب أن يكون الخطاب الذي يجب أن يسود كل ما يتعلق بالعلاقات العمالية والاجتماعية، وطبعاً الحكومة حريصة على استمرار هذا الحوار، ولا بديل له إطلاقاً لحل الموقف».

شمس الدين يتشاور مع الهراوي والحريري

تشاور رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين هاتفياً، امس، بالأوضاع العامة مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري.

والتقى شمس الدين رئيس تجمع الصداقة اللبنانية - الفرنسية الجنرال دي جيزال والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل.

فتحي سرور في لبنان منتصف أيار

يقوم رئيس مجلس الشعب المصري أحمد فتحي سرور على رأس وفد برلماني، بزيارة الى لبنان في منتصف شهر أيار المقبل، تلبية لدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، وسيتم خلال الزيارة بحث التنسيق والتعاون بين المجلسين في مختلف المجالات اضافة الى بحث آخر التطورات العربية والإقليمية وعملية السلام والوضع في الجنوب.

اجتماعات في القصر الجمهوري والخارجية لوضع ترتيبات زيارة شيراك

بويز ولافون (دالاتي ونهرا)

وُضعت أمس، الخطوط العريضة لبرنامج الزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الجمهورية الفرنسية جاك شيراك الى بيروت اعتباراً من الخامس من نيسان المقبل، وحتى السابع منه.

وكان قد عقد اجتماع عمل في القصر الجمهوري مساء أمس، حضره المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري وقائد لواء الحرس الجمهوري العميد ميشال حروق والمستشارة الاعلامية الآنسة مي كحالة وعدد من مسؤولي المراسم والاعلام في قصر بعبدا مع الوفد الفرنسي برئاسة مدير المراسم في قصر الأليزيه السفير دانيال جولنو.

وتم البحث في التحضير الاعلامي والبروتوكولي لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان.

وجرى خلال الاجتماع التفاهم على الترتيبات البروتوكولية والأمنية المتعلقة بالزيارة لجهة الوصول والاستقبال والتنقل والإقامة والاجتماعات التي ستعقد، وقد أحيطت الخطة بالسرية المطبقة لاعتبارات امنية.

وذكر أن خبراء فرنسيين في شؤون المراسم والأمن سيشاركون الى جانب اللبنانيين في تنفيذ الترتيبات المشار اليها.

وكان السفير جولنو قد وصل الى بيروت عند الثانية والنصف من بعد ظهر امس آتياً من باريس على متن طائرة خاصة يرافقه وفد دبلوماسي أمني قوامه عشرة أشخاص لوضع الترتيبات والتحضير لزيارة الرئيس شيراك الى لبنان.

وكان في استقبال الوفد في المطار السفير جان بيار لافون، ومدير المراسم المعاون في وزارة الخارجية مراد الجمال وعدد من المستقبلين.

الخارجية

وفي إطار التحضيرات لزيارة الرئيس شيراك زار السفير لافون ظهر امس وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس وشارك في الاجتماع مدير المراسم السفير رامز دمشقية ومدير مكتب الوزير بويز السفير ملحم مستو.

وأعلن لافون بعد اللقاء ان «الرئيس شيراك يعلق اهمية كبرى على لبنان، ومن الطبيعي أن تبدأ جولته في الشرق الأوسط بلبنان وهو يكن له الاهتمام والمشاعر العميقة والقديمة».

ولم يشأ الافصاح عن طبيعة الملفات التي سيناقشها الرئيس شيراك في خلال زيارته الرسمية الى لبنان.

وقال ان وزير العدل جاك توبون سيصل الى بيروت أواخر آذار الجاري للاشتراك في ندوة حول القانون والإعمار كما سيشارك فيها ايضاً أساتذة وحقوقيون فرنسيون بارزون.

استقالة السفير الخليل من السلك الخارجي

قدم السفير خليل الخليل استقالته من السلك الخارجي معلناً انه سيعقد ندوة صحافية الاربعاء المقبل في منزله في الحازمية يذيع في خلالها كتاب استقالته ويرد على أسئلة الصحافيين.

وكان السفير الخليل زار مساء أمس الاول وزير الخارجية فارس بويز في وزارة الخارجية ورفع اليه كتاب استقالته، وفيما لم يعرف حتى الآن ان كان الوزير قبل الاستقالة ام لا علم ان السفير الخليل يرغب في الانصراف كلياً للعمل السياسي.

وتجدر الإشارة الى ان السفير الخليل كان احد ابرز الذين طالتهم عملية الإصلاح الاداري، وهو تقدم بمراجعة وطعن لدى مجلس شورى الدولة وما لبث ان ربحها. واستمر في ممارسة مهامه حتى تاريخ تقديم استقالته.

دعــوة

لتقديم عروض استثمار عقارات وقفية

تعلن المديرية العامة للأوقاف الإسلامية عزمها على استثمار العقارات الوقفية رقم ١٢٦ و ١٧٢ و ١١٥١/ مرفأ بطريقة الاجارة الطويلة (B.O.T) لكل عقار على حدة.

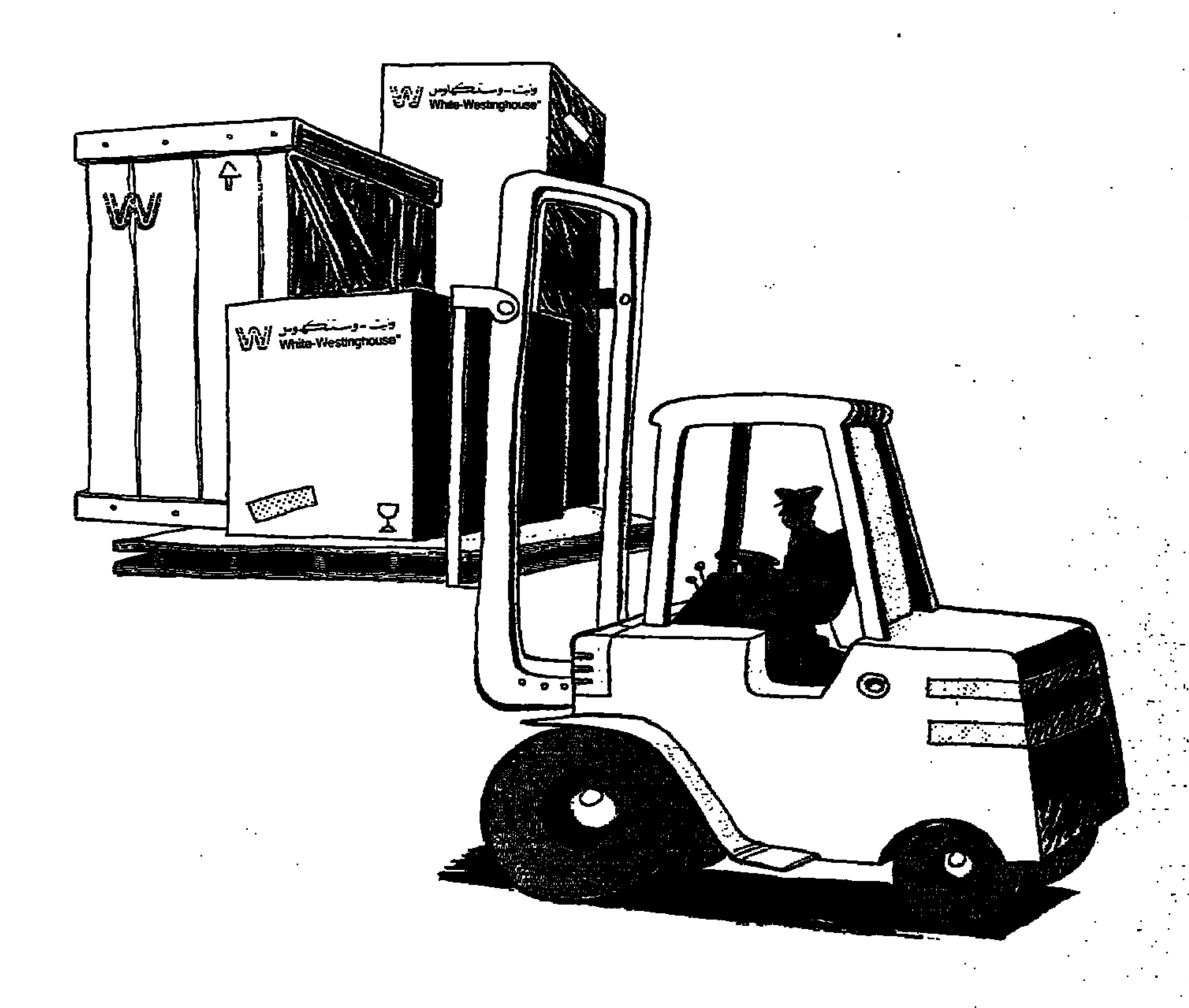
على الشركات الراغبة بدخول المزايدات الخاصة بهذه العقارات التقدم بالمستندات الثبوتية اللازمة التي تبين خبرتها السابقة وامكاناتها في استثمار مشاريع مماثلة وعروضها المبدئية.

تقدم العروض الى قلم المديرية العامة للاوقاف الكائن ببيروت مبنى دار الفتوى - الطابق الثالث في مهلة اقصاها ٣٠/٤/٩٦.

المدير العام

الشيخ د. مروان قباني


جودة
وايت
وستنكهاوس
وخبرة
يونيلك
معًا تقدّمان
الأفضل


White-Westinghouse


وايت - وستنكهاوس
White-Westinghouse®

بري ينتقل إلى برازيليا بعد ساو باولو ويفتتح اليوم المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين

«لبنان ليس حارس حدود لأمن إسرائيل»

قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري، في معرض تعليقه على زيارة رئيس وزراء إسرائيل شمعون بيريز إلى الشريط المحتل في الجنوب اللبناني والمواقف التي أعلنها هناك، ان «لبنان ليس حارس حدود لأمن إسرائيل» واتهم الاسرائيليين «بالسعي الدائم الى تقسيم لبنان وتفتيته» مشيرا الى ان «وحدة لبنان هي التي نعول عليها في مواجهة كل التطورات».

بدأ الرئيس بري زيارته الى البرازيل، أمس، بزيارة ولاية ساو باولو، وهي محطته الأولى، قبل أن ينتقل مساء الى العاصمة برازيليا، مع الوفد النيابي المرافق، لحضور المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من أصل لبناني الذي يبدأ أعماله اليوم الخميس في مجلس النواب البرازيلي، في حضور وفود من ١٧ دولة في القارات الخمس التي تضم مجالس النواب ومجالس الشيوخ فيها، شخصيات متحدرة من أصل لبناني. ويفتتح المؤتمر الرئيس البرازيلي كاردوزو.

ساو باولو

والتقى الرئيس بري، في مقر إقامته في فندق «مقصود بلازا» في ساو باولو رؤساء الأندية والهيئات اللبنانية ـ البرازيلية في حضور أعضاء الوفد اللبناني المرافق، والقنصل اللبناني في ساو باولو شربل عون.

ونوه الرئيس بري، خلال اللقاء، بالدور الذي تقوم به هذه الأندية في تعزيز الحضور الاغترابي اللبناني في البرازيل، مشددا على أهمية استمرار التواصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب، للمساهمة في عملية إنماء لبنان وإعماره، وفي دعم مواقفه السياسية في المحافل الدولية، لا سيما لجهة دعم موقف لبنان المطالب بتحرير أجزاء من أرضه المحتلة في الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥.

ونوه بري بما يقوم به اللبنانيون المغتربون في البرازيل، مشددا على ضرورة تعزيز الصلة بين مختلف الفئات اللبنانية في البرازيل، كما في لبنان.

وأفادت بعثة «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية المرافقة للرئيس بري، ان رؤساء الأندية عرضوا للرئيس بري ما يقومون به من جهود لتفعيل الدور الاغترابي، وكان نقاش حول التعاون اللبناني ـ البرازيلي.

ووضع الرئيس بري أعضاء الوفد، في صورة الوضع في لبنان، من مختلف النواحي.

ثم التقى بري وفدا مشتركا من الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي في ساو باولو، وعرض له الأوضاع في الجنوب اللبناني، منوها بدور الجيش اللبناني.

وأكد الرئيس بري، حسبما نقلته بعثة الوكالة في معرض تعليقه على زيارة بيريز الى الشريط الحدودي والمواقف التي أعلنها هناك «ان لبنان ليس حارس حدود لأمن إسرائيل».

وقال «ان الاسرائيليين سعوا دائما الى تقسيم لبنان وتفتيته. خصوصا وسط الجو المسيطر حاليا في العالم والمنطقة لجهة تشجيع الانقسامات العرقية والاثنية»، مشيرا الى ان «لبنان سبح ضد هذا التيار، وظل محافظا على وحدته، وكان فريدا في تجسيد هذه الوحدة وفي إبراز دور المقاومة».



الرئيس بري لدى وصوله الى ساو باولو (دالاتي ونهرا عن التلفزيون)

ولبى الرئيس بري ظهراً بتوقيت ساو باولو (السادسة بتوقيت بيروت) دعوة الى غداء اقامه على شرفه رئيس المجلس الاسلامي في ساو باولو توفيق حاراتي بحضور حشد من ابناء الجالية اللبنانية.

والقى الفرزلي، خلال المأدبة، كلمة نوه فيها بالدور القيادي الذي لعبه الرئيس بري بعد الانتخابات النيابية، ووصفه «بالرمز الوطني اللبناني»، مشيراً الى دوره في عقد المؤتمر الاول للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني الذي انعقد في بيروت قبل سنتين.

وكشف ان الرئيس بري ايد فكرة طرحها احد رؤساء الوفود في المؤتمر لتجنيس المغتربين، او اعادة الجنسية للذين فقدوها.

ولفت الفرزلي الى موقف الرئيس بري من قانون الانتخاب، قائلا الى انه يرتكز الى ثلاث مسلمات:

١ ـ ان تجري الانتخابات النيابية، لان الديموقراطية والحريات صنوان.

٢ ـ ان يكون هناك قانون انتخابي واحد متساو.

٣ ـ رفضه لأي مشروع انتخابي يؤدي الى شرخ وطني، لان لا حياة في لبنان من دون مشاركة المسيحيين والمسلمين.

واكد الفرزلي ان لا خطر على لبنان الا خطر الاحتلال الاسرائيلي للجنوب.

اضاف: «انا ايلي نجيب الفرزلي المسيحي اقول: ان استقلال لبنان خارج اطار المناقشة، لا خطر على لبنان واستقلاله وسيادته خارج اطار الخطر الآتي الينا مباشرة من الاحتلال الاسرائيلي وعدم تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية. واقول: ان الجهوزية العسكرية السورية في لبنان، لم ولن تكون في المستقبل الا في خدمة تطور مسار بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني».

ويسبق افتتاح المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين، منتصف الليل (بتوقيت بيروت) لقاءات للرئيس بري مع رئيس الجمهورية الاتحادية البرازيلية ورئيس مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب، وغداء بدعوة من المجموعة اللبنانية ـ البرازيلية في فندق كارلتون.

الوصول

وكان الرئيس بري قد وصل وزوجته السيدة رندة بري والوفد النيابي المرافق، الى مطار ساو باولو في العاشرة والربع ليلاً (الثالثة فجر أمس بتوقيت بيروت) على متن طائرة طيران الشرق الأوسط التي أقلته من بيروت الى أبيدجان ثم ساو باولو.

يذكر أن الوفد اللبناني يضم: نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، والنواب رياض الصراف، بيار حلو، جاك جوخادريان، خليل الهراوي، سعود روفايل، فايز غصن، محمد كبارة، أنطوان خليل، فيصل الداود، عماد جابر. وانضم الى الوفد في المطار النائبان سامي الخطيب وعبد الرحمن عبد الرحمن اللذان كانا سبقا الوفد لإعداد الترتيبات للمؤتمر.

واقيم للرئيس بري في مطار ساو باولو استقبال شاركت فيه جموع من ابناء الجالية، رفعوا الأعلام اللبنانية ولافتات الترحيب، وحرص بري على مصافحة المستقبلين فردا فردا واستغرق ذلك ساعة.

وفي صالون الشرف، استقبل بري رئيس الشعبة البرازيلية للنواب المتحدرين من أصل لبناني الدكتور الياس مراد ومنسق أعمال المؤتمر النائب الفيدرالي ريكاردو ايزار ونائبي ولاية ساو باولو جميل مراد ووهبة رزق، وأعضاء المجلس البلدي للولاية ومديرة التشريفات فيها ايلزا ابانيكي، والسفير اللبناني في البرازيل غازي الشدياق والقنصل العام شربل عون والقنصل العام السوري عبد الودود الاتاسي ومطران الطائفة المارونية في البرازيل يوسف محفوظ ومطران الأرثوذكس دامسكينوس منصور ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج أنطون ورئيس الرابطة المارونية في ساو باولو انطونيو شاهين ومديرها العام فوزي الحاج يوسف ورئيس المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في البرازيل مصطفى مراد وقنصل الأردن الفخري مصطفى عبدوني والمدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري ورئيس المجلس الملي للروم الكاثوليك سليم جوزف سكاف.

أبيدجان

وكان للرئيس بري قد توقف في مطار أبيدجان، مساء أمس الأول، وهو في طريقه الى ساو باولو، حيث استقبله نائب رئيس مجلس النواب العاجي إميل برو والسيدة أمانا سانغاري والنائب مصطفى ديابي، وسفير لبنان في ساحل العاج محمد ضاهر وعدد من أعضاء الجالية.

وأمضى بري والوفد المرافق، نحو ساعة في المطار قبل أن يتابع طريقه الى البرازيل.

واختتم الرئيس بري المناسبة، ووجه دعوة الى رئيس ساحل العاج ورئيس مجلس النواب لزيارة لبنان، مؤكدا على ان مصالح البلدين كبيرة والعلاقات بين الشعبين بحاجة الى تمتين وتعزيز.

المر يبحث مع الهراوي والحريري «مخاطر وضع المنطقة»: جاهزون لإجراء الانتخابات وفق أي قانون يعتمد

قام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، امس بزيارة كل من الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري. وتركز البحث في اللقاءين على تطورات الوضع الاقليمي وانعكاساته المحتملة على لبنان، والاحتياطات التي يمكن ان تتخذ لمواجهة اي احتمال او خطوات اسرائيلية، حسب ما افاد المر. كما تناول البحث الوضع الامني وتحضيرات وزارة الداخلية للانتخابات.

قال المر اثر اجتماعه برئيس الجمهورية: كان اجتماع عمل تناولنا فيه بعض الامور المتعلقة بوزارة الداخلية، ولكن في بداية الجلسة بحثنا في الشؤون الطاغية حالياً، وهي الاحداث الكبرى الحاصلة في الشرق الاوسط، وما يمكن ان يحصل من ارتدادات بالنسبة الى لبنان. ومن ثم بحثنا في شؤون متعلقة بالوزارة، وكما تعلمون، الجيش مكلف حفظ ...

ولدينا ملف جاهز حول الموضوع لكن الاعتمادات غير جاهزة وسنعرض الملف على مجلس الوزراء بعد اسبوعين تقريباً. لكننا لم نبحث في قانون الانتخاب الذي لم يتبلور شيء بصدده بعد.

وسئل ما اذا كان اقتراح الرئيس الهراوي قد وضع جانباً؟ فقال: اولاً، الرئيس الهراوي لم يقدم اقتراح قانون بل طرح فكرة، وانا من الذين تبنوا هذه الفكرة التي لا تزال مطروحة، اذ لا يستطيع سحبها الا صاحبها، وهو ما لم يتم بعد. والمحافظات الخمس كانت فكرة مطروحة، وكانت هناك ملاحظات حولها من عدة فرقاء وهي فكرة ايضاً وليست مشروع قانون. وطالما ان الرئيس لم يسحب فكرته، لا ازال مؤيداً لفكرة الرئيس الهراوي، وعندما يدعو الى طرح افكار اخرى، ساعتئذ يمكن طرح المحافظة.

وراى ان اي قانون انتخابي يثير ...

وقيل له: هل من خطوات معينة؟ فقال: اكيد لن نتعرض لهجومات عبر الاذاعة الاسرائيلية هناك خوف من ان يحصل شيء في المنطقة ككل.

وعما اذا كان يتوقع حصول عمليات داخل الأراضي اللبنانية قال: «لا احد يعرف نقول الخطر موجود لا ندري ما سيقومون به».

وسئل عن احتمال استقالة الحكومة، فنفى ذلك مشيراً الى نفي الرئيس الحريري هذا الامر ايضاً. وقال: الموضوع غير مطروح، وخصوصاً في هذه الظروف.

وايد الاقتراح القاضي بفصل النيابة عن الوزارة.

الانتخابات

واكد رداً على سؤال ان وزارة الداخلية مستعدة لكل شيء لاجراء الانتخابات. وقال: لكن يبدو ان شهر ...

...

في الجنوب؟

فأجاب: «كل الاحتمالات واردة ونحن علينا الاستعداد لمتابعة الاوضاع الخطيرة في المنطقة ولهذا السبب بحثنا في الشق الاول من اجتماعنا مع الرئيس ما يمكن ان نتعرض له وما علينا ان نفعله في مثل هذه الحالات».

... الى القصر الحكومي، حيث التقى الرئيس الحريري، في حضور وزير الدفاع محسن دلول. وقال بعد اللقاء: ازاء الوضع في المنطقة لا بد من عقد لقاء تشاور بين رئيس الحكومة ووزيري الدفاع والداخلية، لبحث التدابير والاحتياطات التي قد تتخذ في ظروف كهذه.

... مجلس الوزراء في الجلسة المقبلة او التي تليها للمباشرة في معالجة اوضاع قسم من السجون علماً ان ذلك كله مرتبط بتوافر الاعتمادات.

واضاف: تناولنا موضوع التحضيرات للانتخابات وما يثار من ضرورة استخدام الكمبيوتر للفرز.

الحسيني يحذر من استمرار أخذ وعود الحريري بالاعتبار

اعتبر الرئيس حسين الحسيني ان وعود رئيس الحكومة رفيق الحريري «صورة من صور الخداع» وحذر من الاستمرار في أخذها بالاعتبار.

قال الرئيس الحسيني في تصريح له امس: «إن من المؤسف حقاً، ان نرى نائباً كالزميل بشارة مرهج يسمح بأن يلدغ من جحر مرتين، عندما اعلن في سؤاله للحكومة امس (الأول)، انه اخذ التزام رئيس الحكومة امام المجلس النيابي في جلسته بتاريخ ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٥، اعطاء ملاحق للجريدة الرسمية في تاريخ صدورها وليس في تاريخ العدد الذي يصدر عنه الملحق، على محمل الجد. في حين ان التزام رئيس الحكومة هذا، كان يقصد منع المجلس النيابي من إقرار اقتراح القانون الذي كنت قد تقدمت به للمجلس بتاريخ ٢٤ نيسان ١٩٩٥ والمتعلق بتحديد مهل نشر القوانين والمراسيم وبعض قرارات مجلس الوزراء، في الجريدة الرسمية، حفاظاً على حقوق الناس من جهة، ومنعاً لاستمرار اعمال التلاعب الحكومي وانتهاك الاحكام الدستورية والقانونية على اوسع نطاق».

اضاف: «وكنت اتمنى على النائبين الزميلين بشارة مرهج وحبيب صادق، عرض القصة كاملة في سؤاليهما تنويراً للرأي العام، خصوصاً تجاه هذه الهجمة الحكومية البربرية على الحريات العامة، والتي من ابرز صورها الهجمة على جريدتي «نداء الوطن» و«الديار» لقيامهما بواجبهما في معركة الدفاع عن هذه الحريات العامة. وإنني اذ اعلن تضامني مع الجريدتين «نداء الوطن» و«الديار»، فإنني أحذر من الاستمرار في اخذ وعود وعهود رئيس الحكومة بالاعتبار، لأنها ليست سوى صورة من صور الخداع».

مرهج: المجلس قام بدوره حيال الموازنة عدّل فيها بعدما أشبعها درساً

قال النائب بشارة مرهج «ان لا صحة على الاطلاق للنظرية التي تدعي ان المجلس النيابي لم يقم بدوره الدستوري تجاه مشروع قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٦».

واكد مرهج في مؤتمر صحافي عقده في المجلس النيابي في ساحة النجمة امس، «ان المجلس اشبع الموازنة درساً وتمحيصاً وتعديلاً».

وقال: ان الكلام على ان المجلس صدق على الموازنة في جلسة واحدة، وبسرعة استثنائية، خاطئ، وكذلك الادعاء بانه لم يغير حرفاً في المشروع ولم يبدل رقماً منه، برغم تناوب ٥٣ نائباً على نقده وتوجيه السهام المتتالية اليه.

اضاف مرهج: «لما كان هذا الامر مغايراً للحقيقة، واصبح السكوت عنه بمثابة الاعتراف بصحته، صار من الضروري وضع النقاط على الحروف واعادة الامور الى نصابها، حتى لا يبقى هذا الانطباع في الاذهان ...

مشروع الحكومة على ان الرسوم في الجامعة اللبنانية بمختلف شروطها، تحدد بقرار يصدر عن وزيري المالية والثقافة بناء على اقتراح من رئيس الجامعة.

ـ ادخلت تعديلات مهمة على مجموعة مواد، منها ١٨ ـ ٢٨ ـ ٣٢ ـ ٣٧. واضيفت المواد من ٤٣ الى ٥٣، الى مشروع قانون الموازنة.

ـ رفضت لجنة المال ولاول مرة اقرار مساهمات الدولة في المجالس والصناديق، الا بعد الاطلاع على برامج انفاقها وموازناتها مسبقاً.

ـ غير ان اهم التعديلات التي قامت بها لجنة المال، قبل اقرار مشروع الموازنة، ورفعه الى الهيئة العامة، فهي التي تناولت بنود الجدول رقم ٩. وقد نجحت لجنة المال في تخفيض الرسوم الواردة في مشروع الحكومة، تخفيضاً ملموساً وحاداً. وفيما يلي اهم التعديلات:

...

والجدوى وبالمقارنة مع تجارب سابقة. واحياناً كثيرة، لم تقر لجنة المال والموازنة النيابية بعض البنود المقدمة الا بعد تعديل في الارقام، وبعد تعهد من الحكومة بخطوات معينة، مسجلة في المحاضر. لذلك عندما وافق المجلس على المشروع بسرعة بدت غريبة بالنسبة الى الرأي العام فهو كان يوافق على مشروع جرى درسه وبحثه وتعديله مسبقاً وعلى مدى ثلاثة اشهر.

اضاف: ليس صحيحاً على الاطلاق، ان المجلس لم يغير حرفاً، ولم يبدل رقماً في الموازنة بدليل:

ـ رفضت لجنة المال اقرار موازنة الشؤون الاجتماعية، على اساس انها لا تغطي النفقات والالتزامات العائدة الى دعم المؤسسات الاهلية العامة، في مجال رعاية الايتام والعجزة والصم والبكم، بما يهدد بعضها بالاقفال. وتمت زيادة ميزانيتها بعشرة مليارات ليرة، نقلت من ميزانية مجلس الانماء والاعمار ومجلس الجنوب.

ـ نجحت لجنة المال في اخذ تعهد من رئيس الحكومة بأن يشمل برنامج دعم الترميم والاعمار للمهجرين بيروت والمحافظات.

ـ نجحت لجنة المال في زيادة ٥٠ مليار ليرة على موازنة وزارة الاشغال.

ـ تمكنت اللجنة من حذف المادة ٢٥ من مشروع الموازنة، المتعلقة برسوم الموافقة المسبقة ورسوم اجازات العمل للاجانب.

ـ اضيفت الى مشروع الحكومة، مادة جديدة تتعلق باجازة نقل الاعتمادات الملحوظة في موازنة وزارة التربية، لتنفيذ القانون رقم ٤٥٤ تاريخ ١٧/٨/١٩٩٥ (نقل المعلمين والمدرسين والاساتذة الثانويين).

ـ اضيفت مادة جديدة تتعلق بالجامعة اللبنانية، التي اعطت امكانية عقد اتفاقات مع اشخاص الحق العام او الخاص، لتقديم خدمات او اعداد دراسات او استشارات في مختلف الحقول لقاء بدلات تخصص نسبة منها كاتعاب لافراد الهيئة التعليمية وللعاملين فيها، ونسبة اخرى لتمويل البحث العلمي وتجهيزاته ومستلزماته.

ـ حذفت مادة ٢٢ التي كانت تنص في ...

الحص يلتقي السفير الكويتي ولحود

استقبل الرئيس سليم الحص أمس سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري، ثم وفداً من «التكتل الوطني الديموقراطي الاجتماعي» ضم طارق شهاب وزياد كريدية والمحامي ماجد فياض.

وكان قد استقبل النائب نسيب لحود والسفير السابق انطوان دحداح.

كرامي يلتقي الحافظ والصلح

عرض الرئيس عمر كرامي الاوضاع العامة مع الرئيس امين الحافظ، ثم الرئيس رشيد الصلح والنائب سليم حبيب وعضو المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى عبد الرحمن الشيخة والقاضي امين حمود.

كما استقبل ايضاً، وفداً من المؤتمر الشعبي ضم المهندس سمير طرابلسي والمحامي حسن مطر واعتبر طرابلسي ان ادعاء رئيس الحكومة انه يمثل المسلمين في السلطة ليس له اي سند في الواقع مؤكدا ان لا ثقة للمسلمين به.

الوزان يزور سلام

زار امس الرئيس شفيق الوزان، الرئيس صائب سلام في منزله وعرض معه الاوضاع العامة، وكان الوزان استقبل في منزله سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري ثم رئيس تجمع الصداقة اللبنانية ـ الفرنسية الجنرال دي جيزال.

لجنة عاملي الإعلام تشيد باقتراح التعديل

...

العمال الاجانب الواردين حديثاً للعمل في لبنان.

واعلنت وقوفها الى جانب الاعلام المكتوب في وجه الحملة المنظمة التي بدأت تباشيرها مع احالة بعض الصحف الى القضاء في محاولة لتدجين الاعلام المكتوب بعد مصادرة «المرئي والمسموع».

برقيات للأسد بذكرى ٨ آذار الحريري وجنبلاط وشخصيات يشيدون

ابرق رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئاً بالذكرى الثالثة والثلاثين لثورة الثامن من آذار.

وقال في برقيته: «يسعدني ان اتقدم من سيادتكم باطيب التمنيات في هذه المناسبة المجيدة، سائلاً الله تعالى ان يمن عليكم بموفور الصحة والعافية لمتابعة جهودكم المخلصة من اجل تحقيق السلام العادل والثابت الذي يحرر الارض المحتلة ويصون الحقوق العربية ويبني المستقبل المشرق لسوريا والامة العربية في ظل قيادتكم الحكيمة.

واغتنم المناسبة لانوه بالدور السوري الفاعل في تثبيت السلم الاهلي في لبنان وتأكيد دوره عضواً فاعلاً في اسرته العربية يعمل بالتنسيق الكامل مع سوريا لما فيه خير بلدينا الشقيقين ومجد امتنا».

كما وجه الرئيس الحريري برقيتين مماثلتين الى كل من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الحكومة السورية محمود الزعبي.

وابرق وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الى الاسد والى قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، مهنئاً بالمناسبة «التي شكلت منعطفاً في حياة الشعب السوري الشقيق ومنطلقاً لمسيرة نضالية شاقة دفعت فيها سوريا ثمناً باهظاً دفاعاً عن الحق العربي والكرامة العربية. ان سوريا بقيادتكم حصن قومي تلوذ به وتنطلق منه الامة العربية في كفاحها من اجل استعادة حقوقها في مرحلة السلم كما في مرحلة الحرب».

وقال النائب الياس سكاف، نؤكد مجدداً على ثقتنا بتوجيهات قيادتكم ...

... التي تحيق بنا وتحولونها الى دروب هناء في سبيل حقوق امتنا واستقرارها وسلام الكرامة.

وحيا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ مسعد حجل في برقيته «صمود شعبنا الباسل في سوريا بقيادتكم في رفض الخضوع لشروط السلام اليهودي الزائف ورفض التطبيع مع العدو، وفي مواجهة الابتزاز الاسرائيلي والدولي المكشوف».

كما ابرق في المناسبة، رئيس بلدية الميناء في طرابلس عبد القادر علم الدين، رئيس هيئة الدفاع عن حقوق بيروت صائب مطرجي، رئيس «التجمع اللبناني» سامي خوري، رئيس الجمعيات والهيئات الإعلامية عبد الرحمن الشيخة، رئيس مجلس ادارة «جمال ترست بنك» علي الجمال ورئيس رابطة العمال العرب السوريين في لبنان جميل مهنا.

لقاءات في دمشق لوفد من «القومي»

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) برئاسة رئيس الحزب انعام رعد العاصمة السورية، والتقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر، وجرى عرض لعلاقات التعاون بين الحزبين والتطورات على الساحتين اللبنانية والعربية، كما تم التطرق الى شؤون اغترابية.

وقد اكد الوفد القومي تثمينه لصمود سوريا في وجه الضغوط المتزايدة سواء التركية بالتصرف المنفرد بمياه الفرات او الاميركية بوضع سوريا زوراً على لائحة الارهاب او الاسرائيلية وشروطها وضغوطها العدوانية على الساحة اللبنانية.

واعلن الوفد القومي استعداد الحزب مع جميع القوى الشعبية الوطنية المخلصة لتشكيل اوسع ائتلاف داعم لصمود سوريا ومتصد للمشاريع الشرق اوسطية والتصفوية.

وشملت لقاءات رعد والوفد المرافق الامين العام لحزب الوحدويين ... السوري يوسف فيصل والامين العام لحزب الوحدويين الاشتراكي الديموقراطي احمد الاسعد.

وعرض رعد خلال هذه اللقاءات لمبادرة الحزب القومي لرص الصفوف في ائتلاف شعبي لمواجهة الهجمة الشرسة على الامة العربية ودعم نضال سوريا والمقاومين في لبنان وفلسطين ضد الاحتلال الصهيوني.

احتفال باريسي بذكرى عبد الناصر عرب وفرنسيون يعرضون التجربة

اقيم في باريس في مقر معهد العالم العربي احتفال الاسبوع الفائت في مناسبة مرور ربع قرن على وفاة عبد الناصر، نظمته «لجنة احياء ذكرى عبد الناصر»، وهي لجنة تضم نشطاء ومثقفين من جنسيات عربية في باريس.

افتتح الامسية المدير العام للمعهد محمد بنونة مشيرا الى المكانة الكبيرة التي يتمتع بها عبد الناصر في العالم العربي، وتلا ذلك عرض لمجموعة من الصور الشخصية لعبد الناصر مع تسجيل صوتي لمقاطع من خطاباته.

ثم قدمت الدكتورة عائشة عقيلي من سوريا والفنان التشكيلي عبد الرزاق عكاشة من مصر مجموعة شهادات لعدد من زعماء العالم قيلت عقب وفاة عبد الناصر في ٢٨ ايلول ١٩٧٠. ثم افتتحت الندوة بمداخلة لوزير الدفاع الفرنسي السابق جان بيار شوفنمان بعنوان: «ناصر والنهضة العربية» ...

مع المشروع القومي العربي هو صراع وجود وليس صراع حدود، وان الاتفاقيات التي وقعتها الانظمة العربية مع اسرائيل كانت على حساب المصلحة العربية.

واعقب ذلك حوار، القى الشاعر محمد عبد العاطي غريب قصيدة بعنوان: «نقوش فرعونية على قبر مجهول»، وتلاه الشاعر احمد منصور الكافي بقصيدة بعنوان: «لن تغيب الناصرية».

المجلس الشرعي الإسلامي

اجتمع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى برئاسة القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني وبحث في قضايا دينية ووطنية واخرى تتعلق بالوقف الإسلامي.

المعارضة الكتائبية

...

... يستنكر احتجاز جونز

...

«البيت الاسود» جهدا مكثفا لعزل ايران وغيرها من الدول العربية بذريعة مكافحة الارهاب فهل تبذل مثل هذا الجهد لمكافحة الارهاب الصهيوني بحيث تعاقب هذه الادارة نفسها لايوائها منظمات صهيونية تشجع الارهاب وتموله علناً».

... العربي عن حرب داخلة عن الصراع العربي ـ الصهيوني: قراءة مستقبلية»، فاستعرض رؤية عبد الناصر لهذا الصراع، والقائمة على تحقيق الوحدة العربية وانجاز البناء الاقتصادي والاجتماعي، وتناول طبيعة المشروع الصهيوني الاستيطاني، مبينا ان الصراع ...

الجاكيت

أضعف ما في قانون الإعلام المرئي والمسموع ان مسؤولين في مواقع السلطة اقتطعوا لأنفسهم حصة من التراخيص المقرر اعطاؤها للمؤسسات المعنية.

وأضعف ما في قوانين الإعمار والإنماء ان مسؤولين في السلطة، سمحوا لأنفسهم او لمقربين منهم بالانخراط في عمليات ربحية شبه رسمية.

وأضعف ما في مجالس الانماء والمهجرين والجنوب، ان مسؤولين في مواقع السلطة اوكلوا لمؤيديهم مهمة الإشراف على الانفاق، والانفاق، فلا حجر قام ولا عاد بشر.

وأضعف ما في قوانين التربية والتعليم ان مسؤولين في السلطة ساهموا أو شاركوا في دعم قيام مدارس وجامعات خاصة على حساب المدارس والجامعات الوطنية.

وأضعف ما في قوانين المشاريع الردمية والهاتفية والانمائية ان مسؤولين في السلطة وافقوا على الانغماس فيها.

وبعد كل هذا، كان لا بد من ان تقع الحركة العمالية فريسة المسؤولين انفسهم، فيتسابقون الى تقطيعها وتناتشها والتأثير عليها وتكبيلها وتوظيفها لغايات غير مخفية.

أينما تلتفتْ ترَ أصابعهم، بصماتهم، خيراتهم. اولئك الذين نصّبوا أنفسهم أولي الأمر فينا.

في الماء والكهرباء والهاتف والمدرسة والجامعة، في الحزب والنقابة، في الإذاعة والتلفزيون والصحف، في الهواء والمفروشات وسيارات النقل.

في المتجر والمؤسسة، في البناء والمصعد، في المطابخ:

نكاتهم هي الظريفة، مواقفهم هي الحكيمة، آراؤهم هي الرشيدة؛

نكات الآخرين زناخة، مواقف الآخرين مؤامرة، آراء الغير بدعة.

وبعد كل هذا، كيف للحركة العمالية ان تخوض المعارك المطلبية، كيف يحق لها ان تحلم بغد افضل.

يقوم عامل، فيتلطى تحت إبطه متعامل، يقوم نقابي، فيتسلل الى ثنايا جلده «سئيل»، ثم تكر سبّحة الانتهازيين والسلطويين والفاشلين وأزلام المتسلطين.

ظهر انطوان بشارة مؤخراً، يقول ان الحوار هو الوسيلة الفضلى. هو نفسه الذي قاد تظاهرات ٦ ايار الشهيرة، التي أسقطت حكومة الرئيس عمر كرامي والهبت البلاد.

لم تكن الجاكيت الجلد، على كتفيه هذه المرة، سعرها ثلاثة آلاف دولار. يمكن ان تتأذى. شلحها.

وفجأة ظهر زميلنا السابق النائب عبد الله الامين، الذي حاول دعم بشارة ضد الياس ابو رزق وفشل.

الياس راكب راسه وانطوان راكب الموجة. سرعان ما سينجح السلطويون في احتواء الحركة العمالية وتفكيكها.

للعمال رب يحميهم وللسياسة أربابها. وعلى ارض لبنان الطائفية والشخصانية والسلام.

فيصل سلمان

الدولار ١٥٨٧ ليرة

مضى الدولار الاميركي بالمراوحة، في سوق القطع المحلية لليوم الثاني على التوالي، اذ اقفل امس الاربعاء، رسميا، بما بين ١٥٨٦ ـ ١٥٨٨ ليرة وبـ ١٥٨٧ ليرة وسطا، دون تغيير عن إقفال امس الاول.

وكان الدولار فتح، رسميا، بما بين ١٥٨٦ ـ ١٥٨٨ ليرة، واستقر مع تدخل مصرف لبنان الساعة العاشرة و١٠ دقيقة معلنا عن استعداده للشراء والبيع في آن معا بـ ١٥٨٧ ليرة. وعليه تم لجم عمليات الطلب المتزايدة على العملة الاميركية واستقرت الاسعار، على مستوى ١٥٨٦.٥٠ ـ ١٥٨٨.٥٠ ليرة الى ان اقفل مصرف لبنان، رسمية، على سعر الفتح اي ١٥٨٧ ليرة وسطا.

مصادر مصرفية قدرت حجم السوق بنحو ٥ ملايين دولار كانت بمعظمها من نصيب مصرف لبنان شراء وبيعا مع غلبة لحجم المبيع.

وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

الريال السعودي	٤٢٣.١٤	الفرنك السويسري	١٣١٩.٠٩
الدينار الكويتي	٥٣٠٩.٤٧	المارك الالماني	١٠٧٣.٦٨
درهم الامارات	٤٣٢.١٣	الفلورين الهولندي	٩٥٨.٩٧
الريال القطري	٤٣٥.٨٧	الين الياباني	١٥.٠٧
الدينار الاردني	٢٢٣٨.٣٦	الدولار الاوسترالي	١٢٠٩.٦١
الدينار البحريني	٤٢٠٩.٥٥	الدولار الكندي	١١٥٧.١٣
الجنيه المصري	٤٦٦.٧٦	الفرنك البلجيكي	٥٢.٢٣
الليرة السورية	٣٧.٣٤	الالف لير ايطالي	١٠٠٢
الكورون السويدي	٢٣٢.٣٥	الليرة القبرصية	٣٤١٥.٠٧
الجنيه الاسترليني	٢٤٢٦.٥٢	اونصة الذهب	٣٩٣.٧٥
الفرنك الفرنسي	٣١٣.٥٧	اونصة الفضة	٥.٣٧

في الأسواق الخارجية

فتح الجنيه الاسترليني على ارتفاع طفيف امس امام المارك الاضعف بوجه عام بينما اتجهت الانظار الى بيانات البطالة الالمانية في شباط.

وكشفت الارقام عن ارتفاع معدل البطالة في المانيا الى مستويات قياسية خلال شباط.

وجرى التعامل في الجنيه الاسترليني بسعر ٢.٢٦٠٠ مارك و١.٥٢٩١ دولار مقارنة مع ٢.٢٥٨٢ / ٢.٢٥٨٥ مارك و١.٥٢٨٥ / ١.٥٢٩٥ دولار في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس.

وكان مكتب العمل الاتحادي الالماني قد اعلن ان معدل البطالة في المانيا بلغ في شباط ١١.١ في المئة مقارنة مع ١٠.٨ في المئة في كانون الثاني.

واظهرت ارقام المكتب ان عدد العاطلين عن العمل في المانيا خلال شباط بلغ ٣.٩٦ مليون عاطل بعد الاخذ في الاعتبار العوامل الموسمية مقارنة مع ٣.٨٥ مليون عاطل في كانون الثاني ومع ٣.٥٦ مليون عاطل في شباط.

وسجل الدولار الاميركي المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية: الجنيه الاسترليني ١.٥٢٨٢ / ١.٥٢٩٢. المارك الالماني ١.٤٧٧٨ / ١.٤٧٨٨.

الجيلدر الهولندي ١.٦٥٠٤ / ١.٦٥٥٦. الفرنك السويسري ١.٢٠٢٦ / ١.٢٠٣٦.

الفرنك البلجيكي ٣٠.٣٨ / ٣٠.٤٢. الفرنك الفرنسي ٥.٠٥٩٣ / ٥.٠٦٤٣.

الليرة الايطالية ١٥٤٨.٢ / ١٥٤٩.٧. الين الياباني ١٠٥.٢٠ / ١٠٥.٣٠.

الكرون السويدي ٦.٨٢١٥ / ٦.٨٣١٠. الدولار الاسترالي ٠.٧٦٢٠ / ٠.٧٦٢٥.

وانحصر التعامل في الدولار في نطاق ضيق طوال فترة التعامل الصباحية في طوكيو. ولم يتغير سعره بحلول الظهر مع التزام المتعاملين بالترقب.

وقال المتعاملون ان مصدرين يابانيين ابدوا استعدادا لبيع الدولار فوق مستوى ١٠٥.٥٠ ين في حين تقدم مستوردون بطلبات شراء في حدود ١٠٥ ينات الامر الذي جعل حركة الدولار تنحصر بين المستويين.

في أسواق الأسهم

قفزت الاسهم في اكبر البورصات الاوروبية الى مستويات قياسية جديدة امس بعد صعود وول ستريت وتكهنات بخفض اسعار الفائدة.

لكن انتعاشا عالميا في اسعار الذهب انهار عندما اقبل المضاربون على جني ارباحهم من المعدن النفيس للاستفادة من موجة الصعود القوية للاسهم والسندات.

وفي لندن اكبر بورصات الاسهم الاوروبية حطمت الاسهم مستواها القياسي وصعدت الى ٣٧٩٢.٥ نقطة على مؤشر فايننشال تايمز. وشجعها على ذلك صعود وول ستريت امس ٦٣ نقطة عندما اقبل الباحثون عن اسهم قوية تراجعت مؤقتا على الشراء بعد الهبوط الحاد الاسبوع الماضي والآمال بخفض اسعار الفائدة.

وكان المستوى القياسي السابق لبورصة لندن ٣٧٩١.٦ نقطة وسجلته في ١٦ شباط.

وصعدت الاسهم الالمانية الى اعلى مستوى لها على الاطلاق مسجلة ٢٥٠٢ نقطة على مؤشر داكس.

وفي ستوكهولم ايضا سجلت البورصة مستوى قياسيا بعد ان خفض المصرف المركزي اسعار الفائدة للمرة الخامسة هذا العام.

لكن بحلول الضحى فقدت بورصة لندن بعض قوتها وحدث الشيء نفسه في فرانكفورت. ويعتقد كثير من المتعاملين ان وزير المالية البريطانية كينيث كلارك سيعلن خفض اسعار الفائدة عقب اجتماعه الشهري مع محافظ بنك انكلترا المركزي ايدي جورج امس.

وكان الدولار هادئا امس وتحرك في نطاق نصف ين ونصف فنيغ في معاملات اوروبية خاملة.

في أسواق النفط

اظهر مسح لوكالة «رويتر» ان انتاج «اوبك» قد يقفز الى ٢٩ مليون بعد زيادة انتاج السعودية الى ٨.٢٠ مليون برميل يوميا في شباط. الا ان ٢٠٠ الف برميل يوميا من الانتاج ذهبت الى مستودعات التخزين في الخارج.

ولدت زيادة طفيفة في الانتاج من المنطقة المحايدة التي تتقاسمها الكويت والسعودية الى زيادة لانتاج الكويت ٣٠ الف برميل يوميا خلال شباط ليصل الى ٢.١١ مليون برميل يوميا وهو ما يزيد ١١٠ آلاف برميل يوميا عن حصتها.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٦/٣/٧	٩٦/٦/٦	١٤٠٧	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢١.٠٠
٦	٩٦/٣/٧	٩٦/٩/٥	١٤٠٧	١٥.٨١	١٧.١٦	٩٢١٢.٠٠
١٢	٩٦/٣/٧	٩٧/٣/٦	١٤٠٧	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٣/٧	٩٨/٣/٥	١٤٠٧	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٩/٥	١١٠٢
١٩٩٧/٣/٦	١١٠٢
١٩٩٧/٩/٤	١١٠٢
١٩٩٨/٣/٥	١١٠٢

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨	٩٤٠٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٣	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧	٨٢٥٨.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦.٢٥٪ للمكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
١٩.٤٠	١٠٢٩٣	١٠٦٥٩	١٠٣٩١	١٠١٥٥
١٩.١٥	١٠٢٨١	١٠٦٣٦	١٠٣٥٩	١٠١١٣
١٨.٢٤	١٠٢٣٩	١٠٥٤٩	١٠٢٣٧	٩٩٦٠
١٧.٧٤	١٠٢١٦	١٠٥٠٣	١٠١٧١	٩٨٧٧
١٦.٥٠	١٠١٥٧	١٠٣٨٦	١٠٠٠٥	٩٦٦٩
١٦.٠٠	١٠١٣٣	١٠٣٣٩	٩٩٣٩	٩٥٨٥
١٥.٧٠	١٠١٢٠	١٠٣١١	٩٨٩٩	٩٥٣٤
١٥.٣٦	١٠١٠٣	١٠٢٧٨	٩٨٥٣	٩٤٧٧
١٥.١٦	١٠٠٩٤	١٠٢٦٠	٩٨٢٧	٩٤٤٤
١٤.٨٦	١٠٠٨٠	١٠٢٣١	٩٧٨٧	٩٣٩٣
١٥.٠٠	١٠٠٨٦	١٠٢٤٤	٩٨٠٥	٩٤١٧
١٥.١٤	١٠٠٩٤	١٠٢٥٨	٩٨٢٤	٩٤٤٠
١٥.٢٠	١٠٠٩٦	١٠٢٦٣	٩٨٣٣	٩٤٥١
١٥.٢٦	١٠٠٩٩	١٠٢٦٩	٩٨٤٠	٩٤٦١
١٥.٥٦	١٠١١٣	١٠٢٩٧	٩٨٨٠	٩٥١١
١٥.٧٨	١٠١٢٤	١٠٣١٨	٩٩٠٩	٩٥٤٨

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٢.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٢٥٠٠٠
لشهر واحد	٥.٨٧٥٠٠
لثلاثة اشهر	٥.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥.٧٨١٢٥٠
لسنة ونصف	
لسنة	٥.٩٠٦٢٥
لسنتين	٦.٠٣١٢٥

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة العلوية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

اسهم سوليدير

راوح سعر سهم سوليدير (فئة أ) على سعره لليوم الثالث في السوق الثانوية في بيروت واستقر نهاية عمليتي التثبيت الاولى والثانية على ١١٤ دولارا وتراجع سعر سهم (فئة ب) من ١١٧ دولارا الى ١١٦.٧/٨ دولارا في العملية الاولى ومن ١١٨.٧/٨ دولارا الى ١١٦.٢/٨ دولارا.

واستمر الطلب منحسرا لصالح العرض بفارق كبير بين عناصر البيع والشراء.

وواصل الحجم الاجمالي للأسهم المتبادلة ارتفاعه من ١٤١٥٠ سهما الى ١٤٢٢٠ سهما.

وقالت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في عمليتي التثبيت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٦٢٢٨	٢٩٧٩٣	٤٧٥٠	١١٤
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٦٢٢٨	٢٩٧٩٣	٤٧٥٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٥٥٠٩	١٠٢٠٠	١٩٤٠	١١٦.٧/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٥٥٠٩	١٠٢٠٠	١٩٤٠	
المجموع العام	١١٧٣٧	٣٩٩٩٣	٦٦٩٠	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٦٣٢٨	٢٩٦٦٧	٥٧٥٠	١١٤
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٦٣٢٨	٢٩٦٦٧	٥٧٥٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٤٩٦٩	١٩٠٨٥	١٧٨٠	١١٦.٢/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٤٩٦٩	١٩٠٨٥	١٧٨٠	
المجموع العام	١١٢٩٧	٤٨٧٥٢	٧٥٣٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

هيئة لقاء الكارلتون الأربعاء المقبل
الاتحاد الدولي يدعم الاتحاد العمالي

وجه رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق دعوة الى الهيئات والشخصيات المشاركة في لقاء الكارلتون الى اجتماع يعقد الاربعاء المقبل ١٣ آذار الحالي لاعداد خطة التحرك المقبل. ووزع الاتحاد نص برقية بعث بها الاتحاد الدولي للنقابات الحرة الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ينتقد فيها «تدخل الحكومة في الشؤون الداخلية للحركة النقابية». وحذر من اللجوء الى «اجراءات لنصرة الحركة النقابية اللبنانية».

ومن المقرر ان تعقد هيئة التنسيق النقابية جلسة اليوم، في اطار التحرك لما بعد ٢٩ شباط.

جلسة هيئة لقاء الكارلتون

وزع الاتحاد العمالي الدعوة الآتية:

بناء على التوصيات الصادرة عن اللقاء الوطني المنعقد في الكارلتون بتاريخ ٨/٢/١٩٩٦ والتي تضمنت تأليف لجنة متابعة وتنسيق،

فانني اتوجه بالدعوة الى الشخصيات النيابية والسياسية والاحزاب، ونقابات المهن الحرة، والاتحادات والنقابات العمالية، وهيئة التنسيق النقابية والمجلس النسائي والهيئات الطلابية وسائر هيئات المجتمع المدني كافة الذين شاركوا في اللقاء الوطني الذي انعقد في الكارلتون بتاريخ ٨/٢/١٩٩٦،

ادعوهم، جميعاً للحضور او لارسال ممثلين عن هيئاتهم الى اجتماع يعقد يوم الاربعاء ١٣ آذار الساعة العاشرة في مقر الاتحاد العمالي العام للاعداد لتنفيذ التحرك المستمر المقبل.

وأشارت الدعوة الى انها «مفتوحة لمن لم يتمكن له حضور اللقاء الوطني ويرغب في المشاركة بلجنة المتابعة».

موقف الاتحاد الدولي

وتلقى الاتحاد العمالي نسخة عن برقية بعثها الاتحاد الدولي للنقابات الحرة الى الرئيس الحريري، يؤكد فيها دعمه للاتحاد العمالي العام. وجاء في البرقية: «ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة الذي يضم ١٩٤ منظمة نقابية في اكثر من ١٣٠ بلداً ومنها لبنان، قلق جداً للتطورات الاخيرة في لبنان التي دفعت حكومتكم لمنع التجول في بيروت وفي المدن الرئيسية الاخرى في البلاد ولتكليف الجيش الحفاظ على النظام بما حال دون سير تظاهرات نقابية ضخمة كانت مقررة في ٢٩ شباط.

هذه الاحداث تؤكد بشكل حتمي مدى خطورة الوضع الاقتصادي وتدهور شروط العيش والعمل اضافة الى التضخم المخيف.

ان الاتحاد الدولي للنقابات الحرة قلق جداً من هذه التطورات. واننا قلقون خصوصاً من الاجراءات المعادية للديموقراطية لحكومتكم التي تنطوي على اعتداء مباشر على الحريات النقابية وعلى الحقوق المشروعة للعمال اللبنانيين، وبنوع اخص حق الاضراب المعترف به دولياً وكذلك حق العمال في ان يتظاهروا وان يعبروا عن مطالبهم.

اننا نوجه نداء حاراً وملحاً لحكومتكم لان تتوقف عن كل تدخل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية وكذلك عن كل اجراءات التخويف العسكري ضد العمال المنتظمين نقابياً وان تقوم باعادة احلال الحريات النقابية في لبنان وذلك انسجاماً مع مبادئ منظمة العمل الدولية وكذلك انسجاماً مع الاتفاقات الدولية والانسانية الاخرى التي وقعت عليها بلادكم».

وفي برقية الى الاتحاد العمالي العام، اكد رئيس الاتحاد الدولي للنقابات الحرة بيل جوردان ان الاتحاد الدولي «يمكن ان يلجأ الى تدابير واجراءات اخرى مع منظمة العمل الدولية او سواها لنصرة الحركة النقابية اللبنانية».

اتحاد نقابات التعدين

من جهة ثانية، وفي نفس الإطار، طالب الاتحاد العمالي اللبناني لنقابات التعدين والميكانيك والكهرباء الهيئات والفعاليات الاقتصادية «بتحسس معاناة العمال واقرار مطالبهم العادلة» ودعا «الاتحادات العمالية لعقلنة تحركها وحصر مطالبتها بالشأن العمالي والعمل على توحيد الحركة العمالية وعدم المساهمة بالشرذمة التي يتسع خرقها يوماً بعد يوم والتي ستؤدي حتمـاً الى شل الحركة النقابية وبالتالي شل التحرك العمالي وضياع المطالب والحقوق العمالية، نتيجة تحويلها كمظلة لتصفية الحسابات السياسية».

«القطاعي» يطالب الحريري بتمثيله في الضمان
حردان يعرض مع نقابات المطالب العمالية

استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفداً من الاتحاد العمالي العام للنقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة، الذي اشار الى ان البحث تركز على اجراء حوار سريع لأن العمال يرزحون تحت وطأة الغلاء، وذكر انه سلم الرئيس الحريري مذكرة حول المطالب الاساسية للاتحاد.

والتقى وزير العمل اسعد حردان وفداً من الاتحاد وعدداً من الوفود النقابية الاخرى، في اطار لقاءاته للأطراف العمالية.

بالنسبة لمذكرة الاتحاد القطاعي الى الرئيس الحريري، فقد طالب الاتحاد في هذه المذكرة بأن يتمثل في مجالس الإدارات والمؤسسات والمؤتمرات التي يحق للتيارات العمالية المشاركة فيها، وخصت بالذكر التمثيل النقابي العمالي في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

لقاءات حردان

أكد وزير العمل اسعد حردان استعداد الحكومة ووزارة العمل «لمتابعة الحوار مع جميع المعنيين في الحركة العمالية ومع اصحاب العمل والهيئات الاقتصادية للتوصل الى الحلول التي تكفل تلبية المطالب الاجتماعية».

وكان الوزير حردان قد استقبل في مكتبه في الوزارة امس عدداً من الوفود النقابية، عرض خلالها «حرص الحكومة على سيادة الأمن الاجتماعي وتوسيع التقديمات الاجتماعية للعمال» حسب تصريح الوزير حردان.

فقد استقبل الوزير حردان وفداً من اتحاد النقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة الذي ذكر ان اللقاء «خصص لطرح المطالب العمالية التي عرضناها، وتم الاتفاق مع الوزير حردان على عقد اجتماع آخر يوم الثلاثاء المقبل».

وأشار بشارة الى ان الاتحاد قدم مذكرة الى الوزير حردان تضمنت المطالب الآتية:

١ ـ اشراك الاتحاد العام للنقابات القطاعية في الهيئات والمجالس والمحاكم المختلطة والمؤتمرات ذات التمثيل الثلاثي وغيره.

٢ ـ اقرار قانون ١٦١ المتعلق بتعديل تعويض نهاية الخدمة وقانون سلاسل الاجور في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة او المشابهة.

٣ ـ تصحيح الاجور ضمن امكانات الطاقة الاقتصادية والعمل على مراقبة الاسعار.

٤ ـ اتخاذ سلسلة اجراءات لدعم الإنتاج، اهمها توجه الدولة لشراء حاجاتها من الانتاج الوطني.

٥ ـ توسيع خدمات الصندوق الوطني في الضمان الاجتماعي حيث تشمل طب الاسنان وصندوق طوارئ العمل وصندوق ضمان الشيخوخة وتحسين تقديمات صندوق المرض والامومة وصندوق نهاية الخدمة.

٦ ـ اعتماد الحد الأدنى المعدل أساساً لتحديد الخدمات الاجتماعية التي تحدد على هذه القاعدة.

٧ ـ وحتى تامين النقل العام في كامل ارجاء الوطن اعتماد تعويض نقل شهري بما يتوافق مع الكلفة الحقيقية.

٨ ـ تفعيل دور مصرف الإسكان والصندوق المستقل للسكن لتامين المساكن بالافضلية لذوي الدخل المحدود.

والتقى الوزير حردان وفداً من اتحاد نقابات الحرفيين وأصحاب الاعمال الحرفية في لبنان برئاسة رئيس الاتحاد عبدو سعد، الذي اكد رفض الاتحاد للتظاهرات والتمسك بالحوار للوصول الى المطالب.

بعد ذلك، التقى الوزير حردان وفداً مشتركاً من نقابتي صيادي الاسماك في بيروت والشمال، وجرى عرض لمشكلات مرافئ الصيد في الدورة والدامور ونهر ابراهيم.

وبحث الوزير حردان مع وفد من نقابة اصحاب مصانع النجارة والتنجيد وتوابعها في الشمال مطالب النقابة، ومنها انتساب رب العمل الحرفي الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ورفع اتحاد ارباب العمل في الشمال كتاباً الى الوزير حردان ايد فيه اللقاءات الحاصلة في وزارة العمل من اجل فتح باب الحوار مع الفاعليات الاقتصادية والانتاجية والصناعية.

تحوّل في مباحثات اللجنة اللبنانية ـ المصرية
اتفاق تجارة حرة يوقع خلال زيارة الحريري للقاهرة

تحولت مباحثات اللجنة الاقتصادية المشتركة اللبنانية ـ المصرية التي تعقد اجتماعات متتالية في القاهرة منذ يوم الاثنين الماضي، من اقتصارها على اعادة النظر في جداول السلع الملحقة بالاتفاق التجاري الى البحث في مشروع لاتفاق تقدم به الجانب المصري لإقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين بديلة للاتفاق المذكور.

ويفترض ان يتم الاتفاق على بنود المشروع المذكور خلال اليومين المقبلين ليصار الى توقيعه خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى القاهرة المقررة في ١٦ الحالي.

ويأتي المشروع المصري انسجاماً مع ما يفرضه تصديق مصر لاتفاقية «الغات» في نيسان ١٩٩٥ والاستعدادات اللبنانية للتصديق لاحقاً على الاتفاقية المذكورة.

وفي نبأ لـ«الوكالة الوطنية للاعلام» ان اللجنة الاقتصادية المشتركة برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ونظيره المصري احمد الجويلي، تابعت امس مباحثاتها حول اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والاعداد لزيارة الرئيس الحريري الى مصر المقررة في ١٦ الحالي.

وقد تقدم الجانب المصري خلال الاجتماع بمشروع اتفاق لإقامة منطقة تجارة حرة بين لبنان وبين مصر يحل محل الاتفاق التجاري الموقع في العام ١٩٩٢ والذي ينتهي مفعوله في ايلول المقبل.

ويتألف المشروع من ٢٠ مادة تتمحور حول تحرير التبادل الجاري بين البلدين الى اقصى حد ممكن وملحق نص لاتفاقية لاقامة منطقة تجارة حرة يعفى بموجبها عدد من السلع من الرسوم الجمركية.

واوضحت «الوكالة الوطنية للاعلام» ان الوزير الجويلي القى كلمة في مستهل اجتماع اللجنة المشتركة اكد فيها «اهمية التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين».

وقال: لقد صدقت مصر لاتفاقية «الغات» في نيسان ١٩٩٥ وعلى هذا الاساس يتم البحث في اجتماعات اللجنة المشتركة في تعديل الاتفاق الثنائي بين البلدين انسجاماً مع التزامات اتفاقية «الغات» التي تفرض علينا اعادة النظر في الاتفاق المذكور لان اية ميزة يمكن ان نعطيها للبنان ستستفيد منها الدول الموقعة على الاتفاقية.

اضاف بالقول: وكانت امام اللجنة المشتركة مواضيع متعددة خصوصاً موضوع التفاح اللبناني الذي لنا اعفيناه من الرسوم الجمركية سنضطر الى اعفاء التفاح التركي والفرنسي والاميركي، وعلى هذا الاساس نقول انه يجب وضع اتفاقية تجارة حرة بين البلدين وهو امر مسموح به في اطار «الغات». وقد تقدمنا بمشروع، لذلك يجري درسه.

وتابع بالقول: نحن نتطلع الى زيارة الرئيس الحريري الى مصر والتي يمكن ان يتم خلالها توقيع مشروع اتفاق التجارة الحرة في حضور الوزير جابر. وذلك سيكون لمصلحة البلدين.

بدوره تحدث الوزير جابر فقال: نحن سنسعى بكل جهدنا الى ان نعزز ونطور العلاقات بين بلدينا. وان شاء الله هذا الاتفاق الذي سنسعى الى اتمامه سيكون خاتمة خير ونأمل بان تنضم اليه دول عربية اخرى ويكون نواة لسوق عربية مشتركة طالما حلمنا بها. وهو اذا تم، فسيكون اول اتفاق تجارة حرة يوقع بين بلدين عربيين. وان شاء الله خلال زيارة دولة الرئيس الحريري ستتوج هذه الزيارة بعدد من الاتفاقيات بين البلدين التي ستعزز العلاقات اكثر واكثر بين لبنان وبين مصر».

من جهة ثانية، اقام سفير لبنان في مصر هشام دمشقية مأدبة عشاء مساء امس الاول على شرف الوزير جابر والوفد المرافق حضرها الوزير الجويلي وكبار المسؤولين في وزارة التجارة والتموين في مصر.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

وقد شارك الوزير جابر امس في اعمال الدورة السابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية والتي تتمحور مباحثاته حول «تفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والوصول الى اقامة منطقة تجارة حرة عربية».

لأئحتان للإنتخابات التكميلية لنقابة موظفي المصارف في الجنوب

صيدا ـ «السفير»

من المقرر ان تجرى يوم غد الجمعة الانتخابات التكميلية لنقابة موظفي المصارف في الجنوب لانتخاب ٧ اعضاء جدد للمجلس التنفيذي للنقابة.

ويبلغ عدد الذين يحق لهم الاقتراع ٥٣٢ موظفاً وتتنافس في هذه الانتخابات لائحتان الاولى يرأسها رئيس النقابة الحالي حسن شومان ومدعومة من الاتحاد العمالي العام والفاعليات الوطنية، والثانية مدعومة من التيار المؤيد للرئيس رفيق الحريري.

وتضم اللائحة الاولى: حسن شومان، مصطفى ارقة دان، محمد الزعتري، هشام ابو عرم، عدنان شعيب، علي عموري، وحكمت الشامي.

وتضم اللائحة الثانية: محمد سعد، حسن فاخوري، فؤاد الرشيدي، مالك شمس، هيثم نقوزي، محمد علي التقي، علي خشاب.

سؤالان للحكومة من باخوس

وجه النائب اوغست باخوس سؤالاً للحكومة حول الإجراءات المنوي اتخاذها بهدف جعل الدول الأجنبية أو المنظمات الدولية تطبق قانون الايجارات الاستثنائي بصورة كاملة وغير مجتزأة، وتستفيد من التمديد لعقد ايجاراتها وترفض دفع الزيادات القانونية المتوجبة عليها.

كما سأل عن صحة ملاحقة «الاونروا» أمام المحاكم اللبنانية في كل ما هو خارج عن نطاق الحصانة «لأنه إذا كانت الحصانة لا تحول دون إمكان ملاحقة من يستفيد منها أمام محاكم دولته من قبل وزارة الخارجية أو الأفراد في الدولة المعتمد لديها، فيجب العمل على إعطاء الصلاحية لمحاكم البلدان التي توجد فيها مراكز هيئة «الاونروا» لفصل هذا النوع من النزاعات».

السفير الروماني يدعو للاستثمار في لبنان

الكورة ـ «السفير»

دعا السفير الروماني كوفونتين توتسونو رجال المال والأعمال الرومانيين الى استثمار اموالهم في لبنان، متمنياً أن تتحقق كل الانفراجات في الأجواء اللبنانية، وتطرق السفير في حديثه مع ضيوفه في المأدبة التكريمية التي أقيمت له ظهر امس، في بلدة كوسبا ـ قضاء الكورة، الى اهتمام دولته بلبنان، وتبادل المساعدة الممكنة في المجالات المختلفة وتعزيز الاتفاقات بين البلدين.

وكشف السفير امام حشد من الشخصيات ان دولته تجري بعض التحضيرات لاستقبال رئيس الحكومة، مشيداً بأهمية الجالية اللبنانية في رومانيا وحضورها الفاعل.

دعوى جمعية الصناعيين

يستجوب اليوم قاضي التحقيق في بيروت، عصام أبو علوان، عدداً من الشهود في دعوى تزوير انتخابات جمعية الصناعيين اللبنانيين التي حصلت في العام ١٩٩٤، والدعوى مقامة من جورج نوفل ورفاقه ضد رئيس الجمعية جاك صراف بصفته الشخصية وبصفته ممثلاً لمجلس إدارة الجمعية.

ويبلغ عدد الشهود في هذه القضية ٦ اشخاص.

حبيقة يضع الحجر الأساس لمشروع مياه شفة

الكورة ـ «السفير»

يضع وزير الموارد المائية والكهربائية إيلي حبيقة الحجر الأساس لمشروع تأمين مياه الشفة لقرى قضاء الكورة من آبار الجرادي في شكا، الذي تشرف عليه شركة معدات هندسة ومقاولات وذلك في الحادية عشرة من قبل ظهر غد الجمعة في محطة الضخ.

وزير الأشغال العامة علي حراجلي لـ«السفير»:
الدولة تدعم الأوتوستراد العربي بـ ٢٠٠ مليون دولار
الاستملاك الجديد يريح الخزينة ويسرّع المشاريع

كتب منير يونس:

رسا التزام الاوتوستراد العربي، مبدئيا، على شركتين فرنسيتين (بويغ ودوميز) تعملان حاليا على تأمين التمويل اللازم لهذا المشروع يصار بعد ذلك الى الشروع في التنفيذ على مدى ٤ سنوات تليها ٣٠ سنة استثمار كما هو معروف وعلى طريقة الـ«بي. او. تي» (B.O.T) اي البناء والتشغيل والاستثمار ثم الاسترداد، كما رسا على هاتين الشركتين تنفيذ قسم من الطريق الدائرية حول بيروت (من خلدة حتى الحازمية، ومن الحازمية حتى مرفأ بيروت بمحاذاة نهر بيروت) أما المجموعة الالمانية المؤلفة من شركتي (والتربلو وداڤيداغ) فستنفذ وتستثمر ثم تحول (بي. او. تي. ايضا) قسما آخر من الطريق الدائرية: الحازمية ـ انطلياس والمدخل الشمالي لمدينة بيروت من نهر الموت حتى المعاملتين. وثمة مسائل عالقة كثيرة تحول دون الجزم بماهية وكيفية توقيع عقد الامتياز النهائي مع هذه الشركات، وما هو عالق حتى الآن هو طرق ومصادر التمويل اللازم المقدر بحوالى ١.٥ مليار دولار بأسعار اليوم، هذا بالاضافة الى الاستملاكات الباهظة الثمن والتي تقدر بـ ٣٥٠ مليون دولار للأوستوستراد العربي وبما هو مساو أو أقل للاوتوستراد الدائري. وبناء عليه، وافق مجلس الوزراء مؤخرا على تعديل قانون الاستملاك واحاله الى المجلس النيابي حيث تدرس التعديلات في اللجان المختلفة (لجنتا العدل والاشغال)، وتتمحور هذه التعديلات حول مبدأين اساسيين: التعويض العادل من جهة، وتخفيف العبء عن الخزينة من جهة اخرى، وبالتالي دفع تنفيذ مشاريع البنى التحتية الى الامام وبسرعة اكبر من تلك السائدة حاليا.

هذا ما حملناه وحاورنا به وزير الاشغال العامة، المهندس علي حراجلي، وكان الحوار الآتي:

مصادر التمويل

■ ما جديد التحضيرات الجارية لتمويل تنفيذ الاوتوستراد العربي؟

□ وجهنا كتابا الى الشركتين الفرنسيتين يعتبر بمثابة اعلان نوايا، وتجري حاليا دراسة كل الاعتبارات الفنية اللازمة لتكييف التصاميم الاولية مع مسألة فرض الرسوم (الجعالة) لأن ذلك يستدعي تصميما معينا للمحولات (المداخل والمخارج). كما تعمل الشركتان (بويغ ودوميز) على صياغة جميع الامور التعاقدية، القانونية والمالية، الى ذلك، ثمة دراسة مستفيضة لحركة المرور لتحديد القدر التمويلي الذي ستدخل به الشركتان في الاستثمار. وبدأ الفرنسيون اتصالاتهم مع جهات تمويلية دولية عديدة لتأمين المبالغ: البنك الدولي، وكالة التمويل الدولية (IFC)، المجموعة الاوروبية ومصارف عالمية كبرى. ومن الشروط التي فرضتها «بويغ» و«دوميز» دعم المشروع بـ ٢٠٠ مليون دولار من قبل الدولة اللبنانية وعدم الدخول في تمويل الاستملاك هنا، لأن الدراسات تظهر ان كثافة المرور غير كافية لاسترداد الاستثمار وتحقيق ارباح، وفي الدراسات ان اقصى ضغط مرور في منطقة الجمهور يصل الى ٥٠ ألف سيارة يوميا، وبين ١٥ و٢٠ ألف سيارة في ضهر البيدر و٥ آلاف سيارة عند الحدود السورية اللبنانية يوميا. وفي عملية حسابية بسيطة نجد انه ليس باستطاعة المنفذ ان يتخطى الـ ٤٥٠ مليون دولار كاستثمار بناء وتشغيل وصيانة على مدى ٣٠ سنة برسم جعالة ٣.٥ دولارات من الحدث حتى الحدود السورية (٦٠ كلم)، واذا كانت الكلفة تقارب الـ ٦٥٠ مليون دولار بدون دعم الدولة (٢٠٠ مليون دولار) تصل الجعالة على المرور الى ٦ دولارات. الأمر الذي يحول السير الى الطريق الدولية الحالية ويجعل الاستثمار في الاوتوستراد العربي غير مجد.

دعم الدولة

■ كيف تفسر تلزيم الاوتوستراد بطريقة الـ«بي.او.تي» من جهة ودعم الدولة لتنفيذه بـ ٢٠٠ مليون دولار من جهة اخرى؟

□ لذلك تفسيرات عدة، الاولى، ان جدوى المشروع تتخطى كلفة النقل فقط، لهذا الاوتوستراد اهمية استراتيجية في ربط البقاع بالجبل وبيروت وبقية المناطق، وفي ربط لبنان بالبلدان العربية، وفي هذا الربط انعكاسات على الاقتصاد اللبناني ككل. والتفسير الثاني هو كما اسلفنا ان المستثمر يحجم عن تنفيذ المشروع لو تخطى الاستثمار من جهته الـ ٤٥٠ مليون دولار لذا تدعم الدولة بناء الاوتوستراد بـ ٢٠٠ مليون دولار، وهذا ليس بالكثير على الخزينة لو تم صرف المبلغ على ٤ سنوات (مدة التنفيذ).

الاستملاكات

■ تبقى قضية الاستملاكات المقدرة بـ ٣٥٠ مليون دولار والتي ترفض الشركات الفرنسية تمويلها، فكيف المخرج؟

□ في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ملفات شاملة لجميع العقارات المصابة بالتخطيط. وتقدر الكلفة كما قلنا بـ ٣٥٠ مليون دولار، وهذا مكلف جدا لو شئنا الاستملاك بالطرق التقليدية، وكنا قد وجدنا في التخطيط «تقطيعات» في العقارات تجعل بعض الاملاك «فضلات عقارية» لا جدوى منها، ورأينا ان البديل هو في الضم والفرز المعتمد عالميا كما محليا، وتقضي عملية الضم والفرز هذه بإعادة ترتيب الاراضي بنتيجة دخول «جسم غريب» عليها (الاوتوستراد)، ترتيب يهدف الى الافادة القصوى من الطريق الجديدة. وكما نعلم ان وطء الطريق ليس فقط على العقار الذي يمر فيه بل على كل العقارات المحيطة. لذا سنعمل على تجميل العقارات ونخططها من جديد بعد ضمها وثم نفرزها، وبذا نكون قد اعطينا المالكين مساحات مكافئة لأرضهم القديمة مع تخفيض ٢٥ في المئة مقابل تجهيز المنطقة المضمومة والمفرزة من جديد بكافة الخدمات وهكذا يعلو ثمنها عما كان عليه قبل ذلك، ويجوز ان تعدل عوامل الاستثمار من ضمن عملية الضم والفرز لكن ذلك ليس بالهدف الاساسي. هذه العملية تخفف على الخزينة عبء الاستملاكات، اما بالنسبة للعمران فالاستملاك هو بدفع التعويضات العادلة نقدا. كما نستثني الاراضي الزراعية من الضم والفرز صونا لها لأنها غير مخصصة اصلا للاستثمار العقاري.

«الاستملاك» الجديد

■ وماذا بالنسبة لتلزيم اقسام من الاوتوستراد الدائري بطريقة الـ«بي.او.تي» ايضا؟

□ تم مؤخرا توقيع بروتوكول التفاهم بين الشركتين الالمانيتين (والتربلو وداڤيداغ) من جهة ومجلس الانماء والاعمار من جهة اخرى وذلك لتنفيذ القسم الممتد من الحازمية حتى انطلياس والمدخل الشمالي لمدينة بيروت حتى المعاملتين، مع الإشارة، الى ان شركة «بويغ» الفرنسية تنفذ وصلة من هذا القسم، وبين الاوتوستراد العربي والاوتوستراد الدائري تصل قيم العقود مع الشركات الفرنسية والالمانية الى ١١٠٠ مليون دولار تضاف اليها كلفة الاستملاكات وتكون الكلفة الاجمالية ١.٥ مليار دولار بأسعار اليوم، وتجدر الاشارة الى ان الشركات الالمانية ستساهم بمبلغ ٤٠ مليون دولار لتمويل جزء من الاستملاكات على الاوتوستراد الدائري، وجدوى هذه الاخيرة غنية عن التعريف لاسيما في ظل اختناقات السير الحاصلة حاليا على مداخل العاصمة وتحديدا المدخل الشمالي، اما لماذا تساهم الشركات هذه المرة في تمويل الاستملاك؟ فالجواب هو ان الاستثمار مجد بالنظر الى حركة المرور التي تتراوح بين ٨٠ الف و١٣٠ الف سيارة يوميا عند المداخل التي ذكرنا.

■ تناقش حاليا لجنتا الاشغال والعدل النيابية مشروع قانون تعديل قانون الاستملاك الذي تعول عليه الحكومة أهمية قصوى لما قد يوفره على الخزينة لو اقر، فما هي تعديلاته الجوهرية؟

□ كما أشرنا كلفة الاستملاك التقليدي باهظة وتحمل الخزينة اعباء لا تحتمل احيانا، الأمر الذي يؤخر تنفيذ بعض مشاريع البنى التحتية. التعديلات التي اقترحنا مبنية على نقل عوامل الاستثمار. الارض نوعان: الارض البيضاء والارض القابلة للاستثمار العقاري. الارض البيضاء (الاراضي الزراعية والجرود...) تستملك بطريقة التعويض نقدا لأن اسعارها بخسة. اما الارض القابلة للاستثمار العقاري فقيمتها اغلى بالنظر لما قد يقوم عليها من بناء تجاري وسكني، والتعديل يطال هذه الاخيرة لأن كلفة استملاكها باهظة وما يحدد قيمة العقار هو عامل الاستثمار عليه، وعندما نستملك هذا العقار نملك صاحبه «صكا» بيده ضمن نفس البلدية يحق له بموجبه عامل استثمار اضافي على ارض له في مكان آخر وإلا يمكنه الدخول بشراكة مع مالك آخر بحاجة الى اضافة عامل الاستثمار على عقاره او يحق لصاحب الصك بيعه لكل راغب بذلك. هذا الصك هو كما طابق المر (طابق ونصف طابق او طابقان) القانون والدستور يكفلان التعويض العادل دون التحديد نقدا او عينا، والصك باليد يباع كما العقار وبالقيمة الرائجة في السوق، ولضبط عملية استخدام واستثمار الصك ثمة ضوابط اذ تقسم الصكوك فئات مختلفة بحسب قيمة العقار المستملك.

وختم بالقول: بدون تعديل قانون الاستملاك ستنفذ البنى التحتية ببطء وبكلفة عالية جدا تتحملها الخزينة وبالتالي المكلف اللبناني وللقانون الجديد ابعاد عميقة اخرى مثل خدمة التخطيط الإقليمي: اقامة الحدائق العامة والمواقف والمحميات البيئية، حماية الارض الزراعية، ودونه المزيد من العمران العشوائي الذي نعاني منه جميعا.



الوزير حراجلي: دعم الأوتوستراد العربي مالياً

الجمعية العمومية الاستثنائية لجمعية المصارف
إقرار العقد الجماعي للعامين ٩٦ و٩٧

صدقت أمس الجمعية العمومية لجمعية مصارف لبنان العقد الجماعي مع اتحاد موظفي المصارف الذي سيعمل به للعامين ١٩٩٦ـ١٩٩٧.

كانت الجمعية العمومية لجمعية المصارف انعقدت أمس في جلسة استثنائية برئاسة الدكتور فرنسوا باسيل وحضور ممثلين لـ ٥١ مصرفاً من أصل ٧٩ مصرفا اعضاء. عرض خلالها مجلس ادارة الجمعية لبنود العقد الجماعي مع اتحاد الموظفين الذي اقر بعد عدد من الاستفسارات.

واختتم الدكتور باسيل الجلسة بكلمة شكر فيها اللجنة الاجتماعية في الجمعية على جهودها في المفاوضات مع اتحاد الموظفين وأكد «حرص الجمعية على توثيق التعاون المثمر والبناء بين افرقاء العمل في الاسرة المصرفية بحيث يتأمن للعاملين في القطاع المصرفي مستوى معيشي لائق وللمؤسسات المصرفية الاستقرار والنمو الكفيلين بتعزيز دورها في إعادة اعمار البلاد والتنمية الاقتصادية والاجتماعية».

اثر الجمعية العمومية اصدرت الجمعية بيانا عددت فيه المزايا والتقديمات التي تضمنها العقد على الشكل الآتي:

اولا: أبقى العقد الجديد على الزيادة السنوية بنسبة ٧٪، علاوة على غلاء المعيشة المقرر رسميا، علما ان المصارف كانت في اثناء المفاوضات تعارض بشدة مبدأ الإبقاء على هذه النسبة بالنظر الى تدني معدل التضخم.

ثانيا: من مزايا العقد، على صعيد التعويضات العائلية، انه يمنح المستخدمين المتزوجين من اي فئة كانوا تعويضا عائليا شهريا يحدد كالآتي:

ـ للزوجة غير المستخدمة: التعويض المقرر من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مضافا اليه نسبة ٧٥٪.

ـ للاولاد: التعويض المقرر من قبل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للاولاد مضافة إليه نسبة ٥٠٪.

علما ان هذه التعويضات العائلية ستدفعها المصارف، حسب العقد الجديد، ١٦ مرة بدلا من ١٢ مرة في السنة.

ولما كانت هذه التعويضات مربوطة أصلا بالحد الادنى للأجر، فإنها تكون قد زادت فعليا بنسبة ٦٠٪ تقريبا.

ثالثا: تم رفع الحد الاقصى لتعويض النقل من ١٦٠ الى ٢٠٠ ليتر في الشهر الواحد، اي ما يعادل ١٠٥٠٠٠ ل.ل. شهريا، وهو ضعف المبلغ الذي كانت الدولة قد قررته للقطاع الخاص.

رابعا: زاد العقد الجديد بنسب ملحوظة (تراوح بين ٣٥٪ و٨٥٪) مساهمة المصارف في تسديد فروقات بدلات المعاينات الطبية والفحوص المخبرية والمتخصصة والتصوير بالأشعة، اضافة الى رديات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. علما ان المصارف تؤمن لمستخدميها وافراد عائلاتهم تغطية فروقات نفقات الاستشفاء التي لا يغطيها صندوق الضمان.

خامسا: المنح المدرسية: تم تعديل مساهمات المصارف في نفقات تعليم اولاد موظفيها.

يُضاف الى ذلك انه تم رفع قيمة التعويض السنوي المدفوع لمستخدمي الصندوق، وقيمة منحة الزواج ومنحة الولادة ومنحة الوفاة، الخ...

سابعا: رفع العقد الجديد الحد الأقصى للقروض السكنية لموظفي القطاع المصرفي على الوجه الآتي:

ـ من ١٥ الى ٣٥ مليون ل.ل. لشراء او بناء مسكن.

ـ من ٥ الى ١٥ مليون ل.ل. لترميم مسكن قائم.

وأضيفت الى القروض السكنية قروض أخرى لتلبية حاجات الموظف الاساسية والضرورية، وذلك ضمن شروط معينة وفي حدود ١٢ مليون ل.ل. ويذكر في هذا الاطار ان قرض معالجة الاسنان قد رفع من ٧٥٠٠٠٠ ل.ل. الى ١٢٥٠٠٠٠ ل.ل.

ثامنا: أقرّ العقد الجديد تشكيل لجنة مشتركة من ستة اشخاص يمثلون جمعية مصارف لبنان واتحاد نقابات مستخدمي المصارف لدراسة امكانية انشاء مشروع نظام تعاضد يستفيد منه مستخدمو المصارف، على ان تنهي اللجنة المذكورة اعمالها قبل نهاية العام ١٩٩٦. ولا يخفى انه في حال التوصل الى صيغة مقبولة لهذا النظام، فانه قد يشكل مدخلا اساسيا لمعالجة نظام تعويض نهاية الخدمة في لبنان.

وأوضح البيان «ان النتائج الاولية لدراسة الاجور التي تعدها جمعية المصارف اظهرت ان متوسط الاجر وملحقاته بلغ ما يعادل ١٣١٧ دولارا كمعدل شهري للموظف الواحد في ١٩٩٥ في مقابل ١٠٧٨ دولارا في العام ١٩٩٤، اي بزيادة تفوق نسبتها ٢٢٪، مما يعني انه على الرغم من عدم تعديل عقد العمل الجماعي خلال سنة ١٩٩٥، فقد زادت المصارف الاجور وملحقاتها بما يعادل ضعف معدل التضخم المسجل في العام الماضي».

من اليمين: الدكتور مكرم صادر، الدكتور فرنسوا باسيل، الدكتور هشام البساط، انطوان مرعب

مذكرة ثانية عن الحصانة من دفاع واكيم «مطلقة ولا يمكن التنازل عنها»

قدم امس المحامي بشارة ابو سعد بوكالته عن النائب نجاح واكيم مذكرة تضمنت دفعا شكليا الى محكمة المطبوعات في الدعوى المقامة من وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ضد نائب بيروت بجرم ذم، وذلك غداة قرار المحكمة بفتح المحاكمة في القضية لناحية البت بنقطة جواز استمرار ملاحقة نائب اثناء انعقاد دورة عادية.

وتوزعت المذكرة على قسمين: الاول يتعلق بالحصانة النيابية في مطلق الاحوال باستثناء الآراء والافكار التي لها طابع شخصي او اناني. اما القسم الثاني فتضمن ردا على المذكرة التي كان وكيل الوزير طبارة المحامي سليم عثمان قد قدمها الى الهيئة الاتهامية في بيروت في معرض رده على استئناف القرار الظني الصادر عن قاضي التحقيق في بيروت عبد الله البيطار (نشرت «السفير» أبرز ما ورد فيها في حينه).

في الحصانة النيابية

وقال المحامي ابو سعد في مذكرته:

«الحصانة التي نصت عليها المادة ٣٩ من الدستور، اي عدم مسؤولية النائب في الآراء التي يبديها طيلة مدة نيابته، هي غير الحصانة المنصوص عنها في المادة ٤٠ منه، وان تطابقت في الهدف الذي وضعت من أجله.

فمن حيث الاثر: ان الحصانة المنوه عنها في المادة ٣٩ تمنع ملاحقة النائب اجرائيا، طيلة مدة نيابته، كما اسلفنا.

اما الحصانة المنصوص عنها بالمادة ٤٠، فلا تنفي الجريمة ولا تمنع العقاب أصلاً.

ومن حيث الغرض: ان الغرض من الحصانة الاولى (اي عدم المسؤولية) هو ضمانة حرية المناقشة والرأي والتصويت. اما في الحصانة المنصوص عنها بالمادة ٤٠ منه فهو عدم انتزاع النائب من مقعده اثناء الدورة النيابية.

اما من حيث المدة: فالاولى المتمولة بعدم المسؤولية، هي دائمة ونهائية حتى وبعد انتهاء مدة النائب النيابية.

اما الثانية، فهي مؤقتة، فلا تدوم كما رأينا الا لمدة الدورة النيابية، وتزول بزوال صفة النائب.

والتوافق بين الاثنين معها انهما حقان من حقوق المجلس النيابي، لا العضو ذاته ولهذا فلا يجوز للنائب ان يتنازل عن اي منهما (...).

وقال ان مقصد اللجنة الدستورية واضعة هذا النص، ينجلي بوضوح حين نعود الى محاضر الجلسات التي عقدتها اللجنة والتي ابدت فيها رأيها، واستقر عليه مجلس النواب حين صدقها بالاجماع في عهد الانتداب.

وجاء في المحضر:

الرئيس: «المادة ٣٩: لا تجوز اقامة دعوى جزائية على اي عضو من اعضاء البرلمان بسبب الآراء والافكار التي يبديها اثناء قيامه بالوظيفة».

الخازن: ماذا يقصد «اثناء قيامه بالوظيفة»؟

دموس: مثلا لو رأى شركة مضرة بمصالح البلاد، وقال انها مغارة لصوص، فلا يجوز لها مقاضاته.

الخازن: هل ذلك وهو في المجلس، او في خارجه ايضا؟

سوشيه: المقصود مدة نيابته اينما كان.

دموس: استدعي ان نترك المادة لناتي بنص آخر لها.

فطرح اقتراحه وأيده السعد ومنذر واميل ثابت ويونس وعميران وسكاف وزوين وثابت وسالم والخازن وغصن وطراد وهم اكثرية - وخالف الباقون -.

الرئيس: «المادة ٤٠: لا يجوز اثناء الانعقاد اتخاذ اجراءات جزائية نحو اي عضو من اعضاء البرلمان، او القاء القبض عليه اذا اقترف جرما جزائيا الا بإذن المجلس الذي ينتمي اليه ما خلا حالة التلبس بالجريمة (الجرم المشهود)».

حيدر: اقترح تأجيلها كالاولى (فوافق المجلس بالاجماع على التأجيل).

الرئيس: «المادة ٤١: اذا خلا مقعد في احد المجلسين يجب الشروع في انتخاب الخلف او تعيينه وفاقا لمقتضى الحال في خلال شهرين، ولا تتجاوز مدة نيابة العضو الجديد اجل نيابة العضو القديم الذي يحل محله، اما اذا حصل خلاء المقعد في احد المجلسين قبل انتهاء عهد نيابته بأقل من ستة اشهر فلا يعمد الى انتخاب الخلف».

«صدقت بالاجماع».

الرئيس: «المادة ٤٢: تجري الإنتخابات العامة لتجديد هيئة المجلسين او تعيين الشيوخ غير المنتخبين في خلال الستين يوما السابقة لانتهاء مدة النيابة».

«صدقت بالاجماع».

الرئيس: «المادة ٤٣: لكل من المجلسين ان يضع نظامه الداخلي».

«صدقت بالاجماع».

الرئيس: «المادة ٤٤: عند افتتاح عقد تشرين الاول يجتمع كل من المجلسين برئاسة اكبر اعضائه سنا ويقوم العضوان الاصغر سنا بينهم بوظيفة سكرتير، ويعمد الى تعيين الرئيس ونائب الرئيس والسكرتيرين، كل منهم على حدة بالاقتراع السري وبالغالبية المطلقة من اصوات المقترعين. وتبنى النتيجة في دورة الاقتراع الثالثة على الغالبية النسبية. واذا تساوت الاصوات فالاكبر المرشحين سنا يعد منتخباً».

«صدقت بالاجماع».

الرئيس: «المادة ٤٥: ليس لأعضاء المجلسين حق الاقتراع ما لم يكونوا حاضرين في الجلسة، ولا يجوز التصويت وكالة».

«صدقت بالاجماع».

تليت المادة ٤٠ المؤجلة.

فطلب الدكتور تلحوق ان يضاف اليها بعض كلمات «اثناء دور الإنعقاد» وكلمات «وقبل بخمسة عشر يوما» كي لا يحجز على عضو ويمنع من حضور الجلسات والقيام بوظيفته بسبب مكائد يدبرها اصحاب المآرب قبل الانعقاد بوقت وجيز.

يمكن ان يضاف «وللمجلس الحق ان يطلب اخلاء سبيله».

وقال المسيو سوشيه: ان المادة كما وضعت تفي بالغاية، وهي توجد في جميع دساتير العالم على شكلها هذا، ولا داع لاتخاذ تحفظات اكثر من هذه.

طراد: لو قبلنا بهذا التعديل لوصلنا الى نتيجة لا يقبلها العقل. لا يوجد احد لا يطاله القانون. فإذا عدلت المادة كما طلب بعض الزملاء كأننا نقول لا نريد ان يكون قاضيا علينا غير مجلس النواب، وهذا ليس له هذه الصفة.

فطرح الرئيس للتصويت كلا من تعديل جميل بك تلحوق وتعديل صبحي بك حيدر فرفضتهما الاكثرية. ثم طرح للتصويت المادة كما وردت في المشروع فاقرتها الاكثرية.

الرد على المدعي

وجاء في الرد على مذكرة المحامي عثمان:

أدلى الزميل الكريم في الصفحة الثانية من مذكرته، بأن النائب الاستاذ نجاح واكيم صرح بأنه يتنازل عن الحصانة النيابية، فتذرع بها لملاحقته. ولا يخفى على الزميل ان الحصانة النيابية لا يمكن التنازل عنها من قبل النائب، لأنها تتعلق بالنظام العام، وقد بيّنا ذلك في متن هذا الدفع.

اما تعليقه على المادة ٣٩ من الدستور، والذي يتوسل له رأيا صدر عن الرئيس المغفور له عاطف النقيب في الصفحة السادسة من رده، ان هذا التعليق الخاطئ، واضح وجلي، لأن تطرق الدكتور عاطف النقيب لهذه المادة لم يكن تفسيرا لها، ولا للمعنى الذي أراده المشرع حين وضع نصها. بل ابدى الدكتور النقيب رأيا في ما يجب ان تكون هذه المادة عليه كي تحصر آراء النائب داخل قاعة مجلس النواب فقط. ان رأي الزميل الكريم ورأي الدكتور عاطف النقيب يبقيان مجردين من صدقيتهما طالما انهما يخالفان صراحة نص هذه المادة، وهكذا نلزم انفسنا بتكرار القول عند وجود النص يبطل الاجتهاد او التفسير او حتى ابداء الرأي (...).

ومن المفهوم علما واجتهادا انه عند خلو النص من اي مقصد لإرادة المشرع، نرجع بالبحث الى محاضر الجلسات التي اظهرت هذا النص الى العلن وصدقته. فإذا ظهرت ارادة المشرع واضحة وجلية، يصبح من نافل القول سيادة الاجتهاد على النص.

ونعود لنؤكد ان وضوح ارادة المشرع في هذا المجال لا غبار عليها. وبالتالي فإن كل ما ورد على الصفحة الثامنة من مذكرة الزميل الكريم عديمة الجدوى، والتواضع الذي يجب ان نتحلى به، هو القبول بصحة النص كما ورد، لا كما جاء في تشريعات غريبة عنا، حتى ولو كنا قد استقينا مبادئها، ورتبناها بالطريقة التي تتلاءم مع طبيعة شعبنا وسياسيينا.

ويجب ايضا ان نفسر النص تفسيرا ضيقا وبطريقة الحصر كما اراده المشرع، لا كما يريده صاحب المصلحة.

اما قول الزميل الكريم ان النظام الداخلي لمجلس النواب اللبناني يحدد عقوبات تأديبية للنائب بالمادتين ١٠٧ و١٠٨، فهو قول صحيح، ولذا كان على المدعي ان يتمنطق بهذا السلاح ويذهب الى مجلس النواب ويشكي امره اليه، لا ان يذهب خطأ الى القضاء.

هذا اذا لم يكن قاصدا هذه الطريق المرجحة؟ لأن المدعي، هو محام كبير وضليع في القانون، ويعرف حق المعرفة ان ما اقدم عليه هو لذر الرماد في عيون الرأي العام محاولا كسب معركة سياسية رخيصة وقصيرة الامد.

إن المدعي بمذكرته أمعن في اظهار الاجتهادات التي تفسر المادة ٣٩ من الدستور على غير حقيقتها. وقد لفتني تعليقه على القرار الصادر في ٢/٤/٧٣ الذي يغمز فيه الى ظروف خاصة ادت الى وضعه.

إني أجلّ الزميل الكريم على اتهامه للقضاء بمسايرة الظروف الخاصة التي دعت للاخذ به واقول له متى كانت الظروف الخاصة تتحكم باحكام القضاء؟ واذا حذينا حذوه لا سمح الله واجبرنا على الرد على قاعدة «والشيء بالشيء يذكر»، فمن يقول لنا بأن القرار الصادر سنة ١٩٥٥ المشار اليه في مذكرته لم يكن وليد ظروف خاصة ايضا، واذا وافقنا هذه النظرية لا سمح الله، فإن اصدق تعبير لهذه الظروف الخاصة صدور مثل هذا القرار عن حضرة قاضي التحقيق لصالح وزير العدل المدعي، والذي هو رئيسه المباشر. لكني استعيذ من شر ما قرأت. وما رددت لأعود واؤكد بأن قاضي الاساس هو غير قاضي الظن. وما يمكن ان يكون خطأ هنا لا بد له وان يستقيم هناك. بيد انه لا يخفى على كل مطلع ان جل من لا يخطئ. والخطأ من حسن نية يجلله التصحيح الذي يليه. والخطأ الذي وقعت به محكمة التمييز سنة ١٩٥٥ اصلحته محكمة التمييز في قرارها سنة ١٩٧٣، وكرس هذا التصحيح القرار الظني الصادر عن حضرة قاضي التحقيق الاول في بيروت الاستاذ سعيد ميرزا بتاريخ ٥/٨/٩٣ برقم ١٧٦ بالدعوى المكونة بين الدكتور الاستاذ منيف حمدان رئيس محكمة الجنايات في بيروت آنذاك، والنائب المحامي الاستاذ اوغست باخوس والذي جاء متوافقا مع مطالعة النيابة العامة الاستئنافية في بيروت، ومؤيدا تفسير المادة ٣٩ من الدستور وفقا للاجتهاد الاخير الصادر عن محكمة التمييز سنة ١٩٧٣ المشار اليه. نبرز ربطا صورة عن المطالعة والقرار مستند رقم ٦ و٧.

وقد ايد هذا الرأي الاستاذ لبيب زوين قاضي التحقيق الاول في بيروت في الدعوى المشار اليها اعلاه، واوضح مدى ومعنى تطبيق المادة ٣٩ من الدستور على الشكل الآتي:

«وحيث اذا كان من الواجب تطبيق نص المادة ٣٩ من الدستور بصورة مطلقة لجهة المكان والزمان والظرف والوسيلة والمناسبة التي تصدر فيها الآراء والافكار بحيث انه يقتضي اعتبار تطبيقها شاملا الآراء والافكار الصادرة داخل المجلس النيابي او خارجه وفي معرض ومناسبة العمل النيابي او اية مناسبة اخرى، وذلك عملا بصراحة النص الذي جاء مطلقا لهذه الجهة دون تحديد الزمان والمكان والذي تكلم عن «مدة نيابته» دون تحديد تلك المدة وحصرها بدورات الانعقاد كما فعلت المادة ٤٠ من الدستور او بفترة انعقاد الجلسات العامة او جلسات اللجان النيابية...».

● أصدرت لجنة الدفاع عن النائب نجاح واكيم في الشمال بيانا استنكرت فيه «اعادة فتح المحاكمة في دعوى وزير العدل ضد النائب واكيم». ورأت في ذلك «استمرارا لنهج الارهاب الذي يعتمده المسؤولون في السلطة ضد النائب نجاح واكيم وضد القيادات الوطنية، وحلقة في سلسلة المحاولات المشبوهة لتركيع المواطنين واذلالهم. وصرف الانظار عن المشاريع والمخططات المشبوهة التي يجري العمل لتمريرها على قدم وساق في ظل ازمة اقتصادية واجتماعية ومعيشية يئن تحت وطأتها جميع المواطنين. وكان المطلوب هو ارهاب الناس، وفي المقابل منعهم من المطالبة بلقمة العيش وبالمسكن وبالغذاء والدواء والتعليم والطبابة...».

واكد البيان ان هذه المحاولات «لن تنجح لأن اللبنانيين - الذين اكتووا بنار الحرب العسكرية - لن يقبلوا بنتائج الحرب الاقتصادية والمعيشية، والنائب واكيم كان وسيبقى مثالا وطنيا ونضاليا مهما حاول اهل السلطة ومهما مارسوا من ترهيب وضغط واذلال».

توضيح من الجمارك

جاءنا من المجلس الاعلى للجمارك التوضيح الآتي:

ورد في جريدتكم الصفحة التاسعة العدد رقم ٧٣٢٣ الصادر في ٢٨ شباط ١٩٩٦، تحت عنوان «اموال جمارك المرفأ في بعض الجيوب»... مجموعة من المعلومات التي تفتقر الى الدقة. فدفعاً لأي تساؤلات حول سير العمل الجمركي وانتظامه، نفيدكم ان ادارة الجمارك هي التي اكتشفت، أساساً، واقعة تأدية رسوم منقوصة عن بعض المعاملات الجمركية عن العام ١٩٩٢، في نطاق مراجعتها الدورية، الامر الذي استدعى تكليف مصلحة المراقبة القيام بملاحقة وضبط المخالفات الناتجة عن هذه المغايرات من الناحيتين الجمركية والجزائية بالإضافة الى اتخاذ التدابير الادارية التأديبية والاحترازية بالنسبة لعدد من الموظفين.

فعلى الصعيد الجمركي، تم تحصيل فروقات الرسوم وغرامات مشددة من المرتكبين، كما تم تكليف لجنة من موظفي الجمارك لتدقيق البيانات الجمركية منذ بداية عام ١٩٩٢، ومطابقة الرسوم المدونة فيها، مع ارومات دفاتر الايصالات الجمركية وسجلات المحاسبة، بغية التأكد من سلامتها.

اما على الصعيد الجزائي فقد اطلعت الادارة الجمركية الجهات القضائية المختصة، في حينه، على كامل التحقيقات المجراة لديها ووضعت بناء لطلبها جميع المستندات والسجلات بتصرف الخبير المعين من قبل قاضي التحقيق.

وعليه نرجو نشر هذا التوضيح في اول عدد سيصدر من جريدتكم وفي المكان نفسه عملا بقانون المطبوعات.

رئيس المجلس الاعلى للجمارك

عصام حيدر

البروفسور فيليب حنا الخازن



غيب الموت النائب السابق البروفسور فيليب حنا الخازن بفعل نوبة قلبية حادة لم تمهله. فالتحق بمن سبقه من ابناء العائلة الخازنية التي اعطت لبنان وكسروان بالذات رجالات برزوا في حقول الوطنية والسياسة والعلم.

من الطب الى النيابة الى السياسة، رحلة طويلة للخازن اكتسب معها صداقات واسعة، محلياً واوروبياً، خصوصاً مع قادة الاحزاب الديموقراطية في اوروبا.

كان فيليب الخازن (نائب رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي، النائب السابق لرئيس الرابطة المارونية والرئيس السابق لاندية الروتاري في لبنان) وفياً لقناعاته ومبادئه، ولم تكن السياسة عنده وسيلة لاقتناء شعبية او تحقيق مكاسب خاصة. ومن هذا المنطلق لم يعاود الكرة بعد العام ١٩٦٨ عندما فاز على لائحة الحلف الثلاثي محل نسيبه النائب الحالي الياس الخازن. ذلك انه رفض التعاطي مع السياسة من الزاوية التقليدية الصرفة حيث «التكايات» والانتقادات.

كان ينظر الى الانتخابات النيابية المقبلة كاستحقاق ديموقراطي «فأنا ديموقراطي والسياسة بالنسبة لي هواية»، وكان يأمل بوضع قانون انتخابي يرضي الاكثرية «اذ ليس من قانون يرضي الجميع». وعندما كان يسأل هل ستجري الانتخابات كان يجيب: «لا اعرف».

مضى فيليب حنا الخازن الى ملاقاة وجه ربه ولديه الكثير من حصاد العمل الخير والنضال المشرف في شتى ميادين الحياة. حاز على وسام الأرز ووسام جوقة الشرف. وكان يطمح الى المزيد من البذل والعطاء.

امس، كان لاصدقاء واهل ومحبي فيليب حنا الخازن موعد اخير معه، حيث القوا النظرة الوداعية وشاركوا في الصلاة التي اقيمت لراحة نفسه في مسقط رأسه غوسطا - كسروان، في كنيسة مار سمعان العمودي.

قضية شمص: المطالعة والمرافعات في ٢٧ الجاري
إفادة الشاهد توافق إفادة المتهم

كتب فارس خشان:

تدخل محاكمة النائب يحيى شمص المتهم في قضايا اتجار بالمخدرات، في السابع والعشرين من آذار الحالي مرحلتها النهائية بإبداء المحامي العام الاستئنافي القاضي جمال الحلو مطالعته في الدعوى وبدء الدفاع بإبداء مرافعاته.

وكان رئيس محكمة الجنايات في بيروت القاضي لبيب زوين قد ارجأ الجلسة التي انعقدت قبل ظهر امس لتكرار جلب الشهود والمتغيبين وفي حال عدم حضورهم صرف النظر عن الاستماع الى افاداتهم وتخصيص الجلسة للمطالعات.

واكدت مصادر قضائية وحقوقية معنية بالجلسة ان الشهود المكرر جلبهم لن يحضروا وذلك بسبب وجود اغلبيتهم خارج لبنان.

وقد استجوبت المحكمة برئاسة القاضي زوين وعضوية المستشارين عبد الغني الحجار ومالك عيلا الشاهد عيد ديب حبيشي حول ابعاد الخلاف بين النائب شمص من جهة وكل من غسان عطية وكمال سلهب. وقد قدم الشاهد افادة لصالح النائب الموقوف واهمها ان المبلغ الكبير الذي أعطاه شمص لعطية لم يكن ناجما عن الاتجار بالمخدرات. واكد ان عطية احتال عليه شخصيا وعلى النائب سامي الخطيب والمحامي صائب مطرجي وآخرين.

وتكلم في الجلسة النائب شمص مؤيدا الكشف عن اسماء المسؤولين الذين شجعوا على مد عطية بالمال، وطالب بعقد جلسة سرية اذا ارتأت المحكمة فائدة في الاطلاع على الاسماء.

وفيما اكتفى الدفاع بكل ما ورد في افادة الحبيشي وفضل عدم طرح اي سؤال، حاول القاضي الحلو التشكيك في صحة الوقائع التي اوردها الشاهد سائلا عن صلاحيته في الدخول كمحصل لأموال الآخرين بحل العمل على تحصيل ماله.

ويبدو واضحا من سياق المحاكمة ان القاضي الحلو مصر على الدفاع بقوة عن مضبطة الاتهام. كما يبدو واضحا انه حصل من المحاكمة العلنية «زادا» كافيا لمهمته، وهو شعور يشاركه به الدفاع... فالحق العام مرتاح الى تناقضات الافادات لدى البعض والاعترافات الصريحة لدى البعض الآخر... والدفاع مرتاح للصيغة التشكيكية التي استطاع اضفاءها على الافادات الموجهة ضده.

ماذا عن وقائع جلسة امس؟

بداية، وفي خطوة قد تكون معبّرة، نقل الرئيس زوين نداءه لشمص من «النائب» الى «السيد». فاستغرب نائب الهرمل ونظر الى القاضي الحلو للذي باشر الابتسام، خصوصا ان وجهة نظر النيابة العامة في نقطة المناداة قد غلبت وجهة نظر المتهم.

ثم نودي على الشهود فلم يحضر سوى عيد ديب الحبيشي، فأفاد انه صاحب مكتب سفريات ولديه وكالة زيت للسيارات، واكد ان له علاقات مهمة جدا في افريقيا وهو يزورها دوريا وقد اتصل به النائب شمص وابلغه ان له في ذمة غسان عطية حوالى ٧٠٠ الف دولار اميركي وطلب منه مرافقته الى منزل عطية الذي كان قد «هرب» من لبنان الى كوتونو في بنين «ولأنني قد اعطيت عطية مئة الف دولار لمشاركته في استيراد ساعات معروفة. اتصلت بصهره كمال سلهب في ليبيجان وتواعدنا على اللقاء في نيجيريا، وهكذا كان. وهناك قلت لسلهب: انت شخص معروف في بيروت ويدعي فيها غسان عطية انه شريكك في عمليات نصب قام بها في لبنان وطالتني كما طالت يحيى شمص ومعالي الوزير سامي الخطيب وصهره المحامي صائب مطرجي وشبل هرموش. فطلب مني ان اعود الى بيروت واقنع المدينين بأخذ المبالغ التي لهم من دون فوائد، ولما اقتنعت المعنيين عاد وتراجع وطلب ان يأخذوا نصف المبلغ».

أضاف: «اما بالنسبة لقضية النائب شمص، فقد اعترف غسان عطية امامي انه دخل في مشروع معه لإنشاء مشغل لتصنيع نمر السيارات في لبنان على الكمبيوتر وبلون فوسفوري وذلك على اساس ان غسان دخل فعليا في مناقصة في لبنان للاستحصال على المشروع من الدولة اللبنانية».

سئل: هل أرسل يحيى شمص مسلحين الى منزل كمال سلهب وحصل اشتباك مع عناصر امن الدولة في المحيط؟

اجاب: نعم، ولكن لهذه الواقعة اسباباً والدافع هو بعد اجتماع نيجيريا كلفت من كمال سلهب انه عندما احضر الى لبنان اتصل بيحيى شمص والوزير الخطيب وشبل هرموش على اساس ان يستردوا المبالغ الاساسية من كمال سلهب، واتصلت به وابلغتهم عن استعداد كمال سلهب لدفع كامل المبالغ دون الفوائد، ووافقوا جميعهم على هذا العرض لقاء توقيع واعطاء براءة ذمة، ثم اجريت اتصالات بكمال في فرنسا فأجابني انه على استعداد لدفع نصف المبلغ وقمت بزيارة الوزير الخطيب وابلغته العرض، فرفض وكذلك يحيى شمص، ثم بعدما حضر كمال سلهب الى لبنان لتصل بي يحيى وابلغني ان كمال هو في لبنان، واتصل النائب يحيى شمص بسلهب وابلغه عن رغبته في زيارته والبحث معه في الموضوع الذي ذكرت، فأنكر سلهب أنه وعدني بأي شيء، فحضرنا الى منزل سلهب، برغم كل ذلك، وواكبتنا سيارة لم انتبه الى عدد الاشخاص الموجودين فيها، فاستقبلني وكان يحيى بجانبي في حين بقي كمال سلهب جالسا في مقعده في الصالون، وعندما عرفته على النائب يحيى شمص، قال لنا «لا شيء لكم عندنا، اخرجوا من المنزل»، ووقف وباشر بطردنا وقام يحيى «بدفش» كمال مما حمل زوجة كمال سلهب الى الصراخ، وهنا اسرع احد مرافقي النائب يحيى شمص الذين كانوا ينتظرون امام مدخل البناء للاستفسار وكان في الصالون احد اقرباء كمال سلهب، فتمسك به مرافق النائب شمص ولنزله الى الطريق، وعندما نزلت انا الى الطريق شاهدت حراس اللواء نبيه فرحات ولا اعرفهم، وكان الى جانبهم حاجز للقوات السورية وخفت ان يحصل اشكال بين الفريقين وقمت بتهدئة حراس اللواء فرحات وطلبت من النائب يحيى شمص زيارة اللواء فرحات والاعتذار منه عما حصل امام منزله، واثناء زيارتنا للواء فرحات كان كمال في منزله اي في منزل اللواء فرحات فعاتبنا وحصلت شبه مصالحة».

سئل: تبين من مجمل افادات كمال سلهب ان الاموال التي هي دين غير مقبلة؟

اجاب: «ان كمال سلهب اعترف لي بدفع المبالغ من دون فوائد. وغسان اعترف بالمبالغ التي يطالب بها يحيى شمص والآخرون».

أسئلة الحلو

وسأله ممثل النيابة العامة: لماذا اتصل بك يحيى شمص دون غيرك ليصارحك بأن غسان عطية نصب عليه مبلغ ٧٠٠ الف دولار؟

أجاب: «انا اعرف غسان عطية جيدا وربما عرف ذلك من الناس».

سئل: على اي اساس طلب منك التوسط؟

أجاب: على اساس انه علم ان غسان هرب الى افريقيا وانا على علاقة بأفراد الجالية اللبنانية في افريقيا».

سئل: لماذا لم تتوسط لحل قضيتك في حين توسطت لحل قضية يحيى؟

قال: «انني توسطت لنفسي ولغيري واستحصلت من غسان على الشيك من دون رصيد ورفعت دعوى ضده. وان كمال سلهب مصر على حل القضايا دفعة واحدة، على ان يستحصل من غسان على «ارث»».

سئل: ما هو الدافع الشخصي والمصلحة الشخصية من ذلك؟

اجاب: لكي استحصل على ديني «وبالمناسبة توسطت للمبالغ المطالب بها من الآخرين والمسألة لا تكلفني شيء».

سئل: ان المطالبة بمبلغ ٧٠٠ الف دولار من شأنها ان تضعف ملاءة غسان وتمنعه من دفع دينك؟

اجاب: «ان كمال اصر على عدم حل اي قضية على انفراد وان يكون الحل شاملا كافة الديون».

سئل: يقول ان كمال يرفض دفع اي مبلغ لأن الاموال غير نظيفة، الامر الذي يتناقض مع اقوالك؟

اجاب: هذا الامر يرجع الى كمال سلهب، ولذا غير رأيه لأنه وافق في البداية على دفع المبالغ كلها، ثم تراجع وانا وافقت ان يدفع لي نصف ديني لكنه رفض ولم يتضح اي عملية نصب سبقت الاخرى».

سئل: الم يكن باستطاعة يحيى شمص التعاطي مباشرة مع كمال؟ ولماذا اصراره على دخولك شخصيا في العملية؟

اجاب: قام يحيى بالاتصال بكمال لتنفيذ وعده لي في افريقيا وبعدما رفض كمال اجابه يحيى. ذهبت مع يحيى لزيارة كمال لتبرير موقفي، وكل المفاوضات لم تؤد الى حل. وبعد الحضور الى منزل كمال توقفت المفاوضات وأصر على كل اقواله امام المحكمة. واضاف: «انه كان لصائب مطرجي مبلغ ٣٠٠ الف دولار مع غسان عطية ولشبل هرموش ٥٠ الف دولار وان يحيى قال له سبب الدين والآخرين لم يقولوا له السبب. وختمت افادة الشاهد.

النائب شمص

وهنا طلب النائب شمص الكلام، وقال: «انا موافق على افادة الشاهد. واريد ان ادلي بافادتي كيف تعرفت الى غسان عطية». وافاد انه في بداية العام ١٩٩٢ تعرف على غسان عطية في مكاتب احد المسؤولين وان غسان كان يدعو الناس الى حفلات ومرة دعا احد المسؤولين الذي كان يحيى شمص في زيارته الى حفلة في قانا ودعاه كذلك لكنه لم يحضر. وكان غسان مرشحا لرئاسة البلدية.

اضاف: «انا لم احضر. وكان لدى وزير الداخلية مشروع نمر سيارات فوسفورية، وبعد خمسة اشهر احضر لي غسان مشروعا لتصنيع لوحات سيارات فوسفورية. وكان حينذاك وزير الداخلية سامي الخطيب وقال لي انه اخذ ٢٥٠ الف دولار من الوزير بصفته الشخصية لتنفيذ المشروع على اساس انه توجد صداقة عائلية بينه وبين الوزير.

ثم عدت والتقيت غسان للمرة الثانية في مكتب المسؤول عينه الذي لا ارغب في تسميته وقام المسؤول بالتعريف عن غسان انه «آدمي» ومن طائفتنا، واذا كان بإمكاني مساعدته يكون ذلك جيدا. ودرست الموضوع وعرفت انه اخذ ٢٥٠ الف دولار من الوزير سامي الخطيب و١٠٠ الف دولار من احد المسؤولين الامنيين في لبنان.

وبعد عشرة ايام انتقلت الى بنك بيروت والبلاد العربية - فرع شتورة مع غسان عطية وسحبت مبلغ ٢٠٠ الف دولار نقدا وكان في حوزتي ٣٠٠ الف دولار نقدا. واعطيت غسان ٥٠٠ الف دولار نقدا امام مدير البنك جان مهنا وتقلم لي غسان امام المدير سندا بقيمة ٧٠٠ الف دولار وسلمني سند تمليك في حصة يملكها في بناء في الروشة وحرر لي شيكات كضمان اضافي، وقال لي المدير ان الضمانات لا تكفي، وسبب الـ٧٠٠ الف دولار هو ان غسان كان مدينا لشخص آخر بمبلغ ٢٠٠ الف دولار».

اضاف شمص: «واني على استعداد لإدلاء كل المعلومات امام المحكمة في جلسة سرية اذا سمحت وذكر كل اسماء المسؤولين، وبعد ذلك، وعندما علمت ان غسان عطية قام بأعمال نصب علي وعلى آخرين، كلفت عيد حبيشي بمراجعته في افريقيا وحصل ما ادلى به الشاهد وهذا ما ادليت به في جلسة رفع الحصانة في ٢٤/١١/٩٤ وليد كلامي هذا الوزير سامي الخطيب وقد كلفت انا والوزير الخطيب رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري لاسترجاع الدين، وطالبناه بتحصيل ديننا من كمال سلهب الذي يعرفه ومن غسان عطية لأنه ابن الجنوب والرئيس بري مونة على الجماعة». وتابع النائب شمص: «انا لم اتهجم على كمال سلهب في منزله وزرته بعدما كلمته بواسطة الهاتف وحصل تلاسن في الكلام».

السفارة اللبنانية في باريس: هربت الخادمة فتسببت بأزمة

باريس - سامي كليب

تفاعلت أمس قضية المستشارة الثالثة في السفارة اللبنانية دونا الترك المتعلقة بخادمتها الأريترية، حيث أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية انها لفتت نظر السفير ناجي أبي عاصي الى ضرورة التزام الدبلوماسيين بقانون العمل، وذلك بعدما صدرت في وسائل إعلامية عديدة بارزة اتهامات للترك بإساءة معاملة خادمتها.

وقال الناطق باسم الخارجية ان الحصانة التي يتمتع بها الدبلوماسيون ينبغي الا تخولهم تجاوز قوانين العمل المرعية في فرنسا وان السلطات الفرنسية لفتت نظر السفير اللبناني من أجل اتخاذ الاجراءات اللازمة لتصحيح الوضع الراهن.

واستمرت القناة الثانية في التلفزة الرسمية التابعة للقطاع العام ولليوم الثاني أمس في نشر تحقيقها حول الخادمة الأريترية ميهيرت كيفل التي استقدمتها الترك من لبنان قبل حوالى ثلاثة أشهر. وكذلك فعلت صحيفة «لوكانار انشينيه» السياسية الساخرة ومجلة «الاكسبرس» حيث ركزت كل هذه الوسائل على أن في القضية نوع من العبودية لأن الخادمة لم تكن تتقاضى أجرها ولا تستطيع الخروج بعد أن انتزعت منها سيدتها جواز سفرها مما اضطرها للهرب من المنزل على غفلة من الترك وأمام شاشات التلفزة.

وكان السفير أبو عاصي سارع الى حل هذه القضية لكي لا تتفاعل وأجرى اتصالات مع الخارجية لكنه حرص على عدم إثارة الاعلام الفرنسي مقتنعا بأن القضية لا تستحق هذا الحجم من التضخيم الاعلامي، كما أنه واصل أمس مساعيه عبر أكثر من قناة من أجل إقفال هذا الملف الذي يسيء إلى سمعة الدبلوماسية اللبنانية.

وكانت الترك وصلت الى فرنسا منذ خمس سنوات وعملت في الشؤون القنصلية، وتتولى حاليا حقيبة المستشارة الثالثة على عكس ما قيل في الاعلام الفرنسي من أنها المستشارة الأولى لأن هذا المنصب يتولاه حسين رمال الذي ساهم هو الآخر في إيجاد مخارج للملف أمس الأول.

وتستغرب الترك أسباب هذه الهجمة الاعلامية عليها خصوصا أنه لم يجر بعد أي نوع من التحقيق الرسمي في القضية ومن أنها هي نفسها لم تعارض أي اقتراح لإرضاء خادمتها التي لا تعرف أين هربت مع محرضيها. كما أن الأوساط اللبنانية بدأت تتساءل عما إذا كان خلف هذه القضية أشخاص يريدون الإساءة الى السفارة ومن خلالها الى صورة لبنان قبيل الزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت.

ويبدو مثل هذا التساؤل مبررا لأن وسائل الاعلام الفرنسية تناولت منذ فترة أيضا قضية «العبودية» التي تتعرض لها الخادمات لدى اللبنانيين في العاصمة الفرنسية، أو تلك التي تعاني منها الخادمات الآسيويات في لبنان.

واللافت أيضا أن القناة الثانية نفسها كانت أجرت مقابلة مع الترك وقال الصحافيون الذين استقبلهم رمال في مكتبه انهم اقتنعوا بوجهة النظر اللبنانية لكن توضيحات الترك لم تنشر في التلفزيون الفرنسي وانما اختير بعضها فقط للصحافة المكتوبة، وهذا البعض يكيل الترك أكثر مما يساعدها.

وتروي مصادر السفارة اللبنانية كيف أن الصحافيين استخدموا خدعة لإنتهاك حرم السفارة حيث قالوا على الباب إنهم على موعد مع الترك التي رفضت في بداية الأمر استقبالهم، ثم بدأوا التصوير في حرم السفارة من دون طلب أي إذن.

وبعيدا عما إذا كانت الترك مخطئة في تعاملها مع خادمتها على الطريقة اللبنانية فإن رد فعل وزارة الخارجية الفرنسية أمس، انطلق من مبدأ صيانة حقوق الأفراد والحفاظ على حد أدنى من التعامل مع الخادمات. لكن اللافت أن الخارجية أعلنت انها لفتت نظر السفير الى ذلك بالرغم من أن السفارة تعتبر أن القضية حصلت خارج حرم السفارة وفي منزل موظفة.

يشار أيضا الى أن صحيفة «لوكانار انشينيه» نشرت مع التقرير الذي ضمنت عنوانه كلمة عبودية، رسما كاريكاتوريا فيه قدم مكبلة بالحديد والقيود.

وتعليقا على تفاعل هذه القضية اصدرت السفارة اللبنانية في باريس بيانا جاء فيه «ان السفارة علمت عبر الصحافة بحالة الآنسة مهريت كيفل الموظفة منذ شهرين وعلى نحو خاص لدى المستشارة دونا الترك. ولو علمت عبر الطرق المباشرة و(الدبلوماسية) لكانت استجابت فورا واتخذت الإجراء المناسب».

وأضاف البيان «ان تحقيقا سريعا يجري حاليا وسوف يتخذ القرار المناسب وفقا للقوانين المرعية وفي اقرب فرصة ممكنة بالتعاون مع وزارة الخارجية الفرنسية».

السفير أبو عاصي يزور إذاعة فرنسا الدولية

باريس - «السفير»

زار السفير اللبناني ناجي ابو عاصي مبنى اذاعة فرنسا الدولية والتقى كبار مسؤوليها بينهم الرئيس جان بول كلوزيل ورئيس تحرير الاقسام الاجنبية نيكولا ليفكوف ومسؤولي التعاون الدولي. وذلك في اعقاب مباشرة الاذاعة بالبث على موجة اف ام في بيروت باللغة الفرنسية وقبيل توليها الاشراف على اذاعة مونت كارلو التي اصبحت مرتبطة بها. والتقى ابو عاصي العاملين في القسم العربي.

نقابتا المحامين في بيروت وطرابلس

طرابلس - «السفير»

قام وفد من نقابة محامي بيروت برئاسة النقيب شكيب قرطباوي ظهر امس بزيارة نقابة محامي طرابلس حيث عقد لقاء شارك فيه النقباء: عدنان الجسر، حميد معوض، جان حرب، سعدالله شعبان واعضاء مجلس النقابتين وتمّ التداول في شؤون تتعلق بتنظيم المهنة وتعديل قانونها اضافة الى شؤون عامة.

في البداية رحب النقيب سمير الجسر بالوفد «البيروتي» وقال: المسافة لا نقيسها بالمسافة الجغرافية بل نقيسها بحيز الود والتفاهم الموجود بيننا والذي اختطه لنا النقباء الاجلاء الذين تركوا لنا ارثاً عظيماً نتمسك به بل نسعى الى تنميته خصوصاً في هذا الجو من المخاطر والمستجدات التي تحيط بالمهنة والتي تحيط بالحياة العامة. ان هنالك الكثير من الهموم المشتركة بيننا وبينكم. هناك قانون مزاولة مهنة المحاماة الذي بات بحاجة الى تجديد، وهناك السنة التأهيلية التي بات من الضروري تكريرها مجدداً خصوصاً في ظل تكاثر عددي بات يهدد المهنة في وجودها ومستوى ادائها. من اجل هذا كانت هذه الجلسة التي نأمل بنهايتها بأن نتوصل الى ايجاد آلية عمل لتنظيم اللقاءات فيما بيننا ولنضع الحلول للمشكلات وللهموم المشتركة.

ورد النقيب قرطباوي بكلمة رأى فيها ان الهموم مشتركة بين كل النقابات والحلول ايضاً ستكون مشتركة وقال: كل ما يهم المحامين في طرابلس يهم زملاءهم في بيروت وفي كل لبنان. واشار الى انه لا يوجد اي بُعد بين نقابة بيروت ونقابة طرابلس.

وقال: هذه الزيارة هي زيارة بروتوكولية وايضاً زيارة عمل فنحن نلتقي واياكم على توجهات مشتركة نحن نعلني مما تعاونون منه، وتحدثتم عن شهادة الكفاءة وطبعاً ستكون موضوعا اساسيا في كلامنا اليوم، ونحن نعرف ان قانون المهنة بحاجة الى تعديلات. واما الشؤون الوطنية فكلنا مواطنون وكلنا نعرف المخاطر والامور الاساسية التي يجب حلها في هذه الايام الصعبة.

بريد السفير

صيدا
المدينة التي تحررت من الثقافة

كان الثقافة والفكر والإبداع كانت هموما تثقل كاهل صيدا ويضيق بها صدرها فتخلصت منها لتعيش هانئة البال مرتاحة النفس وخالية الوفاض من كل مظاهر التفكير المبدع والثقافة الناشطة والمشاركة المتفوقة في مختلف مجالات العلوم والفنون والآداب. تبدو المدينة اليوم هادئة هانئة لا يعكر صفو جمودها واحتضارها الثقافي والفكري والابداعي الا محاضرة هنا او ندوة هناك لأشخاص من خارج المدينة مهما كانت موضوعاتهم او افكارهم او ثقافاتهم. كأن المدينة تقول في هذه الحالة انها تستقبل وتتقبل المحاضرين والمفكرين والفنانين من غير أبنائها، أما ان تستمع الى محاضر او شاعر صيداوي او تشاهد رسومات فنان صيداوي او تحاور رجل علم او مفكرا صيداويا او تتعرف الى ابداعات الجيل الصيداوي الجديد فهذه أمور تحذرها المدينة وتتجنبها اذ تخشى ان يتحول ظهور الامكانات الفكرية المحلية الى عادة وتقليد فتنشط الأدمغة والمواهب فيها لتحتل امكنة راسخة في مجتمع المدينة مما يؤدي الى حركة في الثقافة والفكر والإبداع، وهذا ما لا تتقبله المدينة وما لا تتساهل به حتى انها ربما تسعى الى منع حدوثه.

اهلا وسهلا بالمحاضر والشاعر والفنان والمفكر والمبدع ورجل العلم غير الصيداوي القادم الى صيدا فهو إنما يأتي اليها زائرا فتستقبله وتودعه في مرور عابر لا يخشى معه ان يحرك جمودها الفكري او ان يحيي مواتها الثقافي والإبداعي او ان يزعج سكينة احتضار نشاطها الثقافي، وبالإضافة الى ذلك فإن النتائج التي تترتب على قدوم هؤلاء، مشكورين، الى صيدا انما تدعم وتكرس حالة جمود الثقافة فيها وتسرع في احتضارها على مستويات ثلاثة، فمن ناحية اولى فإن دعوة المفكرين والفنانين وغيرهم من خارج صيدا تأتي بمثابة خطاب مباشر الى المدينة بأن ليس فيها من يتقن الكلام او يمتلك الفكر والمعرفة والموهبة، فلا خيار الا استدعاء من يتقن ويمتلك هذه الأمور، ومن ناحية ثانية فإن دعوة هؤلاء الى صيدا رسالة موجهة الى المدينة بأنه لن تقوم للثقافة والفكر والموهبة فيها قائمة وما مهمة الضيوف الزائرين الا اراحة اذهاننا من عناء التفكير والإبداع والتعويض عن تخلفنا وجمودنا في مجالات الثقافة والفكر والموهبة، ومن ناحية ثالثة فإن حضور اصحاب الثقافة والفكر والموهبة الى صيدا يؤدي مهمة تكوين وتعميق الشعور بالنقص والتخلف لدى ابناء المدينة فتقوى لديهم القناعة بعدم القدرة على المساهمة في هذه المجالات فيعزفوا عنها ويهجروها بانتظار مناسبة تتيح لهم الإستماع الى محاضر او مشاهدة رسوم فنان، من خارج المدينة طبعا.

تعاني صيدا إذا من ظاهرة بل من أزمة غياب العنصر المحلي عن المشاركة في اي من مجالات الفكر والثقافة والعلم والإبداع. فهل نسلّم بالأمر الواقع ونعترف بسبب وحيد لهذه الأزمة الثقافية وهو انه ليس في صيدا من يتقن الفكر أو يألف الثقافة او يبرع في العلم أو لديه موهبة؟ قد نجد لدى المدينة ميلا وحتى ترحيبا بهذا السبب لتفسير قصور وأزمة الثقافة فيها، اذ لا يتقبل مجتمع المدينة ان يكون في صفوفه مفكر او مثقف او عالم او صاحب موهبة. فهذا المجتمع يضيق بمن يكثر من التفكير بعمق ورصانة في أي أمر من الأمور ويجعله يقلع عن هذه العادة حتى لا يتحول بمرور الأيام الى مفكر، ولا يشجع هذا المجتمع أي مثقف فيه على اظهار ثقافته ومعرفته فهو يضيق أيضا بالثقافة والمثقفين وحاملي لواء المعرفة، وينظر مجتمع المدينة بشزر الى من تبرز لديه اهتمامات علمية فائقة اذ يكمن في هذا خطر او يتحول الى عالم حقيقي لم تألف المدينة وجود وتشجيع امثاله، ويبتسم هذا المجتمع ساخرا إزاء المواهب الإبداعية المحلية اذ يكمن في هذه المواهب خطر اختراق الجمود الذوقي والذهني السائد. ان المدينة التي تتسبب في أحباط واتكفاء المفكر والمثقف والعالم وصاحب الموهبة فيها هي نفسها التي تعزو سبب ازمتها الثقافية الى افتقارها الى المفكر والمثقف والعالم وصاحب الموهبة، وهذا المنطق، بحد ذاته ابعد واخطر من ازمة ثقافة: انه لأزمة مجتمع كامل.

إن الخروج من ازمة الثقافة في صيدا يتطلب تغيير وتيرة ونمط الحياة في المدينة واعادة صياغة بنيتها الذهنية والنفسية، وهذه أمور مستحيلة بالمطلق، اما الممكن والقريب المنال فهو ان تتصدى النوادي والجمعيات والمراكز الثقافية في المدينة لمهمة زرع الثقة في نفوس الإمكانات والمواهب الصيداوية والانطلاق من العنصر المحلي لتأسيس انشطة ثقافية متعددة، فصيدا ليست ارضا مجدبة وحتى وإن كانت كذلك فإن من يبحث عن الماء فيها يجده.

الدكتور مصطفى لطفي

□□□□

قراءة في توقف برنامج التنمية الريفية

ليست قراءة للاستفزاز، وليست للشماتة، وليست قراءة فعل الندامة لأن القائمين على البرنامج من المدير الى المستشار يعرفون رأينا لأننا أوضحناه لهم مباشرة أو لرؤسائهم في الأمم المتحدة وفي وزارة الزراعة.

نحن في اللجنة الادارية لهيئة الدفاع عن بعلبك كانت لنا ملاحظات كثيرة جدا على البرنامج، عندما طرحناها قامت قائمة المستفيدين والمنتفعين ولم تقعد. والآن نعاود ذكر هذه الملاحظات وهي:

١ـ غياب العلمية عن البرنامج وبروز عشوائية في الدراسات.

٢ـ غياب المهندسين وأصحاب الإختصاص الفعليين عن دورة حياة البرنامج والموجود منهم لا سلطة له إطلاقا.

٣ـ غياب الهدف الرئيسي للبرنامج عن خطة العمل التي وضعت.

٤ـ انعدام الثقة بين الجهاز الاداري الضخم ومؤهلاته العلمية بحيث انه لا يوجد الشخص المناسب في المكان المناسب.

٥ـ بروز العقلية التجريبية في البرنامج مما ادى الى زيادة العشوائية والتخبط في ظلام دامس للنقص الهائل في البنى التحتية للزراعة وللانماء في منطقة بعلبك - الهرمل.

٦ـ وجود حاشية كبيرة من المنتفعين حول البرنامج مما اتخمه بعدد هائل من الموظفين الذين لا يوجد عمل لهم.

٧ـ أسلوب رأس الإدارة الفوقي والخاطئ حيث انه حصر ومركز القرار في وحدانية المقرر برغم انه تسلح بلجان فرعية ورئيسية ومع الأسف وهمية.

٨ـ الأسلوب التحريضي المتبع ومحاولة دب الفتنة وزرعها عبر توزيع معلومات بأن لوزير الزراعة مصلحة بنقل البرنامج الى زحلة.

وهنا يهمنا ان نوضح بأن البرنامج يستهدف بعلبك الهرمل فقط.

٩ـ منهاج عمل البرنامج اعتمد على التوظيف الإداري في المرحلة الأولى، والمرحلة الثانية كانت القروض المهاة وقد حاول مدير البرنامج ان يصفه بالمنتج وبالبرنامج العظيم برغم انه تحول الى مزاب (للبرنامج) صغير جدا نسبة الى المزايين الذين يجولون في المنطقة.

١٠ ـ الآن يحاول المدير أن يلقي اللوم على وزارة الزراعة لأنها لا تدفع حصتها. ونحن نقول له كفانا يا أخ لأنها مهزلة وانت قلت في محاضرتك في مركز الامام الخميني ان الدول المانحة لن تدفع الا بعد تغيير السياسة في المنطقة.

ونحن نقول انها بانتظار الاستسلام.

١١ـ رأينا بكم ان (الدست كان ناقص هالكبابة).

وبلا هذا المشروع الكذبة مثل كل المشاريع.

وكفى انتحالا لشخصيات المزارعين الفقراء أبناء المنطقة لأننا في بعلبك طيبون الى حد كبير ولكن لا نتقبل ولم نتقبل بأي فترة من الزمن بالإذلال ونحن ما زلنا ندفع الضريبة.

١٢ـ مناشدة اخيرة لمعالي وزير الزراعة ان يبقى على موقفه حتى تغيير الإدارة الحالية للبرنامج والطلب من الأمم المتحدة ارسال خبير فعلي في التنمية الريفية ولسنا بحاجة لموظف كبير مثل موظفي الدولة الذين عندنا منهم الكثير.

المهندس حيدر عثمان

□□□□

مصلحة مياه بيروت وبناية الأنوار

بالاشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه، وتوضيحاً لما نشرت جريدتكم الغراء بتاريخ ٢٦/٢/٩٦، في باب من رسائل القراء تحت عنوان «روحوا بيعوها» نبدي ما يلي:

١ ـ ان انقطاع المياه عن بناية الأنوار - شارع رشيد نخلة - مرده الى تمديد قسطل جديد للمياه في ذلك الشارع لتحسين التوزيع في تلك المنطقة مما ادى الى الغاء القسطل القديم الذي يمون البناية المذكورة، وفي هذه الحال، وعملاً بالأنظمة النافذة في المصلحة، يقتضي دفع الرسوم المتوجبة لإعادة وصل القساطل الفرعية بالقسطل الجديد لتأمين المياه الى الأبنية المجاورة التي انقطعت عنها.

٢ ـ بتاريخ ١٥/٢/١٩٩٦، اتصل احد اعضاء لجنة ادارة بناية الأنوار السيد مصطفى سنو بالدائرة المعنية لدينا، طالباً اعادة المياه الى هذه البناية، فطلب منه دفع الرسوم النظامية المتوجبة لتغيير مآخذ المياه والتي بلغت ١٢٥٦٠٠٠/ل.ل. وتسديد بدلات الاشتراكين العائدين للطابقين الأرضي والثاني المستحقة والمتأخرة عن الدفع حتى عام ١٩٩٥، والبالغة قيمتها ١٣٣١٠٠٠/ل.ل.

٣ـ بتاريخ ٢٦/٢/١٩٩٦، جرى دفع الرسوم المذكورة اعلاه، وبموجب ايصالات رسمية، انما لغاية تاريخه لم تسدد البدلات المتأخرة المذكورة اعلاه، مما ابقى المياه مقطوعة عن بناية الأنوار موضوع الشكوى استناداً الى احكام الانظمة النافذة.

٤ـ اما لجهة ما ورد في الرسالة الموقعة من السيد محمود غزاله، لجهة طلب الموظفين تجميع خوة (مليوني ليرة كذا...)، فهذا اقل ما يقال فيه انه ادعاء غير صحيح وافتراء، لا يمت الى الحقيقة والواقع بصلة حسب التحقيقات الدقيقة التي اجرتها المصلحة بهذا الصدد.

هذا وان المسؤولين في المصلحة الذين ادعى السيد غزاله انه حاول الاتصال بهم، ولم يحظ بمقابلتهم من رئيس مجلس الادارة الى المدير العام، فعليه ان يدرك انهما غير موضوعين بتصرفه لمقابلته ساعة يشاء، وان الأصول الإدارية المتبعة تخوله حق تقديم الشكوى والمراجعة (الأمر الذي لم يحصل)، وعلى الادارة انصافه في حال ثبوت صحة الشكوى، علماً بأن هنالك رؤساء مصالح ودوائر معنيون بتلقي المراجعات وانجاز المعاملات بحكم الصلاحيات المعطاة لهم.

- وعلى كل حال، ان المصلحة تحتفظ بحقها بإقامة دعوى جزائية بوجه السيد غزاله، لإقدامه افتراءاً عن طريق النشر بالصاق التهم والإدعاءات غير الصحيحة بالموظفين والإساءة الى المصلحة بكامل اجهزتها وسلطتها.

لذلك

وعملاً باحكام قانون المطبوعات، نرجو نشر هذا التوضيح في العدد المقبل من جريدتكم بياناً للحقيقة والواقع.

المدير العام رزق فريحه

العالم يتجه أكثر فأكثر للعيش في المدن
اجتماع يظهر حاجة لبنان لـ «المدن الصحية»

فرعون متوسطاً كنعان ومشيال (عزيز طاهر)

«يوم الصحة العالمي» هذا العام الذي يصادف في السابع من نيسان المقبل يطل علينا بقضية جديدة تعتبر من اهم قضايا الصحة العامة وهي «المدن الصحية»، وقد اطلقته منظمة الصحة العالمية تحت شعار «المدن الصحية تعني حياة افضل» وذلك بسبب النمو التضخمي والزيادة السكانية الهائلة في المدن منذ بداية هذا القرن. ففي العام ١٩٠٠ ـ وحسب دراسة اعدها المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط في المنظمة ـ كان عدد سكان المدن لا يزيد عن ١٠٪ من مجموع السكان في العالم، وارتفعت هذه النسبة عام ١٩٤٨ الى ثلاثة أضعافها. وتتوقع الدراسة مع حلول العام المقبل ان يعيش اكثر من نصف سكان العالم في المدن وسيترك ذلك آثارا سيئة على الصحة. اذ من المتوقع ان تنتشر امراض الكوليرا وسوء التغذية والامراض النفسية والحوادث والتهابات الجهاز التنفسي و... كلها امراض تنتشر انتشارا واسعا في ظروف الحياة الحضرية غير الصحية.

ما هي المدينة الصحية؟

هي تلك التي تسعى دوما الى تحسين الصحة للجميع مهما كانت الظروف الزمنية. ومفهومها، كما يحدده ممثل المنظمة الدكتور عبد الحي مشيال ـ «تعبير عن إرادة للنهوض بالمدينة وتحسين مظاهر الحياة فيها في كل الجوانب الصحية والبيئية والاجتماعية وغيرها».

وقد أثبتت برامج المدن الصحية في مختلف بلدان العالم انه من الممكن تحسين مستوى الحياة ونوعيتها في المدن لاسيما بين الفئات السكانية الأشد فقرا. اذ تقيم مشاركة جديدة بين السلطات البلدية وبين المواطنين. وتهدف الى مواجهة المشكلات الحضرية وايجاد حلول لها تمكن بواسطتها ادراج مشاريع مفيدة ضمن اطار مشاريع التنمية الصناعية والمشاريع الاسكانية. مثل تدريب العمال على الالتزام بالممارسات المأمونة في العمل والحد من التلوث وتوفير الرعاية الصحية الاولية وتأمين مرافق افضل للصرف الصحي وضمان التثقيف الصحي.

ما هي اهم سمات «المدينة الصحية».

يشترط المكتب الإقليمي في هذه المدينة ان تكون نظيفة وتوفر امدادات مستمرة في الطعام والمياه والطاقة وخدمة عالية المردود للتخلص من الفضلات وان تنشئ اقتصادا ناشطا متنوع الجوانب تتم بواسطته تلبية الاحتياجات الاساسية لمواطنيها اضافة الى تمتعها بمجتمع قوي يساعد افراده بعضهم بعضا ويسهل لمواطنيه العمل معا، من اجل وضع سياسات يكون لها اثرها الواضح في حياتهم وصحتهم ورفاهيتهم، كما عليها ان توفر لهم مجالا للمتعة وان تؤمن بقيمة الماضي وتحترم التراث الثقافي المتنوع. وتعتبر الصحة جزءا لا يتجزأ من رسم السياسة العامة وتعطي مواطنيها الحق في امكانية اعتناق السلوكيات المؤدية الى صحة افضل وهي بعد هذا مدينة يتمتع فيها الناس بصحة افضل لمدة اطول وتقل معاناتهم من المرض».

لكن ما هو دور منظمة الصحة العالمية هنا؟

لقد حرصت المنظمة على عقد اجتماعات اقليمية يشارك فيها ممثلون من دول مختلفة لمراجعة ما يتم احرازه من تقدم في المدن المشاركة بهذا الموضوع ولتبادل الخبرات فيما يتعلق باستخدام الطرق المختلفة والاساليب المتنوعة لتحسين الصحة في المدينة وتحسين البيئة. ويكون التركيز عادة في هذه الاجتماعات على المدن قليلة الموارد الاقتصادية وتقدم المنظمة فيها تقارير تقيم فيها تطبيق البرنامج، كما تقدم معلومات اخرى عن برامج المدن الصحية النامية في مختلف انحاء العالم.

وقد بدأت عدد من الدول في منطقة الشرق الاوسط في تنفيذ هذا المشروع منذ بدايته مع نهاية الثمانينات وقد نجحت غالبيتها في اتخاذ اجراءات عملية من اجل تطبيقه ونذكر منها: قبرص، مصر، ايران، الاردن، المغرب، سلطنة عمان، باكستان، السعودية..

واليوم ولأن لبنان اكثر من اي يوم مضى يعيش مرحلة محو آثار الحرب والجمود وفي خضم ورشة اعادة الاعمار، رأت المنظمة انه بأمس الحاجة لتبني هذا المفهوم محليا بما يتلاءم وظروفه الخاصة.

من هنا فقد تم تأليف لجنة تحضيرية لتنسيق الأنشطة تضم ممثلين عن الوزارات الآتية: البيئة، الصحة العامة، التربية الوطنية والشباب والرياضة، الشؤون الاجتماعية، الإعلام، المهجرين، الشؤون البلدية والقروية هذا فضلا عن ممثلين عن منظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية U.N.D.P..

وقد عقدت اللجنة اجتماعا قبل ظهر امس في مقر الوزارة في انطلياس شاركت فيه الجمعيات البيئية والاهلية وذلك للتحضير ليوم الصحة العالمي، وشارك فيه ممثل عن وزارة الصحة الدكتور محمد علي كنعان، ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشيال، الدكتور ايمان نويهض والدكتورة جيهان طويلة. وحضره رئيس واعضاء التجمع اللبناني للبيئة وممثلون عن الصليب الاحمر اللبناني ومؤسسة كاريتاس ونقابة المستشفيات وجمعية الصناعيين والنجدة الشعبية وجمعية المقاصد الخيرية واتحاد الكشاف اللبناني ودائرة صحة البيئة في الجامعة الاميركية في بيروت.

واعلن فرعون قبيل بدء الاجتماع عن تبلغه نتائج التحاليل المخبرية الاولية على عينات التربة والمياه التي اتخذت مؤخرا من مختلف المناطق اللبنانية لاسيما منطقة شننعير في كسروان والتي اكدت خلوها من التلوث بالمواد السامة مشيرا الى انه سيعطي التفاصيل الكاملة عن هذه النتائج فور الانتهاء من الإطلاع عليها بالكامل لأنه تلقاها بواسطة الفاكس قبل افتتاحه الاجتماع.

وتحدث كنعان عن اهمية المحافظة على البيئة والتوازن الطبيعي وان المحافظة عليها يخفف من التوترات النفسية التي تصيب المواطن.

واكد مشيال ان التركيز على المدن الصحية لا يعني اهمال المجتمعات الريفية والقروية «فالمفهوم هنا تتسع دائرته ليشمل كل مجتمع من المجتمعات الصحية. فقد يكون مناسبا اطلاق شعارات عن المدرسة او الجامعة الصحية ومراكز العمل الصحية والقرى الصحية والمنزل الصحي والمصنع الصحي والاسواق الصحية وتحسين الخدمات الصحية».

ثم تحدث نويهض عن مفهوم «المدن الصحية» وابعاده عارضا للمشاكل البيئية التي تعاني منها القطاعات كافة.

واخيرا قدمت طويلة عرضا موجزا عن النشاطات واللقاءات التحضيرية التي قامت بها اللجنة اعقبها نقاش حول المشاكل التي تواجهها الجمعيات الأهلية.

كريستين نمر خشان

«اللبنانية ـ الأميركية»: انشاءات واختتام ورشة

تفقد الاعضاء في مجلس امناء الجامعة اللبنانية ـ الاميركية، جورج الزاخم وعبدالله الزاخم وجميل اسكندر يرافقهم رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار الابنية الاربعة التي هي قيد الانشاء في الحرم الجامعي ـ جبيل.

والابنية محور الجولة هي كلية الهندسة التي تبرع بكافة تكاليفها جورج الزاخم، ومبنى الاساتذة الذي تبرع بكلفة تشييده بنك بيبلوس وسيطلق عليه اسم «سمعان ملكان باسيل».

الى ذلك، اختتمت دائرة العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الاميركية ـ جبيل، اعمال الورشة التي نظمتها عن التهجير، بمشاركة ممثلين عن قرى صليما وترشيش ومعاصر الشوف.

ورفع الحضور توصيات بتوفير الدعم المادي لتسهيل العودة وتوسيع العمل الى قرى مهجرة اخرى في المتن، على صعيد صليما، فيما تطرقت مجموعة ترشيش الى معوقات العودة ومنها قضية السلفة المحلية والاعمدة التي بنيت كأساس لوحدات سكنية انشئت على ارض مشاع وقضية الجامع وعضوية لجنة المصالحة واقترحت مجموعة معاصر الشوف اخلاء المنازل ونقل الرفاة وترميم الكنيسة والبحث في آلية العودة.

«كوفي شوب» مركز الرعاية الدائمة



السيدة الهراوي تتوسط عضوات الرابطة النسائية (دالاتي ونهرا)

اقامت الرابطة النسائية لمركز الرعاية الدائمة في حضور السيدة منى الهراوي حفل كوكتيل لمناسبة افتتاح «الكوفي شوب» القائم في هذا المركز بصورة مستمرة يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع من العاشرة حتى الثانية بعد الظهر، حيث تقوم سيدات الرابطة بدور الاستقبال وتقديم القهوة والشاي ووجبة غداء.

واعلنت اللجنة المنبثقة عن الرابطة استعدادها لاحياء اعياد الميلاد للاطفال والاولاد واستقبال اي نشاط ثقافي او اجتماعي في المركز ويعود ريع هذه النشاطات للاولاد الذين يعالجون في المركز من مرض التلاسيميا.

والقت رئيسة الرابطة منى جحا كنعان كلمة شرحت فيها للسيدات المهام الملقاة على عاتقهن.

وفي نهاية اللقاء ولمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يصادف اليوم عرض فيلم عن افتتاح المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في الصين.

من جهة ثانية، نظم المكتب الصحي الاجتماعي المقاصدي دورة تدريبية للعاملين الصحيين في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية حول تدريب المدرب على طرق الوقاية من مرض التلاسيميا بالتعاون مع لجنة الخدمات الاجتماعية المشتركة بين وزارة الشؤون الاجتماعية ومركز الرعاية الدائمة في معهد التمريض العالي الوطني.

تركزت اهداف الدورة على الوضع الاجتماعي والصحي بالمعرفة والمهارات اللازمة للقيام بمهام التوعية عند المرشدين للفئات التي يتعاملون معها وتسهيل ايصال المعلومات حول مرض التلاسيميا بمختلف الشرائح الاجتماعية.

تحضيرات للحملة ضد الشلل

يطلق وزيرا الصحة اللبناني والسوري حملة التلقيح ضد الشلل بلقاء يتم على الحدود السورية ـ اللبنانية، في السادس عشر من آذار الحالي. في هذا الوقت تتتابع التحضيرات على الصعيد اللبناني، فقد عقد في مركز الخدمات الشاملة في بعلبك اجتماع صحي تمهيدا لحملة التلقيح الشاملة ضد مرض شلل الاطفال التي تقوم بها وزارة العامة بالتعاون مع المؤسسات الاهلية، وبدعم من منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف.

حضر الاجتماع طبيب قضاء الهرمل الدكتور محمد زعيتر ورئيس البرامج الصحية في منظمة اليونيسيف الدكتور علي الزين، وممثلو الهيئات الصحية والاجتماعية. تحدث خلال الاجتماع كل من الدكتورين زعيتر والزين.

وفي راشيا ترأس طبيب القضاء الدكتور علي ابو زور اجتماعا صحيا استعرض خلاله المجتمعون نتائج حملة التلقيح ضد الحصبة، والتي شملت ٨٠٠٠ طفل ينتمون الى مختلف القرى والبلدات. كما ناقش المجتمعون آلية التحضير لحملة التلقيح الوطنية التي تبدأ المرحلة الاولى منها في ١٦ آذار وتستمر حتى ٢٢ منه. واقر المجتمعون خطة عمل تقضي بتوزيع الفرق المشاركة على المحاور كافة كي تصل الحملة الى الجميع وتحقق النتائج المتوخاة منها الصحة.

طلاب الفلسفة و«عيد الفلاسفة»

البترون ـ «السفير»

كرم طلاب صف الفلسفة في مدرسة مار الياس لراهبات العائلة المقدسة المارونيات في البترون استاذتهم لمناسبة «عيد الفلاسفة» خلال مأدبة عشاء تكريمية اقاموها على شرفهم في منتجع سان ستيفانو في البترون.

زيارة مشاريعية لشبيبة الثورة

زار النائب الدكتور عدنان طرابلسي يرافقه رئيس المكتب الاعلامي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ عبد القادر فاكهاني رئيس اتحاد شبيبة الثورة في سوريا وعضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي سعيد حمادي حيث وجه النائب طرابلسي دعوة لمشاركة سوريا بوفد برلماني كشفي للمشاركة في اجتماعات الهيئة التنفيذية والجمعية العمومية للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب الذي سيعقد في بيروت في الفترة الممتدة ما بين ٢١ و٢٣ من شهر آذار الحالي.

معرض جمعية الفتوة الاسلامية

افتتح القسم النسائي في جمعية الفتوة الاسلامية المعرض السنوي الثالث للاشغال اليدوية بحضور حرم القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني وزوجة النائب الدكتور محمد قباني ورئيسات جمعيات نسائية وفاعليات اجتماعية، ويتضمن المعرض كتبا وملابس وتحفا وهدايا. ويستمر حتى الحادي والعشرين من آذار الجاري يوميا بين الحادية عشرة صباحا والسادسة مساء وذلك في قاعة مدرسة الاخاء الوطنية ـ كركول الدروز ـ متفرع من مار الياس ـ شارع النحاس.

«صحة» اللبنانية: برامج تعاون في اصول التعامل

يقيم قسم الاشراف الصحي الاجتماعي للسنة المنهجية الرابعة في كلية الصحة، بالتعاون مع «مؤسسة الهادي للاعاقات البصرية والسمعية»، القسم الثاني من الدورة التدريبية حول «اصول التعاون مع الصم»، ومشروع دمج الاصم والمكفوف في المدارس العادية، في الثامنة والنصف صباح يومي ٧ و٢١ آذار الحالي، في مؤسسة الهادي للاعاقات البصرية والسمعية ـ الغبيري.

كما تجري للسنتين الثانية والثالثة في الكلية، دورة تدريبية حول «اعداد مدرب في مجال التوعية على الادمان»، بالتعاون مع «جمعية تنظيم الاسرة»، من ٥ الى ٨ ومن ١٢ الى ١٥ الشهر الحالي، بين الثامنة والثانية عشرة ظهرا، في كلية الصحة ـ الفرع الاول ـ الاونيسكو.

كذلك، يتعاون الاشراف الصحي الاجتماعي للسنة الثالثة في الكلية، مع «جمعية الشبيبة للمكفوفين» في دورة تدريبية عن «اصول التعامل مع المكفوفين من الواحدة الى الخامسة بعد ظهر ايام ٧ و١٤ و١٦ و٢١ و٢٨، في كلية الصحة ـ الفرع الاول.

وينظم قسم الاشراف الصحي الاجتماعي في السنة المنهجية الاولى، بالتعاون مع «مستوصف الاسعاف الشعبي» دورة تدريبية، في الاسعافات الاولية، في الثامنة والنصف صباح ايام ٥ و٦ و٨ و١٢ و١٣ الشهر الحالي، في مستوصف الاسعاف الشعبي ـ برج ابو حيدر ـ قرب ثانوية فخر الدين.

رابطة الأساتذة المتفرغين
إنجازات ... ومطالب لا تقبل الانتظار

ذكرت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، في اجتماعها الدوري، المسؤولين بوجود مطالب ملحة مرفوعة لا تقبل الانتظار، وفي طليعتها دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك وتجديد التعاقد مع عدد من الاساتذة المتقاعدين وقانون تنظيم مجالس الوحدات والفروع، منبهة انها «لن تكل حتى تتم الاستجابة لها وتعاد للهيئة التعليمية كرامتها واحترامها وللجامعة استقلاليتها الكاملة وحريتها».

وقومت الهيئة في بيان لها امس، الاضراب الذي دعت اليه الاثنين الماضي، في فروع الجامعة كافة، استنكاراً للاعتداء على حرمة الجامعة واستقلاليتها، متوقفة باسهاب عند الاضراب الذي نفذ في فروع الجامعة اللبنانية، وثمنت عالياً مستوى الوعي الذي يميز افراد الهيئة التعليمية.

كذلك ناقشت الهيئة سلسلة الرواتب، التي اقرها مجلس الوزراء والتي نشرت في الصحف، واعتبرت بعدما درست منها، العائد الى افراد الهيئة التعليمية في الجامعة ومقارنتها مع غيرها من السلاسل في قطاعات اخرى (على سبيل المثال القضاة والمدراء العامون)، انها مجحفة بحق الاستاذ الجامعي، لا تلبي الحد الادنى من متطلبات الحياة اليومية، مما ينعكس سلباً على تفرغه للجامعة مؤسسات اخرى، او يزاول اعمالا قد لا تليق برسالته، وذلك من اجل تأمين حياة كريمة لعائلته.

واطلعت من اللجنة التي كلفتها ملاحقة استصدار مرسوم تنظيم صندوق التعاضد، مع المراجع المسؤولة، حيث رأت ان مرسوم الخدمات، مع ما فيه من شوائب، يلبي الكثير من المتطلبات عند افراد الهيئة التعليمية اذا توافرت الاموال لذلك. مشيرة الى ان صندوق التعاضد يبقى ناقصاً اذا لم يعد النظر في مصادر تمويله، ورفع رأسماله لكي يصار الى وضعه موضع التنفيذ وهو قادر على تغطية الخدمات التي نص عليها.

وتناولت قضية ضم خدمات عدد من افراد الهيئة التعليمية، واستمرار المماطلة من قبل المعنيين بالموضوع، مما ينعكس سلباً على اوضاعهم المعيشية وعلى رواتبهم التقاعدية، وهي تهيب بالمسؤولين في الجامعة وفي وزارة المالية، العمل السريع من اجل رفع الغبن عن هؤلاء الاساتذة وبت تضبيتهم واعطائهم حقوقهم.

ودعت افراد الهيئة التعليمية في فروع الجامعة كافة الى انتخاب مندوبيهم في الرابطة يوم الاربعاء الموافق فيه ٢٠ آذار ١٩٩٦، ابتداء من الساعة العاشرة وحتى الساعة الرابعة من اليوم ذاته، وفقاً للآلية التي وضعتها الهيئة التنفيذية تأميناً لحسن سير العملية الانتخابية.

الإعلام الغربي وأثره على القيم:
طلاب الفرع الأول يعرضون ويناقشون



من اليمين: أبي خليل، الزين، محسن وأبي شقرا (مصطفى جمال الدين)

نظم طلاب قسم العلاقات العامة في السنة الرابعة في كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الاول ـ ندوة بعنوان «الغزو الإعلامي الغربي وأثره في العادات والقيم الشرقية»، بحضور مدير الكلية سامي قدوح وعدد من اساتذتها وطلابها.

تحدث في الندوة الطلاب: ميرنا الزين، اماني محسن وسعد ابي شقرا وادارتها نعمة ابي خليل.

اعتبرت ابي خليل ان الاعلام هو احد ابرز وسائل الاتصال واخطرها، ولحظت الابتعاد التدرج عن المفاهيم الخاصة كلما تطورت وسائل الاتصال بفعل سيطرة البرامج الاعلامية الغربية على وسائل اعلامنا.

وتساءلت متى تصبح مؤسساتنا مؤهلة للاضطلاع بالدور الموكل اليها والتي انشئت من اجلها؟ اين غدنا وتخطيطنا؟

بعدها تحدثت ميرنا الزين عن مظاهر الغزو الاعلامي الغربي وقدمت لمحة تاريخية لهذا الغزو لوطننا العربي متوقفة امام خصوصية الوضع في لبنان فاعتبرت الحرب اللبنانية ساهمت الى حد كبير في الاعتماد على الخارج مما ادى الى تدمير قيمنا الاجتماعية والدينية. ثم عرضت نتائج استطلاع قام به الطلاب في قسم العلاقات عن نسبة البرامج الاجنبية المستوردة مقارنة بالبرامج المحلية يومياً:

LBC: ٩٢.٥٪ (يومياً) برامج غربية / ٧.٥٪ برامج محلية.

MTV: ٨٧٪ برامج غربية / ١٣٪ برامج محلية.

تلفزيون لبنان: ٧٣٪ برامج غربية / ٢٧٪ برامج محلية

المستقبل: ٧٧٪ برامج غربية / ٢٣٪ برامج محلية.

وقدمت مسلسل «العاصفة تهب مرتين» الذي يبثه تلفزيون لبنان نموذجاً عن مستوى انتاجنا المحلي فقالت انه اكبر دليل على تأثير الافكار الغربية على عقولنا ويحتوي على قيم يحاول الغرب نفسه التخلص منها ليعود الى مثاليات الماضي...

ثالث المتحدثين كانت الطالبة اماني محسن فعددت اسباب الغزو الاعلامي الغربي لوطننا العربي ومنها التشرذم العربي وغياب الرؤية القومية الواحدة للاعلام وغياب التكامل بين تقنيات الاتصال العربي الامر الذي ظهر جلياً في عدم الاستفادة من القمرين الصناعيين العربيين وعجز وكالات الانباء العربية عن تزويد الوسائل الاعلامية بالاخبار مما جعلها تلجأ للوكالات الاجنبية.

واخيراً قدم سعد ابي شقراء الحلول التي يجب اعتمادها لمواجهة هذا الغزو مشدداً بصورة خاصة على اصدار قوانين تنظم التدفق الاعلامي وانتاج برامج محلية عالية المستوى وانشاء هيئة رقابة قانونية على غرار كثير من الدول المتقدمة واحباط مجموعة المفاهيم الدعائية والنفسية التي تشل ارادة الشخصية العربية وتشعرها بالدونية والتبعية ودعا الى توحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية.

وتخلل الندوة مداخلات للاساتذة واسئلة للطلاب.

دعوات ونشاطات

يحاضر رئيس «الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان» المحامي ابراهيم العبدالله عن «الشرعة الدولية لحقوق الانسان»، في الثانية والنصف بعد ظهر اليوم، في قاعة محاضرات نقابة المحامين ـ بيروت.

يعقد نادي ليونز جونيه لقاء مع وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي حول موضوع «مستقبل المواصلات الساحلية»، وذلك في نادي اليخوت الكسليك الساعة الثامنة مساء اليوم.

يعقد مركز الدراسات والابحاث الرعوية بالتعاون مع المركز الكاثوليكي للاعلام مؤتمراً صحافياً يعرض فيه كتابين صدرا حديثاً حول «يوميات سينودس الاساقفة من اجل لبنان» و«تجديد العيش المشترك» بالإضافة الى اعمال المركز في مقر المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب العاشرة والنصف من قبل ظهر غد.

تكرم دار الندوة عدداً من المربيات والمربين الذين اتموا رسالتهم التربوية، وذلك يوم غد الجمعة تمام الرابعة. والمكرمون هم: احمد شرارة، احمد كزما، انطوان صقر، حلا غريب، خيريه نوار، دياب الحجاوي، سليم حنا فياض، سميرة جمال الدين، شيرين مؤيد الخطيب، عاصم سليمان، عبدالله ميناء، علي الدغيلي، ماري روز مسره، مخايل الخوري، موسى بركات، ناديا قلوقجي، نظمي جمال، وجبي قران، يوسف شوقي.

دعت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الى حضور الندوة التي تقام بمناسبة يوم المرأة العالمي برعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي السبت في ٩ آذار ١٩٩٦ الثالثة والنصف بعد الظهر في زغرتا. وتتضمن الندوة كلمتين لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان تلقيها وفيقة منصور الدويري. ويرعى المناسبة الوزير الدويهي. ويحاضر في الندوة الدكتور سيزار باسيم والقاضي جوني القزي ورندة الحسيني وتديرها الدكتورة رجا مكي.

دعا رئيس اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل النائب اوغست باخوس اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد العاشرة والنصف من قبل ظهر الاثنين المقبل في ١١ آذار، لدرس اقتراح القانون المتعلق بتعديل القانون الرقم ٣٤ بتاريخ ١١/٢/٩١ الرامي الى تثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريس في معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني الرسمية في الملاك التعليمي في وزارة التعليم المهني والتقني ـ المديرية العامة.

يناقش الطالب محمد نزار تميم رسالة ماجستير في كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية بعنوان «العقد بين الفساد والبطلان في الفقه الاسلامي واثره في الإجارة» وذلك في العاشرة من صباح الاثنين المقبل، في مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد للتربية والثقافة ـ الملعب البلدي. رئيس ومشرف لجنة المناقشة الدكتور علي دحروج، وعضوية الدكتورين كامل موسى وزكريا المصري.

دعت الرابطة السريانية في لبنان لحضور حفل تكريم نخبة من الذين خدموا لبنان والسريان عند السادسة من مساء الجمعة في ١٥ آذار في قاعة مار يعقوب السروجي ـ طلعة السبتية.

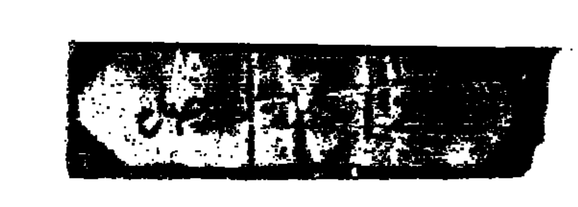
حاضرت رئيسة فرع التاريخ الفكري في «جامعة اوتيده» البرفسورة انامارتينيس ارانكون حول «الفكر الاسباني المعاصر» بدعوة من مدير كلية الاعلام والتوثيق الفرع الثاني الدكتور نسيم الخوري ومعهد ترفانتس» وذلك في قاعة المحاضرات في مبنى الكلية في حضور ممثل قائد الجيش المقدم مصطفى زيدان ومدير المركز الثقافي الاسباني وعدد من اساتذة الكلية وحشد من الطلاب.

معرض العمل

تنظم الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت بالتعاون مع بنك بيروت للتجارة والبنك اللبناني العربي معرضها السنوي الثاني للعمل وذلك من العاشرة من قبل الظهر وحتى الثالثة من بعد ظهر الاربعاء في ١٥ ايار المقبل.

تحدث امس الاب اوغسطين مهنا وهو استاذ في معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس ـ الكسليك، حول «الرتب الرهبانية» بحضور الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت ورئيس وعمداء واساتذة الجامعة وحشد من المهتمين.

قدم المحاضر مدير المعهد الاب هاني مطر ثم تحدث الاب مهنا عن «الرتب الرهبانية» في الحياة الرهبانية ولاهوتيتها.



مشروع التربية للوقاية من السيدا

يعقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ووزير الصحة مروان حمادة مؤتمراً صحافياً مشتركاً عند الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مكتب رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء البروفسور منير أبو عسلي في الدكوانة، يتحدثون خلاله عن «المباشرة بدراسة مشروع التربية للوقاية من السيداء وإدخال الوقاية في المناهج الجديدة».

مهنية رسمية في مرجعيون

وقّع وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، مرسوم إحياء المدرسة الأسقفية المهنية في مرجعيون، وأعلن عن البدء بإنشاء مهنية رسمية فنية في مرجعيون إضافة الى مدارس مهنية أخرى، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في مكتبه في «ستاركو» بحضور راعي أبرشية مرجعيون وبانياس للروم الكاثوليك المطران انطوان حايك.

اثر المؤتمر تناول مراد في حديثه مع الصحافيين، موضوع الدورات التدريبية المسرعة لأصحاب المهن التي تمكنهم من الحصول على إفادة عمل للمدى البعيد. قائلاً «نعمل على غزو الريف بمدارس مهنية وفنية. لملاحظتنا أن الطالب الذي لا يكمل تعليمه يكون غير مؤهل مهنياً. ويحتاج الى مهنيات لتأهيله. وعندما نتحدث عن بلدنا نتحدث عن المنطقة المحتلة ونسعى لأن يكون لبرنامج عملنا أولوية لهذه المناطق المحتلة دعماً للصمود».

مجلس فرع لطلاب كلية الحقوق ـ ٥

صيدا ـ «السفير»

تجري نهار الاثنين المقبل انتخابات مجلس فرع الطلاب في كلية الحقوق والعلوم السياسية الفرع الخامس ـ صيدا.

تقدم للانتخاب ٣٥ مرشحاً لـ١٤ مقعداً من السنوات الدراسية الأربع ويبلغ عدد الناخبين فيها ٦٥٠ طالباً.

وقد تبين وجود لائحتين تضم الأولى طلاب حركة «أمل» والقوميين السوريين وبعض المستقلين، في حين تجمع الثانية طلاب حزب الله والحزب الشيوعي والجماعة الإسلامية.

اختبار لتحديد مستوى مدرسي اللغة الفرنسية

طرابلس ـ «السفير»

نظمت وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة في الشمال اختباراً لمدرسي اللغة الفرنسية في المدارس الإبتدائية يهدف تقويم مستواهم وتصنيفهم وفقاً لقدراتهم اللغوية. وذلك في إطار تفعيل علاقات الوزارة مع المنظمات التربوية الدولية التي تعنى بالشؤون التربوية وتنفيذاً لاتفاق التعاون المعقود بين الوزارة ووكالة التعاون الثقافي والتقني الفرانكوفونية لرفع مستوى تدريس اللغة الفرنسية في المدارس الرسمية.

خضع لهذا الاختبار الذي شارك فيه المركز الوطني للبحوث والانماء والتفتيش التربوي وأساتذة في الجامعة اللبنانية، ٢٤٠ مدرساً.

وعقب الاختبار أقيمت ورشة عمل استمرت يوماً كاملاً انتهت باقتراح عقد ورشات عمل لاحقة لوضع برنامج مفصل للدورات التدريبية التي سيخضع لها خلال العام الدراسي الحالي والصيف المقبل المدرسون في جميع المناطق.

معرض لبنان في متحف لندن

يقيم في لندن كل من المتحف البريطاني، وزارة الثقافة والتعليم العالي، المديرية العامة للآثار وجمعية «الأصدقاء البريطانيين لمتحف بيروت»، معرضاً يفتتحه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده، مدير عام الآثار في لبنان كميل أسمر وعدد من الشخصيات البريطانية واللبنانية بين ١٩ آذار الحالي و٥ أيلول المقبل.

يتضمن المعرض آثاراً مكتشفة في الوسط التجاري وأخرى من المتحف البريطاني مثل لوائح تل العمارنة التي تعود الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد، Sphinx المشترى في بيروت حوالى سنة ١٩٢٠ والحامل Cartouche d'Amenembat 4، وعملات الخ...

وستعرض أيضاً خرائط لمدينة بيروت ذات أهمية خاصة تعود لسنة ١٨٤٠ مقدمة من الإدارة الرسمية للمحفوظات في كيو ـ لندن Public Reccord Office de Kew إضافة الى أكثر من ١٣ خريطة تظهر التطور المديني لبيروت منذ سنة ١٨٣٠، كما يشمل المعرض وثائق أخرى تعود الى مجموعات خاصة قيمة.

خمس منح جامعية تشيكية

أعلنت السفارة التشيكية في لبنان عن تقديم خمس منح جامعية للعام الدراسي ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ في جميع الاختصاصات باستثناء الفنون والهندسة المعمارية والطب.

وسيستفيد من هذه المنح الطلاب اللبنانيون الحائزون على الشهادة الرسمية اللبنانية ـ البكالوريا القسم الثاني على أن يستمر قبول الطلبات لغاية ١٥ آذار الحالي.

وعلى الطلاب أن يقدموا نسختين من الأوراق الآتية:

إخراج قيد مترجم ومصدق من وزارة الخارجية، أعلى شهادة مدرسية (بكالوريا قسم ثان أو غيرها) مترجمة ومصدقة من وزارة الخارجية. تقرير طبي، صورتان شمسيتان ونبذة عن حياتهم (C.V.).

وستعبأ الطلبات في مبنى القنصلية في بعبدا أيام الاثنين والخميس من التاسعة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً. وللمزيد من المعلومات الإتصال بالرقم ٦٨٧٦٣ (٠١)٤.

اتحاد الكتّاب والانتساب للضمان

دعت لجنة الضمان في اتحاد الكتّاب اللبنانيين جميع الأعضاء غير المستفيدين من نظام آخر لتقديمات اجتماعية إلى الحضور الى مركز الإتحاد لتعبئة استمارة المعلومات الضمان الاجتماعي وذلك قبل العشرين من آذار الحالي.

غانم يبحث وغيو في التعاون:
دعم ثلاث مدارس تجريبية نائية

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس مع المدير العام لجمعية الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً بالفرنسية «الاوبلف» التابعة للفرنكوفونية ميشال غيو ترافقه مديرة مكتبه والمسؤولة عن مكتب «الاوبلف» الاقليمي ليلى رزق، والمسؤول عن مكتب بيروت جيل فيليكس، وحضر عن الوزارة المدير العام للتربية جورج يونس، مدير التعليم الإبتدائي ايلي سماحة. وتناول البحث خلال الاجتماع مناقشة المشاريع المشتركة بين الوزارة و«الاوبلف» على اعتبارها تركز نشاطها في الاساس على الجامعات وهناك مشروع للتعاون هو الاول من نوعه مع الوزارة بدأ هذا العام من خلال تحديد المستويات وسيتبعه اتفاق للتعاون يقضي بدعم ثلاث مدارس ابتدائية في المناطق التالية: الجنوب، البقاع والشمال على ان تكون واقعة في منطقة نائية. ويتم دعم هذه المدارس ببرامج على مستوى عال ومتقدم باللغة الفرنسية وبالمواد التي يتم تدريسها بالفرنسية. وتقوم الوزارة بدعم المدارس المذكورة باللغة العربية والمواد التي تدرس بالعربية، وبعد مراقبة نجاح التجربة يتم تعميمها على نطاق واسع في لبنان. وركز الوزير على المرحلة الإبتدائية كمنطلق لان التأسيس الصحيح يتم خلالها. وتم الاتفاق على توقيع برنامج التعاون عند التاسعة من صباح غد الجمعة في مكتب الوزير غانم في الوزارة.

واستقبل وزير التربية النائب محمد برجاوي ثم النائب طلال المرعبي وعرض معهما المطالب التربوية لمنطقتهما.

وترأس غانم اجتماعاً لرؤساء المناطق التربوية في المحافظات في حضور يونس وتم الاطلاع على القضايا التربوية في المناطق وابلغهم توجيهاته.

لجنة التربية النيابية

من جهة ثانية، اقرت لجنة التربية الوطنية والثقافة احكام القانونين المتعلقين برسم بيت المعلم بالإجماع.

كما اقرت مشروعي قانونين متعلقين باتفاقات ثقافية بين الحكومة اللبنانية وكل من حكومة الجمهورية الرومانية والجمهورية المجرية.

عقدت اللجنة اجتماعاتها امس برئاسة النائب بهية الحريري وحضور الاعضاء وممثل وزارة التربية جورج خاطر.

بعد الاجتماع اعلن مقرر اللجنة النائب غسان الاشقر انه اقرت ايضاً مشروعي قانونين متعلقين باتفاقات ثقافية بين الحكومة اللبنانية وكل من حكومة الجمهورية الرومانية والجمهورية المجرية.

كما تداولت اللجنة موضوع الرياضة في شكل عام. فقررت البدء في عقد جلسة حول هذا الموضوع ودعوة الوزراء والجهات المعنية به من اجل تفعيل دور هذا القطاع التربوي المهم.

كما تداولت اللجنة في موضوع انشاء كلية خاصة في الجامعة اللبنانية تعنى بتخريج مجازين في التربية البدنية. على ان ترفع توصية الى الحكومة في هذا الشأن.

كما تداولت في موضوع التبادل الثقافي بين لبنان ودول الانتشار الاغترابي من خلال توقيع اتفاقيات ثقافية. وجرى البحث في فتح مدارس في بلاد الاغتراب تدرس فيها المناهج الرسمية من اجل تعميق ارتباط المغتربين بلغتهم ووطنهم الام، على ان تتقدم اللجنة بالاقتراحات اللازمة لذلك واصدار توصية في هذا الشأن.

الثقافة والمتغيرات في مركز سعد:
أزمة تكوينية وأسئلة التحديات الكبيرة

صيدا ـ «السفير»

أقام مركز معروف سعد الثقافي في صيدا، أمس، ندوة بعنوان «الثقافة في مواجهة المتغيرات». تحدث فيها كل من الروائي الياس خوري والشاعر عباس بيضون وغاب عنها الزميل جوزيف سماحة لأسباب خاصة.

أدار الندوة مدير المركز عماد الحر ووجه أسئلة منها: أين الثقافة في المشروع السلطوي؟ أين الثقافة مع تراجع الديموقراطية؟ وهل يبقى شيء من ثقافة المرحلة السابقة؟ وهل تستطيع الثقافة أن تتوقف عن الانحدار؟

تحدث الروائي خوري فاعتبر ان الثقافة العربية تعيش اليوم أزمة تكوينية على أكثر من صعيد، فهي تواجه ثلاثة أسئلة كبرى: سؤال السلام، وسؤال الديموقراطية، وسؤال فكرة العروبة.

أضاف: كيف نميز بين السلام والاستسلام وبين السلام وحتمية استمرار الصراع، وهل يمكن أن نبقى أسرى الخطاب القديم، أم يجب علينا أن نصبح أسرى خطاب السلطة، أم هناك خطاب آخر وجديد ومختلف؟

واعتبر ان الديموقراطية تبدأ بالنقابات والجمعيات الأهلية والنوادي الثقافية والأحزاب السياسية، وهي تفترض إزالة الركام الإيديولوجي الطويل، وهو يقوم على افتراض أن الدولة تنهب وتسرق وتجور وتفعل ما تشاء.

وعن العروبة قال: هل يمكن أن نتكلم عن حياة سياسية عربية، بدون وجود الانسان العربي، وهل العروبة انبعاث للماضي وعودة الى الأصول، أم أنها رؤية لمستقبل تضعه هذه الشعوب التي تنطق لغة واحدة وتنتمي إلى إطار واحد أرادته لنفسها.

واعتبر الشاعر بيضون في مداخلته أن ثقافة المجتمع اللبناني هي عبارة عن أحكام موجودة في سلوك الجماعات، ولفت الى وجود ثقافة نخبوية صفتها الانفصال عن ثقافة المجتمع.

وأعلن أن الثقافة المعارضة موجودة في موقف لا يتمادى مع الموروث، وتساءل: هل الحرب اللبنانية هي متغير؟ وقال: نحن العرب قلما نشعر أن عندنا متغيراً.

وتحدث عن العقيدة الخالدة في الدولة ـ الثورة واعتبرها ثقافة المعارضة والموالاة في الدول العربية، معتبراً كلام السلطة مقدساً بما تقتضيه مصالح الدولة.

وأشار الى ان الثقافة عندنا هي مزيج من الثقافة الشعبية والدعاوى السياسية، حيث كل هدف تكتيكي يدعم بخطاب سياسي.

وخلص إلى أن الحرب اللبنانية توصلت الى فرط المجتمع وحولته الى ذرات غير متواصلة لا تملك أي جامع فعلي ولا أي قدرة على ثقافة جامعة، أي أن المجتمع اللبناني فقد الثقافة الجامعة.

المجلس النسائي في يوم المرأة:
رفع مستواها وتحرير الجنوب

أصدر المجلس النسائي اللبناني، ولمناسبة يوم المرأة العالمي في ٨ آذار الحالي، بياناً أكد فيه على استمراره بالنضال الدؤوب في سبيل تطوير وضع المرأة ورفع مستوى وعيها الوطني والسياسي والاجتماعي.

فعلى الصعيد الاقتصادي، كما جاء في البيان، تعمل المرأة اللبنانية ضمن جمعياتها وعائلتها والمجلس النسائي من اجل رفع مستوى معيشة المواطنين وتأمين العيش الكريم. فهي بذلك تتبنى مطالب العمال والموظفين العادلة وتعمل ما في وسعها من اجل تحقيقها.

وعلى الصعيد الوطني والسياسي، فإن المجلس النسائي اللبناني يعمل مع كل القوى الاهلية والرسمية من اجل تحرير الوطن من الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط من الاراضي اللبنانية. ومن اجل تحقيق السلام العادل والجدير بكرامة الانسان اللبناني والعربي.

وختم المجلس بيانه بإعلان تضامنه مع الحركات العربية والعالمية من اجل رفع مستوى الانسان ويدعو المرأة اللبنانية الى مزيد من تثمير طاقاتها الفنية والمختزنة في اطار الحركات النسائية والحركات الشعبية الوطنية من اجل رفع مستوى الوطن والمواطن.

وللمناسبة نفسها، هنأ ملتقى الهيئات النسائية غير الحكومية في لبنان رئيسة اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية منى الهراوي بذكرى الثامن من آذار.

ودعا «الملتقى» في بيان اصدره الى اعتبار هذا اليوم منطلقاً لشحذ الهمم من جديد لخدمة كل مواطن لبناني وخاصة المرأة اللبنانية للوصول الى الغاء جميع اشكال التمييز ضدها.

ندوات للتجمّع النسائي الديموقراطي
في مركزي بيروت وذوق مصبح

نظم التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني في إطار نشاطه لمناسبة أسبوع المرأة العالمي سلسلة ندوات صحية وتربوية وذلك في فرعي بيروت وذوق مصبح:

الأولى في مركزه الرئيسي ـ بيروت وموضوعها «وسائل منع الحمل وتأثيراتها السلبية والايجابية على صحة المرأة»، حاضر فيها الدكتور زياد كوسى الاختصاصي في الطب النسائي والتوليد بحضور ٢٤ سيدة.

الثانية في مركز بيروت ايضا وتناولت «امراض سرطان الثدي والرحم وضرورة الفحص المخبري الدوري بواسطة الزجاجة» وحاضر فيها الدكتور كوسى بمشاركة ٢٧ سيدة وفتاة.

الثالثة في مركز التجمع في ذوق مصبح وموضوعها «الطرق السليمة للحصول على غذاء سليم» حاضرت فيها الاختصاصية في علم التغذية جورجيت توما وتمحور النقاش حول الطرق الصحية للحصول على العناصر الغذائية وكيفية الاستفادة منها بشكل سليم. شارك في هذه الندوة ٣٥ سيدة وفتاة.

أما الرابعة والتي انعقدت في مركز ذوق مصبح ايضا فكان موضوعها «التربية الجنسية واهميتها في السلامة الجديدة والنفسية». وحاضرت فيها الدكتورة ماري روز شاهين بحضور ٣٨ سيدة وفتاة وتركز النقاش على مفصل أساسي وهو كيفية ايصال المعلومات للاطفال عن الصحة الجنسية وعلى مراحل فضلاً عن تأثيرات ذلك سلباً وإيجاباً على حياتهم النفسية والاجتماعية.

التقنيات الحديثة لعلاج عقم الرجال

طرابلس ـ «السفير»

نظمت اللجنة العلمية في نقابة اطباء لبنان ـ طرابلس بالتعاون مع المركز اللبناني ـ البلجيكي للعقم وطفل الانبوب ندوة صحية بعنوان: «التقنيات الحديثة لمعالجة العقم عند الرجال» وذلك في مقر النقابة في ميناء طرابلس بمشاركة البروفسور البلجيكي بيار فاندرز ويلمن والدكتور مصطفى شعبان وبحضور حشد من الاطباء والمهتمين.

تحدث الدكتور شعبان فأشار الى التقنيات الحديثة التي ظهرت لمساعدة الرجل على الانجاب مؤكدا ان هذا التطور ظهر في العام ١٩٩٢ على يد البروفسور باليرمو في بلجيكا وادى الى حل العديد من المشاكل التي يواجهها الرجال.

واشار شعبان الى عمل المركز اللبناني البلجيكي للعقم وطفل الانبوب في طرابلس الذي بات يقدم كل هذه التقنيات بالتعاون المستمر مع الاختصاصيين البلجيكيين.

ثم تحدث الدكتور فاندرز ويلمن فأكد ان هذا الاكتشاف عالج حتى الآن نحو ١١٠٠ حالة من العقم الرجالي في مختلف الاشكال.

واشار الى ان هذه الطريقة في الانجاب لا تؤدي الى اي تشوه في الجنين اذا استعملت بدقة شأنها في ذلك شأن الولادات الطبيعية والحمل العادي.

وختم محذرا من الانعكاسات السلبية للعمليات الجراحية التي يخضع لها الرجل في هذا المجال لانها تسبب في اغلب الاحيان عقما نهائيا.

بعد ذلك جرى نقاش بين المحاضرين والحضور.

بطولة لبنان بكرة السلة

«الرياضي» يفوز على «المون لاسال» (٩٠ ـ ٨٠) و«الكهرباء» يتخطى «الهومنتمان» بفارق ١٣ نقطة

كتب عبد الوهاب السروجي

فاز نادي الكهرباء على الهومنتمان (٧٦ـ٦٣) في المباراة التي جرت بين الناديين على ملعب جونيه البلدي (ستاد فؤاد شهاب الرياضي) في اطار بطولة لبنان بكرة السلة. والتي انتهى شوطها الاول لصالح الفريق الفائز (٤٤ـ٢٧) وفي المباراة الثانية فاز النادي الرياضي على «المون لاسال» (٩٠ـ٨٠) بعدما انتهى الشوط الاول لصالح الرياضي (٤٢ـ٤١). وكان مقررا ان تقام المباراة الثانية على الملعب ذاته. ولكنها نقلت الى ملعب النادي المركزي، مع تأخير ساعة كاملة عن موعدها المحدد، وذلك بسبب تعذر اقامتها على الملعب المذكور نتيجة لسوء الاحوال الجوية وتسرب الامطار اليه من «الجوانب المكشوفة». وهو امر قد يشكل علقا مهما امام افتتاح بطولة الاندية العربية في الاسبوع المقبل اذا بقي الطقس على حاله من السوء.

الكهرباء × الهومنتمان

لعب الكهرباء بتشكيلته الاساسية (ما عدا فيدال) وشارك فيها اللاعب «العائد» طوني بارود. وتمكن الفريق من فرض سيطرته على مجريات اللعبة في اول المباراة، فتقدم في الدقيقة السابعة (١٦ـ١٢). وواصل تقدمه وتمكن من توسيع الفارق الى ١٠ نقاط (٢٧ـ١٧)، ثم الى ١٧ نقطة (٤٠ـ٢٣) و(٤٤ـ٢٧) وهي النتيجة التي انتهى بها الشوط الاول.

وشهد الشوط الثاني صحوة واضحة من فريق الهومنتمان، وتمكن لاعبود من تقليص الفارق الى ١٠ نقاط (٥١ـ٤١) ثم الى ٦ نقاط (٦٧ـ٦١)، و٤ نقاط (٦٧ـ٦٣) مع تراجع واضح في اداء لاعبي الكهرباء، الذين سرعان ما استردوا زمام المبادرة بفضل تألق سيلفستر ومارك قزح الذي تمكن من تسجيل السلة الاخيرة لفريقه وليرفع الفارق الى ١٣ نقطة (٧٦ـ٦٣).

برز من الهومنتمان اللاعب هايك صاهيتيان وسجل معظم نقاط فريقه.

* مثل الكهرباء: طوني بارود، روبير عماد، مارك قزح، ايلي صغير، سيلفستر، كلود فغالي.

* مثل الهومنتمان: جاك نالبنديان، ليتون صارمزيان، آرمين اوهنيسيان، زهراب ساهاكيان، هايك صاهيتيان، هوسيب لوشخاجيان، خاجاك.

قاد اللقاء اللبناني الدولي جوزيف بعقليني والروسي سيرغي بولانوف.

فريق الكهرباء

الرياضي× المون لاسال

خرج النادي الرياضي فائزا في مباراته مع المون لاسال (٩٠ـ٨٠) في اول مباراة تحت امرة مدربه الجديد غسان سركيس، وغاب عن تشكيلته لاعبه ياسر الحاج، كما تأخر اللاعب الاميركي روبرت في الوصول ولم يشارك مع الفريق الا بعد انطلاق الشوط الثاني بدقائق.

قدم الرياضي عرضا جيدا، وتألق منه بشكل واضح اللاعب بهجت الشدياق الذي قاتل بروح، دفاعا وهجوما، وسجل عدة سلات موفقة عبر غزواته وتوغلاته الناجحة، اضافة الى صانع الالعاب بولس بشارة صاحب التسديدات «الثلاثية» الرائعة، فيما بدا سيرغي بعيدا نسبيا عن مستواه المعروف بسبب المراقبة اللصيقة التي فرضت عليه من جورج عيسى وتيجي سويوي بالتناوب «بالتكافل والتضامن».

وبدوره فريق المون لاسال لم يكن لقمة سائغة، وانما على العكس، فقد نجح في مقارعة بطل لبنان مقارعة الند للند نتيجة لتألق باتريك سابا في «ادارة اللعبة وتنظيم الهجمات»، وجهاد غانم في التسجيل وتيجي سويوي في الصد والمراقبة.

بدأ المون التسجيل (٢ـ٠) فيرد بشارة بثلاثية (٣ـ٢) ويتبعها سيرغي باخرى، وثلاثية جديدة لبشارة في الدقيقة ٩ ترفع النتيجة الى (٢٤ـ١٥)، وتشهد الدقائق الاخيرة من الشوط الاول سجالا قويا بين الفريقين: يتقدم الرياضي (٣٨ـ٣٧) في الدقيقة ١٨، ثم يتقدم المون لاسال (٣٨ـ٣٩) و(٣٨ـ٤١)، ليرد جدايل بسلة، وبشارة بسلة اخرى لينهي بها الشوط الاول (٤٢ـ٤١).

وفي الشوط الثاني يواصل الرياضي تقدمه مع نحية واضحة من خصمه، ويتأرجح الفارق بين ٦ نقاط و٧ نقاط مرات عدة. ويتألق روبرت في التسجيل والشدياق في الدفاع والغزوات، ويفيق سيرغي في الدقيقة ١٧ ويسجل (٨٢ـ٧٣) قبل ان يختم الشدياق «الصلات الرياضية» واللقاء بـ(٩٠ـ٨٠).

* مثل الرياضي: بولس بشارة، سيرغي، بهجت الشدياق، ليمن نجار، جاسم قانصوه، موسى موسى، روبرت، بسام جدايل، عمر قليلات.

* مثل المون لاسال: جورج عيسى، باتريك سابا، جهاد غانم، جورج رزق، تيجي لويوي، يعقوب عثمان، ادوار نصر، ادي كيرجيان.

قاد اللقاء اللبناني الدولي بيار عربيان والروسي ألكسندر ياروتسكي.

فريق الرياضي

دورة المون لاسال بالتنس:

نتيجة بارزة للناشئ دبس

كريم دبس

ناميا ابو خليل

دخلت دورة المون لاسال الـ ١ بالتنس التي ترعاها «صحة» ويشرف عليها اتحاد اللعبة يومها التاسع الذي شهد نتيجة بارزة تمثلت بتغلب الناشئ كريم دبس (١٣ عاما) على كفاح قزيحه (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٢). وتأهله الى الدور الـ ١٦.

وفي النتائج الاخرى فازت ناميا ابو خليل على جويل جبرا (٦ ـ ٠، ٦ ـ ١)، سوزان السيد علي ياسمين هوا (٦ ـ ٠، ٦ ـ ٠)، ريموند ايوب على آمال ابراهيم (٦ ـ ٠، ٦ ـ ٠)، ضيا الزير على كاترين مناصري (٦ ـ ٢، ٦ ـ ٠).

وتقام اليوم اربع مباريات كالتالي:

ـ الساعة الثانية: ادوار نعمة × سيمون ابو زيد

ـ الساعة الثالثة: اميل تشيكافي × فادي يوسف

ـ الساعة الرابعة: ادوني ابو نعوم × كريم دبس

ـ الساعة الخامسة: سعيد كرم × غاري بدروسيان

بعد إستقالة خالد بن محمد

ترشيح بن طلال لرئاسة الهلال

رشح اعضاء شرف نادي الهلال السعودي الأمير خالد بن طلال بن عبد العزيز لرئاسة النادي بدلاً من الأمير خالد بن محمد الذي قدم استقالته يوم الأحد من دون ان يذكر اسباب هذا القرار المفاجئ.

جاء ذلك بعد الاجتماع الذي عقده مجلس الشرف امس في مقر النادي بالعاصمة السعودية واستمر حتى صباح امس.

وقد طالب الامير خالد بن طلال (٣٠ عاماً) بمهلة قبل اعلان موقفه النهائي. والأمير خالد أحد ابرز رجال الاعمال السعوديين وهو شقيق الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة المصرف التجاري المتحد الراعي الاستثماري لنادي الهلال اكبر الأندية السعودية جماهيرياً وقوة مالية.

ويدفع المصرف نحو مليوني دولار سنوياً مقابل رعايته الفريق الاول لكرة القدم بخلاف ما يقدمه الأمير الوليد بن طلال للنادي من تبرعات مكافأة له على انتصاراته المحلية والدولية. وقد بلغت خلال ١٩٩٥ اكثر من مليون دولار.

وتقرر امس تكليف القائد السابق للمنتخب السعودي والفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال صالح النعيمة الاشراف على اللعبة ادارياً.

ولم تعرف حتى الآن الاسباب الحقيقية لاستقالة الامير خالد بن محمد من رئاسة النادي الا انها جاءت بعد اقل من ٤٨ ساعة فقط من الانتقادات التي وجهها المدرب الهولندي فيم فان هانخيم الى ادارة النادي لعدم دفع رواتب اللاعبين المحترفين المتأخرة منذ اشهر عدة. وردت الإدارة بأنها سلمت كل لاعب قبل اسبوع واحد مبلغ ٢٥ الف دولار كجزء من حقوقهم المالية المتأخرة نتيجة الازمة المالية التي يعانيها النادي. وتمارس في النادي ٢٠ لعبة رياضية تضم كل منها اربعة فرق.

من جهته اعلن نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية الامير سلطان بن فهد السماح لأندية الدرجة الممتازة بضم لاعبين غير سعوديين في كرة السلة واليد والطائرة.

وسيكون باستطاعة كل ناد تسجيل لاعبين اثنين على ان يكونْ في الملعب لاعب واحد فقط.

وأوضح الامير سلطان ان القرار سيطبق على اندية الدرجة الأولى ايضاً في حال نجاح تطبيقه على اندية الدرجة الممتازة.

وسيبدأ تطبيق القرار من الموسم ٩٦ ـ ٩٧.

وكانت السعودية سمحت لأندية كرة القدم بضم اللاعبين الأجانب مجدداً عام ١٩٩٢ بعدما عمل بهذا الخطوة للمرة الأولى من ١٩٧٨ الى ١٩٨١.

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: حطّين في ضيافة الاتحاد الحلبي

تشهد المرحلة الحادية والعشرين (الثامنة اياباً) من الدوري السوري لكرة القدم اختبارات صعبة لفرق القمة في مباريات ستلعب نتائجها دورا كبيرا في حركة سلم الترتيب وهذا الامر ينسحب ايضا على الصراع الدائر بين المهددين بالهبوط.

وتنطلق المرحلة اليوم الخميس بلقاء مهم في حلب بين الاتحاد الحلبي حامل اللقب وحطين اللاذقي، ويلتقي في دمشق المجد الدمشقي مع الفتوة من دير الزور وتستكمل باقي المباريات غدا الجمعة فيلتقي في حمص الكرامة مع الجيش وفي دمشق الوحدة مع الحرية الحلبي، وفي جبلة فريقها المحلي مع الشرطة المركزي، وفي حلب شرطتها مع تشرين الساحلي، وفي القامشلي الجهاد مع بردى الدمشقي.

وسيتوجب على حطين الثاني (٤٦ نقطة) ان يكون حذرا من حيوية شبان مضيفه (الاتحاد السادس ٢٧ نقطة) في مباراة يريدها الاخير تأكيدا لقدرته على تفريخ المزيد من الموهوبين بعد ان قرر مدربه نائل برغل الاعتماد على الشباب وركن الكبار «المللين». لكن الافضلية تبقى لهجوم حطين الخطر الذي فاز ذهابا (٢ـ١).

وفي العاصمة، لقاء متكافئ بين المجد السابع (٢٧ نقطة) وضيفه الفتوة العاشر ٢١ نقطة اذ يلعب الفريقان بأسلوب واحد مفردته القوة والحماسة والاعتماد على براعة الموهوبين اصحاب الشهية المفتوحة على التسجيل وسيلعب هداف الفتوة ومتصدر الهدافين مؤمن خلف ومعاق المجد انس مخلوف دورا مهما في نتيجة المباراة وان كان المجد يريدها ثأرا لخسارته ذهابا (٣ـ١).

السعودية

خسر الهلال امام ضيفه الاتحاد بإصابة سجلها العاجي سيكو بامبا في الدقيقة ٦٤ امس في الرياض في ختام المرحلة الرابعة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

واستعاد الاتحاد الصدارة من الأهلي الذي فاز على الرياض (٤ـ٠) امس الأول.

في بريدة، تعادل التعاون والقادسية (٢ـ٢) وتقدم القادسية باصابتين للسنغالي دان فاي (٣٣) وصالح القنبر (٧٠) وبقي متقدما حتى الدقيقة ٨٦ قبل ان يسجل احمد السكاكر أصابة التعاون الاول واحمد الحميد الإصابة الثانية في الدقيقة ٨٩.

* ترتيب الصدارة:

١ـ الاتحاد ٢٨ نقطة.

٢ـ الاهلي ٢٦.

٣ـ الاتفاق ٢٤.

٤ـ النجمة ٢٣.

الاتحاد الآسيوي يحدد يوم ١٦ أيلول موعداً لسحب قرعة كأس الأمم

حدد يوم ١٦ ايلول المقبل موعداً لسحب قرعة نهائيات كأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة في أبو ظبي، والتي تنظمها الامارات من ٣ الى ٢١ كانون الأول المقبل بمشاركة منتخبات ١٢ دولة.

وتقرر ذلك خلال اجتماع تنسيقي عقد امس في أبو ظبي بين وفد الاتحاد الاماراتي المكون من أحمد سيف بالحصا نائب رئيس الاتحاد وإبراهيم المحمود أمين السر ووفد الاتحاد الآسيوي المكون من الأمين العام بيتر فيلابان ورئيس لجنة المسابقات السعودي عبد الله الدبل.

وعقد الدبل مؤتمرا صحافيا بعد الاجتماع نوه خلاله بالتعاون والتجاوب من قبل المسؤولين في الاتحاد الاماراتي.

وقال الدبل انه تم الاتفاق على أن يقام مهرجان الافتتاح «المميز» في ٣ كانون الاول على أن تبدأ المباريات في اليوم التالي وعلى أن يلعب كل من المجموعات الثلاث في أبو ظبي ودبي والعين في يوم منفصل. وستتخلل المسابقة للراحة ٤٨ ساعة بين الدورين الأول وربع النهائي و٢٤ ساعة بين ربع النهائي ونصف النهائي و٤٨ ساعة بين نصف النهائي والنهائي.

ويصعد الى الدور الثاني أول وثاني كل مجموعة فضلاً عن أفضل منتخبين يحتلان المركز الثالث.

وسيعقد الاجتماع التنسيقي المقبل في ٨ و٩ حزيران.

من جانبه أوضح فيلابان أن المحاولات جارية لإقناع الاتحاد البحريني بخوض تصفيات المجموعة الثانية الى جانب طاجكستان وأوزبكستان من ١٤ نيسان الى ١٩ حزيران.

بطولة بيروت والمناطق بالجمباز

يقيم الاتحاد اللبناني للجمباز الساعة الثالثة والنصف بعد عصر السبت ٩ آذار الحالي بطولة بيروت والمناطق في مركز التدريب ـ برج ابي حيدر، تقدم طلبات الاشتراك لأمين عام الاتحاد عدنان مكي.

سباق التزلج لاتحاد الجامعات

عقد الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات اجتماعه الاسبوعي برئاسة القاضي نصري لحود وحضور الاعضاء، وجرى خلاله تحديد موعد جديد لسباق التزلج الذي تأجل بسبب سوء الاحوال الجوية الى يوم السبت ١٦ آذار الجاري وسمي السباق «سباق ارمان دو شايلا» تخليداً لذكراه.

ويتابع الاتحاد تطبيق روزنامته الرياضية فيتقام دورة في كرة الطاولة والشطرنج برعاية «تشسترفيلد» السبت ٩ آذار في صرح جامعة الروح القدس ـ الكسليك ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة المباريات برئاسة الدكتور سامي حلابا الاربعاء ١٣ آذار الساعة السابعة والنصف مساء في جامعة الروح القدس ـ الكسليك.

مباراتان في الطائرة والميني فوتبول في معهد الرسل

احتضن معهد الرسل ـ جونية مباراتين في الكرة الطائرة والميني فوتبول بين مدرستي الوردية ـ جبيل والرسل ـ جونية. وانتهت مباراة الكرة الطائرة التي اقيمت في القاعة المسقوفة بالتعادل بشوط لكل فريق.

وفي الميني فوتبول، فاز فريق معهد الرسل الذي يشرف على اعداده المدرب بيار العشل (١١ ـ ٤)، في المباراة التي توقفت في شوطها الثاني بسبب سقوط المطر.

غزل المحلة يعتذر عن كأس النخبة

لن يشارك فريق غزل المحلة المصري في كأس النخبة العربية الثامنة لكرة القدم التي ستقام من ٣٠ نيسان الى ٤ ايار المقبل في تونس لتعارض موعدها مع مواعيد الدوري المصري.

يذكر انه كان مقرراً اشتراك ثلاثة اندية تونسية هي الترجي (صاحب الضيافة) والنادي الافريقي والنجم الساحلي في المسابقة فضلاً عن الهلال السعودي. غير ان الافريقي والنجم اعتذرا فكلف الرياض السعودي وغزل المحلة الحلول محلهما الى ان اعتذر الغزل بدوره لأن تعديل مواعيد مبارياته في الدوري المصري غير ممكنة.

دورة تونس الأفريقية بالملاكمة

تنظم تونس بين ١٠ و١٦ آذار الحالي منافسات لاختيار ٣٢ ملاكماً، هم الدفعة الثانية والاخيرة من الملاكمين الافارقة الذين سيخوضون دورة اتلانتا الاولمبية الصيف المقبل.

وكانت الدفعة الاولى وعددها ٤٤ ملاكماً، اختيرت خلال دورة الالعاب الافريقية التي اقيمت العام الماضي في هراري.

ويشارك في التصفيات الجديدة ١٤٠ ملاكماً من ٣٠ دولة.

الكؤوس الأفريقية بكرة القدم

صن رايز يلتقي الزمالك الأحد

تدرب فريق صن رايز بطل موريشيوس امس وهو الذي وصل الى القاهرة امس الأول لملاقاة نظيره الزمالك في ذهاب دور الـ ١٦ من مسابقة كأس افريقيا للأندية ابطال الدوري في كرة القدم، وتقام المباراة مساء الأحد.

وبدا واضحاً من المران الاول للفريق الضيف تواضع مستواه الفني وان كان يمتاز بقوة البنيان واللياقة البدنية العالية.

وكان الضيوف اعترضوا على مقر الإقامة المخصص لهم بدار الدفاع الجوي وطلبوا نقلهم الى فندق آخر فاستجيب لطلبهم حرصاً من الزمالك على الحصول على أحسن معاملة في لقاء الإياب بعد اسبوعين.

اما فريق الزمالك فأجرى مرانه الاول امس وأمس الاول بقيادة المدير الفني احمد رفعت والمدرب فاروق جعفر بمشاركة جميع اللاعبين حتى الموقوفين منهم. وتخلف احمد الكاس عن المران الاول وكذلك مدحت عبد الهادي ويحيى نبيل.

وكان مجلس ادارة نادي الزمالك اجل اجتماعه الذي كان مقرراً هذا الاسبوع الى ما بعد مباراة صن رايز حتى لا تؤثر اي قرارات يتخذها على درجة استعداد الفريق.

وفي كأس الكؤوس الافريقية يوم غد الجمعة يلعب المقاولون العرب ضدّ رويال سبور بطل كأس رواندا.

وسبق «للمقاولون» ان أحرز الكأس الافريقية عامي ٨٢ و٨٣.

ويدرب الالماني ميكايل كروغر المقاولون، وقد تأكد شفاء زيزو وأحمد نخلة وسيشاركان في المباراة.

دليل السينما

● **إسباس** (التنير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان، وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.

٢ ـ السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي لزقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٣ ـ انس باريس... مع دبيرا وينغر وبيلي كريستل في قصة حب رائعة بين المعالم الباريسية.

٤ ـ دولوريس كلايبورن... مع جينيفر جايسون لي وكاثي بايتس في قصة غامضة محورها أم تدخل في صراع مع ابنتها عندما تتهم بجريمة قتل.

٥ ـ سيامي رابسودي... مع جيسيكا باركر في قصة عاطفية ناعمة.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ليلي... فيلم عاطفي تشويه بعض المشاهد العاطفية الجريئة.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ تحت الحاجز (٢).. مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المفاداة بابنة أخيه لتخليص الرهائن.

٢ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٣ ـ الشبخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٤ ـ حب وأ. ٤٥.. مع جيل بيلوز في مغامرة عاطفية في المكسيك.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):

ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام في مغامرة جديدة لا تخلو من المواقف العنيفة والمحكمة في انقاذه طفليه.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ السعي... (راجع اسباس).

● **أمبير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ جومانجي.. (راجع إسباس).

٢ ـ انس باريس.. (راجع إسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)

ـ فا نت... مع ساندرا بولك حين تحاول شركة كمبيوتر ازالتها من الوجود.

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ الى ولنغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس يؤدون ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء يمارسن شؤون الاغراء.

٢ ـ طفل في محكمة الملك آرثر.. فيلم كوميدي محوره طفل يعود بالزمن الى عهد الملك آرثر.

٣ ـ الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرات فرنسية طريفة.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧)

ـ النوم في العسل، مع عادل امام وشيرين سيف النصر في مواقف كوميدية.

● **ماريتيان** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ لعبة عادلة.. مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين. والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● **لاسيتيه** (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠)

١ ـ النوم في العسل... (راجع سارولا).

٢ ـ سبعة... مغامرات بوليسية مشوقة.

٣ ـ داخل الغرب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.

٤ ـ سرير من الورود... فيلم لمناسبة عيد العشاق محوره قصة حب ناعمة بين الممثلين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون.

٥ ـ قوة على قوة... فيلم، مشوق بطلاته نساء.

● **لاساجيس** (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ سرير من الورود... (راجع لاسيتيه).

٢ ـ لعبة عادلة... (راجع ماريتيان).

٣ ـ شيء للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس حين تكتشف خيانة زوجها فتهجره عائدة الى ذويها...

● **امباساد** (نوق مكايل)

١ ـ شيء للتكلم عنه... (راجع لاساجيس).

٢ ـ لعبة عادلة... (راجع ماريتيان).

٣ ـ صانعو المشاكل... مع باد سبنسر وتيرنس هيل في مغامرات كوميدية مشوقة.

دليل التلفزيون

٧.٠٠ صور وموسيقى

٧.٣٠ نشرة الأخبار.

٨.٠٠ مغامرات ستاليون الأسود (اعادة).

٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.

٨.٤٥ الجريء والجميلة (اعادة).

٩.٣٠ اخبار اي تي ان.

٩.٤٥ حياتي في البحر.

١٠.١٥ ينابيع المعرفة.

١٠.٣٠ مباراة في التزلج.

١٢.٠٠ خمسة على سبعة.

١.٠٠ مسلسل محلي: دوامة الحياة.

٢.٠٠ أخبار CNN.

٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.

٣.٠٠ بطولة العالم في التزلج.

٤.٠٠ برنامج اجنبي: أ. الشارع.

٥.٣٠ اللوتو اللبناني.

٦.٠٠ اليانصيب الوطني.

٦.٣٠ مسلسل عربي: الشمس تشرق دائماً.

٧.٣٠ نشرة الاخبار.

٨.٣٠ مسلسل اجنبي: والكر جوالة من تكساس ـ (بطولة: تشاك نوريس).

٩.٣٠ فيلم عربي: باب النجار.

١١.٣٠ قطاع الضوء المزدوج.

البطولات الجامعية بالشطرنج

اللبنانية تنظّم واحدة للفروع الأولى

* تنظم ادارة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية بطولة الفروع الأولى في الشطرنج وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الاول، الكائن في منطقة الروشة ـ آخر طلعة «الميري» لاندو.

كما ينظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات بطولة الشطرنج برعاية «تشسترفيلد» ظهر يوم السبت المقبل في جامعة الروح القدس ـ الكسليك.

وتستضيف جامعة بيروت العربية بطولة لبنان في «الشطرنج الخاطف» التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة وذلك صباح الاحد المقبل في قاعة النشاط الرياضي.

تبدأ المباريات في تمام العاشرة وعلى الراغبين في الاشتراك الحضور في تمام التاسعة، وتجرى وفق الطريقة السويسرية من ١١ او ١٣ جولة، مدة كل منها عشر دقائق، نصيب المتباري خمس دقائق فقط. وستوزع ميداليات مذهبة على العشرة الاول.

٢٥ نادياً بدورة الأنترانيك للطاولة

تنظم جمعية شباب انترانيك دورة ودية في كرة الطاولة بإشراف اتحاد اللعبة، ايام ٨، ٩ و١٠ آذار الحالي على طاولتها في مركز زابيل موفسيسيان ـ حرش تابت، وذلك لمناسبة العيد الـ ٦٥ لتأسيس الجمعية.

وأعلنت الجمعية ان المشاركين من ٢٥ نادياً في اربع فئات: الفردي للرجال والسيدات والفردي للناشئين والناشئات.

وتبدأ المباريات يومياً اعتباراً من الساعة السادسة مساءً ويلي مباريات اليوم الاخير توزيع الكؤوس والميداليات على مستحقيها بحضور اعضاء الاتحاد ولجنة كرة الطاولة في جمعية شباب انترانيك.

الأرقام القياسية للجنوب في القوة البدنية

اذاع الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة البدنية قائمة بالأرقام القياسية في القوة البدنية لمحافظة الجنوب، وهي:

* وزن ٥٢ كلغ: فخاذ ١٥٠ لمحمود طرحة، نايم ٨٠ حسن ابو مرعي، تقبين ١٨٠ حسن ابو مرعي، مجموعة ٣٩٠ محمود طرحة.

* وزن ٥٦ كلغ: فخاذ ١٤٠ ناصر عدلوني، نايم ٨٥ ابراهيم شعبان، تقبين ١٩٠ حسن ابو مرعي، مجموعة ٤٠٥ حسن ابو مرعي.

* وزن ٦٠ كلغ: فخاذ ١٢٠ محمد خير الدين، نايم ١١٠ محمد خير الدين، تقبين ١٨٥ نبيل صوان، مجموعة ٣٩٠ نبيل صوان.

* وزن ٦٧.٥ كلغ: فخاذ ١٧٧.٥ معروف طرحة، نايم ١١٥ بسام غرابلي، تقبين ٢٣٢.٥ نبيل صوان، مجموعة ٥١٠ نبيل صوان.

* وزن ٧٥ كلغ: فخاذ مصطفى جليلاتي، نايم ١١٥ سامي زمط، تقبين ٢٤٢.٥ نبيل صوان، مجموعة ٥٣٥ نبيل صوان.

* وزن ٨٢.٥ كلغ: فخاذ ١٩٥ عبد الفتاح جليلاتي، نايم ١٥٠ زكريا محمد، تقبين ٢١٠ محمد شمس الدين، مجموعة ٥٢٠ جمال عنتر.

بين المكاتب ... والملاعب

اتصالات أنصارية ـ نجماوية حول مباراة الأحد

تجري اتصالات واسعة بين ناديي الانصار والنجمة على كل الأصعدة لوضع ترتيبات خاصة لإنجاح المباراة بين الفريقين الأحد المقبل في طرابلس.

وتتركز الاتصالات بصورة خاصة على اجراء حملات توعية بين جمهور الفريقين لإخراج المباراة في احلى صور الاخلاق الرياضية.

إرجاء المؤتمر الصحافي للجنة العليا المنظمة للدورة العربية

ارجأت اللجنة العليا لتنظيم الدورة العربية الثامنة مؤتمرها الصحافي الذي كان مقرراً في ١٢ آذار الجاري الى ٣ نيسان المقبل وذلك لشرح اهمية استضافة الدورة العربية في لبنان، تفاصيل وميكانيكية الدورة.

واعلنت اللجنة ان المؤتمر سوف يعقد برعاية وحضور وزير التربية روبير غانم عند الثانية عشرة من ظهر الاربعاء في ٣ نيسان المقبل في المدينة الرياضية ويليه حفل كوكتيل.

مؤتمر صحافي لاتحاد السلة حول بطولة الأندية العربية

يعقد الاتحاد اللبناني لكرة السلة مؤتمراً صحافياً يعلن في خلاله عن آخر الاستعدادات والتحضيرات الادارية والتنظيمية والفنية المتعلقة باستضافة لبنان بطولة الأندية العربية في كرة السلة العاشرة (للرجال) والسادسة (للسيدات) وذلك في الفترة من ١٢ لغاية ٢٤ آذار الجاري.

يعقد المؤتمر في الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس في مطعم مهنا ـ انطلياس.

خوري ينتظر حكم القضاء في مشكلة أبناء نبتون

نقل عن رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري انه ينتظر حكم القضاء في الدعاوى المقامة بخصوص مشكلة نادي ابناء نبتون لاتخاذ موقف بالنسبة لإشراك فريق النادي في البطولة على الرغم من القرار الصادر عن مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي بناءً لطلب الوزير روبير غانم (...)!؟

ريمون بحلق يعلّق على بطولة العرب بالضاحية

رأى رئيس اللجنة الفنية وأمين الصندوق في اتحاد ألعاب القوى ريمون بحلق ان نتائج اللبنانيين في الدورة متواضعة ومتوقعة امام منتخبات وأبطال من السعودية وتونس والجزائر يفوقونهم خبرة واحتكاكاً واستعداداً ومهارات. مؤكداً ان التقدم مستحيل في الفترة القصيرة التي تسبق الاستحقاق الكبير، حتى وان تم تأمين كل الوسائل التي من شأنها المساهمة في اعداد اللاعبين، ذلك ان تحسين الارقام يلزمه سنوات.

وإذا جاءت النتائج مخيبة للآمال ملقية بظلالها على الاوساط الرياضية المتابعة فإن العزاء كان في النجاح التنظيمي للدورة باعتراف وشهادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة وهو بمثابة «بروفة» لنجاح الدورة العربية الثامنة في الصيف المقبل مع تأكيد مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي أن مستقبل الرياضة اللبنانية سيرتسم على ضوء هذه الدورة، لأنها ستكون امتحاناً لكل مسؤول.



ريمون بحلق

خسارة الفينيقي اللبناني للركبي مباراتيه في قبرص

زار فريق النادي الفينيقي ـ اللبناني للركبي قبرص وخاض مباراتين مع فريقي الجيش البريطاني والقوات البريطانية المرابطة في الجزيرة وخسر في اللقاءين.

وفي برنامج الفريق للأشهر المقبلة روزنامة حافلة، منها مباراة مع فريق الجيش الايرلندي في ٢٣ الجاري على ملعب الجامعة الاميركية واستضافة فريق من مصر في نيسان المقبل وفريق الجالية اللبنانية في لندن في ايار المقبل وتنظيم دورة دولية تشارك فيها ١٠ فرق في حزيران المقبل الى زيارة قبرص في آب المقبل وخوض عدد من المباريات مع فرقها.

وأعلنت ادارة النادي استمرار التمارين السادسة من مساء كل اربعاء على ملعب نادي الشبيبة ـ المزرعة.

دورة إعداد لأربعة سباحين من النجاح

قررت ادارة نادي النجاح ايفاد اربعة من سباحيها الى العاصمة التايلاندية بانكوك حيث تقام دورة اعداد للسباحين من كل الدول في العالم.

يذكر ان سباحي النادي سيغال دميرجيان وجورج بخعازي يتقدمان بتدريباتهما بشكل مكثف استعداداً للدورة العربية المزمع اقامتها في شهر ايلول المقبل في بيروت.

هيئة إدارية جديدة للأهلي النبطية

عقدت الهيئة الإدارية الجديدة لنادي الأهلي النبطية جلستها الاولى ووزعت المناصب على اعضائها على الشكل التالي:

حسين ديلاتي (رئيساً)، احمد ديلاتي (نائباً للرئيس)، ياسر بشارة (اميناً للصندوق)، محمود قران (اميناً للصندوق)، وائل نور الدين (للعلاقات العامة) والأعضاء فضل زهري، علي ملي، مصطفى نصار وصافي صباح.

دورة شهداء الخيام على ملعب الإخاء حارة حريك

اعلن امين عام نادي الإخاء الرياضي ـ حارة حريك ان دورة شهداء مجزرة الخيام ستقام على ملعب النادي بمشاركة ٨ فرق اتحادية.

هيئة جديدة لرابطة جمهور الأنصار فرع برج البراجنة

اقامت رابطة مشجعي نادي الانصار ـ فرع برج البراجنة حفل تعارف بين اعضاء الرابطة بحضور رئيس الرابطة المركزي سعيد عيتاني وأمين السر رياض صبرا ومسؤول اللجنة التنفيذية عماد دبوق والمسؤول الاعلامي عاصم الداعوق والاعضاء محمد الترك، سعيد بدر، محمد البنا واحمد جاذا.

بدأ الحفل بالنشيدين اللبناني والانصاري، ثم كلمات لعريف الحفل محمد الحركة، ولرستم رستم ولرئيس الرابطة المركزي سعيد عيتاني الذي شكر الحضور وأبناء برج البراجنة ولا سيما ابنهم البار الكابتن حسين فرحات. اخيراً كلمة للمسؤول الاعلامي للرابطة المركزية عاصم الداعوق.

وكانت رابطة مشجعي نادي الانصار فرع برج البراجنة قد انتخبت هيئتها الإدارية على الشكل التالي:

حسين فرحات (رئيساً)، احمد الحركة (نائباً للرئيس)، حيدر فرحات (اميناً للسر)، هشام فرحات (مسؤولاً للاعلام)، بشار فرحات (اميناً للتجهيزات)، حسن فرحات (مساعداً لأمين التجهيزات)، خضر جاطا (للعلاقات العامة)، كايد الهندي (اميناً للصندوق)، احمد الطويل (محاسباً)، محمد الحركة (اميناً للجنة التنفيذية) وفضل عنان (مستشاراً).

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

فوز ريال مدريد وأجاكس ونانت في لقاءات ساخنة سان جيرمان وبارما أبرز لقاءات كأس الكؤوس اليوم



لويس انريكه لاعب مدريد يقفز من فوق تاروتشيللي لاعب يوفنتوس (رويتر)

شهدت مباريات ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الأندية الأوروبية البطلة بكرة القدم التي أجريت مساء أمس مواجهات ساخنة، وخاصة «المباراة المسمار» بين ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي، والتي انتهت بفوز الفريق الاسباني بإصابة للاشيء أحرزها راوول غونزاليس في الدقيقة ٢١ من الشوط الأول، كما نجح اجاكس أمستردام الهولندي في تخطي عقبة مضيفه الألماني بوروسيا دورتموند وهزمه في معقله بدورتموند بإصابتين للاشيء، مؤكداً قدرته على الاحتفاظ بلقبه الأوروبي، بالرغم من فقدانه العديد من أبرز نجومه بداعي الاصابات.

والواقع أن لقاء ريال مدريد ويوفنتوس تميز بالروح القتالية العالية من الجانبين وارتقى اللاعبون الى قمة لياقتهم البدنية والفنية، وكان الفريق الإسباني الطرف الأفضل في هذا اللقاء، والتهم خصمه الايطالي لعباً ونتيجة، وكان بإمكانه زيادة رصيده لولا تألق الحارس الايطالي بيروتزي.

وبدا يوفنتوس في شكل مغاير تماماً عما كان عليه في الدور الأول لهذه المسابقة، ويبدو ان رافانيللي افتقد توأمه فيالي الغائب الأكبر عن المباراة، فيما نصب ريال مدريد «مصيدة التسلل» لخصمه وأوقعه فيها مرات عدة.

وفي الشوط الثاني تحسن أداء فريق يوفنتوس، وضغط على مرمى خصمه في الربع ساعة الأولى التي اهدر زاندوتو خلالها فرصة العصر لإحراز الاصابة الثانية لفريقه عندما انفرد بالمرمى الايطالي وتصدى له بيروتزي وأنقذ الموقف في اللحظة المناسبة.

وبعدها سنحت فرصة لرافانيللي لا تعوض عندما انفرد بالمرمى واطاح الكرة متسرعاً، ثم تهيأت له كرة مماثلة من ركنية امام حلق المرمى طالت منه في اللحظة الأخيرة، كما تصدى الحارس الاسباني لبادوفانو المنفرد ولنقذ الموقف.

وعلى الرغم من هزيمته، فإن يوفنتوس كان في قمة سعده لتلقيه اصابة واحدة أبقت على آماله في التأهل.

وفي دورتموند، خيب بوروسيا دورتموند آمال جماهيره بهزيمته امام ضيفه الهولندي اجاكس امستردام الذي قدم عرضاً جيداً اظهر من خلاله قدرته على مواصلة مسيرته الناجحة في هذه المسابقة الى النهاية والاحتفاظ باللقب الاوروبي الذي يحمله واحرز اصابتين لدايفدس في الدقيقة ٨ وكلويفرت في الدقيقة ٨٣.

وفي المقابل، انعش فريق نانت الفرنسي آماله بالتأهل الى الدور نصف النهائي بفوز جيد على ضيفه الروسي سبارتاك موسكو بإصابتين لندورام واوديك، واستعاد بذلك سمعته المفقودة محلياً.

اما بناثينايكوس اليوناني فقد عاد بنقطة التعادل من مباراته مع ليجيا وارسو البولندي بدون اصابات واصبح بحاجة الى الفوز بإصابة على ارضه في المباراة الإيابية للتأهل الى الدور نصف النهائي، وهنا النتائج الكاملة:

ـ في دورتموند: خسر بوروسيا دورتموند الالماني امام اجاكس امستردام الهولندي (صفر ـ ٢) امام ٣٦ الف متفرج. وسجل الاصابتين للفائز دايفيدس وكلويفرت في الدقيقتين ٨ و٨٣.

ـ في وارسو: تعادل ليجيا وارسو البولندي وبناثينايكوس اليوناني بدون اصابات وشهد المباراة ١٢ الف متفرج.

ـ في نانت: فاز نانت الفرنسي على سبارتاك موسكو الروسي (٢ ـ صفر) امام ٣٥ الف متفرج، واحرز الاصابتين ندورام واوديك في الدقيقتين ٢٨ و٦٥.

ـ في مدريد: فاز ريال مدريد الاسباني على يوفنتوس الايطالي (١ ـ صفر) امام ٧٧ الف متفرج، وسجل الاصابة راوول غونزاليس في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول.

يخوض فريق سرقسطة الاسباني (حامل اللقب) حملة الدفاع عن لقبه بلقاء خارج ارضه مع مواطنه ديبورتيفو كورونا وهو أكثر تصميماً على تحقيق نتيجة إيجابية تعويضاً عن هزيمته أمام أجاكس أمستردام الهولندي في الأسبوع الماضي في نهائي مسابقة كأس السوبر الأوروبية، خاصة وأن مضيفه كورونا يعاني من نقص كبير في صفوفه مما أدى الى احتلاله مركزاً متواضعاً في منتصف اللائحة هذا الموسم. كما أن هناك علامة استفهام كبيرة حول مشاركة نجمه البرازيلي بيبيتو لخلاف بينه وبين المدرب الويلزي جون توشاك.

أما سرقسطة فيعود الى صفوفه سانتياغو اراغون، ويغيب عنه الأرجنتيني سيباستيان راميرث.

ـ وفي بارما: يعتبر لقاء بارما الايطالي وضيفه سان جيرمان الفرنسي الأبرز بالنسبة للقاءات التي تجري مساء اليوم ضمن هذه المسابقة انطلاقاً من نتائجهما وعروضهما القوية في الدوري، حيث يحتل بارما المركز الثالث في إيطاليا، فيما يحتل سان جيرمان صدارة الدوري الفرنسي.

ويقود الفريق الايطالي نجمه البلغاري هريستو ستويشكوف، وزميله فرانكو زولا، كما سيتم تدعيم خط دفاعه بخمسة أفراد على أن يقوم الأرجنتيني سنسيني بمهمة قلب الدفاع الحر (ليبيرو) والى جانبه أبولوني وكوتو، فيما يغيب عن صفوفه دي كيارا بداعي الايقاف.

وفي المقابل، يبدو في الجانب الفرنسي ان مدربه لويس فرنانديز لن يكشف أوراقه بالنسبة للتشكيلة المرشحة لخوض هذا اللقاء إلا في الدقائق الأخيرة عندما يكون قد تأكد من قدرة قلب دفاعه آلن روش ومهاجمه باتريس لوكو على خوض اللقاء نظرا لتعرضهما لاصابة طفيفة. فيما يغيب عنه لوران فورنييه بداعي الايقاف.

ـ وفي المانيا: يقود السويدي مارتن داهلين فريقه مونشن غلادباخ الألماني في مباراته اليوم مع ضيفه ليندهوفن الهولندي أملاً في تحقيق الفوز، وإيصال الفريق الألماني الى نهائي المسابقة بنجاح واستعادة اللقب الذي أحرزه في العامين ١٩٧٥ و١٩٧٩.

وعشية المباراة قال بيرند كراوس مدرب مونشن غلادباخ: «سنحقق الفوز في حال اعتمدنا طريقة لعبنا التي نفذناها في المباراتين الأخيرتين بالدوري».

أما ليندهوفن الذي أحرز اللقب في العام ١٩٧٤ فسيقوده جاستون تومون وهينك فوس، فيما يغيب عنه مدافعه هينك فريزر بداعي الاصابة. فيما سيكون صانع العابه ضمن الاحتياطي.

ـ وفي موسكو: يستضيف دينامو موسكو الروسي فريق رابيد فيينا النمساوي بعدما استعد لهذا اللقاء عبر المباراة الافتتاحية في الدوري الروسي الاحد الماضي مع روستوف وهزمه (٢ ـ ١).

وقد أعرب مدربه غولودتس عن تفاؤله بالنسبة لقدرة فريقه على إحراز الفوز، فيما أعلن مدرب رابيد فيينا ارنست دوكوبيل بانه سيعتمد أسلوباً دفاعياً في محاولة للخروج بنقطة التعادل.

المباريات والمواقيت

ـ دينامو موسكو × رابيد: (٨.٣٠).

ـ بارما × سان جيرمان: (٩.٤٥).

ـ كورونا × سرقسطة: (١٠.٣٠).

ـ مونشن غلادباخ × ايندهوفن: (١٠.٣٠).

الإكوادور تهزم اليابان ودياً بكرة القدم

فازت الاكوادور على اليابان بإصابة مقابل لا شيء في مباراة كرة القدم الودية التي أجريت بينهما امس في مدينة جيفو اليابانية، وجاءت إصابة المباراة في الدقيقة الأخيرة القاتلة بواسطة هرتادو.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

الفوز يرفع أسهم يونايتد في بورصة لندن

ما زالت اصداء الفوز الذي احرزه فريق مانشستر يونايتد على نيوكاسل في قمة الدوري الانكليزي الممتاز يوم الاثنين الماضي تتفاعل بشكل انعكس ايجاباً على النادي العريق، حيث ذكرت الانباء الواردة من العاصمة لندن امس بأن السهم الخاص بنادي مانشستر يونايتد قد ارتفع من ٢٦٧ الى ٢٨٤ بنساً، أي بنسبة ٦ في المئة في بورصة لندن بفضل الفوز الذي ساهم فيه نجم الكرة الفرنسي اريك كانتونا الذي احرز اصابة المباراة الوحيدة في الدقيقة ٥١ من الشوط الثاني.

وعلى هذا الصعيد، قال احد المراقبين: «تبين للمستثمرين انه اذا ما شارك فريق مانشستر يونايتد في دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل فإن النادي سيربح اموالاً طائلة».

ويتقدم نيوكاسل في صدارة الدوري بفارق نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد. لكن المباريات المتبقية لهذا الاخير اسهل بكثير من مباريات منافسه.

ويذكر ان مانشستر يونايتد هو النادي الاكثر شعبية في انكلترا وخارجها، كما ان مبارياته التي يخوضها محلياً وخارجياً تؤمن له كل التزاماته اضافة لفائض مالي كبير يمكنه من شراء ابرز نجوم الكرة وقت الضرورة، وهو ايضاً صاحب المداخيل القياسية التي يتفوق بها عن سائر اقرانه من النوادي الانكليزية الاخرى.

وعلى صعيد آخر اجريت امس الاول مباراة مؤجلة في الدوري الممتاز بين الارسنال ومانشستر سيتي واسفرت عن فوز الاول (٣ ـ ١).

وتقدم ارسنال بإصابة احرزها هاجون هارتسون في الدقيقة ٢٩ من قذيفة من على بعد ٢٥ متراً، وعزز المدافع لي ديكسون فوز فريقه بالاصابة الثانية قبل نهاية الشوط الاول بأربع دقائق.

وتمكن جورجي كينكلادزي من احراز اصابة مانشستر في الدقيقة ٥٤ ليحيي آمال فريقه من جديد الا ان هارتسون قضى على فرحة مانشستر بعد ان احرز الاصابة الثالثة بعد ٣٠ ثانية من اصابة كينكلادزي.



كانتونا رافعاً يده إثر إحرازه إصابة المباراة بمرمى نيوكاسل (أ.ف.ب)

ويحتل ارسنال المركز الخامس في الدوري برصيد ٤٨ نقطة من ٢٩ مباراة في حين يأتي مانشستر سيتي في المركز السابع عشر برصيد ٢٦ نقطة.

المانيا

فاز فيردر بريمن على هامبورغ (٢ ـ ١) في مباراة مؤجلة من الدوري الالماني لكرة القدم.

وفي بقية المباريات تعادل سانت بولي مع فرايبورغ (١ ـ ١) وشالكه مع كولونيا من دون اصابات.

ويحتل فيردر بريمن المركز الحادي عشر في الدوري برصيد ٢٤ نقطة من ٢٠ مباراة في حين يحتل هامبورغ المركز السادس برصيد ٢٩ نقطة من ٢٠ مباراة ويأتي سانت بولي في المركز الرابع عشر برصيد ٢٢ نقطة من ٢٠ مباراة وفرايبورغ في المركز الثالث عشر برصيد ٢٤ نقطة من ٢١ مباراة اما شالكه فيحتل المركز السابع برصيد ٢٩ نقطة من ٢٠ مباراة وكولونيا المركز الخامس عشر برصيد ١٩ نقطة من ٢٠ مباراة.

ويتصدر بايرن ميونيخ الدوري برصيد ٤٤ نقطة من ٢١ مباراة يليه بروسيا دورتموند في المركز الثاني برصيد ٤٢ نقطة من ٢٠ مباراة ثم شتوتغارت برصيد ٣١ نقطة.

ايطاليا

بدأ صحافيون بشبكة «راي» الاذاعية المملوكة للدولة في ايطاليا اضراباً مدته ٢٤ ساعة احتجاجاً على فقدان حقوق اذاعة مباريات كرة القدم الايطالية تلفزيونياً واذاعياً.

ونتيجة للاضراب انخفضت مدة النشرات الاخبارية بعد قرار من اللجنة المنظمة للدوري الايطالي يوم الخميس الماضي بمنح حقوق الاذاعة خلال المواسم الثلاثة المقبلة لامبراطور الاعلام فيتوريو سيتشي جوري الذي يملك قناة «تيليه مونت كارلو» التلفزيونية.

والاقبال الجماهيري على مشاهد قناة «تيليه مونت كارلو» بسيطة اذ ان الاقبال الجماهيري الضخم موزع بين «راي» وشبكة مجموعة «فينينفست» التي يمتلكها رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني.

ولا يمكن ايضاً مشاهدة القناة في جميع انحاء ايطاليا كما انها ليست متاحة على الاقمار الصناعية على عكس «راي» التي كانت تمكن ملايين الايطاليين في الخارج من مشاهدة المباريات.

رومانيا

ابتعد فريق ستيوا بوخاريست بفارق ٦ نقاط في صدارة الدوري الروماني لكرة القدم اثر فوزه الكاسح على (جاره) دينامو بوخاريست (٤ ـ ٢) في المرحلة الـ٢٤ للدوري، مقابل هزيمة منافسه المباشر رابيد بوخاريست امام فارول كونستانتا (٢ ـ ٤).

وفي النتائج الاخرى، تعادل جامعة كلوج وبراشوف (١ ـ ١)، وارغيس مع اوتولول (٢ ـ ٢)، وسبورتول مع جامعة كرايوفا (صفر ـ صفر) وفاز بوليتكنيكا تيمشوارا على باكو (٢ ـ صفر)، وخسر ياسي امام ناسيونال بوخاريست (صفر ـ ١)، وفاز انترسيبيو على بتسرولول (٢ ـ ١) وغلوريا على بياترانيمت (١ ـ صفر).

● ترتيب الصدارة:

١ ـ ستيوا: ٥٢ نقطة.

٢ ـ رابيد: ٤٦.

٣ ـ ناسيونال: ٤٠.

٤ ـ دينامو: ٣٩.

الدوري الأميركي بكرة السلة

الفوز الـ ٢٩ لشيكاغو على أرضه من دون هزيمة

رفع شيكاغو بولز رصيده الى ٥٣ فوزاً، وأورلاندو ماجيك الى ٤٥ فوزاً، وسياتل سوبر سونيكس الى ٤٦ فوزاً وهيوستون روكيتس (حامل اللقب) ويوتاجاز الى ٤٠ فوزاً في المباريات الـ١١ التي أجريت صباح أمس ضمن الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة، وتصدر أورلاندو فرق مجموعة الأطلسي، وشيكاغو بولز فرق المجموعة الوسطى، ويوتاجاز مجموعة الغرب الأوسط، وسياتل مجموعة الباسيفيك.

ـ ففي شيكاغو: استعاد مايكل جوردان توازنه وقاد فريقه الى الفوز على ميلووكي (١١٥ ـ ١٠٦) وسجل له ٣٣ نقطة، علماً بأن هذا هو الفوز الـ٢٩ لشيكاغو على أرضه من دون هزيمة.

ـ وفي بورتلاند: أحرز هيوستون روكيتس (حامل اللقب) فوزاً غالياً خارج أرضه على مضيفه بورتلاند بفارق ٧ نقاط (١٠٠ ـ ٩٣) وسجل له لاعب ارتكازه حكيم العجولان ٢٣ نقطة و٩ مساندات هجومية ناجحة، وروبرت هوري ١٩ نقطة، وغاب عنه هدافه سام كاسل بداعي الاصابة، وحل مكانه اللاعب الجديد الدريدج ريكاستر، كما شارك لاعب آخر هو سام ماك واحرز ١٩ نقطة أيضاً.

ـ وفي شارلوت: فاز أورلاندو على مضيفه شارلوت هورنيتس (١٢٣ ـ ٩٧) وسجل له نيك أندرسون ٢٨ نقطة، وبيني هارداواي ٢٧ نقطة، فيما سجل لاري جونسون للخاسر ٢٧ نقطة.

ـ وفي كليفلاند: فاز سياتل سوبر سونيكس على مضيفه كليفلاند (١٠٧ ـ ١٠١) بعد مباراة ساخنة احتاجت الى وقتين إضافيين لحسمها، وكان الألماني ديتليف شرمبف لاعب سياتل نجمها الأبرز، حيث ساهم في فوز فريقه عندما سجل نقطة التعادل الحاسمة في الثانية الأخيرة من الوقت الاضافي الأول، كما سجل ٧ نقاط في الوقت الإضافي الثاني.

ـ وفي سكرامنتو: فاز يوتاجاز على سكرامنتو (١١٢ ـ ٩٧) وسجل له جون ستوكتون ٣٠ نقطة، فيما سجل ميتش ريتشموند للخاسر ٢٨ نقطة. وهنا النتائج:

ـ ديترويت × تورونتو: (١٠٥ ـ ٨٤).

ـ سياتل × كليفلاند: (١٠٧ ـ ١٠١).

ـ ميامي × مينيسوتا: (١١٣ ـ ٧٢).

ـ كليبرز × نيويورك: (١٠٥ ـ ٨٨).

ـ أورلاندو × شارلوت: (١٢٣ ـ ٧٩).

ـ شيكاغو × ميلووكي: (١١٥ ـ ١٠٦).

ـ دالاس × نيوجيرزي: (١٢٧ ـ ١١٧).

ـ فنيكس × انديانا: (١٠٨ ـ ٩٥).

ـ هيوستون × بورتلاند: (١٠٠ ـ ٩٣).

ـ غولدن ستايت × فانكوفر: (١١٠ ـ ٧٨).

ـ يوتا جاز × سكرامنتو: (١١٢ ـ ٩٧).

هذا، وستجري صباح اليوم (الخميس) ٦ مباريات، فيلعب تورونتو مع نيويورك، وبوسطن مع كليبرز، وفيلادلفيا مع مينيسوتا، وواشنطن مع سياتل، وسان أنطونيو مع دنفر ويوتا جاز مع أنديانا بيسرز.

الدورات الدولية بكرة المضرب

خروج المغربي العلمي من دورة روتردام

تتابعت أمس مباريات الدور الأول لدورة روتردام الهولندية الدولية بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٧٥٠ ألف دولار حيث أسفرت عن فوز السويسري مارك روسيه على الهولندي جون فان لوتوم (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣)، والهولندي ياكو إلتينغ على الروسي أندريه أولوفسكي ٦ ـ ٧ (٥ ـ ٧) و٦ ـ ٧ (٤ ـ ٧).

والكرواتي غوران ايفانيسفيتش على البلجيكي فيليب دي فولف ٦ ـ ٧ (٢ ـ ٧) و٥ ـ ٧، والاميركي بيت سامبراس على الاسباني توماس كاربونيل ٦ ـ ١ و٣ ـ ٦ و٧ ـ ٥.

وكان المغربي كريم العلمي قد خرج من الدورة اثر خسارته أمام الفرنسي سيدريك بيولين (٣ ـ ٦ و٤ ـ ٦).

وفي الدور الثاني للدورة نفسها، فاز الفرنسي غيلوم روو على مواطنه ارنود بوش (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٢).

مكسيكو

فاز النمسوي توماس موستر المصنف أول على الاسباني ألبرتو فيلوكا (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤) وتأهل الى المرحلة الثانية من دورة مكسيكو الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٣٠ ألف دولار.

وفاز التشيكي بيري نوفاك المصنف ثالثا على الأميركي فرانسيسكو مونتانا ٧ ـ ٦ و٦ ـ ٥ و٦ ـ ١) والأرجنتيني خافيير فرانا الرابع على المكسيكي أوسكار أورتيز (٤ ـ ٧).

سكوتسديل

خرج المغربي يونس العيناوي من المرحلة الأولى لدورة سكوتسديل (اريزونا) الأميركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار بخسارته أمام الأسترالي ساندون ستول ٦ ـ ٧ (٧ ـ ٥) و٦ ـ ٣.

وتأهل الأميركي تود مارتن المصنف ثانيا والاسباني ألبرتو كوستا الثالث الى المرحلة الثانية بفوزهما على الاسترالي سكوت درابر (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣) والاسباني كارلوس كوستا ٧ ـ ٥ و٦ ـ ٤ على التوالي.

وفي المباريات الأخرى فاز التشيلي مارسيلو ريوس المصنف سادسا على الروسي أندريه شيسنوكوف ٦ ـ ١ و٦ ـ ٤ والسويدي ماغنوس لارسون السابع على الجنوب أفريقي ماركوس اندروسكا ٦ ـ ٧ و(٤ ـ ٧) و٦ ـ ١ والاسباني خوردي بوريللو على مواطنه اليكس كوريتخا ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤ والسويسري يوناس بيوركمان على الأرجنتيني هيرنان غومي (٦ ـ ٤ و٦ ـ ٣ و٦ ـ ١ والسويدي ستيفان ادبرغ على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو ٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣ والكندي دانيال نيستور على الاميركي لوك ينسن ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٤.

من الملاعب العالمية

● غارة تفتيشية!؟

ـ «اغار» مفتشون يعملون بتوجيهات من اللجنة الاوروبية على مقار الاتحادات الانكليزي والفرنسي والدنمركي لكرة القدم امس.

وفاجأت هذه «الغارات» المسؤولين وقال غراهام كيلي المدير التنفيذي للاتحاد الانكليزي لكرة القدم: «عندما علمت بما حدث اعتقدت انها عملية تصفية والعاملون مذعورون لأن معاملتهم كأي مجرم عادي ليست من الامور الطيبة. انهم (المفتشون) يفحصون مكاتبنا ويبحثون عن وثائق ليست هناك»!!

وفتش المحققون مقر الاتحاد الانكليزي لمدة ثماني ساعات ضمن تحقيقات بشأن وجود سوق علنية حجمها ملايين الدولارات لكرات القدم. ومن المتوقع أن يعود المفتشون للبحث عن وثائق اخرى.

ووصل محققو اللجنة ومسؤولان من مكتب التجارة الحرة الى الاتحاد الانكليزي الساعة التاسعة صباحا دون انذار مسبق.

واغار مفتشون على الاتحاد الفرنسي والاتحاد الدنمركي ايضا بعد ان وصلت شكاوى للجنة بوجود رسوم يفرضها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على الكرات التي تستخدم في المباريات الرسمية والتدريبات.

وقال فيلي هيلين المتحدث باسم اللجنة الاوروبية ان المحققين يبحثون ان ادلة مرتبطة بخطة وضعها الفيفا في آب العام ١٩٩٤ تحدد رسوما مالية على الكرات التي يوافق عليها الفيفا.

ووفقا للشكوى يتقاضى الفيفا فرنكين سويسريين (١.٧٠ دولار) على الكرة الواحدة التي تستخدم في المباريات وفرنكا سويسريا على الكرة التي تستخدم في التدريبات.

● أولمبياد ١٨٩٦

ـ ستقام في اثينا في ٦ نيسان المقبل اعادة لدورة الالعاب الاولمبية الحديثة الاولى التي انطلقت في العاصمة اليونانية في اليوم ذاته العام ١٨٩٦.

ويشارك في الدورة المعادة رياضيون من الدول الـ١٣ التي خاضت الدورة الاولى وفي الالعاب وحدها التي تضمنتها تلك الدورة.

وتوقد الشعلة الاولمبية في ٣٠ آذار الحالي عند جبل اولمبيا ثم تنقل في ٦ نيسان الى الاستاد الكبير الذي بني من المرمر الابيض قبل قرن كامل قرب الاكروبول ليتسلمها مندوبون من اللجنة المنظمة لدورة اتلانتا الاولمبية التي ستقام في المدينة الاميركية من ١٩ تموز الى ٤ آب المقبلين.

ويحضر الدورة المعادة الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس ورؤساء بلديات المدن التي استضافت الدورات الاولمبية الـ١٩ السابقة واعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية.

وقد شارك ٢٨٥ لاعبا من ١٣ دولة هي المانيا واستراليا والنمسا وبلغاريا وتشيلي والدنمارك والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا واليونان والمجر والسويد وسويسرا في الدورة الاولمبية الاولى من ٦ الى ١٥ نيسان ١٨٩٦ في ٩ رياضات هي ألعاب القوى والمصارعة اليونانية ـ الرومانية ورفع الاثقال والرماية والمبارزة والدراجات والجمباز والسباحة وكرة الطاولة.

● «دريم تيم ٣»

ـ ذكرت مصادر اللجنة المنظمة لدورة اتلانتا الاولمبية امس بأن المباريات الخمس التي سيخوضها منتخب الولايات المتحدة «دريم تيم ٣» في مسابقة كرة السلة ستقام في ملعب «جورجيا دوم» الذي يتسع لحوالي ٣٥ الف مقعد.

وسيخوض الفريق الاميركي اولى مبارياته في هذا الملعب ضد الارجنتين في ٢٠ تموز المقبل. فيما يلعب في ٢٢ منه ضد انغولا وفي ٢٤ منه ضد ليتوانيا و٢٦ منه ضد الصين و٢٨ منه ضد كرواتيا.

● تذاكر أتلانتا

ـ قال منظمو دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في اتلانتا هذا الصيف انهم سيستخدمون شبكة «الانترنت» في محاولة لبيع التذاكر المتبقية.

وستجري عمليات الشراء بواسطة البطاقات الائتمانية ومحول مودم. اما الاخبار السيئة فتتمثل في ان التذاكر التي ما زالت متاحة لبضعة رياضات فقط وهي الالعاب التي لا تحظى بشعبية كبيرة في الاولمبياد وخاصة البيزبول وكرة القدم والهوكي.

● سامارانش والحركة الأولمبية

ـ أكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامارانش بأن الجهود التي بذلها امنت استمرار الحركة الاولمبية خلال القرن المقبل وذلك من خلال العقود الطويلة الاجل التي ابرمها مع شبكات التلفزيون والتي تصل قيمتها الى ٥.٥ مليارات دولار على اقل تقدير.

وصرح سامارانش اول امس الثلاثاء في لوزان في افتتاح اعمال آخر اجتماع مشترك بين اللجنة الاولمبية والاتحادات الدولية قبل دورة اتلانتا الاولمبية: «هذه العقود التاريخية والرمزية بالنسبة الى دورات ٢٠٠٢ و٢٠٠٤ و٢٠٠٨ تشهد على مصداقيتنا وتؤمن استمرار حركتنا الاولمبية خلال القرن المقبل».

● تذاكر كأس العالم ١٩٩٤

ـ قدم اربعة مسؤولين من بين خمسة اعضاء بارزين في الاتحاد الايرلندي لكرة القدم استقالتهما امس الاول من جراء جدال بشأن تذاكر مباريات كأس العالم.

واصبح لويس كيلوكين رئيس الاتحاد المسؤول الوحيد الذي ما زال في السلطة بعد استقالة بات كويغلي كبير نواب رئيس الاتحاد ونائبي الرئيس ديس كاسي ومايكل هيلاند والمسؤول الفخري للخزانة جو ديلاني.

واستقال الاربعة بعد اجتماع دام ثلاث ساعات بين مسؤولين من الاتحاد وممثلي الاثنين والعشرين ناديا المشاركين في الدوري الايرلندي.

وقال هيلاند: «قد نعيد ترشيح انفسنا».

وتأتي الاستقالات بعد اسابيع من المزاعم بسوء الادارة بالنسبة لمبيعات تذاكر نهائيات كأس العالم في العام ١٩٩٤ والتي اقيمت في الولايات المتحدة.

ويحقق محاسبون مستأجرون من شركة في دبلن في عجز مبيعات تذاكر مباريات نهائيات كأس العالم في العام ١٩٩٠ والعام ١٩٩٤.

وسيقدم المحاسبون تقريرا مؤقتا عن التحقيقات في اجتماع طارئ للمجلس الاعلى التابع للاتحاد والمؤلف من ٥٢ عضوا يوم الجمعة. ومن المتوقع ان يدرس المجلس ايضا اجراء اقتراع عدم ثقة على كيلكوين.

حقيبة السفير

مريم زكريا حميدي صقر

رزق الزميل زكريا علي حميدي صقر، وزوجته السيدة ماجدة محمد قبرصلي مولودة انثى اسمياها مريم، وقد تمت الولادة على يد القابلة القانونية سنية قبرصلي.

غادي وديع عبد النور

رزق الزميل وديع عبد النور، امين سر الاتحاد اللبناني للدراجات وزوجته آمال مولوداً ذكراً اسمياه «غادي»، وهو الثاني بعد شقيقته «غيوانا». تمت الولادة في مستشفى مرحال على يد الدكتور نخلة شليطا.

معرض «ساعات»

دعت إدارة ثوب اكسبو الى حضور حفل افتتاح معرض الساعات «ساعات» برعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عند السادسة من مساء الرابع عشر من آذار الحالي في فندق البريستول. ويستمر المعرض حتى السابع عشر منه يومياً من الرابعة بعد الظهر وحتى العاشرة ليلاً.

دليل مدن الجنوب وقراه

يقيم رئيس وأعضاء مجلس ادارة «المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين» حفل كوكتيل، لمناسبة توقيع كتاب «جنوب لبنان دليل عام لمدنه وقراه» من اعداد وتوثيق الدكتور محمد قبيسي، بين الرابعة والسابعة مساء الثلاثاء المقبل، في دار نقابة الصحافة.

مناظر من المانيا

دعا معهد «غوته» في طرابلس الى حضور افتتاح معرض «مناظر من المانيا» السادسة والنصف مساء الثلاثاء في ١٢ الجاري في قاعة المعهد وذلك في مناسبة سقوط جدار برلين في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٩، ويستمر المعرض حتى ١٨ آذار ١٩٩٦.

«عين اللايزر»

دعت ادارة المركز الثقافي الفرنسي الى حضور ندوة بعنوان «ندوة عن اللايزر» وذلك عند السادسة والنصف من مساء الثاني عشر من آذار الجاري في قاعة مونتنلي في المركز ـ طريق الشام.

الوسيط في الصحافة

صدر للزميل الاديب فؤاد الحركة كتاب «الوسيط في الصحافة العربية»، وهو بحث عن مفهوم الصحافة وتاريخها وانتشارها في العالم والوطن العربي.

ويشتمل الكتاب على تسعة فصول وعدد صفحاته ٢٦٠ من الحجم الوسط، وهو من اصدار دار التعزيز الثقافي ودار «الوكارت».

أشغال ومونة

تقيم «جمعية انعاش القرية» معرضاً للأشغال اليدوية والمؤن العلبية والمربيات والزهور الاصطناعية مع ترويقة قروية، وذلك ما بين العاشرة والثانية عشرة من يوم الجمعة في ١٥ آذار الحالي في مركز الجمعية في بناية حصرم ـ قرب مخفر حبيش.

ماهر شريف ذوق

رزق الزميل شريف احمد ماهر ذوق (من اسرة تلفزيون طرابلس) وزوجته السيدة سوسن جميل كرامي مولوداً اسمياه ماهر تيمناً بجده لأبيه. تمت الولادة في مستشفى المظلوم على يد الدكتورة نهى فتفت. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

عشاء «وبريدج»

اقامت الجمعية المسيحية للشابات ـ عين المريسة، حفلة عشاء تخللها لعب «البريدج» للهواة في فندق السمرلاند، حضرتها نخبة من وجوه المجتمع من اعضاء وأصدقاء الجمعية. ويعود ريع هذه الحفلة للمنح الدراسية في المعهد التقني التابع للجمعية.

أمسية موسيقية

احيت كارلا رزق الله امسية على البيانو في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية في سن الفيل حيث قدمت معزوفات لشوبان وبرامز وغيرهما وذلك في اطار التعاون بين المعهد الوطني اللبناني للموسيقى ـ الكونسرفاتوار ـ والبيت اللبناني الألماني.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢					■				
٣			■						
٤				■	■	■			
٥							■		
٦							■		
٧	■			■	■				
٨		■				■			
٩					■				■

افقياً

١ ـ الخاوي، متشابهان.
٢ ـ مريض، بلدة لبنانية.
٣ ـ نهر لبناني، ثلث روز.
٤ ـ حكيت، اكتملت.
٥ ـ عقل (معكوسة)، الابتهال.
٦ ـ استفهامية، مجموعة جزر متقاربة.
٧ ـ كافر، مقياس (معكوسة).
٨ ـ حرض، مرض صدري.
٩ ـ خمول (معكوسة)، اغني (معكوسة).

عمودياً

١ ـ اقاصصهما.
٢ ـ متشابهة.
٣ ـ ماركة سيارات، سجن.
٤ ـ تردد على الهاتف، مرض (معكوسة).
٥ ـ ثلث لور.
٦ ـ احمق، وجنة (معكوسة)، عاد (معكوسة).
٧ ـ تمرون.
٨ ـ بلدة لبنانية.
٩ ـ ماركة صواريخ، مناص.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
يحسدك الآخرون على محبة الناس لك ولكنك غافل عن هذا الكنز. لا تؤنب نفسك على اخطائها، فكلنا يخطئ.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
حرصك على الاحتفاظ بالمكانة التي وصلت اليها تتطلب جهداً مستمراً. انت محط انظار مجموعة جديدة!.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
مشاركة الآخرين في تصريف الامور الاسرية مهمة لتقوية الأواصر. تحقيق مذهل لأحلام كنت تراها مستحيلة.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
اهتم بشؤونك الحاضرة الآن، فهي افيد. حفل عائلي يضم الأهل في منزلك ويحل كافة المشاكل العالقة بينهم.

الإسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
اقبل الدعوات ليتسنى لك كسب اصدقاء جدد. مناسبة قريبة تجد نفسك فيها محاطاً باهتمام لا تتوقعه.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
لا تحاول الإصرار على تنفيذ المشروع الجديد خاصة ولن من تدعوهم للمشاركة يمنعهم الحرج من اظهار معارضتهم.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
لا تنطو على نفسك فالحظ حليفك. ضع يدك في يد من يلتزم بالسلوك الديني عن حق.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
ستقودك الشجاعة الى النجاح، فخير الأشياء هو الطريق الواضح، سهرة سعيدة يلفها الجو الروحاني لا تخلو من المرح.

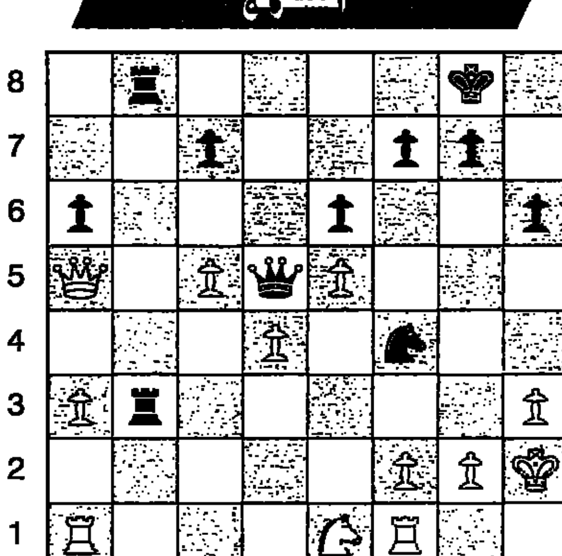
القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
اطرق الحديد وهو ساخن وبالتالي ناقش كل الامور في اوقاتها المناسبة ولا تترك شيئاً للصدفة.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
ما انجزته حتى الان يعتبر مرضياً جداً فثابر على همتك لتنجز المهام.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
للتسامح قيمته الحقيقية اذا كان الانسان قادراً على غير ذلك. مهنياً تشارك في ندوة وتحقق نجاحاً علمياً.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
على المرء ان يسعى وليس عليه ادراك النجاح. افتح ذراعيك لمن جاء يطلب ودك.

الشطرنج



الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ب	ق	ا	ع	ت	ل	ي	ب	ق	ت
ب	ل	ا	غ	ت	ك	م	ا	م	ت
ع	ن	ا	م	ت	ف	د	ا	ع	ت
ب	ت	ا	ع	ت	ر	د	ر	و	ت
ل	س	ا	ر	ت	ك	ل	ب	ق	ت
س	م	ا	ل	ت	ل	م	ح	ق	ت
ر	م	ا	س	ت	ا	ل	ت	ق	ت
ا	ي	ن	ا	ت	ل	ت	ا	ق	ت
ر	ح	ا	ن	ت	ي	د	ا	ع	ت
ب	ر	ا	ح	ت	ع	ي	ا	ب	ت

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف.

تقبيل، تقحم، تعاقب، تقاتل، تمانع، تانيا، تراسل، تحارب، تلامس، تمام، تقتل، تورد، تعادي، تعاتب، تغالب، تسامر، تعاد، تناحر، تقبل، تبايع.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقياً

١ ـ المشتري.
٢ ـ وهبوكما.
٣ ـ تغريد، ريم.
٤ ـ قري، هر.
٥ ـ الهيام، تن.
٦ ـ برن، عنان.
٧ ـ رن، لندن.
٨ ـ وملد، يوم.
٩ ـ انسحاب، دب.

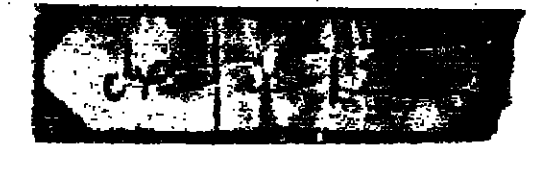
عمودياً

١ ـ التدمير.
٢ ـ ارنون.
٣ ـ مورفين، دس.
٤ ـ شهيرة، لاح.
٥ ـ تبديل، ندى.
٦ ـ رو، اعد.
٧ ـ يكره، نتم.
٨ ـ ميرنا، ود.
٩ ـ لام، تنقيب.

■ حل كلمة السر: كفرشوبا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Bf7++!, Kxf7; 2. Rg7+, Ke6; 3. Re7 مات



هكذا في الأصل

إسرائيل تعود لسياسة الإبعاد: قرار بترحيل مائة فلسطيني
إعلان عن كشف خلية «حماس» وبيريز ونتنياهو يستبعدان الائتلاف

قررت حكومة شمعون بيريز، التي واصلت امس تطبيق سياسة العقوبات الجماعية المشددة ضد فلسطينيي الضفة الغربية، ابعاد حوالى مائة من عناصر حركة «حماس»، واعلنت انها تمكنت بالتعاون مع قوات الشرطة الفلسطينية من اكتشاف خلية «حماس» المسؤولة عن العمليات الاستشهادية الثلاث الأخيرة التي نفذتها الحركة.

وقرر المجلس الوزاري المصغر الذي التأم امس برئاسة شمعون بيريز مواصلة الطوق الامني المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الاذاعة الإسرائيلية ان المجلس قرر مواصلة حملة الاعتقالات ضد اعضاء «حماس» وابعاد الذين هم على صلة بالعمليات الاستشهادية الاخيرة.

واكدت مصادر امنية ان بيريز اعطى الضوء الاخضر للمضي في خطة ابعاد اعضاء من «حماس». وقالت المصادر ان حوالى مائة من «حماس» قد يتم ابعادهم.

وذكرت صحيفة «معاريف» ان الحكومة قررت العودة الى سياسة الإبعاد التي لم تطبق منذ العام ١٩٩٢ عندما ابعدت حكومة اسحق رابين ٤٠٠ فلسطيني الى مرج الزهور في جنوبي لبنان.

اضافت الصحيفة ان عملية الابعاد قد تتم خلال الايام القليلة المقبلة.

في غضون ذلك، قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان جهاز الامن الداخلي (الشين بيت) والجيش اكتشفا الخلية التابعة لحماس المسؤولة عن العمليات الاستشهادية الثلاث الاخيرة، ثم طلبوا من جهاز الامن الوقائي التعاون في اعتقال افرادها.

وقام جهاز الامن الوقائي باعتقال عضوي الخلية في معهد اعداد المعلمين في رام الله. وقال المتحدث ان محمد ابو وردة (٢٠ عاماً) من مخيم الفوار القريب من الخليل وعبد ربه موسى الشيخ (٢٦ عاماً) من رفح، والاثنان من طلبة المعهد القي القبض عليهما.

وحكمت محكمة امن الدولة في اريحا مساء امس الاول على ابو وردة بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة.

مركز ديزينغوف التجاري شبه فارغ بعد اعادة فتحه امس. وكان المركز قد اغلق منذ العملية الاستشهادية في تل ابيب لترميم الاضرار التي لحقت به (رويتر)

جندي اسرائيلي يحرس فلسطينيين اعتقلا في مخيم الفوار امس (ا ف ب)

وقد بثت الاذاعة الفلسطينية ليل الثلاثاء ـ الاربعاء مقابلة مع ابو وردة قال فيها انه اقنع «الشهداء الثلاثة» بالاشتراك في الهجمات وتلغيم انفسهم.

وذكر ان الاسلاميين الثلاثة هم مجدي ابو وردة وابراهيم السراحنة من مخيم الفوار ورائد شغنوبي من قرية برقة بالقرب من نابلس.

اضاف «انه بعد تنفيذ الهجمات تبدى غضب الشعب الفلسطيني نظراً لوجود عملية سلام».

واعرب عن اعتقاده الان بان التصرف الذي انتهجه اضر بالمصالح الوطنية وناشد كتائب عز الدين القسام وتلاميذ «الشهيد يحيى عياش» خبير المتفجرات في حماس وقف جميع الهجمات المسلحة».

من جهة اخرى، قالت الاذاعة الاسرائيلية ان سائق شاحنة فلسطينياً من الجليل (يحمل الجنسية الاسرائيلية) هو الذي هرب الاستشهادي الذي فجر نفسه في تل ابيب الاثنين الماضي.

وقالت الاذاعة ان محكمة طبريا مددت احتجاز هذا الشخص الذي لم تكشف عن اسمه، لمدة ١٤ يوماً. واضافت ان جماعة اسلامية دفعت للسائق ١١٠٠ دولار لنقل المهاجم من غزة الى تل ابيب. واشارت الى ان السائق هرب المهاجم في حقيبة كبيرة وتركه عند مركز ديزنغوف للتسوق قبل دقيقة من وقوع الانفجار.

واعتقل السائق مساء الاثنين بعد ساعات من الانفجار.

وقال احد سكان قرية السائق الواقعة في الجليل للاذاعة الاسرائيلية «انه في الاربعينات من عمره وله اسرة وانني لا اصدق ما حدث. انه يسافر يومياً الى غزة ويأتي بحديد خردة من هناك».

ورفض بيريز التعليق على الاعتقال وقال ان «رأس الحية ما يزال في قطاع غزة وان يد الامن ستقطعه».

حكومة «وحدة وطنية»

اعرب بيريز وزعيم الليكود بنيامين نتنياهو عن تحفظهما الكبير ازاء الدعوات الى تشكيل حكومة «وحدة وطنية» لمواجهة العمليات الاستشهادية.

وحافظ بيريز على حذره مع اقتراب موعد الانتخابات في ٢٩ أيار المقبل، ورمى الكرة في ملعب المعارضة اليمينية بقوله «لا استبعد تشكيل حكومة مماثلة اذا عرضت اقتراحات جدية».

وقال نتنياهو امس انه يعارض هذا التعايش، واضاف «انها فكرة سيئة قبل شهرين ونصف من الانتخابات». لكنه اعرب عن استعداده للمشاركة في «خلية ازمة» تكون مكلفة البحث في الاجراءات الامنية لمواجهة العمليات الانتحارية.

واظهر استطلاع للرأي ان ٥٧ في المئة من الاسرائيليين يؤيدون حكومة «وحدة وطنية».

ويرى المعلقون الصحافيون ان بيريز يؤيد تشكيل حكومة «وحدة وطنية» شرط ارجاء الانتخابات. لكن هذا الاقتراح لا يصب في مصلحة رئيس تكتل الليكود الذي تمكن منذ موجة العمليات الانتحارية الاخيرة من تعويض تخلفه عن بيريز بعد ان كان هذا الاخير يتقدمه بـ ١٥ نقطة قبل ثلاثة اسابيع.

(رويتر، أ ب، ي ب، أ ش أ، أ ف ب)





صورة من الارشيف لمحمد ابو وردة الذي حكمت عليه محكمة تابعة للحكم الذاتي بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة (رويتر)

كريستوفر: دعمنا لعرفات مشروط بمواجهته «حماس»
معدات كشف المتفجرات تصل إلى إسرائيل

حرضت الولايات المتحدة رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات على تشديد الخناق على حركة «حماس» المسؤولة عن العمليات الاخيرة في اسرائيل وحذر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر من ان دعم واشنطن لعرفات «لن يستمر» اذا توقف عن التعاون في مواجهة الحركة في الوقت الذي بدأت فيه المعدات الاميركية الخاصة بكشف المتفجرات بالوصول الى تل ابيب وسط اجواء شبه احتفالية لتعاون يتعزز بين اسرائيل والولايات المتحدة.

واعلن كريستوفر في مقابلة تلفزيونية بثت ليلة أمس الأول ان جهود رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في بدء حوار مع حركة «حماس» قد فشلت مما يعني ان على عرفات تضييق الخناق عليها حيث ان «وجوده نفسه وعملية السلام برمتها معرضة للخطر».

وقال ان الهجمات التي شنتها حماس لا تستهدف فقط اسرائيل ورئيس حكومتها شمعون بيريز بل انها ايضا موجهة ضد عرفات ايضا ويمكن اعتبارها محاولة لمنع السلطة الفلسطينية من ممارسة مهامها.

واوضح انه على اتصال مستمر مع عرفات الذي وعده ببذل كل الجهود «والقيام بعمل حاسم» مشيرا الى ان السلطة قامت بالفعل في الساعات القليلة الماضية بحملات اعتقال.

وذكر الوزير الاميركي ان الادارة الاميركية تقدم لعرفات «بعض الدعم» وانه من الخطأ الآن وقف هذا الدعم مؤكدا انه «لن يستمر اذا توقفت السلطة الفلسطينية عن التعاون في مواجهة حماس».

ونفى كريستوفر ان تكون واشنطن قد تباطأت في الاستجابة لطلب اسرائيل بالحصول على تلك المعدات. وقال ان الولايات المتحدة هي التي طرحت امكانية ارسال هذه المعدات منذ البداية.

واعلن كريستوفر تأييد الولايات المتحدة لأي اجراء قوي تتخذه اسرائيل رداً على التفجيرات.

من ناحية ثانية، وصلت الى تل ابيب المعدات الحديثة للكشف عن المتفجرات التي امر الرئيس الاميركي بيل كلينتون بإرسالها الى اسرائيل.

وهبطت طائرة نقل عسكرية اميركية من طراز «سي ـ ١٤١» تحمل اربعة صناديق كبيرة محملة بالمعدات في مطار بن غوريون.

وقال وزير الداخلية الاسرائيلي موشي شاحل في المطار انه سيتم نشر نحو ثماني من تلك المعدات في نقاط عبور بين اسرائيل وقطاع غزة والضفة الغربية.

من ناحيته، اكد السفير الاميركي في اسرائيل مارتن انديك ان الاجهزة تمثل «التزام الولايات المتحدة الثابت بتأمين أمن ورفاهية شعب اسرائيل».

ويتوقع وصول المزيد من المعدات خلال الايام القليلة المقبلة، وستحصل اسرائيل على معدات وبرامج تدريب قيمتها ٤٠ مليون دولار وهو ما اكده انديك الذي اوضح ان فريقاً تقنياً سيصل في اليومين المقبلين الى اسرائيل.

وشكر شاحل الرئيس كلينتون للاستجابة للطلب الاسرائيلي في غضون ٢٤ ساعة، «وهي اجهزة ستضاف الى معدات الحرب ضد الارهاب».

(اب، اش ا، رويتر)





انديك يتوسط شاحل (الى يمينه) ومستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية لمكافحة «الارهاب» يغال بريسلر امام طائرة النقل العسكرية الاميركية التي نقلت المعدات الامنية المتطورة الى اسرائيل (رويتر)



كلينتون بالقلنسوة اليهودية متأثرا خلال إلقاء كلمة في السفارة الاسرائيلية في واشنطن، امس الاول (رويتر)

موسى في غزة اليوم ويسعى لتأمين لقاء بين عرفات وبيريز

القاهرة ـ عمرو ناصف:

يتوجه وزير الخارجية المصرية عمرو موسى اليوم الى منطقة الحكم الفلسطيني في زيارة سريعة هي الاولى منذ تولي ياسر عرفات مهمات السلطة هناك.

وسيجري موسى محادثات حول آخر التطورات على ضوء الاجراءات والعقوبات التي فرضتها اسرائيل على منطقة الحكم الذاتي في اعقاب سلسلة العمليات الفدائية الاخيرة.

واكد سياسي مصري لـ «السفير» ان موسى سوف يصطحب عرفات لعقد لقاء ثلاثي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وذلك عند احدى نقاط العبور المشتركة وذلك في محاولة للتهدئة واحتواء الموقف.

موقفان لـ «حماس» بعد العمليات الاستشهادية
كتائب القسام في غزة تعلن تسليم الأسلحة للسلطة
بيان من دمشق يؤكد: العمليات جزء من برنامجنا

ظهرت مجدداً تباينات في الآراء داخل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في شأن الخط السياسي والعسكري للحركة في اعقاب العمليات الاستشهادية التي نفذت مؤخراً في فلسطين المحتلة. ففي حين وافقت كتائب عز الدين القسام في بيان اصدرته في غزة على «تسليم اسلحتها ومتفجراتها الى السلطة الوطنية الفلسطينية استجابة لمطالب القيادة السياسية للحركة»، اكدت «حماس» في بيان صدر في دمشق على الحق في مقاومة الاحتلال، وان «العمليات البطولية التي تم تنفيذها تأتي ضمن برنامج حركة حماس الاستراتيجي في مواجهة الاحتلال».

بيان غزة

وجاء في البيان الذي صدر في غزة:

«يا جماهير شعبنا الابية في قطاع غزة،

إثر التطورات الاخيرة وحرصاً منا على مصلحة الشعب الفلسطيني والدم الفلسطيني وحرمة الاقتتال الداخلي، واستجابة لمطالب السلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات ومطالب قيادة حماس السياسية فقد قرر مقاتلو كتائب عز الدين القسام مايلي:

أولا: وقف كل النشاطات العسكرية ابتداء من تاريخ صدور هذا البيان داخل منطقة قطاع غزة وبداية مرحلة جديدة من الكفاح السياسي لتحقيق اهداف شعبنا وانتهاء الاساليب المعارضة للمساهمة في بناء الوطن.

ثانيا: سيقوم جهازنا العسكري ومطاردوه بترخيص ما يلزمه من سلاح للدفاع عن انفسهم وتسليم ما يزيد عن ذلك للسلطة الوطنية الفلسطينية.

ثالثا: تسليم كميات المتفجرات وادوات تصنيعها للقيادة السلطة الوطنية حتى يتم حفظها او ابادتها وفقاً لما تقتضيه المصلحة الوطنية.

رابعا: سيبدأ الاخوة المطاردون بالعودة الى الحياة الطبيعية محترمين قوانين السلطة الوطنية، السلطة الوحيدة الموجودة في الضفة والقطاع.

خامسا: نوجه نداء الى كل الخلايا الالتزام الجدي بالمنصوص عنه في هذا البيان واي خروج عن هذا نعتبره خروجاً عن اجماع المطاردين.

سادسا: نتوجه الى الحكومة الاسرائيلية بالتعامل بإيجابية مع موقفنا هذا وعدم تكرار الجريمة التي ارتكبت بحق المهندس يحيى عياش. واننا جادون في قرارنا هذا من منطلق حرصنا على عدم سفك الدماء ونطالب الاخوة في السلطة الوطنية بالعمل لدى الجانب الآخر من اجل إسقاط اسماء المطلوبين كافة من قوائم الاعدام الاسرائيلية لان العنف لن يولد الا عنفاً متزايداً.

نسأل الله ان يجنب شعبنا الفتنة.

كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس».

بيان دمشق

وجاء في البيان الذي حمل توقيع «حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ـ فلسطين» والمؤرخ في ١٩٩٦/٣/٥ ان «تخصيص بعض العمليات في مناسبات معينة او رداً على اعتداءات محددة لا ينفي انها تأتي في السياق الطبيعي لبرنامجها».

وبعدما اكد البيان ان «المقاومة ضد الاحتلال حق مشروع»، اعتبر ان «الاحتلال لا يزال جاثماً على ارضنا» وان «اتفاقات اوسلو (١٩٩٣) لم تغير من هذه الحقيقة».

واشار البيان الى «استمرار سياسة الاستيطان وتسمين المستوطنين ومصادرة الاراضي وانشاء الطرق الالتفافية والاصرار على تهويد القدس والغاء حق اللاجئين والنازحين من العودة واستمرار اعتقال الآلاف من ابناء شعبنا وعمليات القتل بدم بارد التي يمارسها جهاز الشاباك بحق ابناء شعبنا».

واعتبر البيان العمليات الانتحارية «جهادية تنسجم مع المبدأ الاسلامي في الدفاع عن الوطن» وان الاعتقالات التي تنفذها السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات «مرفوضة ومدانة وغير مبررة، وانها «لن تثني شعبنا عن مواصلة مقاومته للاحتلال».

واكد ان الحملة الاعلامية التي تتعرض لها تستهدف «التغطية على جرائم العدو والتغطية كذلك على فشل التسوية في تمكين شعبنا من نيل حقوقه المشروعة».

وختمت «حماس» بيانها بإبداء استعدادها «للتجاوب مع اي مسعى سياسي من شأنه ازالة الاحتلال». واشارت الى انه في «حال اصرار العدو على المضي في اجراءاته القمعية» فإن حركة «حماس» «لديها القدرة الكافية على المضي في برنامجها».

● في جوهانسبورغ، أعرب يهود جنوب افريقيا امس عن غضبهم من اعلان الرئيس نلسون مانديلا استعداده للاجتماع مع ممثلين عن «حماس».

وقال مدير مجلس النواب اليهودي في جنوب افريقيا ان المجلس صدم لاحتمال ان يجتمع ممثلو «حماس» مع مانديلا.

وكان مانديلا الذي ندد بالعمليات في اسرائيل، اكد استعداده للاجتماع مع ممثلين عن «حماس».

(ا.ف.ب، رويتر)

عرفات يتخطى الخط الأحمر للعلاقة مع «حماس»
مداهمة الجامعة الأسلامية في غزة واعتقالات مشتركة في الضفة

استجاب رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات للضغوط الاسرائيلية، بشن حرب على حركة المقاومة الإسلامية حماس، وتخطى الخطوط الحمر مع الحركة بمداهمة الجامعة الإسلامية في غزة التي تعتبر المعقل الرئيسي لحماس في القطاع، اضافة الى تجديد الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لحملة اعتقالات واسعة، في صفوف انصار حماس، فضلاً عن الاعتقالات التي قامت بها القوات الاسرائيلية في المناطق التي لم تنتقل الى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية.

وتأتي حالة التوتر هذه داخل مناطق الحكم الذاتي فيما يستعد مجلسه للانعقاد اليوم في اول جلسة له في غزة بعد الانتخابات التي جرت في ٢٠ كانون الثاني الماضي.

فقد داهمت الشرطة الفلسطينية امس، الجامعة الإسلامية وقامت بعملية تفتيش استمرت ٦ ساعات بحثاً عن اسلحة وعناصر نشطة من حماس.

كما داهمت الشرطة ايضاً المنازل والمساجد بحثاً عن عناصر حماس في غزة، بعد ان وُضعت جميع المساجد تحت سلطة الحكم الذاتي.

وقال عرفات للصحافيين في غزة انه اتخذ تدابير «قوية وصارمة للغاية» ضد الإسلاميين.

وقال شهود وصحافيون زاروا الجامعة الإسلامية بعد مداهمتها، ان افراد الشرطة فتحوا ابواب غرف للجامعة بالرصاص، او حطموها ونزعوا سقوف عدة بنايات خلال العملية.

وكانت الجامعة خالية من الطلاب خلال عملية المداهمة التي نفذها ليلاً ٢٠٠ من افراد الشرطة، ولم يحضر اي من الطلاب لاحقاً الى الجامعة، بالرغم من عدم صدور بيان رسمي عن اقفالها.

ونددت ادارة الجامعة الإسلامية بعملية المداهمة، واوضحت ان عدداً من حراسها قد اعتقل، وانه الحقت اضرار بمنشآتها، وحثت عرفات على وقف هذه العمليات.

وفي مدينة جنين في الضفة الغربية، قامت الشرطة الفلسطينية باعتقال عشرات الشبان، بينما داهم الجنود الإسرائيليون المخيمات المحيطة بالمدينة، ولا سيما مخيم الفوار حيث اقفلت قوات الاحتلال امس الاول منزلي اسرتي الشهيدين اللذين نفذا عمليتي القدس وعسقلان.

وحذرت السلطة الفلسطينية في رسالة بثتها عبر التلفزيون من اخفاء المشتبه فيهم الذين قالت الشرطة انها تريد اعتقالهم، مهددة المخالفين بالتعرض لعقوبة السجن.

وقال شاهد فلسطيني من جنين ان الحياة في المدينة اصيبت بالشلل «ما من احد يتسوق او يعمل او يتوجه الى المدارس. الناس قابعون في منازلهم»، واصفاً الوضع بأنه «مناخ حرب حقيقي».

وساهم في هذا الوضع، المنشورات التي وزعها الجيش الإسرائيلي، والتي امر فيها سكان الضفة الغربية بعدم مغادرة قراهم او مدنهم.

واستخدم الأمر الاسم العبري للضفة الغربية وهو «يهودا والسامرة»، وقال «نظراً للموجة الارهابية وقتل المواطنين الابرياء، فرض اغلاق وحظر تحرك على جميع سكان يهودا والسامرة».

واضاف الأمر «ان اي شخص يعثر عليه في الشوارع خارج القرى، او المدن سيعتقله الجيش وسيعامل بشدة».

وسيرت السلطة الفلسطينية تظاهرة في مدينة نابلس تأييداً لعملية السلام، ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «لا للعنف ولا للارهاب ولا للاغلاق العسكري».

وتحدث عرفات بالمتظاهرين عبر الهاتف وقال ان «الارهاب لن يمنعنا من مواصلة معركتنا لتحقيق الحلم الفلسطيني».

وشهدت مدينة الخليل، وهي المدينة الوحيدة التي ما زالت خاضعة للسيطرة الإسرائيلية في الضفة الغربية، توتراً، بعد الممارسات الإسرائيلية داخلها، ولا سيما اغلاق الكلية الإسلامية، فضلاً عن اربع مؤسسات اسلامية اخرى.

وقد خلت شوارع المدينة امس من المارة، وفضل الناس البقاء في منازلهم بسبب ملاحقة الجنود الإسرائيليين لهم، بعد ان انتشر جنود اسرائيليون من لواء غولاني في شوارع المدينة.

واعلن مساعدون لعرفات ان المجلس المؤلف من ٨٨ عضواً سينتخب رئيساً له، ومكتباً. وسيستمع الى خطاب يلقيه عرفات.

على صعيد آخر، وفي ردود الفعل الفلسطينية على العمليات الاستشهادية، فقد ادان المكلف ملف القدس في سلطة الحكم الذاتي فيصل الحسيني هذه العمليات وقال «ان الشعب الفلسطيني يدين بشدة ودون مواربة هذه العمليات».

اما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، وحركة فتح الانتفاضة فقد اشادتا بالعمليات، باعتبارها تؤكد رفض الفلسطينيين لاتفاق السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

● في عمان نفى وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث ما نسب اليه من تصريحات حول وجود قيادة حماس في الأردن.

وقال شعث بأن الاردن لم يكن يوماً موضع «اتهام او شبهة في ما يتعلق بالعنف والارهاب».

وكان ولي العهد الاردني الامير حسن قد اكد انه لا يوجد اي تنظيم لحماس في الاردن معرباً عن دهشته واستغرابه لتصريحات شعث.

(اف ب، رويتر، اش ا)

القدومي: إجراءات إسرائيل ستؤدي إلى «انفجار»

دمشق ـ اب ـ حذر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي من ان مطاردة اسرائيل المشددة للمجموعات الإسلامية في الضفة الغربية ستقود الى «انفجار» ومخاطر لاتفاق السلام.

أضاف القدومي ان الاجراءات الإسرائيلية الاخيرة تثبت ان اسرائيل لا ترغب في اقامة السلام مع الفلسطينيين.

وتابع المسؤول الفلسطيني انه عوضاً عن اتخاذ اسرائيل «لإجراءات بناء الثقة فإنها تتخذ اجراءات تدمر الثقة».

وكان القدومي يعلق على الاجراءات الإسرائيلية التي اعلنت في اعقاب سلسلة من الهجمات اوقعت عشرات القتلى في اسرائيل.

تباين في المواقف الأوروبية إزاء الدعوة الأميركية لعزل إيران
رفض بريطاني وخجل ألماني وانتقاد إيطالي لتفرّد فرنسا

برز تباين واضح امس في مواقف الدول الاوروبية ازاء الدعوة الاميركية لعزل ايران بسبب موقفها المرحب بالعمليات الاستشهادية حيث اعلنت لندن رفضها لذلك، والمحت بون الى امكانية تجاوبها. فيما استدعت باريس سفيري ليبيا وايران لإبلاغهما احتجاجها وهو ما لاقى انتقاداً من ايطاليا التي اعتبرت باسم الاتحاد الاوروبي ـ ان الموقف الفرنسي يشكل تفرداً.

واستدعت وزارة الخارجية الفرنسية امس سفيري ليبيا وايران لتؤكد لهما رفض السلطات الفرنسية لردود فعل البلدين على العمليتين الاستشهاديتين.

وكانت الولايات المتحدة الاميركية انتهزت فرصة الترحيب الايراني بالعمليات لتحرج الاوروبيين الذين كانوا بدأوا يعبرون عن عزم على بعض الانفتاح على طهران. فقال المنسق الاميركي لمفاوضات التسوية دنيس روس «اعتقد ان على العالم اجمع الاعتراف بأن بلداً كإيران يستخدم الرعب وسيلة للسلطة. ينبغي ان يعزل تماماً كما يتم عزل اولئك الذين ينفذون أعمال الرعب».

ووجدت باريس في الإشارات الاميركية هذه محاولة واضحة من قبل واشنطن للدفع باتجاه القطيعة مع ايران او على الاقل اتخاذ اجراءات ضدها. فسارعت الى التأكيد بأن اتخاذ اي اجراءات ينبغي تنسيقها مع الشركاء الاوروبيين. وشدد رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه على «ضرورة ان يطبق الاتحاد الاوروبي سياسة النقد والحوار مع ايران» وذكر بان الاتحاد كان حدد منذ سنوات عديدة علاقاته بطهران استناداً الى مبدأ «الحوار الناقد مع هذا البلد» أي الاتصال الدائم الذي يسمح بالنقد المباشر.

وقال مصدر دبلوماسي في باريس ان فرنسا بالتشاور مع شركائها الاوروبيين تستعد لتعليق الاتصالات السياسية الرفيعة المستوى مع ايران.

وفي روما قالت وزيرة الخارجية الإيطالية سوزانا انيللي التي زارت امس الاول غزة وتل ابيب، انها نقلت «رسالة قوية» من الاتحاد الاوروبي مضمونها ان البحث عن السلام يجب ألا يتوقف.

واشارت الى انها قالت لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات انه يتعين عليه عمل كل ما في استطاعته لمحاولة اعتقال أي اعضاء مشتبه بهم من «حماس» يقيمون في غزة.

وقالت ان عرفات لديه قناعة بأن متشددين كثيرين يعملون من خارج المناطق الفلسطينية. واضافت «اشار الى بضع دول لكنني لن اسميها لكم». اضافت ان وزراء خارجية دول الاتحاد سيبحثون المسألة في اجتماع سيعقد في باليرمو يومي السبت والاحد.

وانتقد انيللي بشكل غير مباشر فرنسا بعد ان حذرت حكومة باريس ايران وليبيا من «عواقب دبلوماسية». وقالت «عندما تتخذ مثل هذه الخطوة فان الصراحة تقتضي القول انه يتوجب علينا كشركاء اوروبيين ان نتشاور مع بعضنا البعض، ان خطوة كهذه تكون اكثر اهمية عندما يتخذها الاتحاد الاوروبي ككيان واحد مما لو اتخذتها الدول فرادى».

في لندن لم ترد الحكومة البريطانية ايجابياً على الدعوة الاميركية لتشديد الطوق على ايران التي اتهمتها الادارة الاميركية بدعم «حماس».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «نحن نشاطر الحكومة الاميركية قلقها ازاء موقف ايران من ملفات عديدة ومن ضمن ذلك معارضتها لعملية السلام. لكننا لسنا مقتنعين في الوقت الراهن بان عزلها هو السياسة الافضل».

● في بون قال المتحدث باسم الحكومة الالمانية بيتر هاوزمان ان «الحكومة الالمانية تطالب بإلحاح الى جميع الدول ان تكافح معاً المجموعات الارهابية وان تتخذ كل التدابير الضرورية لاجل ذلك».

واضاف «ان دعم مثل هذه المجموعات الإرهابية لا يمكن ان يبقى دون انعكاسات على العلاقات المتبادلة».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان بون تدعو ايران لإدانة الهجمات لكنها لا تنوي استدعاء السفير الايراني والاحتجاج لديه على موقف طهران.

الرد الإيراني

قالت وكالة الانباء الايرانية ان مدير قسم اوروبا في وزارة الخارجية علي اهاني استدعى السفير الفرنسي في طهران جان بيار ماسيه وابلغه «احتجاج ايران بعد الموقف الذي اتخذه» رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه.

من جهة اخرى، اعلنت البعثة الايرانية في الامم المتحدة في بيان نشر في نيويورك ليل الثلاثاء الاربعاء «ان مثل هذه الحملة الدعائية (من جانب الولايات المتحدة واسرائيل) ضد ايران لا يمكنها ان تعزز الاستقرار في المنطقة او تساهم في حل ازمة الشرق الاوسط».

● في كوبنهاغن، احتشد نحو ٤٠٠ دنماركي في وسط العاصمة الدنماركية للاحتجاج على العمليات الفدائية في اسرائيل.

(رويتر، آ ف ب، ا ب، أ ش أ، السفير)

باريس ترجئ زيارة مسؤول ايراني

باريس ـ ا ف ب ـ ابلغت وزارة الخارجية الفرنسية السفير الايراني في فرنسا قرارها ارجاء الزيارة التي كان يعتزم القيام بها الى فرنسا نائب وزير الخارجية الايراني محمد واعظي في اواسط آذار الحالي.

وذكر بيان الوزارة ان السلطات الفرنسية ابلغت السفير الايراني هذا القرار اثناء وجوده امس في وزارة الخارجية التي استدعته مع نظيره الليبي لتؤكد لهما شجبها للموقفين الايراني والليبي حيال العمليات التي ارتكبت في اسرائيل والتي اوقعت ستين قتيلاً منذ ٢٥ شباط الماضي.

مبارك: قوى خارجية تساند التفجيرات
الإمارات وقطر تدينان العمليات الاستشهادية

اتهم الرئيس المصري حسني مبارك قوى ودولاً بالمساهمة في مساندة العمليات التي نفذتها حركة «حماس» في اسرائيل مؤخراً فيما انضمت قطر والامارات العربية المتحدة الى الدول العربية التي ادانت الهجمات الأخيرة.

وقال مبارك ان العمليات هي ضد السلام وضد القضية الفلسطينية. اضاف في مؤتمر للجامعيين في جامعة الزقازيق في محافظة الشرقية «ان ما يقع هو عرقلة للسلام وعرقلة لاستعادة الارض ولن يكون هناك استقرار اذا لم تتم استعادة الارض وتستمر عملية السلام وهناك قوى بل ودول يسعدها توقف عملية السلام بل وتساهم في مساندة تلك الاعمال واذا كان هناك فلسطينيون فاعتقد انهم مدفوعون من الخارج».

ولم يحدد مبارك هذه القوى لكنه رأى «ان هناك قوى متعددة مستفيدة من استمرارية اللاسلم واللاحرب ولا تريد ان يتحقق السلام حتى نهايته».

وقال مبارك ان الحوادث الاخيرة «تسببت في وقف مسيرة السلام على المسار الفلسطيني وانعكست على المسار السوري ووضعت السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية في مواقف صعبة».

واوضح مبارك ان «هذه الانفجارات دفعت اسرائيل الى وقف الانسحاب من الخليل المقرر ان يتم في آذار الحالي طبقاً لاتفاق توسيع الحكم الذاتي (الموقع في ايلول الماضي) كما فتحت الفرصة امام مهاجمة شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل الذي يحرص على المضي قدماً في عملية السلام». ويخشى ان تؤثر هذه العمليات على شعبية بيريز لصالح اليمين الاسرائيلي والمتشددين في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية المقرر تنظيمها في ايار القادم.

وقال مبارك «يتعين على كل الاطراف ان يكون لديها الاصرار والعزيمة للوصول الى سلام عادل وشامل» داعياً الى استخدام «العقل والمنطق من اجل مصلحة الفلسطينيين».

اضاف ان عرفات «في حالة من الاسى وهو رجل جريء ويعمل من اجل ان يسترجع الارض على رغم المعاناة».

وقال ان العمليات ادت الى «تعويق السلطة الفلسطينية في سعيها الى ايجاد فرص العمل والبدء في مشروع البنية الاساسية وتقديم الخدمات اللازمة والتأثير على تدفق العمالة الفلسطينية الى خارج الضفة الغربية وقطاع غزة».

يذكر ان اسرائيل قررت اغلاق الاراضي الفلسطينية منذ ٢٨ شباط الماضي الذي شهد اول عمليتين انتحاريتين في القدس وعسقلان اودتا بحياة ٢٨ اسرائيلياً، في سلسلة العمليات الاربع التي كانت آخرها الاثنين الماضي في تل أبيب.

لكن مبارك اعتبر انه «على الرغم من التأثيرات السلبية على مسيرة السلام فلا بد للسلام ان يعيد عجلته لانه يمثل الطريق السليم والصحيح من اجل تحقيق الاستقرار».

في الدوحة شجب مجلس الوزراء القطري امس العمليات الاستشهادية الاخيرة التي نفذتها «حماس» في فلسطين المحتلة.

وقال المجلس في بيان بعد اجتماعه الاسبوعي نقلته وكالة الانباء القطرية «في ضوء الاحداث الاخيرة التي وقعت في القدس وعسقلان وتل ابيب اعلن المجلس من جديد تأكيد موقفه الثابت ازاء ادانته لأعمال العنف والممارسات التي من شأنها اعاقة مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

بدورها ادانت وزارة الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة «الارهاب بكافة صوره واشكاله ضد المدنيين الابرياء اينما كان». واضاف ان «دولة الإمارات تدعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط وتطالب جميع الاطراف المعنية التمسك بعملية السلام».

(رويتر، اف ب)

السودانيون يبدأون الاقتراع بلا مبالاة.. لأن النتائج واضحة
الحملة الانتخابية تطلق حرباً كلامية بين البشير ومبارك

بدأ السودانيون امس الادلاء باصواتهم في انتخابات رئاسية وبرلمانية، هي الاولى منذ عشر سنوات، وسط جو من الفتور واللامبالاة قد يكون مرده وضوح نتائج الانتخابات سلفا لصالحة الرئيس عمر حسن البشير وحليفه الزعيم الاسلامي حسن الترابي، في غياب احزاب المعارضة (المحظورة اصلاً) عنها، الامر الذي جعل الخطاب الانتخابي احادي الاتجاه.

وعشية الانتخابات، دعا الترابي، مختتما حملته، الى احياء «الخلافة» في السودان والعمل على توحيده وتعريبه.

وقال الترابي في مناظرة انتخابية مع منافسه على المقعد النيابي عن ضاحية الصحافة في الخرطوم: «نريد ان نحقق الخلافة التي حققها عثمان وعمر.. نريد وضع دستور لهذا الوطن ونقيم الحكم على الشورى».

اضاف الترابي: «نريد ان نوحد هذا الوطن شمالا وجنوبا.. ولا بد من تعريبه وتجاوز الحزبية».

وحمل الرئيس المصري حسني مبارك امس بعنف على «الجبهة الاسلامية القومية» التي يتزعمها الترابي (والمحظورة رسمياً) متهما اياها بمحاولة افتعال ازمات والسيطرة على النظام السوداني ودفعه الى اتخاذ مواقف ضد مصر وتشويه العلاقة بين الشعبين.

وقال مبارك خلال استقباله وفدا من طلبة الجامعات: «اذا كان هناك شخص او فئة (في السودان) تريد ان تقيم زعامة فلن يكون ذلك على حساب مصر».

ونفى مبارك اي تدخل مصري في القرار السوداني، مؤكدا ان لا صحة لما تردد حول ان مصر تدخلت في اختيار عناصر او اشخاص لتولي مناصب عامة في السودان.

وكان مبارك يرد على كلام للبشير كان قد قاله مساء الاثنين الماضي ونشرته الصحف امس الاول، واتهم فيه «الاستخبارات المصرية بانها كانت تحكم السودان».

وقال البشير ان الوجود المصري في السودان «لم يكن بعثات للري او التعليم وانما كان وحدات للاستخبارات المصرية التي حكمت البلاد».

وادلى البشير بصوته في مركز اقتراع في جامع حي المطار في دائرة الخرطوم الثالثة ظهر امس.

وحضر البشير مرتديا الزي السوداني التقليدي. ولم يدل بأي تصريح.

واكد المسؤول في الهيئة العامة للانتخابات اللواء الخير عبد الجليل عدم حصول اي حادث امني في انحاء البلاد نهار امس.

وفي دائرة الخرطوم الخامسة التي يترشح فيها الترابي سجل وجود شوائب كثيرة في اللوائح الانتخابية. وافاد جمال عبد الوهاب عضو اللجان الشعبية (التي تشكلت بمبادرة من السلطة) ان نحو ٦٠٠ شخص لاحظوا غياب اسمائهم عن اللوائح الانتخابية واحتجوا على الامر لدى المشرف على الانتخابات في هذه المنطقة بابكر عبد السيد الهادي. الا ان هذا الاخير حمل المواطنين المسؤولية بسبب تخلفهم عن مراجعة اللوائح الانتخابية لدى نشرها قبل الانتخابات لتصحيح اي معلومات خاطئة واردة فيها.

ويتنافس على مقعد هذه الدائرة الترابي مع رجل الاعمال عبد الرحمن السلاوي وراشد البدري المجهول سياسيا.

وفي دائرة الخرطوم الثانية في مكتب الاقتراع رقم عشرة سجلت مشاركة خفيفة عزاها رئيس اللجنة المشرفة على المكتب محمد عبد الله الى توجه الناخبين الى اعمالهم والى امتداد مهلة التصويت الى اكثر من عشرة ايام.

ولوحظ وجود مندوب عن المرشح الرئيس البشير ومندوب آخر عن المرشح في هذه الدوائر للنيابة الطبيب عصام الدين احمد البشير العضو في المجلس الوطني الانتقالي. ولا توجد صلة قرابة بينه وبين الرئيس السوداني الحالي.

ولم يشاهد اي مندوب عن اي مرشح آخر للرئاسة او للنيابة في هذه الدائرة.

وافادت وكالة الانباء السودانية ان الانتخابات لن تجري في احدى عشرة دائرة جنوبية بسبب الوضع الامني القائم في هذه المنطقة.

ويبلغ عدد المرشحين للرئاسة ٤١ لا يمثل اي منهم تهديدا للبشير.

وقد انتقد المرشح الرئاسي بطل السباحة سلطان كيجاب طريقة اعداد اللوائح الانتخابية مشيرا مثلا الى غياب اسماء تسعة اشخاص من افراد عائلته من اصل احد عشر سجلوا اسماءهم. كما اعلن ثقته بالفوز معتمدا على رغبة السودانيين بالبحث عن جديد حسب قوله.

وقد فاجأ كيجاب الصحافيين الاجانب في فندق «الهيلتون» في الخرطوم، عندما دخل قاعة الاستقبال ملوحا بعصاه في الهواء هاتفا: «انا من سيفوز في الانتخابات لانني انا من يمثل الشعب بينما يمثل البشير الحكومة».

وقال كيجاب في حديث لوكالة «فرانس برس»: «انا اول من ترشح ولولاي لما كان لهذه الانتخابات اي طعم، لماذا؟ لأن «الشعب السوداني يريد اي شخص جديد ينقذه وانا هو هذا الشخص».

هل لديه فرصة للنجاح؟ يجيب من دون تردد «بالتأكيد. وفي حال شارك الشعب السوداني بكثافة سأحصل على ٩٠ في المئة من الاصوات». هل يخشى التزوير؟ «لا. لأن الذي يزور حسابه عند الله وانا اثق بالشعب السوداني».

ويسؤاله عما اذا كان يعتبر المنافس الرئيسي للبشير، اجاب بعفوية: «انا لا انافسه. هو الذي ينافسني لانني انا من يمثل الشعب بينما هو يمثل الحكومة».

وتوقع كيجاب ان «القوة الرياضية هي التي ستحكم السودان لأن كل العهود السياسية كاذبة».

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ش.ا)

سودانية تدلي بصوتها في مركز اقتراع في الخرطوم، امس (أ.ف.ب)

البحرين: مواجهات في الدية والسنابس
المنامة تضغط على لندن للتضييق على المعارضة

تتواصل المواجهات في البحرين بين المواطنين والسلطة، في اكثر من منطقة، فيما يسعى ولي عهد البحرين في العاصمة البريطانية الى اقناع السلطات هناك بابعاد المعارضين البحرينيين عن الاراضي البريطانية.

وفي هذا الصدد دعت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين الجالية البحرينية في لندن الى اعتصام اليوم الخميس امام السفارة البحرينية، احتجاجاً على «اعمال الارهاب الرسمي وحملات الاعتقال الوحشية التي شملت حتى النساء والاحداث».

وقال بيان لحركة احرار البحرين الاسلامية ان منطقتي السنابس والدية شهدتا ليل امس الاول «واحدة من اشد الليالي قمعاً وارهاباً على ايدي القوات الامنية البحرينية». ونقلت «رويتر» عن شهود عيان تأكيدهم لحصول مواجهات في المنطقتين. وقال شهود العيان ان القوى الامنية استخدمت الذخيرة الحية بكثافة كبيرة، الامر الذي ادى الى سقوط عدد كبير من الجرحى.

وقالت «رويتر» ان قوات الامن رابطت على مداخل الدية والسنابس، واغلقت الطرقات المؤدية اليهما.

وكانت الاحتجاجات في البحرين قد بدأت في كانون الاول العام ١٩٩٤، للمطالبة بتغييرات سياسية ابرزها اعادة البرلمان المنتخب وتجددت في كانون الثاني الماضي، بعد توقف استمر ثمانية شهور.

على صعيد آخر، يواصل ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة زيارته للعاصمة البريطانية للضغط على الحكومة هناك لوضع حد لنشاط المعارضة على الاراضي البريطانية. وقال وزير الخارجية الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الذي يرافق الشيخ حمد «ان الوجود المستمر في لندن لجماعات تدعو الى التخريب والفتنة... امر غير مقبول». واعرب عن اعتقاده بأن الحكومة البريطانية تتفهم موقف البحرين، وانها تعيد تقييم موقفها حالياً.

من جهة اخرى، وقع ١٠٧ اشخاص غالبيتهم من المحامين والصحافيين على بيان يطالبون فيه باطلاق سراح المحامي احمد الشملان وبقية المعتقلين السياسيين.

(«السفير»، رويتر، أ ش أ)

الصحاف: إتفاق النفط خطوة لرفع العقوبات
أنقرة ترغب باحترام العراق للقرار ٩٨٦

اكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان التوصل الى اتفاق بين بلاده والامم المتحدة حول صيغة «النفط في مقابل الغذاء» هو «ترتيب مؤقت نسعى الى تحقيقه»، مشيرا الى «حرص العراق الكبير والاكيد على مضاعفة الجهود من دون كلل او تهاون لرفع الحصار الاقتصادي» المفروض عليه.

واكد الصحاف في بيان نقلته وكالة الانباء العراقية امس، ان المفاوض العراقي عبد الامير الانباري سيغادر بغداد في الايام القليلة المقبلة لترؤس وفد بلاده الى المفاوضات التي ستستأنف في ١١ آذار الحالي في نيويورك.

وشدد الصحاف على تعاون العراق بشكل كامل مع اللجنة الدولية المكلفة الاشراف على السلاح العراقي، وعبر عن امل في ان «تتوصل اللجنة في اقرب وقت للاستنتاجات الختامية» لرفع الحظر.

وكان مساعد رئيس اللجنة تشارلز دولفير قد صرح الاثنين الماضي بأن التقرير الذي ستقدمه اللجنة في نيسان المقبل حول ازالة اسلحة العراق، سيكون على الارجح سلبيا «لانها لم تحصل على ردود على بعض الاسئلة الاساسية» المتعلقة بازالة اسلحة العراق.

ومن المقرر ان يصل دولفير اليوم الخميس الى بغداد.

على صعيد آخر، اجرى وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد محادثات في وزارة الخارجية التركية، تناولت علاقات البلدين المستقبلية مع احتمال رفع الحظر عن العراق.

وقال وزير الخارجية التركي دنيز بايكال ان «تركيا ترغب في ان يحترم العراق الشروط الواردة في القرار ٩٨٦ الصادر عن مجلس الأمن. ويستعيد موقعه في الاسرة الدولية».

واضاف: «سمحت لنا هذه الزيارة التطرق الى ترتيبات علاقاتنا في المستقبل، وتبين لنا من خلالها، وجود امكانيات للتعاون في مجالات الطاقة والصناعة والكهرباء والنفط».

من جهته، قال الوزير العراقي ان «المحادثات تناولت العلاقات الثنائية، بما فيها اصلاح خط النفط العراقي - التركي».

ورداً على سؤال حول الرسوم التي ستفرضها تركيا في حال اعادة فتح خط الانابيب، قال رشيد ان هناك اتفاقات بهذا الشأن تعود الى العامين ١٩٧٣ و١٩٨٥، معربا عن الامل في ان يحترمها البلدان.

وكان الوزير العراقي قد بدأ يوم الاثنين الماضي، اول زيارة له الى انقرة منذ حرب الخليج، واجرى محادثات في وزارة الطاقة التركية.

(ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

إيران: الانتخابات غداً استفتاء على الإصلاحات
التيار المتشدد المعارض يخوضها من موقع القوة

انتهت منتصف ليل أمس، رسميا الحملة الانتخابية في ايران، التي تحولت الى معركة حول الاصلاحات الاقتصادية للرئيس هاشمي رفسنجاني، بين المعتدلين المؤيدين لها والمتشددين الذين يعارضونها. وبدأ العد العكسي قبيل فتح مراكز الاقتراع صباح غد الجمعة، للدورة الأولى من خامس انتخابات تشهدها البلاد في ظل الثورة.

ويبدأ التيار المتشدد ذو الغالبية في مجلس الشورى الحالي، في موقع القوة عشية الانتخابات، بعدما نجح في فرض القسم الاكبر من مرشحيه ضمن اللوائح الرئيسية المتنافسة، خصوصا في العاصمة طهران، التي يقطنها حوالى ١٢ مليون نسمة.

ودأبت الصحف طوال الايام الماضية على نشر لوائح المرشحين في طهران التي تشكل دائرة انتخابية واحدة تتمثل بـ٣٠ مقعدا في مجلس الشورى، وتصدرت عشرة اسماء للتيار المتشدد في مقدمتها رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري، اللائحتين الرئيسيتين اللتين تتحدثان باسم «العلماء المجاهدين» (روحانيات مبارز).

وتمكن المتشددون ايضا من فرض اسماء ٥١ مرشحا على لائحة ثالثة مقربة من مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، هي لائحة جمعية الدفاع عن قيم الثورة الاسلامية التي اسسها قبل فترة وجيزة وزير الاستخبارات السابق محمد محمدي ريشهري.

اما خارج طهران حيث لا وجود لـ«روحانيات مبارز» كتنظيم (نطاق عمله الرسمي هو العاصمة) فيتم الترشيح بصورة فردية مع دعم معلن للفصائل المختلفة.

وكان الامام الراحل آية الله الخميني نفسه هو الذي اصدر تعليمات خطية بأن يقتصر عمل «روحانيات مبارز» على طهران وحدها، خشية ان يتحول التنظيم الى حزب سياسي. يبتعد برجال الدين عن مبرر وجودهم وهو الدعوة الدينية.

ويعكس واقع اللوائح قدرة التيار المتشدد الذي يتحكم عمليا بكل وسائل الاعلام على التحرك في انحاء البلاد تساعده في ذلك سيطرته الفعلية على المساجد ووجوده القوي داخل كل الجمعيات المرخصة.

وقد سعى المرشحون (٣٢٣٣ مرشحا قبلت ملفاتهم) طوال اسبوع كامل لم تكن فيه الفرص متكافئة الى استمالة حوالى ٣٥ مليون ناخب ممن تجاوزوا الخامسة عشرة من العمر من اصل ٦٤ مليون نسمة.

ويجري انتخاب الأعضاء الـ٢٧٠ في المجلس لأربع سنوات بالاقتراع المباشر. وعلى دورتين الاولى في الثامن من آذار والثانية في العشرين من نيسان المقبل.

ويقضي قانون الانتخاب الذي اعتمد في الصيف الماضي بأن يعتبر فائزا في الدورة الاولى، من يحرز اكبر عدد من الاصوات اذا نال ٣٠ في المئة من الاصوات على الاقل، بينما يتنافس الباقون في الدورة الثانية دونما اعتبار لنسبة ما يحرزون من اصوات.

ويبن النواب الـ٢٧٠ خمسة نواب للاقليات. ثلاثة للارمن والاشوريين (٣٠٠ ألف نسمة) ونائب لليهود (٢٥ الفا) ونائب للزرادشتيين (٤٠ الفا).

وتعتزم وزارة الداخلية توفيرا للأمن خلال عمليات الاقتراع في الدوائر الـ١٩٦ في انحاء ايران، نشر ١٧٠ ألف شرطي.

وعلى صعيد البرامج الانتخابية لم تطرح التيارات المتنافسة سوى شعارات سياسية او ثورية تتراوح بين الحفاظ على خط الخميني وتكريس ولاية الفقيه وبين العودة الى بدايات الثورة، بينما يبدو واضحا ان المحور الكبير للمعركة هو الاقتصاد.

وسيكون على مجلس الشورى المنتخب ان يقرر امر الخيارات الاستراتيجية التي طالما ارجأ البت فيها، وان يعالج أوضاعا بلغت في بعض اوجهها حد الكارثة من التضخم الذي يتصاعد يوما بعد يوم الى انخفاض معدلات النمو الى تراجع الانتاج الصناعي بصورة خاصة. (ا ف ب)

«صراع على السلطة» في «لجنة الحقوق الشرعية»:
المسعري والفقيه يتبادلان «العزل» واتهامات العمالة

حب الشقاق علناً في قيادة «لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية» السعودية المعارضة، وتبادل المتحدث باسمها، وابرز شخصياتها القاهرة، محمد المسعري ومدير مكتبها الرئيسي في لندن سعد الفقيه «فصل» بعضهما البعض مع اتهامات بالعمالة.

واتهم المسعري الفقيه بانه «عميل» للمملكة السعودية، وبانه غير اقفال مكتب اللجنة في شمالي لندن واحتفظ باموال اللجنة لنفسه.

وقال المسعري: «اشتبه بانه (الفقيه) رجل ولي العهد الامير عبد الله ورئيس الاستخبارات الامير تركي الفيصل. لقد كان على اتصال معهما منذ وقت طويل».

ورد الفقيه على اتهامات المسعري بالقول ان قادة اللجنة في السعودية قرروا تنحية المسعري من منصبه. واضاف «كل من يعرفني يعرف ان هذه الاتهامات هراء».

وقال الفقيه: «هذا ليس نزاعاً بين الفقيه والمسعري، انه نزاع بينه وبين اللجنة». واوضح الفقيه ان اللجنة لم توافق على ارتباطات المسعري مع جماعات اسلامية اخرى ورجال استخبارات، لم يحدد هويتهم.

واقر الفقيه بانه غير اقفال مقر اللجنة، لكنه قال انه كان دائماً مسؤولاً عن المالية.

ووقعت مشاجرة بين الطرفين صباح امس استدعيت على اثرها الشرطة البريطانية، وذلك بعد ان رفض الفقيه تسليم المسعري المعدات الموجودة داخل المكتب.

وسوي الاشكال بالاتفاق على تسليم معدات المكتب الى طرف ثالث ليس مرتبطاً باللجنة. وقال الفقيه ان محكمة ستنظر في قضية ملكية هذه المعدات.

اضاف الفقيه: «الجميع يعلمون ان الفقيه شخصية مركزية في اللجنة. انني لست مولعاً بالاعلام، ولا اريد الاستعراض».

وقد ظهر الصراع الى العلن امس الاول على اثر قرار من محكمة استئناف بريطانية السماح للمسعري بالبقاء في بريطانيا، طالبة من وزير الداخلية مايكل هوارد اعادة النظر في قرار ترحيله الى دومينيكا.

وقال الفقيه ان اللجنة انتظرت انتهاء نظر محكمة الاستئناف بالتماس المسعري بشأن ترحيله، لاعلان قرار عزله، لانها «لم ترد ان يؤثر (قرار العزل) على رجل مهدد بالابعاد».

لكن المسعري اكد بانه ما زال المتحدث باسم اللجنة «بناء على قرار من قيادة اللجنة في الداخل»، واصفاً ما قام به الفقيه بانه «مجرد عمل منفرد» من قبله.

(ي ب، آ ب، أ ف ب، رويتر)

الكويت تتّهم جهات خارجية بإضعاف مجلس التعاون

اتهم ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح دولا اجنبية بمحاولة اضعاف مجلس التعاون الخليجي.

وقال الصباح في كلمة له امام رياضيين من دول المجلس يزورون الكويت انه ينبغي ارسال اكثر من رسالة الى الدول التي تحاول بكل قوتها تدمير وحدة المجلس.

واكد ان المجلس سيعمل في جميع المجالات لتحقيق التعاون والتماسك والتفاهم والمساعدة المتبادلة لمنع اولئك الذين لهم نوايا توسعية من اقتناص اي فرصة.

ولم يسم ولي العهد الكويتي الدول التي يعنيها.

من ناحية ثانية، قام وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله بزيارة خاطفة الى المملكة العربية السعودية في اطار جولة تشمل دولا خليجية اخرى.

وذكرت مصادر ديبوماسية في الرياض ان المبعوث العماني بحث خلال هذه الزيارة مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل احتمال عقد «اجتماع طارئ» لمجلس التعاون الخليجي.

وكانت قطر طلبت في ٢٣ شباط الماضي عقد اجتماع طارئ للمجلس لتطلعه على محاولة انقلابية وقعت فيها في الشهر الماضي واتهمت دولا اجنبية بمساندتها.

جماعات حقوق الإنسان المصرية عن قانون الصحافة:
تنازل نادر من الحكومة... لكنه ليس كافياً

قالت جماعات لحقوق الانسان في مصر، أمس، ان الحكومة المصرية قدمت تنازلات نادرة في مواجهتها مع الصحافيين بشأن قانون جديد للصحافة، إلا انها اعتبرت مشروع القانون المعدل الذي عرض على الرئيس حسني مبارك، أمس، والذي اشادت به صحف المعارضة باعتباره انتصارا للحريات، لم يرفع شبح التدخل الحكومي عن الصحف.

ويلغي القانون الجديد الحبس الاحتياطي للصحافيين، والذي اثار زوبعة من الاحتجاجات بين الصحافيين ومنظمات حقوق الانسان، كما يخفف عقوبات الحبس في قضايا النشر، في حين يشدد على مبدأ التعويض والغرامة.

وقال الامين للمنظمة المصرية لحقوق الانسان نجاد البرعي «انها المرة الاولى التي تتراجع فيها الحكومة في وجه الضغط... لكن التنازلات شكلية للغاية».

وقال البرعي «انهم الغوا الحبس الاحتياطي وهذا شيء نطالب به».

لكنه اضاف ان الحكومة ما زال بامكانها الضغط على الهيئة القضائية لمعاقبة الصحافيين الذين تعتبرهم مثيرين للمتاعب.

وتلقى مبارك تقريرا عن مشروع القانون الجديد من رئيس لجنة اعداده، رئيس مجلس الشورى مصطفى كمال حلمي.

وستعرض الحكومة المشروع الجديد على مجلسي الشعب والشورى خلال الايام المقبلة.

ويتضمن مشروع القانون الجديد تسعين مادة ويحدد العقوبة القصوى بسنة واحدة سجن وخمسة آلاف جنيه غرامة، بدلا من ١٥ سنة سجن و١٥ ألف جنيه غرامة وفق القانون المعمول به حاليا. كما ان الحبس يصبح بموجبه اختياريا وليس الزاميا.

وينص المشروع على انه «لا يجوز للصحافي التعرض للحياة الخاصة للمواطنين في حين يجوز له التعرض للحياة الخاصة للمشتغل بالعمل العام او الشخص ذي الصفة النيابية العامة او المكلف بخدمة عامة اذا كان هذا التعرض وثيق الصلة بأعمالهم».

وينص المشروع ايضا على حظر اعتقال اي صحافي او «التحقيق معه او تفتيش مقر عمله بسبب جريمة من الجرائم التي تقع بواسطة الصحف إلا بمعرفة احد اعضاء النيابة العامة، واخطار نقابة الصحافيين».

ورحبت صحف المعارضة بمشروع القانون الجديد باعتباره «انتصارا».

وقالت صحيفة «الوفد» ان المشروع يطلق حرية تداول المعلومات وينص على معاقبة اي شخص يعتدي على صحافي اثناء تأديته عمله او بسبب معلومات نشرها.

ورئيس تحرير «الوفد» جمال بدوي من بين العديد من رؤساء تحرير الصحف الذين تضرروا من القانون المعمول به حاليا، بينما افاد تقرير للجنة المساعدة القانونية وزع حديثا انه يجري التحقيق مع نحو ١٣٠ صحافيا وكاتبا لانتهاكات مزعومة لقوانين النشر.

وقالت صحيفة «الاهالي» اليسارية ان مشروع القانون الجديد خطوة اولى لإلغاء «مضمون القانون ٩٣ (للصحافة) المعروف باسم قانون حماية الفساد واغتيال الصحافة».

وقالت صحيفة «الاهرام» الحكومية ان القانون الجديد الزم الصحافيين التمسك في عملهم «بمقتضيات الشرف والامانة والصدق وآداب المهنة».

ولكن صحيفة «الاحرار» المعارضة قالت ان مشروع القانون لم يعالج قضايا خلافية «تمسها بحرية الصحافة، منها الابقاء على عقوبة السجن لجرائم النشر وعدم تحديد التوصيف القانوني لكلمات القذف والاخبار المثيرة وتكدير الأمن العام» التي تعتبر جرائم بموجب القانون الجديد.

ويعقد مجلس نقابة الصحافيين اجتماعا ظهر اليوم برئاسة النقيب ابراهيم نافع لبحث القانون الجديد.

(ا ش ا، رويتر، آ ف ب)

محامي شبيلات يتهم الإدعاء باختلاق دليل

عمان - ا ب - اتهم محامي الدفاع عن نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات المعارض لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية، والذي يحاكم بتهمة «اطالة اللسان» على الملك حسين، الادعاء باختلاق دليل ضد موكله.

وقال رئيس فريق الدفاع عن شبيلات المحامي جواد يونس ان الادعاء اتهم شبيلات بارسال رسالة الى احدى الصحف المصرية طالبا منها نشر احدى محاضراته التي تتضمن تهجما على الملك وعائلته.

اضاف ان «المدعي العام يعرف ان التوقيع الموجود على الرسالة ليس توقيع موكلي».

وقال ان المدعي العام محمود عبيدات كان يعلم ان التوقيع عائد الى احد موظفي شبيلات «إلا انه احضر الرسالة الى المحكمة من دون ان يشير الى هذه الحقيقة».

اضاف: «اعتقد انه حاول تضليل المحكمة واختلاق الدليل» متهما عبيدات بانه «خصم غير صادق».

كوكا كولا توسع حضورها القيادي في الاسواق الاميركية عام ١٩٩٥

تمكنت كوكا كولا مرة اخرى، من زيادة حصتها في سوق المشروبات الغازية في الاسواق الاميركية، مؤكدة بذلك حضورها القيادي في هذه الاسواق اكثر فأكثر. وذلك حسب ارقام العام ١٩٩٥ الصادرة عن مصادر صناعية موثوقة في مجال صناعة المشروبات الغازية.

فحسب الارقام الواردة في تقرير شركة "BEVERAGE WORLD" فقد زادت حصة كوكا كولا من مبيعات المشروبات الغازية في السوق الاميركية بمقدار نقطة كاملة، محققة ما نسبته ٤٢.٩٪. ووفق التقارير الصادرة عن شركة "BEVERAGE WORLD" وشركة "BEVERAGE DIGEST" فان اربعة من المشروبات الغازية التي تنتجها كوكا كولا قد احتلت المواقع الاربعة الاولى بين المشروبات الغازية العشرة الاكثر مبيعا للعام ١٩٩٥. ومن هذه المشروبات كان مشروب (سبرايت) SPRITE الاسرع نموا في الاسواق الاميركية لعام ١٩٩٥، مع حجم نمو بلغ ١٦٪.

ان شركة كوكا كولا هي اضخم شركة للمشروبات الغازية في العالم، وهي تتزعم سوق المشروبات الغازية العالمية في مجالي الانتاج والتسويق. والى جانب مشروب كوكا كولا، المتفق على انه اكثر المشروبات الغازية شهرة في العالم، فان شركة كوكا كولا تنتج اربعة من بين المشروبات الخمسة الاكثر مبيعا في العالم ومنها دايت كولا، فانتا، سبرايت. وتسوقها من خلال اكبر نظام للتوزيع في العالم، مما يمكن مستهلكين في اكثر من ٢٠٠ بلد حول العالم من الاستمتاع بمشروبات كوكا كولا المميزة بنسبة تتجاوز الـ٨٣٤ مليون مشروب يوميا.

سوريا تسرّح ٣١ موظفاً لأسباب تمس النزاهة

دمشق - رويتر - صرفت سوريا ٣١ موظفا من العاملين في مؤسساتها الحكومية من الخدمة لاسباب تمس نزاهة مسلكهم اثناء تأدية العمل الوظيفي.

وقالت مصادر رسمية ان قرار صرف هؤلاء العاملين جاء بناء على تقارير سلبية حول مسلكهم المهني اصدرته الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش المسؤولة عن مراقبة اداء العاملين لواجبهم في دوائر الدولة.



جنود روس يحتمون فوق دبابة من قصف شيشاني في أحد شوارع غروزني، أمس الأول (أ ف ب)

المقاتلون الشيشان يسيطرون على غروزني لساعات

يلتسين يحذّر من عودة الحكم الشمولي لروسيا

وجّه المقاتلون الشيشان ضربة قاسية الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين عشية اعلانه لخطة سلام في الجمهورية وفي خضم حملة انتخابية. لا تبدو حتى الآن موفقة، بسيطرتهم في هجوم صاعق على اجزاء واسعة من العاصمة الشيشانية غروزني التي شهدت معارك عنيفة أمس، مما اعاد طرح المشكلة الشيشانية بقوة على الساحة السياسية.

وبدأ الهجوم الشيشاني على غروزني عند الفجر حيث دخل المدينة حوالى مئة مقاتل شيشاني، وانقضوا على عشر نقاط مراقبة روسية وتمكنوا من السيطرة على المدينة في غضون ساعات معدودة.

واندفعت الدبابات الروسية بعدما تعالت اصوات الاسلحة الرشاشة وانفجارات القنابل والقذائف، لتعزيز المواقع الروسية.

واعتبر الهجوم اسوأ قتال تشهده غروزني منذ ان سيطرت عليها القوات الروسية قبل عام انتقلت بعدها الحرب الى المناطق الجبلية والريفية.

واذاعت الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو بيانات تطلب فيها من السكان المرعوبين التزام السكينة.

واشارت وكالات الانباء الروسية الى ان المقاتلين تمكنوا ظهرا من السيطرة على طريق رئيسي يربط المدينة بشمالي البلاد وعلى قسم من المنطقة الصناعية. كما استولى المقاتلون على مركزين للشرطة وحاولوا الاستيلاء على المطار.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان سلاح المهاجمين اقتصر على بنادق الهجوم الآلية وقاذفات الصواريخ. واوردت تقارير صحافية ان الشيشان اقاموا حاجزا على مسافة تقل عن كيلومتر واحد من مركز القيادة الروسية في المدينة.

واوضحت الوكالات ان عشرة قتلى من الجنود الروس سقطوا في الهجوم فيما لم تعرف خسائر الجانب الشيشاني.

ويأتي الهجوم عشية اجتماع مجلس الأمن الروسي الذي كان من المتوقع ان يعلن الرئيس بوريس يلتسين فيه خطة لانهاء الحرب.

ودخل الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف بعد ظهر أمس على موجة ارسال القناة الاولى للتلفزيون الروسي ليعلن مسؤوليته عن الهجوم.

وتوقف بث التلفزيون الروسي قرابة الساعة الثانية بعد الظهر ليظهر بعد ذلك بخمس دقائق دوداييف على الشاشة ويؤكد انه امر بشن الهجوم في العاصمة الشيشانية.

ويتدخل عادة دوداييف على شبكة محلية يطلق عليها اسم «الشبكة الرئاسية»، الا ان الاستيلاء على القناة الاولى الروسية هو الأول من نوعه.

وفي وقت لاحق، اعلن وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف ان قواته استعادت السيطرة على الوضع.

واظهر الهجوم ضعف السيطرة الروسية على المدينة التي خيضت معارك طاحنة طوال ثلاثة اشهر للاستيلاء عليها بين كانون الاول من العام ١٩٩٤ وشباط ١٩٩٥.

من ناحية ثانية، اعلن قائد القوات الروسية في الشيشان الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف ان قائد عملية احتجاز الرهائن في بلدة كيزليار في داغستان سلمان رادوييف قد توفي متأثرا بجراح اصيب بها قبل ايام في ما قال انه عملية تصفية حسابات داخلية بين المقاتلين الشيشان.

على صعيد آخر، اكد يلتسين تصميمه على الفوز في الانتخابات الرئاسية الروسية المقررة في حزيران المقبل «لحماية البلاد من فظائع الحكم الاعتباطي وغياب القانون والاضطهاد الجماعي».

اضاف يلتسين في خطاب له أمام مؤتمر خصص للبحث في الاصلاح القانوني انه الحصن الوحيد الذي يمنع قيام حكم شمولي في روسيا.

ويستخدم يلتسين عادة تكتيكات التخويف من الشيوعيين الذين يتقدم مرشحهم غينادي زيوغانوف بوضوح عليه بحسب استطلاعات الرأي.

ورسم يلتسين صورة قاتمة عما سكون عليه احوال روسيا اذا فاز الشيوعيون في الانتخابات الرئاسية.

في اطار آخر، اعلن النائب الاول لرئيس الوزراء اوليغ سوسكوفيتس ان يلتسين سيعلن في نهاية آذار الحالي مشروعا يهدف على المدى الطويل الى انشاء اتحاد كونفدرالي بين روسيا وبيلاروسيا (روسيا البيضاء) وكازاخستان.

واشار سوسكوفيتس الذي يتولى الاشراف على الحملة الانتخابية ليلتسين الى ان تعزيز مسيرة اتحاد بعض بلدان مجموعة الدول المستقلة سيكون «الموضوع المركزي» للبرنامج الانتخابي ليلتسين.

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

بريماكوف: «ذهبنا بعيداً» في علاقاتنا بالغرب

موسكو - أ ف ب - اعتبر وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ان بلاده «ذهبت بعيداً» في تقاربها مع الغرب.

اضاف في مقابلة نشرتها صحيفة «ازفستيا» امس «في مرحلة (سابقة) قمنا بالكثير من الامور لنعيد التوازن الى هذه العلاقات».

وتابع بريماكوف «لا اعتقد ان في امكاننا التحدث عن وحدة استراتيجية مع اعدائنا السابقين اثناء الحرب الباردة. لكن يتعين التحدث عن شراكة متحضرة او شراكة متميزة مع البعض منهم».

وأكد بريماكوف ان «تطور السياسة الخارجية الروسية يقوم حالياً على الدفاع عن هذه المصالح بطريقة اكثر نشاطاً وفاعلية».

قوة كرواتية تفرض سيطرتها على ضاحية صربية

تهديد للسلام ينتهي باضطرارها للانسحاب

كادت عملية بسط السيطرة الحكومية على ضاحية هادزيتشي الصربية تتحول الى مواجهة، لا مع الصرب النازحين، وانما مع قوة كرواتية استبقت وصول شرطة الاتحاد الكرواتي المسلم وفرضت سيطرتها لساعات على الضاحية، قبل ان تضطر للانسحاب تحت تهديد القوة المتعددة الجنسية التابعة لحلف شمالي الاطلسي.

وبعد الانسحاب الاضطراري، انفجرت قنبلة في مركز شرطة هادزيتشي، قبل ان تتسلمه شرطة الاتحاد المؤلفة من عناصر مسلمة وكرواتية وصربية.

وكانت القوة الكرواتية المؤلفة من ٢٥ عنصراً قد دخلت هادزيتشي قبل ١٢ ساعة من وصول شرطة الاتحاد الى الضاحية، وهي الثالثة التي تتسلمها الحكومة من السلطات البوسنية تنفيذاً لاتفاق السلام.

وهدد التدخل الكرواتي في الضاحية عملية نقل السلطات، واظهر هشاشة الاتحاد الكرواتي - المسلم الذي رعته الولايات المتحدة، وتحول الى حجر زاوية في عملية السلام برمتها.

وتضاربت التقارير حول هوية تلك القوة الكرواتية، وساد تصور مبدئي بأن عناصرها اتوا من مدينتي موستار وكيسلياك اللتين تسيطر عليهما سلطات متشددة لكروات البوسنة تعارض الاتحاد، في حين قال مسؤولون في الحلف الاطلسي انهم من كرواتيا، وهو ما نفته زغرب.

وقال متحدث باسم الحلف ان الخطوة الكرواتية تمثل تحدياً مباشراً لاتفاق السلام، بيدو انها تمت بموافقة وزير كرواتي بوسني في الفدرالية.

وقال المتحدث باسم الشرطة الدولية التابعة للامم المتحدة الكسندر ايفانكو ان عناصر القوة كانوا يرتدون بزات نظامية كرواتية وشارات شرطة الاتحاد. واشار هؤلاء الى انهم دخلوا هادزيتشي بناء لاوامر جوزو ليوتار (كرواتي)، الذي يشغل منصب نائب وزير داخلية الاتحاد.

في هذا الوقت، كانت هادزيتشي نفسها شبه خاوية بعد ان غادرتها غالبية سكانها الصرب قبل وصول قوة شرطة الاتحاد (المؤلفة من ٧٠ مسلماً و١٥ صربياً و٥ كروات)، كما اشعلت الحرائق في المنازل الخاوية.

ولم يتبق في الضواحي الصربية الخمس سوى ١٣ الف شخص من اصل ٧٠ الف شخص كانوا يقيمون فيها قبل اتفاق السلام. وستبسط شرطة الاتحاد سيطرتها على ضاحيتي ايليدزا وغرابافيتشا بحلول ١٩ آذار.

الى ذلك، ذكرت وكالة انباء انترفاكس امس ان وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال الدولية سيعقدون اجتماعاً في موسكو في ٢٣ آذار الحالي.

واوضحت الوكالة ان الاجتماع الذي سيشارك فيه وزراء خارجية صربيا وكرواتيا والبوسنة، سيركز على تطبيق قرارات متعلقة بالقضية البوسنية، في ضوء ما تم التوصل اليه في مؤتمرات باريس وروما ودايتون.

(أ ب، ي ب، رويتر)

بوسنيون مسلمون يحتفلون بعودتهم الى ضاحية هادزيتشي للمرة الاولى منذ بدء الحرب قبل أربع سنوات (أ ب)

كوبا: أسقطنا الطائرتين رداً على الانتهاكات

الامم المتحدة - أ ب - ابلغت كوبا الامم المتحدة، امس، انها أسقطت الطائرتين الاميركيتين في ٢٥ شباط الماضي، لان الانتهاكات الاميركية لاجوائها لم تترك لها خياراً سوى الدفاع عن كرامتها وسيادتها.

وحمّل وزير الخارجية الكوبية روبرتو روباينا ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون مسؤولية عدم منع الجماعات الكوبية في المنفى من التحليق بطائرات فوق كوبا على الرغم من الاحتجاجات الدبلوماسية المتكررة.

وقال روباينا في خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة «نحن توسلنا للولايات المتحدة كي تفعل كل ما تستطيعه لمنع هذه الرحلات، التي لا تنتهك قوانيننا فحسب، بل قوانين الولايات المتحدة ايضاً».

وتقول واشنطن ان الطائرتين التابعتين لمنظمة «اخوة للانقاذ» الكوبية المنفية (مقرها ميامي) اسقطتا في المياه الدولية، بما ينتهك القوانين الدولية. وقتل في الحادث اربعة طيارين.

الجيش الجمهوري الايرلندي مستعد للقتال ربع قرن آخر

نقل زعيم منظمة «الشين فين»، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي جيري آدامز عن مسؤول بارز في الجيش قوله، امس، ان الجيش يريد الدخول في مفاوضات للتوصل الى اتفاق سلام في ايرلندا الشمالية، الا انه في الوقت نفسه مستعد لـ«٢٥ عاماً آخر من الحرب» مع بريطانيا.

وقال آدامز ان قادة الجيش الجمهوري ابلغوه بذلك في اجتماع سري عقد قبل اسبوع لاستعراض عملية السلام المتخبطة في ايرلندا الشمالية.

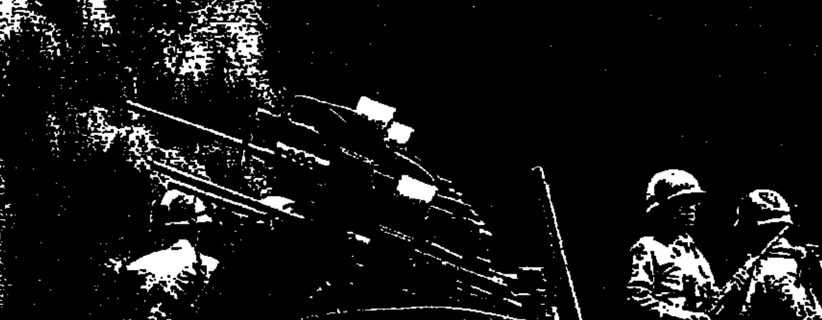
واشار آدامز الى انه قيل له «تحديداً» من جانب واحد او اثنين من قيادة الجيش الجمهوري ان الجيش سيعود الى الالتزام بوقف اطلاق النار الذي خرقه في التاسع من شباط، حال توصل بريطانيا وايرلندا الى اتفاق سلام «قابل للتنفيذ».

ونقل عن أحد قادة الجيش قوله «اننا نطلب السلام والبريطانيون ارادوا الحرب. ان كان هذا ما يريدونه فاننا سنحاربهم ٢٥ عاماً آخر».

كما نقل آدامز عن هذا القائد قوله ان الجيش الجمهوري لن يسلم مطلقاً اسلحته وهو مطلب بريطاني اساسي لادراج «الشين فين» كشريك كامل في محادثات السلام. (رويتر، أ ب)

بكين لا تعتزم اجتياح «دولة أخرى»

مبعوث صيني في واشنطن اليوم



موقع تايواني لمدفع مضاد للطائرات في منطقة كينمن، التي تعتبر خط الجبهة الاول مع الصين (أ ف ب)

سعت الصين الى تهدئة المخاوف التايوانية والغربية من احتمال غزوها لتايوان بتأكيدها انها لن تجتاح دولة اخرى ابدا وبارسالها كبير المسؤولين لديها عن العلاقات مع الولايات المتحدة الى واشنطن لطمأنتها عشية بدء الجيش الصيني سلسلة من التجارب على اطلاق الصواريخ في مضيق تايوان.

وابلغ نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الصينية الجنرال ليو هواكينغ نواب الجيش في مؤتمر الشعب الوطني ان الصين لن تستخدم القوة العسكرية لتعزيز مواقعها على الساحة الدولية.

واوضح ليو ان «جهود الصين لتعزيز دفاعها الوطني وتحسين نوعية جيشها، هي لأغراض دفاعية بحتة».

ودعا جميع الضباط والجنود الى ان يكونوا «قلبا واحدا وعقلا واحدا» مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التي يمثل الرئيس جيانغ زيمين «صميمها».

وتطرق ليو الى مستقبل العلاقات مع هونغ كونغ التي تعود الى السيادة الصينية في العام المقبل وطلب من الجنود الصينيين الذين سيتمركزون هناك الى المحافظة اثناء اداء الواجب على مبدأ «صين واحدة بنظامين».

ولم تحمل ملاحظات المسؤول العسكري الصيني اي تغيير في موقف بكين تجاه تايبيه.

ويفترض ان تبدأ الصين غدا الجمعة تجارب على اطلاق الصواريخ قرب تايوان.

من ناحية ثانية، توجه نائب وزير الخارجية الصينية ليو هواكيو الى الولايات المتحدة امس حيث من المتوقع ان يجتمع بوزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ووزير الدفاع وليام بيري ومستشار الامن القومي انطوني لايك.

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان اجتماعات ليو مع المسؤولين الاميركيين ستتناول عددا كبيرا من القضايا الثنائية.

ويتضمن جدول الاعمال الاميركي بحث المخاوف الاميركية من مبيعات الصين لمعدات نووية الى باكستان وقضايا حقوق الانسان. ويعتبر موضوع تايوان الاكثر حساسية.

وحذر دبلوماسي غربي في العاصمة الصينية من خطورة التجارب الصاروخية الصينية التي تقع اهدافها قرب اهم مرفأين تايوانيين حيث «قد يؤدي خطأ في التصويب الى كارثة».

ونشرت كبرى الصحف الصينية امس وصفا تفصيليا للتجارب المقررة وخريطة تظهر الاهداف التي ستطلق عليها الصواريخ والتي لا تبعد سوى ٣٦ كيلومترا عن مرفأ كيلونغ و٥٤ كيلومترا عن اهم مرفأ تجاري في تايوان وهو مرفأ كاو سيونغ.

(أ ب، ي.ب، أ.ف.ب)

فرنسا: اعتقال ٥ إسلاميين

مرسيليا - أ ف ب - قالت مصادر في الشرطة الفرنسية ان خمسة اشخاص اعتقلوا، امس، في جنوبي فرنسا خلال عملية مداهمة في الاوساط الاسلامية.

وأوضحت المصادر ذاتها انه تم اعتقال اثنين من المشتبه بهم في افينيون وكاربانترا (فوكلوز) والثلاثة الآخرين في باريتتان (بوش دو رون).

وقد جاءت هذه المداهمات بطلب من القاضي جان لوي بروغيير المكلف ملف مكافحة الارهاب.

تركيا: مسعود يلماظ رئيساً للوزراء
إعلان التشكيلة الحكومية والثقة الأسبوع المقبل

اصبح زعيم حزب «الوطن الام» مسعود يلماظ، مساء امس، رئيس وزراء تركيا الجديد، بعدما صادق الرئيس سليمان ديميريل على تشكيلة ائتلاف يميني جديد، حال دون وصول حزب «الرفاه» الإسلامي الذي فاز باكبر حصة في البرلمان، الى السلطة، وانهى ازمة سياسية استمرت خمسة اشهر في البلاد.

ومن المقرر ان يتولى يلماظ (٤٨ عاماً) الذي يخلف طانسو تشيلر في هذا المنصب الحكومة الائتلافية مع حزب «الطريق القويم» بزعامة تشيلر حتى نهاية العام الحالي.

وبموجب بروتوكول الائتلاف الذي وقع يوم الاحد الماضي، يتخلى يلماظ عن منصب رئاسة الوزراء لتشيلر في مطلع العام ١٩٩٧ ولمدة عامين، ثم يتولاه مجدداً لمدة عام، وتعهد رئاسة الوزراء في العام الخامس والاخير من الولاية الى نائب من حزب «الطريق القويم» لم يتم اختياره بعد.

وحتى بعد الاتفاق بين تشيلر ويلماظ، ما زال ينقص الحزبان ١٥ صوتاً في البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعداً لكي تنال الحكومة الجديدة الثقة. لكن حزب اليسار الديموقراطي بزعامة بولنت اجاويد تعهد بالامتناع عن التصويت خلال جلسة الثقة التي ستعقد الاسبوع المقبل، للافساح في المجال امام نيل الحكومة الجديدة الثقة.

لكن الحاجة الى الاعتماد على اجاويد قد تمثل مشكلة بالنسبة للحزبين لانه أصر على معارضته لعملية التخصيص في البلاد وللسماح باستخدام تركيا من قبل القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة لـ «حماية» شمالي العراق.

وجاء توزيع الحقائب الاساسية في الائتلاف الذي ضم ٣٣ وزيراً بينهم ١٤ وزير دولة، على الشكل الآتي:
نائب رئيس الوزراء: ناهد منتيزي (الطريق القويم).
وزير الخارجية: امري غونسني (الطريق القويم).
وزير الدفاع: اولتان سونغورلو (الوطن الام).
وزير المالية: لطف الله كاياار (الوطن الام).
وزير الصناعة: يالسم ايريز (الطريق القويم).
وزير العدل: محمد اغار (الطريق القويم).
وزير الداخلية: اولكي غوني (الوطن الام).

إلى ذلك، قالت وكالة انباء الاناضول ان زعيم حزب «الرفاه» نجم الدين اربكان بدأ امس الاجراءات القانونية لرفع دعوى ضد تشيلر لاتهامها اياه بالتورط في تهريب المخدرات.

ورفع محامو اربكان دعوى في محكمة في انقرة مطالبين تشيلر بتعويض قدره عشرة مليارات ليرة (١٥٠ الف دولار) لإدلائها بتصريحات تربط بينه وبين تهريب الهيروين قبل انها ادلت بها خلال مناظرات تلفزيونية اثناء حملة الانتخابات العامة في كانون الاول الماضي.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن محامي اربكان قولهم في بيان مكتوب للمحكمة «وجهت رئيسة الوزراء طانسو تشيلر اتهامات خطيرة للغاية وغير مبررة ولا تستند لأساس من الصحة لموكلنا».

(ا ب، رويتر)

دول يقترب

(تتمة المنشور ص ١)

الماضي حتى نهاية الحملة. اما المرتبة الثالثة التي احتلها فوربس فلن تمنعه من متابعة حملته الانتخابية التي يمولها بثروته الطائلة، لكنه يبدو في وضع صعب، ويتمسك بأمل الفوز في نيويورك اليوم، ويبلغ عدد مندوبيها ٩٣.

وفي مؤتمر صحافي في تينيسي، اعلن الكسندر انسحابه من السباق الانتخابي، قائلاً انه جال في انحاء الولايات المتحدة ليعلم من الاميركيين ما اذا كان مرشحهم الامثل هو دول، وكان جوابهم «نعم».

وفي مؤتمر صحافي في واشنطن اعلن ريتشارد لوغار انسحابه من السباق، وقدم دعمه لدول.

ويمثل الانتصار الباهر لدول امس الاول، عملية انتقال من «الثلاثاء الاصغر» الى «الثلاثاء العظيم» المقبل حيث تجري انتخابات في ست ولايات بينها ولايتا تكساس وفلوريدا، حيث يمكن ان يحصد فيهما الفائز تأييد ٣٦٢ مندوباً «اي ثلث عدد المندوبين المطلوبين اجمالياً».

وحصل دول على دعم حاكم تكساس، نجل الرئيس الاميركي السابق جورج بوش. كما حصل الاثنين الماضي على تأييد رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش ورئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني.

ويلتقي نجاح روبرت دول في محاولته الثالثة لتمثيل حزبه في الانتخابات الرئاسية (المحاولتان السابقتان كانتا العام ١٩٨٠ ضد رونالد ريغان، والعام ١٩٨٨ ضد جورج بوش)، فقط بعد اسبوعين من فشله في ولاية نيوهامبشر، ومن ثم التشكيك بمقدرته على كسب وتوحيد الحزب الجمهوري في المعركة الانتخابية ضد الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون.

وعلى الرغم من نتائج انتخابات امس الاول، اعلن بيوكانون الذي كان يوماً يقول ان الحملة الجمهورية هي اساساً بينه وبين دول، انه باق في السباق الانتخابي، وان كان فوز السناتور دول مسألة «تبدو محتومة».

لكنه وصف حملة السناتور دول الانتخابية بانها «عربة فارغة من دون افكار». وتعهد بيوكانون بتحقيق اختراق بكسر سلسلة انتصارات منافسه دول، من دون ان يحدد في أية ولاية.

تقرير الخارجية

(تتمة المنشور ص ١)

القوات تمارس الخطف والاغتيال والتفجيرات الارهابية».

اضاف ان «حق الشعب في تغيير الحكومة ما زال مترديا. ففي ايار (الماضي) وافق البرلمان على قانون بتمديد مدة عمل المسؤولين عن البلديات الى ٣١ كانون الاول ١٩٩٦، مما يعني تأجيل الانتخابات التي كان يجب ان تحصل في حزيران، والانتخابات البلدية لم تحصل منذ العام ١٩٦٣. وفي تشرين الاول، استطاعت الحكومة الحصول على تعديل دستوري لتمديد فترة ولاية الرئيس الحالي لمدة ٣ أعوام. وكانت لهذه الخطوة معارضة واسعة، وعززت التشكيك بقدرة المواطنين على تغيير حكومتهم».

وحول احترام حقوق الانسان، ذكر التقرير انه خلال السنة انخفضت حالات القتل السياسي من خلال تمكن الحكومة من بسط سلطتها على البلد، وحدث على الاقل حادث موت سببه استعمال قوة فائقة عندما قتل شرطي في ١٨ حزيران سائق سيارة لم يتوقف وتم الحكم على الشرطي بالسجن لسنة.

وتتضمن الاغتيالات: في ٣١ آب اغتيال الشيخ نزار الحلبي، وفي ٣ تموز نجا احمد الأسعد من محاولة اغتيال خلال احتفال سياسي كان من المفروض ان يلقي كلمته فيه، ولكن الحكومة لم تحقق علنا بالحادث ولم تلق القبض على المشبوهين.

وحول التعذيب قال التقرير ان هناك تقارير لها مصداقية تفيد بأن قوات الامن اللبنانية تمارس التعذيب ضد بعض السجناء وان الاحوال في السجون اللبنانية لا تتفق مع المستويات الأدنى المتفق عليها دولياً». وأضاف ان «هناك مئات من غير اللبنانيين، غالبيتهم مصريون وسريلانكيون يحتجزون في أحوال رديئة».

وحول احترام الحريات المدنية، قال التقرير: «بصورة عامة تحترم الحكومة الحق الدستوري بحرية الصحافة ولكن التحديد الجزئي لهذه الحرية او الخوف يجعل الصحافيين يمارسون مراقبة ذاتية. وفي حزيران، قامت محكمة النشر بالحكم على صاحب مجلة «الشراع» لمدة شهر في السجن لانه نشر مقا وصفته السلطات بإهانة للرئيس، وخلال الشهر ذاته حكمت المحكمة على رئيس تحرير جريدة «الدنيا» لمدة ٣ أشهر في السجن لأنه نشر مقالا حول تورط برلماني في تجارة المخدرات. وتم القبض على الصحافي فارس لبي صعب بسبب تغطيته لتظاهرة عمالية في ١٩ تموز».

وحول حرية التجمع السلمي والاتحادات، ذكر التقرير، منعت الحكومة جميع التجمعات في العام ١٩٩٥ ولكن بعض الفصائل تمكن من القيام بذلك مثل حركة امل، وحزب الله، جماعة الاحباش ومؤيدي رئيس الوزراء وجميعها عقدت تجمعات (احتفالات) بدون اذن حكومي».

وفي تموز قامت قوات الامن بإطلاق الرصاص فوق رؤوس المتظاهرين ضد قرار الحكومة برفع اسعار الوقود. وفي آب فرقت قوات الامن احتفالاً جماعياً في مدينة زحلة احتفالاً بزواج النائب ايلي سكاف الذي يعتبر منافساً سياسياً الرئيس الجمهورية وذكر التقرير ان مجرد وجود قوات غير لبنانية وخصوصاً سورية «تسيطر على جزء كبير من البلاد «يؤثر سلباً على سلطة الحكومة المركزية ويمنع تطبيق القانون في المناطق الخارجة عن سيطرتها».

واعتبر التقرير ان هناك «نفوذاً سورياً متغلغلاً» وان «هذه العلاقة مع سوريا لا تعكس رغبة قطاعات مهمة من الرأي العام اللبناني».

لكن التقرير اشار الى استمرار اعتقال الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني و٧ لبنانيا في السجون الاسرائيلية.

وارفق التقرير الإشارة الى عبيد والديراني، بما يشبه التبرير حين ذكر ان «حسم هاتين الحالتين يبدو مرتبطاً بجهود الحكومة (الاسرائيلية) للحصول على معلومات حول افراد عسكريين اسرائيليين يعتقد انهم اسرى حرب او فقدوا في لبنان».

ورسم التقرير صورة متفائلة نسبياً لوضع حقوق الانسان في اسرائيل والاراضي المحتلة مستنداً على ان اتفاق السلام بين اسرائيل والفلسطينيين «غير بشكل جوهري العلاقة بينهما».

وذكر التقرير ان قوات الامن الفلسطينية سمحت في شكل عام بتنظيم تظاهرات للمعارضة كما ان السلطة الفلسطينية منحت تراخيص لمطبوعات تابعة للمعارضة او مستقلة.

في المقابل تحدث التقرير عن «انباء موثوق بها» تشير الى ان قوات الامن الاسرائيلية «اساءت معاملة فلسطينيين اثناء توقيفهم والتحقيق معها بل احياناً عذبتهم». واضاف ان اسرائيل، استناداً الى تلك الانباء، لجأت الى وحدات سرية لتنفيذ عمليات قتل من دون محاكمة.

وتابع ان «الانباء» نفسها افادت ان «الشرطة الفلسطينية اساءت معاملة معتقلين وعذبتهم في بعض الاحيان». وتحدث التقرير ايضاً عن «قيود عديدة للحد من حرية الصحافة».

واضاف ان السلطة الفلسطينية لها «سجل ضعيف بشكل عام» في ما يتعلق بحرية الصحافة.

تحدث تقرير الخارجية الاميركية عن «تحسن وضع حقوق الانسان في العام ١٩٩٥، واشار التقرير الى «انخفاض كبير» بالمقارنة مع العام ١٩٩٤ في عدد الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي اسرائيليين او فلسطينيين او الاسرائيليين الذين قتلوا على ايدي فلسطينيين.

واضاف التقرير ان الفلسطينيين، وبعد تطبيق اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، «يتمتعون بمزيد من فرص المشاركة في القرارات السياسية والاقتصادية التي تؤثر في حياتهم».

حملة إسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

ورداً على سؤال عن اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي خارج الخليل في الضفة الغربية نهاية آذار ومطلع نيسان قال «لن ننسحب من الخليل طالما ان ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لم يعدل». وذكر بوجود عقد يتضمن التزامات متبادلة بين الطرفين.

ومن جهة اخرى اوضح بيريز انه «لم يعترض على انشاء اطار وحدة وطنية لكنه رفض المباشرة بعملية معقدة لتشكيل حكومة وحدة وطنية».

وقال ان «الوقت يداهمنا ولا يجوز ان يسيطر الذعر على اسرائيل» ملمحاً بذلك الى العمليات الانتحارية الاربع التي اوقعت ستين قتيلاً خلال ثمانية ايام في اسرائيل.

ورداً على سؤال حول اعتقال اسرائيلي عربي يشتبه بتورطه في عملية الاثنين الماضي في تل ابيب رفض بيريز محاولات تحميل المجموعة العربية الاسرائيلية بمجملها مسؤولية عمل فردي.

وقال «برهنت هذه المجموعة على ضبط النفس خلال خمس حروب خاضتها اسرائيل وقد نددت بدون تحفظ بالعمليات الانتحارية. وبعض افراد هذه المجموعة مثلهم مثل البدو والدروز يخدمون في الجيش الإسرائيلي».

واخيراً اكد بيريز انه لم يفاجأ بما كشفه للتلفزيون الاسرائيلي الفلسطيني محمد ابو وردة الذي يقف وراء عمليتي القدس وعسقلان، من ان كتائب عز الدين القسام كانت تنوي خلق الفوضى من اجل افساح المجال امام الليكود (معارضة يمينية) للفوز في الانتخابات النيابية الإسرائيلية في ٢٩ ايار المقبل ونسف مسيرة السلام.

الموقف الأميركي

في واشنطن قال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري «اننا في حوار شبه دائم مع حكومة اسرائيل حول المعدات العسكرية والمعدات المتصلة بالامن وكان هناك بعض الخلاف بشأن التمويل».

ووصلت طائرة نقل تابعة للقوات الجوية الاميركية الى اسرائيل امس الاول حاملة اول شحنة من المعدات وينتظر وصول مزيد من الشحنات خلال الايام المقبلة. وستحصل اسرائيل على معدات وبرامج تدريب قيمتها ٤٠ مليون دولار.

وقال ماكوري ان «الاستئناف المفاجئ لما يبدو انه حملة منظمة من التفجيرات في اسرائيل، دعا كلينتون الى تجاوز مسألة من الذي سيسدد قيمة المعدات».

وحول احتمال عقد قمة شرق اوسطية لوضع استراتيجية لمواجهة العمليات قال «نعتقد انه من الضروري ان يكون هناك اهتمام جدي وعاجل على اعلى مستوى لايجاد افضل طريقة لمحاربة الارهاب».

اضاف ان كلينتون عرض هذه الفكرة في رسائل وجهها خلال الايام الماضية الى قادة دول المنطقة.

واكد المتحدث انه لا يعرف ما اذا كان هذا الاقتراح سيؤدي الى عقد «قمة اقليمية» حول «الارهاب» واضاف ان محادثات على مستوى الزعماء «قد تكون مفيدة من اجل مكافحة الارهاب».

وعقد وزير الخارجية وارن كريستوفر اجتماعاً صباح امس مع السفراء العرب المعتمدين في واشنطن، ومجموعة سفراء الدول الاوروبية وروسيا واليابان حول تفجيرات القدس وتل ابيب. وحضر الاجتماع السفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش.

وقال كريستوفر في الاجتماع «كنت اود ان التقي بكم في مناسبة اسعد. الهجمات الاخيرة يجب الا ننظر اليها على انها ضد اسرائيل او عملية السلام، بل ضد الجهود التي بذلت منذ مؤتمر مدريد ومنذ بدء عملية السلام».

اضاف «ان اعداء السلام يحاولون ضرب السلام وهنا تحد يواجهنا». وكرر التأكيد على الإجراءات التي اتخذها كلينتون لدعم اسرائيل باي طريقة، «ودعم الفلسطينيين بأولوياتهم لمحاربة الارهاب».

وقال إنه يهم واشنطن دعم ياسر عرفات ودفعه لتكثيف الجهود ولن يتأكد من ان «حماس» عوقبت بطريقة مناسبة، مشيرا الى انه ستكون هناك مبادرات دبلوماسية في المنطقة.

اضاف انه سيكون هناك لقاءات على مستوى عال ما زالت في مرحلة التحضير، وقال ان المفاوضات في المسار السوري (تحدث عنه بشكل عابر) علقت بسبب عودة الوفد الاسرائيلي «لمشاركة شعبه في هذه اللحظة الحزينة». واضاف ان «بيريز يقع تحت ضغوط كبيرة ويبذل كل جهده».

وقال إنه يجب الاستمرار بدفع عرفات لاتخاذ خطوات ضرورية لتسريع عملياته في وضع حد للارهاب. ووصف دعوة الكونغرس لقطع المعونة عن عرفات بأنها «قصيرة النظر».

وقال ان محاربة «الارهاب» في المنطقة يجب أن تتم من خلال الجهود الثنائية والمتعددة. واضاف ان «المجموعات الارهابية تتلقى المساعدات» لكنه لم يذكر أحدا بالاسم. وحث الدول العربية كافة على «دعم عملية السلام ومكافحة الارهاب وقطع أي مساعدة تقدم للمنظمات الارهابية».

وتحدث السفير السعودي بندر بن سلطان باسم السفراء العرب بصفته عميد السلك الدبلوماسي العربي وقال ان «العالم العربي اتخذ قراره الاستراتيجي بتحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة. ان اعداء السلام في الجانبين يحاولون هزيمة هذه القضية النبيلة ويجب الا نسمح لهم بقتل الابرياء»، واضاف ان «قتل الابرياء مدان في العالم المتحضر وهذا ما حصل عندما حدث هجوم الخليل» (مجزرة الحرم الابراهيمي).

وقال «نعتقد ان هذه الهجمات موجهة الى عملية السلام وعدم الاستقرار في المنطقة». اضاف «يجب الا نسمح لهم بذلك. أنا اتحدث باسم العرب الذين أمثلهم. نحن ملتزمون بالسلام ولن نسمح للارهاب بأن يسيطر والهدف النبيل سنعمل من أجله وهو السلام الشامل والعادل».

وأدان السفير المصري أحمد ماهر السيد أعمال «العنف والارهاب» ولكنه طالب بضرورة عدم انتهاك الاتفاقات بين الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية مشيرا الى الاجراءات التي تأخذها إسرائيل في الضفة الغربية.

وتغيب عن الاجتماع السفير السوري وليد المعلم رئيس الوفد السوري المفاوض الذي عاد أمس الى دمشق.

وتباينت المواقف الأوروبية ازاء الدعوة التي أطلقتها واشنطن أمس، لعزل إيران باعتبارها الداعم لعمليات «حماس». ففي حين استدعت فرنسا سفيري إيران وليبيا للاحتجاج على موقفهما المؤيد للعمليات الاستشهادية، قالت حكومتا لندن وبون إنهما لن تتجاوبا مع الدعوة الأميركية، فيما انتقدت وزيرة خارجية إيطاليا سوزانا ايتللي باسم الاتحاد الأوروبي الموقف الفرنسي الذي اتخذ «بشكل فردي».

(«السفير»، رويتر، أ ب، أ ف ب، ي ب)

كلينتون يلتقي حسين اليوم

واشنطن – «السفير»

أعلن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيبحث اليوم مع الملك الاردني حسين عدداً من القضايا، في طليعتها «حوادث الانفجارات» التي وقعت داخل اسرائيل، فضلا عن «صفقة طائرات الـ (اف ١٦)، وعملية السلام بصورة عامة، والتعامل الاردني – الاسرائيلي في المجال الاقتصادي».

واجرى حسين امس، فحوصاً طبية روتينية في احد مستشفيات روتشستر، بعد اربع سنوات على اجراء جراحة اثر اصابته بالسرطان.

وقال متحدث باسم المستشفى ان الفحوص ستستمر اليوم الخميس.

الأزمة الاجتماعية تتراجع .. ولا تهدأ

(تتمة المنشور ص ١)

الأهم والأبرز». وأن الوزارة «سوف تنجز خلال هذا العام الكتاب المدرسي بعد أن وضعت المفاهيم الأساسية والأهداف، لكل المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية» (راجع صفحة ٢).

التحرك العمالي

على خط مواز، يستمر الاتحاد العمالي والقطاعات المتضامنة معه، في التحضير لتحركات جديدة بهدف تحقيق المطالب الواردة في المذكرة التي رفعت الى الحكومة.

وفي هذا السياق، تعقد هيئة التنسيق النقابية جلسة في العاشرة من صباح اليوم، لرسم خطة التحرك لما بعد ٢٩ شباط.

كما وجه رئيس الاتحاد العمالي العام دعوة الى ممثلي الأحزاب والهيئات والشخصيات التي شاركت في لقاء «الكارلتون» الى عقد جلسة في ١٣ آذار، لاعداد خطة التحرك.

في موازاة ذلك، التقى الرئيس الحريري رئيس اتحاد النقابات القطاعية أنطوان بشارة للمرة الثانية في أقل من أسبوع، وتسلم منه مذكرة حول مطالب الاتحاد القطاعي، وموضوع تمثيله في المؤسسات والهيئات التي تتطلب تمثيلاً، خصوصا في مجلس إدارة صندوق الضمان.

كما التقى وزير العمل وفد الاتحاد القطاعي برئاسة بشارة، وتسلم منه مذكرة بعدد من المطالب، كما التقى حردان وفودا من اتحاد نقابات الحرفيين في لبنان، نقابتي الصيادين في بيروت والشمال وأصحاب مصانع النجارة والتنجيد وتوابعها في الشمال مستمعا الى وجهة نظرها من المطالب والتحرك الجاري لتحقيقها.

من جهة ثانية وزع الاتحاد العمالي العام برقية بعث بها الاتحاد الدولي للنقابات الحرة الى رئيس الحكومة ينتقد فيها «تدخل الحكومة في الشؤون الداخلية للحركة النقابية اللبنانية، والتضييق عليها».

وحذر رئيس الاتحاد الدولي بيل جوردان من اللجوء الى تدابير واجراءات مع منظمة العمل الدولية لنصرة الحركة النقابية اللبنانية.

قانون الانتخابات

على صعيد آخر، لفتت اهتمام المراقبين أمس، محاولة وزير الداخلية ميشال المر، إحياء النقاش حول اقتراح الرئيس الهراوي الانتخابي وإعلانه جهوزية الوزارة لتنفيذ العملية الانتخابية على مرحلتين.

وأضاف المر بعد لقاء مع رئيس الجمهورية أن اقتراح الرئيس منطلق من الحرص على مصلحة البلد، إلا أن المناقشات في شأنه أو في شأن غيره، لن تكون ممكنة قبل شهر نيسان بسبب سفر الرئيس نبيه بري وسفر الرئيس رفيق الحريري قريبا.

واستبعد المر ما يشاع حول احتمال استقالة الحكومة وخصوصا في هذا الظرف بالتحديد.

رئيس واعضاء المجلس التنفيذي للرابطة المارونية

ينعون بأسف كبير البروفسور:

الشيخ فيليب حنا الخازن

نائب رئيس الرابطة المارونية سابقا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس ٧ الجاري في كنيسة مار سمعان الرعائية – غسطا.

تقبل التعازي في منزله في جونية – حارة صخر، قرب التلفريك أيام الجمعة والسبت والأحد ٨، ٩ و١٠ الجاري.

رئيس واعضاء الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني

ينعون بمزيد الأسى البروفسور:

الشيخ فيليب حنا الخازن

نائب رئيس الاتحاد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس ٧ الجاري في كنيسة مار سمعان الرعائية – غسطا.

تقبل التعازي في منزله في جونية – حارة صخر، قرب التلفريك أيام الجمعة والسبت والأحد ٨، ٩ و١٠ الجاري.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

سعاد سمعان رزق

زوجها: جان يوسف رزق.
أولادها: ماغي زوجة طوني ديب صقر وعائلتها، ميشال وعائلته وسيمون وعائلته.
والدها: سمعان رزق.
والدتها: زكية رزق.
أشقاؤها: الياس وعائلته في المهجر، سليم وعائلته، جوزيف وعائلته ونصير وعائلته.
شقيقتها: امال.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس في ٧ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك جب جنين – البقاع الغربي.

تقبل التعازي يوم غد الجمعة ٨ آذار في منزل الفقيدة في جب جنين ويومي السبت والأحد في منزل ولدها ميشال في عين سعادة – كفرا، مفرق الفنار، قرب مكتبة مدورا بيزنس سنتر، بناية انطوان ابي لحود.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

بمزيد من الأسى والتسليم بقضاء الله، آل قاووق ينعون فقيدهم:

عادل سعيد قاووق

المتوفى في ساحل العاج.
والده: عادل سعيد قاووق.
إخوته: الحاج إبراهيم، المؤهل أول متقاعد محمد والمرحوم أحمد ونواف.

يصل جثمانه اليوم الخميس ٧ آذار ويصلى عليه غدا الجمعة ٨ منه في بلدته الكفور – النبطية الساعة الثانية عشرة ظهرا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من الأسى والتسليم بقضاء الله.

آل دندش ينعون وفاة زعيمهم وعميدهم المرحوم:

الشيخ
محمد رشيد دندش
(أبو شهاب)

أولاده: علي (عضو مجلس الإنماء والإعمار ورئيس القضايا في مجلس المشاريع)، حمدان، رشيد وشهاب.

ووري الثرى في الساعة الثالثة من بعد ظهر الأربعاء في ٦/٣/١٩٩٦ في بلدة اللبوة – قضاء بعلبك.

تقبل التعازي في منزله الكائن في بلدة اللبوة.

الآسفون: آل دندش.

انتقل إلى رحمة الله تعالى في حادث مؤسف المرحوم:



الطفل جنان مرشد دندش

يستمر تقبل التعازي في منزل والده الزميل مرشد دندش في بعلبك طيلة أيام هذا الأسبوع.

الآسفون: آل دندش وآل شريف وآل جعفر.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الجمعة الواقع فيه ٨ آذار ١٩٩٦م. ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدين الغاليين:

الحاج حسين الحاج أحمد بادي
(أبو راجح)
ومحمد حسن بادي

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحيهما الطاهرتين في حسينية دير الزهراني، الساعة العاشرة صباحا للرجال والنساء.

الآسفون: آل بادي وبرجاوي وعجمي وموسى وعموم أهالي بلدتي مونين وعيسية وجمعية مونين الخيرية.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد ١٠ آذار ١٩٩٦ ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم:

الحاج جهاد أمين ناصر

والده: علي.
اشقاؤه: أحمد، الحاج محمود، وفيق، شفيق وتوفيق.
اصهرته: جميل رمضان، أحمد شحادة، الحاج حسن فاضل وناصر المصري.

تتلى آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته حداثا. ويقام مجلس عزاء عن روحه يومي الجمعة والسبت ٨ و٩ آذار في الثانية بعد الظهر في حسينية البلدة.

الآسفون: آل ناصر وحمدان وعموم أهالي بلدة حداثا.

ذكرى أربعين

تصادف اليوم الخميس ٧ آذار ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم:

صائب عبد الغني الشريف

زوجته: الدكتورة ماجدة الداعوق.
أشقاؤه: محمد، عمر وهاني.
صهراه: العميد ديب كمال وأمين بيضاوي.
عدلاؤه: منير البابا، فؤاد زادة والمرحوم محمد علي فتوح.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس بيروت، شارع عبد العزيز، بناية أساتذة الجامعة الأميركية (الأولى)، الطابق الثالث للنساء صباحا وللرجال بعد الظهر.

الآسفون: آل الشريف وأنسباؤهم آل الحريري والداعوق وكمال وبيضاوي والبابا وزادة وفتوح.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الأحد الواقع فيه ١٠ آذار ١٩٩٦، ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدة المرحومة:

عائشة أحمد الحلاق

أرملة: المرحوم عبد القادر الحلاق.
أولادها: الحاج محمد، علي، محمود والعميد حسن قائد منطقة البقاع.

تقبل التعازي يومي السبت والأحد في ٩ و١٠ آذار في بارك أوتيل شتورا – البقاع.

الآسفون: آل حلاق.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الجمعة ٨ آذار ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج محمد حسين صبرا

أولاده: حسين، خليل، سامي وعلي.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الشهيدين – الغبيري، للنساء والرجال من الساعة الثالثة حتى الرابعة والنصف بعد الظهر.

الآسفون: آل صبرا وعموم أهالي حداثا.

ذكرى أربعين

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة مثلث الرحمة:

المطران إبراهيم الحلو

تحتفل الأبرشية بقداس وجناز لراحة نفسه يترأسه سيادة المطران رولان أبو جودة (المدبر البطريركي) الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٩ آذار في كاتدرائية مار الياس – صيدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

شكر على تعزية

المهندس غازي عسيران وعقيلته ربيعة، يشكران كل من واساهما بفقيدهما الغالي المرحوم:

محمود الحاج جواد معتوق

إبناه: جواد والمرحوم أنور.
بناته: ربيعة، مريم، هدى، سميرة، فرح، زينب ووفاء.
أشقاؤه: حسن، المهندس عادل، الدكتور حسين والمرحوم علي.

سواء بحضورهم شخصيا او اتصالهم هاتفيا أو برقيا ويخصون بالشكر أعضاء الفاعليات الروحية والسياسية والرسمية والاقتصادية والاعمارية، والأقارب والأصدقاء، سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب (غرفة الرئيس رباح) المستدعى ضدهما يوسف حنا ابو عزيز ومارون حبيب نمور المجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام استحضار الدعوى ٩٦/٤٩٩ المقامة من جرجس ابو عزيز بموضوع ازالة الشيوع في العقار ٧٤ دوب السيم واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكما بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان
رقم ٩٦/٢٢٩
من محكمة زغرتا المدنية

الى جوزيف نعمة من القبيات عكار ومجهول الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة بالذات او بالواسطة القانونية لاستلام استحضار الدعوى ومربوطاته بالدعوى المدنية رقم ٩٦/٢٢٩ مقامة ضدك من مارون يوعبدالله بطلب اخلاء ماجور في رشعين وان موعد الجلسة نهار الاثنين الواقع في ٩٦/٦/١٠ وفي حال عدم الحضور يصار لمتابعة الدعوى وكل تبليغ لكم بالقلم يعتبر قانونا.

رئيس القلم
رحمة الله شلهوب

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لصيانة مصاعد معملي الجية والذوق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط مجانا من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر.

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ٣ آذار ١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/٣/١
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٥٢٧

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لشراء اجهزة تبريد لزوم غرفة المصاعد في المبنى المركزي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط مجانا من ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر.

علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ٣ آذار ١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/٣/١
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٥٢٦

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ

الى كل من:
١) نور الهدى القصار.
٢) سمير عدنان سنو.
٣) شيرين عدنان سنو.
المجهولي المقام.

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ / أم.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ١٦٣ / ٩٤ انذارا اجرائيا موجها الى كل منكم وهو يتضمن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة بداية بيروت المدنية رقم ٢١٥ / ٨٧ تاريخ ٨٧/١٢/٢٢ حيث يقضي بالزامكم تسجيل / ٥٢٥ / سهما على اسم طالب التنفيذ اسعد ابراهيم في القسم التاسع من العقار رقم / ٥١١ / الباشورة والنفقات.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لاستلام الانذار الاجرائي ومربوطاته خلال مهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الاعلان حتى اذا لم تحضروا خلال هذه المهلة وقد انقضت مع مهلة الانذار البالغة خمسة ايام يصار الى تنفيذ الحكم وفقا لمضمونه وتسجيل الاسهم المذكورة على اسم طالب التنفيذ وفقا للاصول القانونية.

بيروت في ١٩٩٦/٣/٦
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا طلب يوسف بو مطلبية بالوكالة سندات ملكية بدل ضائع للعقارات / ٣٦١ / ٣٢٣ / ٣٣٧ / ٤٩٩ / القلعة / ٢١٨ / فالوغا ١٥٥٤ / بتختيه باسم المورث محمود حسين عبدالله ابو الحسن. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المعاون
كمال تاجي
التكليف ٥٥٧

اعلان مناقصة عامة
محاولة (اولى)

تجري المديرية العامة للأمن العام مناقصة عامة في تمام الساعة التاسعة صباحا من نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٦/٤/١ في قاعة المناقصات في دائرة المال والعتاد لتقديم لوازم منامة لزوم المديرية العامة للأمن العام موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ١٤/ م ل تاريخ ١٩٩٦/٢/١٩.

يمكن للراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة المذكور اعلاه في دائرة المال والعتاد خلال اوقات الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٦/٣/١
عن مدير عام الأمن العام ريمون روفايل
رئيس مكتب الشؤون الادارية
العميد سيف الدين يوسف
التكليف ٥٥٥

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث عشر من شهر آذار ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف.
– اشغال حائط دعم في بلدة كوكبا / الدرجة الثالثة.
– اشغال تجهيز مختبر لمدرسة عيتيت / الدرجة الثالثة.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٥٥٣

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث عشر من شهر آذار ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال بناء مدرسة رسمية في بلدة عيتاتا.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الاولى لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٥٥٣

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث عشر من شهر آذار ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية (تمديد شبكة) في بلدة دبين.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٥٥٣

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث عشر من شهر آذار ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال مائية وانشاء خزان ارضي في بلدة حومين الفوقا.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثانية لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٥٥٣

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث عشر من شهر آذار ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال كهربائية في المدخل الغربي في بلدة عنقون.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٥٥٣

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الخامس عشر من شهر آذار ١٩٩٦، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف.
– اشغال بناء مدرسة رسمية في بلدة القرية / الدرجة الاولى.
– اشغال بناء ثانوية رسمية في بلدة الزرارية / الدرجة الاولى.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٥٥٣

رقم: ٥٤٩ / م ع أ / م م / ٣
اعلان: مناقصة عامة

الساعة التاسعة والنصف من نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٦/٤/٢ تجري وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للادارة – مصلحة العتاد في قاعة المناقصات الكائنة في مبنى عقيف معيقل – اول طريق الحدث مناقصة عامة لتلزيم عدة افرامية لمشاغل الجيش على حساب ومسؤولية شركات ناكلة الاصناف غير المسلمة.

موضوع دفتر الشروط الخاصة رقم ١٦٥ / م ع أ / م ع ا تاريخ ١٩٩٣/١٢/٢.

يمكن من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في المديرية العامة للادارة – مصلحة العتاد في مبنى عقيف معيقل (سابقا مبنى ابيض) – اول طريق الحدث خلال اوقات الدوام الرسمي.

– ترسل العروض بالبريد المضمون المقفل الى العنوان التالي:
وزارة الدفاع الوطني – المديرية العامة للادارة – مكتب عقد النفقات / اليرزة.
– يجب ان تصل عروض المتعهدين قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم.

اليرزة في ١٩٩٦/٢/٢٩
اللواء لطفي جابر المدير العام للادارة
التكليف ٥٥٢

جانب حسن محمد ماجد المجهول محل الاقامة

المرجع: محكمة بيروت الشرعية الجعفرية

بناء على الدعوى المقامة من عليه سليم بزون بموضوع نفقة اساسها ٤٤٩ / ٤٢٣ / ٥ وعين موعد النظر بها يوم الثلاثاء ١٩٩٦/٣/٢٦ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال عدم الحضور يجري بحقك الاجراء القانوني اللازم حتى الحكم النهائي يكون صحيحا.

٢٦ شباط ١٩٩٦
القاضي السيد فيصل امين السيد
التكليف ٥٥٠

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ شحيم
غرفة الرئيس عماد شهاب

المنفذ: عفيف عبد الحسن السيد حسين حيدر وكيله الاستاذ فهمي شعبان.
المنفذ عليها: خديجة حسين حجازي – وادي الزينة بنايات داود العلي.
السند المطلوب تنفيذه: عقد تأمين تاريخ ٩٣/٩/٢٨.
تاريخ التنفيذ: ٩٤/٤/٩.
تاريخ وضع محضر الحجز: ١٩٩٥/٣/١٧.
العقار المطروح للبيع: الشقة رقم ١٨ من العقار رقم ١٠١ / سبلين.
مساحة العقار المطروح للبيع: / ٤٤٤ / م.م.

وهي عبارة عن منزل يقع في الطابق السابع من العقار رقم ١٠١ سبلين ويتألف من مدخل وصالون مقسوم وطعام واربع غرف وحمام ومطبخ ومنافع وشرفات بمساحة / ٣٦٠ / م.م. ودرج داخلي يؤدي الى طابق علوي مؤلف من غرفتين ومطبخ وحمام وشرفات بمساحة / ٨٤ / م.م.

حدوده:
جنوبا: العقارين ١٥٧ و٤٧٦.
شرقا: العقار رقم ٨٠٣.
شمالا: العقار رقم ٧٩٨.
غربا: طريق عام.

الحقوق العينية على العقار: وضع يد على ١٦ م.م. بالقرار ١٨٥٦ تاريخ ٩٦٣/٩/١.
وضع يد على ١٨ م.م. بالقرار ١٠٦١ تاريخ ٩٦٨/١٠/٢٧.
تأمين مع حق التحويل لمصلحة المنفذ لقاء مبلغ / اربعين الف دولار اميركي).
والعقار مفرز وفقا للمادة ٢٦ من قانون التنظيم المدني ويشترك بملكية الحقين المختلفين رقم / ١ و٣ /.
قيمة التخمين: / ٨٨٠٠٠ / دولار اميركي او ما يعادلها بالليرة اللبنانية.
ثمن الطرح المقرر: / ٥٣٢٨٠ / دولارا اميركيا او ما يعادلها بالليرة اللبنانية.
موعد المزايدة: يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٦/٤/٣ الساعة الحادية عشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة شحيم.
شروط المزايدة: على راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد العلني قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيها رسم ٥٪ خمسة بالمئة رسم دلالة.

مأمور تنفيذ شحيم
زهير الحجار
التكليف ٥١٦

---

٧٦١ / ص
اعلان
عن اعادة استدراج عروض

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية اعادة استدراج عروض لتقديم وتركيب اجهزة تكييف في مقر مركز علوم البحار التابع له في البترون.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها الساعة الواحدة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٣/١٥.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن – بناية داغر وفخري حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد هاني عباس رقم الهاتف ٨٢٢٦٦٥.

ويتوجب على العارضين معاينة الموقع في البترون قبل تقديم عروضهم الى المجلس، ولهذه الغاية يمكن الاتصال بمدير المركز الدكتور مراتش قيومجيان رقم الهاتف ٩١٨٥٧٠.

الأمين العام
حافظ قبيسي
التكليف
٥٦٦

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان يبلغ الى المستدعى ضدهم ورثة مصطفى القاسم الحسان، بدعوى القسمة المقامة من عادل علي السمرا وعبد الباسط ابراهيم مزهر بواسطة وكيلتهما الاستاذة هدى زيادة بالرقم ٥٦٨ / ٩٥ صدر قرار بتاريخ ١٩٩٦/٢/٧ رقم ٤٨ يقضي:

١) بقسمة العقار ١٤٩٢ الدامور الى قسمين "A" و"B" وفقا للمصور المقدم من الخبير زهير الحجار.
٢) اعتبار القسم "A" ملكا للمستدعي عبد الباسط مزهر والقسم "B" الذي يقع ضمنه البناء ملكا مشتركا للمستدعى الآخر عادل السمرا وورثة المرحوم مصطفى القاسم الحسان بذات النسبة التي كانوا يملكون فيها اي بنسبة ٨٠٠ سهم للاول و١٦٠٠ سهم للباقين من اصل ٢٤٠٠ سهم.

٩٦/٢/٢٦
رئيس القلم – عبد خليل
التكليف ٥٦٨

علان تلزيم

الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه الثالث من شهر نيسان ١٩٩٦ تجري ادارة المناقصات بناية بيضون – شارع بوردو – بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة تجهيز بئر عرسال العلوية بمعدات الضخ والتعقيم وانشاء محطة الضخ مع خط الدفع وخزان التجميع (قضاء بعلبك).

التأمين الموقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية.
التأمين النهائي: عشرة بالمئة من قيمة عرض الملتزم.
العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الاولى فئة (أ) لتنفيذ صفقات الاشغال المائية لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية وشروط اضافية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي – الشياح.

المدير العام لادارة المناقصات
الدكتور دياب يونس
التكليف ٥٦١

اعلان
صادر عن المحكمة المذهبية الدرزية في بيروت

بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٤ تقدم المستدعي اسعد ماضي بطلب الحكم بموت المفقود سمير يحيا ماضي سجل ١٨٧ العبادية الذي فقد بسبب الاحداث خلال العام ١٩٨٣.

رئيس القلم
حكمت قيس
التكليف ٥٧٦

اعلان قضائي

بتاريخ ١٩٩٦/٣/٤ باع سامي السنيورة بوكالته عن محمد وسعاد الصباغ وعبد الرحمن وسعاد طه «مؤسسة المرحوم الحاج ابراهيم كامل الصباغ التجارية» للسيد محمود جمال بماية وخمسة وثمانين ألف دولار – مركزها صيدا رقمها ٤٤٧٢ / خاص.

امين السجل التجاري في الجنوب
محمد يوسف سرحان

حوار

نجدة اسماعيل أنزور في انتاج لبناني سوري مشترك:

الأعمال المصرية التلفزيونية نمطية وعبء على الجمهور

سادت الدراما المصرية الفضاء العربي، واسمست لبنية تحتية، اتاحت للتلفزيون، اقامة محمودة ومرحبا بها في البيوت العربية، مع مجموعة من الاسماء البارزة في الكتابة والاخراج من اسامة انور عكاشة ومحمد فاضل واحمد توفيق وسواهم. وقد تواترت العناوين في السنوات العشر الاخيرة، قوية وجذابة ومعبرة عما تعتمل به اشكال الدراما المصرية. زخرت اشهر رمضان المتتابعة سنويا بمسلسلات من اجزاء احتلت حيزا واسعا كما الاهتمام الانتاجي العربي. «رأفت الهجان» امتدت حلقاته على مدى ثلاث دورات رمضانية ثم «قهوة المواردي» و«ليالي الحلمية» الى «لن اعيش في جلباب ابي» و«الحفار» مؤخراً.

في رمضان الماضي، بدت اسهم الدراما المصرية في تراجع. لقد لمسنا ذلك، من خلال متابعة الاقنية التي ترسل مباشرة او تنقل عن القمر الصناعي العربي. ذلك ان الدراما السورية بدأت تنافس الدراما المصرية على اجتذاب الجمهور.

في دمشق عرضت مسلسلات سورية كثيرة، في مقابل مصرية قليلة. الابرز «اخوة التراب» لنجدة اسماعيل انزور و«احلام ابو الهنا» لدريد لحام وهشام شربتجي. واذا بدا اسم شربتجي جديدا على اللبنانيين، فان اسم انزور لم يبد كذلك اذ سبق ان تابعناه في «الجوارح» و«نهاية رجل شجاع» في حين تعدنا محطة «المستقبل» بعرض وشيك لـ«اخوة التراب» الذي اثار جدلا واسعا، كما اوقف عرضه في الكويت بطلب من السفارة التركية. نجدة اسماعيل انزور يحاول من خلال عروضه المتابعة من قبلنا، اقامة مقترب جديد على لغة تلفزيونية مختلفة.

جاء الى بيروت لانتاج لبناني ـ سوري مشترك، في المناسبة التقته «السفير» وكان هذا الحوار.

■ اسم نجدة اسماعيل انزور مطروح الآن، وبقوة في الوسط التلفزيوني. اين كنت تعمل قبل «نهاية رجل شجاع» و«الجوارح»؟

□ كنت مقيما في الاردن، حيث بدأت العمل على الدراما التلفزيونية سنة ١٩٨٧، في فيلم تلفزيوني تحت عنوان: «نزهة على الرمال» (انتاج «المركز العربي») هذا الفيلم حصل على جائزة «النخلة البرونزية» في مهرجان بغداد العالمي التلفزيوني الاول، وقدمني بقوة في مجال الدراما التلفزيونية. بعده، تتالت الاعمال ومنها «المتاهة» و«الكف والمخرز» و«ثريا والثرى» و«حاكم بلا سجون» الى العديد من المسلسلات والسهرات التلفزيونية حتى عام ١٩٩٢. واثناء وجودي في الاردن قمت بانتاج واخراج اول فيلم سينمائي روائي تحت عنوان: «حكاية شرقية» حيث حصل على العديد من الجوائز، واشترك في ٢٣ مهرجانا دوليا. عدت الى سوريا بدعوة من شركة الشام الدولية في مسلسل «نهاية رجل شجاع» عن الكاتب والاديب حنا مينة وسيناريو حسن. م يوسف.

لغة مختلفة

■ تحاول العمل على لغة تلفزيونية مختلفة، اراها قائمة على تحريك المجاميع بعيدا عن المجانية، وكذلك على حركة كاميرا لا تهدأ، ولا تقع خارج المعنى، الى التركيز على ايقاعات داخلية.

□ احاول من خلال الاعمال التلفزيونية، تحقيق لغة بصرية متطورة تساهم في نقل الصورة التلفزيونية من الحالة الاذاعية، الى الحالة المرئية. واعتقد بأن تاريخ التلفزيون العربي هو اعتمد اساسا على الاذاعة كنصوص واداء. واعتبر ان دور السينمائيين العاملين في التلفزيون، يجب ان ينحصر في تطوير وسائل التواصل مع المشاهد، من خلال الاهتمام بالصورة. لانها لغة عالمية ولا تحتاج الى ترجمة ودوبلاج، وامنيتي الوصول الى العمل الذي يقدم نفسه بعيدا عن الحوار.

■ «اخوة التراب» اثار لغطا واسعا، الى ما ترد ذلك بالتحديد كمخرج، الى مشاهد العنف، ام الى الموضوع الذي يروي حكاية الاستعمار العثماني؟

□ عندما نتناول التاريخ في اعمالنا، يجب علينا التعامل معه بمصداقية شديدة. لان المساس بالتاريخ بشكل خاطئ يشكل خطرا على الاجيال. و«اخوة التراب» يؤرخ لمرحلة شبه غامضة على جيلنا والاجيال التي تلي. وعلينا تقديمها بصدق، وان نضع نصب اعيننا احترام عقل المواطن العربي المتلقي عبر الشاشة. فما حاولناه أنا وحسن م. يوسف هو قول نصف الحقيقة، لان الحقيقة الكاملة قاسية جدا، ولا نستطيع من خلال التلفزيون قولها صراحة. ومع ذلك جاء من يقول اننا بالغنا. فحفاظا على الجيران، وعلى شعور المواطنين، لم نقدم إلا صورة شاعرية حسية، لا تمس المشاعر ولا تجرح الاحساس العام. بل هي لحظة، ولحظات صادقة.

المخرج نجدة اسماعيل انزور

تطور

■ كيف تفسر ظاهرة تطور الدراما التلفزيونية السورية في المدة الاخيرة، حتى قيل انها باتت تنافس الدراما المصرية، الى درجة ان المشاهد السوري، في رمضان الماضي، لم يتابع إلا القليل من المسلسلات المصرية؟

□ اساهم كغيري من المخرجين، في تطوير التلفزيون السوري والعربي. وقدمنا مجموعة من الاعمال الناضجة وبأسلوب جديد وفر لها النجاح عند عرضها في معظم المحطات العربية، واصبح للعمل السوري جمهوره الواسع والعريض. والاعمال التلفزيونية المصرية اصبحت متكررة ونمطية وتفتقد روح التجديد، بل اصبحت تشكل عبئا على المواطن العربي. وما لمسته من استياء عام، هو ما دفعني الى محاولة تطوير نفسي لكي اتجنب الوقوع في المطب عينه. نحن لدينا مواهب متعددة، ونساهم في خلق وجوه جديدة تغني الشاشة. كما اننا نعتمد على الادب كاساس ومنطلق للدراما التلفزيونية. ولدينا العديد من الكتاب الموهوبين، والشركات المنتجة التي تحمل الهاجس الفني، على الاقل بشكل متوازٍ مع الهاجس الاقتصادي.

والمنافسة بيني، وبين زملائي المخرجين، خلقت تيارا جديدا، اصبحت ملامحه واضحة على الشاشة السورية.

■ هل تخشى على الصورة التلفزيونية الزاهية في سوريا من اهتزاز وبهتان، اذ انها تشبه صورة سادت في السينما لفترة قبل ان تتراجع مع انتاجات المؤسسة العامة للسينما؟

□ لا اعتقد اننا قد اوصلنا الى ما نريد الى المشاهد، وهذه الصورة التي نقدمها، هي نواة لصورة مستقبلية مهمة نحاول الارتقاء الى مستواها. وانا في بحث دائم وشغوف، في ايجاد صيغة جديدة ومتطورة للتلفزيون. والاعمال التي قدمتها ما هي إلا بشائر ودلالات عما يمكننا تقديمه في المستقبل. وخصوصا مع وجود الغزو الفضائي التلفزيوني الذي يصيب كل مواطن في اية بقعة عربية.

■ الى اي مدى تلعب بيئتك دورا في انتقائك اعمالك، ومحضها ابعادها وحساسيتها؟

□ اعتقد ان بيئتي هي البيئة العربية بشكل عام، وانتمائي ليس اقليميا بقدر ما هو قومي. واعتقد بأن الموضوع الذي اختاره، يكون قومي التوجه منطلقا من البيئة التي يعالجها النص. وانا في بحث دائم عن مواضيع جديدة تحقق هذا الهدف. ولا احول الشارع العربي الى «شارع المواردي» بل يمكن لي الانطلاق من «سوق الحميدية» للوصول الى اي مكان في العالم العربي من دون النظرة الاقليمية الجامدة.

الانتاج

■ هل الجودة التلفزيونية عائدة في جزء اساسي منها الى سماء الانتاج الراهن، ام الى عوامل اخرى؟

□ اي عمل فني ينطلق من ارضية انتاجية صحيحة يأتي صحيحا. وعندما يكون المنتج فنانا، تكون الارضية متينة. وباستطاعة المخرج تحقيق طموحاته عبر المنتج والفنان والنص الجيد. ولا مكان إلا للمنتج الذي يحمل هما فنيا ويساهم في رفع سوية الدراما التلفزيونية، حيث يحقق له هذا التوجه المعادلة الاقتصادية المربحة، كما حدث معي في معظم اعمالي.

في «اخوة التراب» قمنا بتحطيم التعرفة التلفزيونية في معظم المحطات العربية. واستطعنا ان نميز هذا العمل في «سعره» عن غيره من الاعمال العربية. وهذا دليل قاطع على ان المحطات تبحث عن الاعمال المتميزة لكي تستطيع المنافسة. فما يشغلني الآن هو ماذا بعد «اخوة التراب».

مسلسل جديد

■ الا تخشى من التحول الى مخرج ـ تحت الطلب ـ بعد نجاحاتك المتكررة انت في لبنان لمسلسل جديد، حدثنا عنه؟

□ جزء من نجاحي، ان اغدو مخرجا تحت الطلب. ولي الحرية في الاختيار، أنا لا اتصدى لاي عمل إلا اذا حقق لي جزءا من الرؤية الفنية التي احاول الارتقاء إليها. «اوراق الزمن المر» نص جيد أنا بصدده الآن في لبنان. والنص الجيد هذا عائد لشركة لها مقومات انتاجية متميزة، وتبحث عن الشكل الفني المتميز والنص الذي يحمل افكارا ومضامين جديدة وبعيدة عن الاستهلاك. فلو لم اجد نفسي في هذا العمل، لما تصديت له. وانا سعيد جداً بوجودي في لبنان وعملي مع الفنانين اللبنانيين.

لقد انطلقت قبل عشرين عاما، من هذا البلد، اذ كنت اعمل في مجالات اعلانية تلفزيونية، وانا الآن عائد إليه كمخرج درامي، وسعيد جدا بهذه العودة. ونجاح العمل في لبنان، هو مؤشر لنجاحه في الوطن العربي، لان الجمهور اللبناني ذواق، ولديه خبرة في المشاهدة والمتابعة.

حاورته: عناية جابر

المخرج انزور تحاوره الزميلة جابر

سينما

المخرج الصيني جون وو:

أريد بالضبط انجاز فيلم مسل

جون وو بين جون ترافولتا وكريستيان سلايتر، اثناء توجيهات اخراجية لتصوير مشهد من «سهم مكسور».

يُعتبر المخرج الصيني جون وو، من السينمائيين الذين يتقنون انجاز افلام الاكشن والعنف، المشغولة بدقة الاثارة والتشويق. علما انه لم يحقق حتى اليوم اكثر من فيلمين فقط في عاصمة الصناعة الاميركية (والعالمية). لكنه بانتقاله الى هوليوود، حمل معه تجربة طويلة من العمل السينمائي في بلاده، وثقافة سينمائية مختلفة، يطمح الى توظيفها حيث هو الآن.

عن جديده، بل وفي الاساس عنه هو، نشرت مجلة «بروميير» الفرنسية (آذار ١٩٩٦) حواراً مقتضباً اجراه معه جاك ـ اندريه بوندي. هنا اعداد له.

عام ١٩٩٣، انجز المخرج الصيني (هونغ كونغ) جون وو، اول شريط ...

لي ان كل نوع يمتلك قواعده الخاصة، وانه يجب الا يتم خلطها، بعضها ببعض: عدم الاستعانة بالدراما في فيلم حركة وتشويق، مثلا، او العكس، ضرورة عدم وجود مشاهد اكشن وعنف، في فيلم درامي. فجأة، وبضربة واحدة، فهمت ان المشاهدين يمكن لهم ان يضجروا. في هونغ كونغ، يمكننا تحقيق الفيلم الذي نريد. لهذا السبب، انتشرت هذه السينما.

ومع هذا، جاء وو الى هوليوود للعمل: «في البداية، وجدت ان عقد الاجتماعات مضيعة للوقت، ولا فائدة منها. كل شيء بدا لي معقدا. ثم انتهيت الى الفهم: هنا، يريد الجميع انجاز افضل فيلم ممكن. في هونغ كونغ، عشاء واحد يكفي للمفاوضة، ولتوقيع عقد العمل مع الاستوديو. نناقش الحكاية والميزانية وفريق العمل، ثم المخرج يتدبر امره هناك ...

موجة الافلام الصينية

عن سؤال الفرق بين الممثلين الصينيين والنجوم الاميركيين، اجاب وو بكلمة واحدة هي: «اللغة». ولكن، كيف يفسر رواج افلام هونغ كونغ؟: «انها الحرارة ـ الطاقة التي تحررها. مخرجون غربيون عديدون شرحوا ...

... الحين، اكتشفت الفرق. لا ازال احتاج ايضا الى التفاعل مع هذه الثقافة، وان اشاهد المزيد من الافلام، كي اتأقلم مع المناخات. اعتقد اني تعلمت اشياء عديدة، وها انا ذا ابحث عن مشروع استطيع من خلاله ان اعكس ثقافتي الخاصة. يجب على كل واحد منا ان يتعلم من الآخر شيئا ما».

اعداد: نديم جرجوره

(عن مجلة «بروميير» الفرنسية)

كتاب

مقدمة في نقد الفكر العربي:

من الماهية إلى الوجود

«مقدمة في نقد الفكر العربي من الماهية الى الوجود» كتاب جديد للدكتور جميل قاسم صدر عن «مكتبة الفقيه ودار مكتبة الهلال» في بيروت.

يحاول الباحث «زحزحة الوعي العربي في اتجاه فكر عربي تعددي جديد لينقلنا من مقولة الواحد الجوهرية الى مقولة الوحدة والتعددية في مجتمع عربي تقدمي جديد. وغاية هذا الكتاب، كما تقول المقدمة ـ تذكير الانسان العربي المطروح في الوجود دون ـ الكينونة او تحت ـ الكينونة بعين الكينونة».

هنا المقدمة.



الغلاف

دقت ساعة الحقيقة فحانت وقفة الاختيار على مفترق القرن الحادي ...

... كعنصر اساسي من عناصر الظاهرة الانسانية. وقد حاولنا في المنحى التحريري العام الابتعاد عن الاكاديمية قدر الامكان. وان نركز كما تقدم على الجوانب الدلالية Discursive والشمولية Exhaustive في وصل الافكار الحديثة، والكلاسيكية، مع الربط التأليفي الجمعي بين الدلالات في عملية الوضع والتوليد الفكري.

د. جميل قاسم

التراث: أثره وتوظيفه في مسرح توفيق الحكيم

صدر عن دار ابن رشد في بيروت، كتاب د. وطفاء حمادي هاشم «التراث: اثره وتوظيفه في مسرح توفيق الحكيم».

«تتناول الباحثة في كتابها هذا موضوعا شهد جدالا واسعا وآراء متعددة. اذ رأى البعض في استخدام التراث في الاعمال الادبية ـ المسرح بخاصة وسيلة للبحث والضوء على صيغة مسرحية جديدة. اما البعض الآخر، فوجد ان هذا البحث خليق لن يجر الحاضر الى الماضي ويربط الناس بما سلف وتجمد بدلا من ان يحفزهم الى المضي الى المستقبل».

والاهتمام بالتراث، يكمن في انه مهمة ضرورية تحتاج الى موضوعية وعقلانية من جهة، والى عالمية الفكر الانساني وتواصله من جهة اخرى، دون ان نتغاضى عن الحلبة الانتقائية لدى احياء التراث وهي تحتاج الى استيعاب التراث الحي وهضمه وتطويره وربطه بالمعاصرة التي تعني استيعاب الحاضر بخصوصياته وربطه بالتراث الانساني العالمي وخصوصيته المعاصرة.

يتألف كتاب حمادي من مقدمة نظرية قصيرة ترتبط ارتباطا وثيقا بالبحث ان يوجز اسس نظريته ومرتكزاتها، ويوضح كيفية استحداث شكل مسرحي مستمد من التراث العربي الى جانب الشكل الاوروبي المستخدم حاليا.

وتحاول المؤلفة في الفصل الاول تحديد المصدر الاسطوري ...

الدراسة على استلهام الحكاية الشعبية في بعض مسرحيات الحكيم، وتخصص الفصل الثالث لدراسة المصدر التراثي الديني، المتنوع بين توراتي ومسيحي واسلامي.

في الفصلين الرابع والخامس تدرس الباحثة العناصر البارزة التي شغلت حيزا ومكانة مهمين في التراث ...

قصيدة

لجّة الضوء

■ كي ترتمي بين ذراعي ارتل روحي بين يديك ...

يرسم ملامح غربتك وعندما تنامين بمحوها ...

«الطريق»: مسرحيات سعدالله ونوس

صدر العدد الاول (كانون الثاني ـ شباط ١٩٩٦، السنة الخامسة والخمسون) من مجلة «الطريق» متضمنا محورين حول اليسار العربي والماركسية، وملفاً خاصاً حول مسرح الكاتب السوري سعدالله ونوس، وتحديدا آخر عملين له وهما «منمنمات تاريخية» و«طقوس الاشارات والتحولات». بالاضافة الى مواضيع متفرقة اخرى.

لقاء مع أدونيس: دعا منتدى صور الثقافي الى حضور لقاء وحوار ... ادونيس، يقدمه حسن مرتضى، الرابعة مساء الاحد ١٠ آذار في قاعة المنتدى، ... مبنى الضمان الاجتماعي.

عروض سينمائية في مركز اللاعنف: دعا نادي ... جمعية العمل الاجتماعي الثقافي، التابع لمركز اللاعنف وحقوق الناس، ... برنامج عروضه السينمائية خلال شهر آذار الجاري:

الجمعة (٣/٨) «الابيض المتوسط» للايطالي غابريلي سالفاتوريس ... ١٩٩١ ـ ٩٠ د).

الجمعة (٣/١٥) "STRAWBERRY STATEMENT" للاميركي ستيوارت ... (الولايات المتحدة ـ ١٩٧٠ ـ ١٠٤ د).

الجمعة (٣/٢٢) «العصفور» للمصري يوسف شاهين (مصر ـ ...

«النداء الأخير»: بيان المجمع الراعوي من أجل لبنان
قراءة نقدية

الفضل شلق*

I

يعالج «النداء الاخير» الصادر عن سينودس الاساقفة (المجمع الراعوي من أجل لبنان) المنعقد في روما بين ٢٦/١١/١٩٩٥ و١٤/١٢/١٩٩٥ مسائل متعددة كنسية ووطنية. وذلك في ثلاث وستين فقرة موزعة تحت مجموعة من العناوين التي تتعلق اولا بوحدة الكنائس الكاثوليكية والمسيحية، وثانيا بوحدة الشعب والوطن، وثالثا بالحياة العائلية والثقافية والاقتصادية والسياسية. وقد كان اللبنانيون بأكثريتهم يتوقعون نتائج غير التي صدرت في النداء الاخير علما بأنهم كانوا متفائلين بما جاء في «وثيقة العمل» التي تم تحضيرها قبل السينودس لتكون منطلق وقاعدة النقاش فيه والتي كانت تبشر بالرجاء والمحبة. ان المشكلة في السينودس مزدوجة، وهي تشمل ما قاله وما لم يقله.

يبدأ النداء بالتعبير عن عميق الشكر لقداسة الحبر الاعظم ثم يتوجه بالرسالة الى «انتم الذين في لبنان... انتم الذين هجرتم في لبنان، والذين هاجرتم الى ارض غريبة. انتم الاهلون العائشون في قلق بالنسبة الى اولادكم، والعاطلون عن العمل، انتم المعاقون الحاملون في اجسادكم ذكرى الحروب، والمغيبون في غياهب السجون دون من يدافع عنكم ومصيركم في غالب الاحيان مجهول. انتم الشبان وقد ثبطت عزائمكم الوعود الخلابة...».

يحدد هذا النص الاطار ام المزاج العام «للنداء الاخير» الذي يقدم لنا قضية ميؤوسا منها سواء على الصعيد الكنسي او الوطني او الاجتماعي، وفي الوقت الذي يحقق فيه لبنان، دولة ومجتمعا، انجازات، تتسارع وتيرتها باستمرار، على صعيد الأمن والسلم الاهلي، وعلى صعيد اعادة بناء الدولة كما على صعيد الاعمار والنهوض الاقتصادي ومعالجة القضايا الاجتماعية وعودة المهجرين. لذا يستغرب القارئ غياب الامل والرجاء في النداء الاخير. ان انهاض البلد سيكون امرا مستحيلا اذا لم تكن قاعدته التضامن المبني على الامل والرجاء، اذ لا يبدو امرا منطقيا ان تعمل في سبيل امر نعرف سلفا انه لن يتحقق.

يستخدم مصطلح التشورية Apocalypse لوصف الاحداث الكبرى الملحمية التي تنزل بالعالم عندما يشارف على نهايته. وفي لبنان يشارف عالم على نهايته، ويولد عالم آخر. ويقدر ما نساهم في بناء هذا «العالم» الجديد في لبنان يأتي مطابقا لرغباتنا وحاجاتنا. ومن لا يضع كتفه الى كتف الآخرين لا يتوقع ان يجد في «العالم» في النظام الجديد ما يلائمه. وكل نظام للاجتماع البشري يأتي حصيلة عمل البشر الذين يتكون منهم المجتمع، ويعكس القوى الفاعلة فيه. ولذا كان كل المجتمع يتعرض لمؤثرات خارجية وضغوطات، فهذا امر طبيعي، في عالم ينفتح على بعضه انفتاحا متزايدا كل يوم بفعل تكنولوجيا الاتصالات والمواصلات الحديثة. بيد ان المؤثرات الخارجية تقوى او تضعف باطراد عكسي مع انتظام القوى الفاعلة في المجتمع. ومعنى ذلك ان تأثير القوى الخارجية لا ينفصل عن ارادة اهل المجتمع ونشاطهم.

ثم يلقي النداء الاخير الى موضوع التوبة فيعتبرها مدخلا لوحدة الكنيسة: «لنثبت ولنحم وحدة الكنيسة». فعلى عتبة العهد الجديد يبدو يوحنا المعمدان صارخا: «توبوا وآمنوا بالبشارة الجديدة» (مرقص ١٥/٢) «منه يتقدم شعب بكامله يسير مكتشفا ما لتاريخه من معنى، نحن ايضا عندما طلب إلينا خليفة بطرس، على عتبة هذا المجمع، ان نتوب: توبوا وآمنوا بالبشارة الجديدة لم نكن افرادا منعزلين، كان هناك شعب بكامله معنا. كان معنا آباؤنا في الايمان، قديسونا ونساكنا، الناس الوضعاء والاقوياء، المرضى والاصحاء، الاغنياء والفقراء، الاولاد واهلوهم، الفا سنة من التاريخ، افراح واتراح، عيش مشترك من السلام والحروب، نجاحات واخفاقات، منذ انه على ارض صور وصيدا نالت صلاة الكنعانية اعجاب يسوع فحدثت المعجزة: «يا امرأة ايمانك عظيم. فليكن لك حسب رغبتك» (متى ٢٨/١٧)، ألسنا نحن ايضا ننتظر آية؟».

ربما كان الامر يستوجب معرفة مختلف النقاشات وخلفياتها كمراحل التحضير للسينودس وما جرى خلال انعقاده من اجل ادراك الاسباب لورود النص بهذا الشكل، لكن النص ذاته يشير الى امر يدعو للدهشة وهو ان هناك دعوة ما من البابا يخالفها المجتمعون، او قسم منهم على الاقل، وهم يرفضون «التوبة» او مراجعة النفس بالمعنى الذي يطلبه البابا لان لهم تاريخا يمتد الفي عام (اقدم من كنيسة روما)، والذكرى يؤتى على ذكر «اعجاب يسوع» بصلاة الكنعانية (والكنعانيون منبع التاريخ لهذه الجماعة ـ الشعب)، فوعدها بما يحقق مبتغاها: «فليكن لك حسب رغباتك». والمتحدرون من تلك الكنعانية ينتظرون، بموجب ما يمليه التواصل التاريخي اعجوبة ما: «ألسنا نحن ايضا ننتظر آية؟»، وذلك للخروج من مأزق القضايا الخلافية المثارة مع روما (او مع الآخرين في لبنان؟).

وتتحول الدهشة لدى القارئ الى خوف حقيقي بسبب اثارة موضوع الخصوصية المحلية في وجه الكنيسة الجامعة. ان هذه الخصوصية التي يتم تأكيدها في مواضع اخرى من «النداء الاخير» في مواجهة الآخرين في لبنان (من جماعات دينية اخرى)، يتم التأكيد عليها هنا في مواجهة العالم المتمثل في الكنيسة الجامعة. ايسبب هذه المواجهة الكبرى محليا وعالميا يكون انتظار الآية ـ المعجزة التي تؤدي الى الانقاذ من هذه الورطة الصعبة؟!.

لا اعتراض على تمايزية ثقافية خاصة اذا كانت هذه التعددية تدفع باتجاه التواصل مع الثقافة الغربية التي لا نرى فيها خطرا على المسيحية او الاسلام في لبنان او في الوطن العربي؛ بل على العكس نرى في تبني ثقافة الغرب طريقا الى الانخراط في العالم والخروج من مأزق الامة العربية الراهن. الخوف هو من خصوصية تؤكد على نفسها باستمرار في مواجهة الجميع محليا وعالميا. ولذا كان هناك مأزق ما فان المواجهة هذه تؤدي الى تعميق المأزق وزيادته حدة وربما قادت في النهاية، لا الى انقطاع مع الآخرين ومع العالم وحسب، بل الى استماتة تدفع باتجاه تهديم الهيكل على الجميع.

لكنه على الرغم من هذه الحالة الصعبة فان «السيد المسيح ـ الذي ارسله الرب من اجل خلاص البشر ـ يتوجه الى كل منا. فيقول لنا نحن الرعاة كما قال بطرس: لكنني صليت لاجلك لئلا ينقص ايمانك. وانت متى رجعت فثبت اخوتك (لوقا، ٢٢/٣٢). اليكم ايها الرهبان والراهبات يقول: انتم ملح الارض. فاذا فسد الملح فبماذا يملح (متى ٥/١٣). انتم الذين تخافون من ان يشارف المركب على الغرق، يقول لكم: انتم خائفون يا قليلي الايمان» (متى ٨/٢٦).

يبدو هنا مشهد آخر للنهاية (القيامة، الآخرة) فالمركب بمن فيه يشارف على الغرق ولم يعد ينفع الا التسليم والايمان وعلى الجميع التمسك بايمان غير منقوص وشد أزر بعضهم بعضا.

ان عددا كبيرا من اللبنانيين، بل هم الغالبية، لا يشاطرون اهل السينودس الرأي ولا الرؤية، فالكثير من المسيحيين الآخرين، كما من الطوائف الكاثوليكية ومن المسلمين لا يرون في واقع لبنان الراهن حالة مأساوية تفرض عليهم التصرف وكأن العالم اشرف على نهايته. تشكل هذه الرؤية لنهاية العالم خطرا على اصحابها وعلى الآخرين، لانها تفترض ان كل الاجراءات الممكن اتخاذها اصبحت دون جدوى، ولا لزوم للبحث في وسائل الخلاص فالمركب شارف على الغرق. تقطع هذه الرؤية مجال البحث والحوار والنقاش، وبدون الحوار الذي يعني الامل كيف يمكن تحقيق وحدة او على الاقل جوامع مشتركة، مع الآخرين من الطوائف المسيحية الاخرى او الاسلامية؟ ان تحقيق وحدة الكنيسة كما الوحدة الوطنية امر يستحيل توقعه في جو نفسي وروحي من هذا النوع.

لذلك، فان «النداء الاخير» عندما يتطرق الى موضوع وحدة «كنيستنا الكاثوليكية» لا يستطيع تقديم الكثير سوى الاعلان: «لذلك نود ان نقيم هيكليات تنسيق بين الكنائس بشكل دائم، او نطورها حيث هي قائمة، وذلك على جميع مستويات حياة كنائسنا تحت سلطة مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان. غير ان ما نريد ليس تنظيما جديدا وحسب، انما ان نطور معا عقلية جديدة تطبع كل كنيسة من كنائسنا، وذلك ليس بغية تأكيد ما بيننا من فوارق، بل ان تأكيدها يوحد بيننا فيما نحترم ما يميز كل كنيسة من كنائسنا عن سواها».

فعلى الرغم من «ان المسيح القائم من الموت اسس كنيسته وارادها واحدة»، ومن مناشدة القديس بولس: «ان تكونوا ملتئمين بفكر واحد ورأي واحد»، يتم التأكيد على التعددية داخل الكثلكة التي يرأسها بابا واحد، وعلى التمايزات التي تطبع كل واحدة من الكنائس الكاثوليكية، واذ ذاك يصبح مفهوم احياء «وحدة كنيستنا» بحاجة الى شرح؟

والامر الآخر الذي يحتاج الى شرح هو موضوع شمول العناية الراعوية ما سوى لبنان من بلدان الشرق الاوسط وافريقيا، «حيث يعيش اخوة لنا في الايمان اوضاعا تختلف عن اوضاعنا، وربما كانت في اغلب الاحيان اقسى، واحيانا مأساوية، وهي تتعدى ايضا الى بلدان الانتشار حيث يعيش لبنانيون اكثر عددا مما هم في لبنان».

ومن غير المؤكد ان الكاثوليك من سكان الاقطار «الشرق اوسطية» والافريقية خارج لبنان يشاطرونهم هذا الرأي في ان اوضاعهم «مأساوية» او هي «أقسى». وما يستدعي الانتباه هنا هو اختيار بلدان الشرق الاوسط وافريقيا، خاصة الاولى منها لهذا الوصف «المأساوي». يضاف الى ذلك ان لبنانيي الانتشار يشملون الكثيرين من المسيحيين غير الكاثوليك وكذلك من المسلمين.

ويعبر «النداء الاخير» عن الرغبة في ان ننعش «الحوار مع سائر الكنائس المسيحية تجاوبا مع ارادة الرب...». ويعلن انه قد تمت «خطوات كثيرة مع الكنائس الاخرى». ويجدد العزم على «مواصلة هذا الحوار في المناخ الذي اوجده المجمع الفاتيكاني الثاني...».

II

يحدد «النداء الاخير» رؤية للمجتمع والشعب كما يلي: «ان لبلادنا خصائصها وهي لأمة تاريخ خاص بها: وهو بلد متعدد الطوائف. انها صيغة للعيش المشترك التي تحترم الهوية الثقافية لكل طائفة فيه... ان كل دين يعبر عن نفسه تعبيرا ثقافيا لانه دين متجسد. ولانتمائنا الديني سواء اكان مسيحيا ام اسلاميا بعده الاجتماعي والطائفي وهو يؤثر على حياتنا العائلية والاجتماعية والروحية. ولا يمكننا ان نسلم بتفكك طوائفنا دون ان نفقد حيويتنا. فهذه «الهيكلية» المتعددة الطوائف هي التي تسمح بالعيش المشترك في بلد هو كما قال البابا يوحنا بولس الثاني: هذه رؤية غنية بالمفاهيم التي تتشكل منها، وهي:

١) يتشكل البلد من طوائف.
٢) كل طائفة كيان مغلق، ويجب ان يبقى متماسكا.
٣) لكل طائفة هوية ثقافية تنبع من الدين.
٤) الانتماء الديني يحدد البعد الاجتماعي والطائفي.
٥) التعدد الطائفي يسمح بالعيش المشترك.

وعندما يتحدث النداء الاخير عن «الهوية والمساواة امام القانون» لا ندري هل المقصود هم الافراد ام الطوائف، فالمجتمع ـ حسب النداء ـ يتشكل من جماعات طائفية لا من افراد. فالشخص او الذات هو الطائفة لا الفرد، والفرد يكتسب وجوده الاجتماعي، بل قيمته القانونية وربما الانسانية، كعضو في طائفة.

يرفض نداء السينودس كون «طوائفنا تنحدر احيانا لتصبح مجموعات مصالح تتزاحم، او انها تسعى وراء مكاسب ليس في استطاعتنا كطائفة ان تدافع عنها». ويحذر النداء من «تقوية انغلاق طوائفنا على ذاتها بدفاعها عن مصالحها... بل علينا ان نفتحها على مجتمعنا اللبناني لنجعل منها اعضاء حية تتفاعل مع هذا المجتمع». والانفتاح هنا لا يعني اندماج الطوائف في المجتمع ليتشكل المجتمع من افراد لكل منهم، على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، قيمة انسانية كفرد قائم بذاته. فالانفتاح المطلوب في النداء الاخير، هو انفتاح الطوائف على بعضها كطوائف. فهي تبقى كيانات محددة سلفا (اي منغلقة) لكن على تماس خارجي مع بعضها البعض.

يخطئ من يظن التعددية الثقافية التي يرفع النداء الاخير لواءها تعني انتماء الطوائف المسيحية (او الكاثوليكية منها) للثقافة الغربية. ان المفاهيم المطروحة هنا حول المجتمع، والحرية والقانون هي مفاهيم تتنافى وتتناقض مع المفاهيم الاساسية التي قامت عليها الثقافة الغربية والتي تتمحور حول الفرد بفرديته وحول الانسان بذاتيته لا حول الطوائف او اي انتماء آخر يكون وسيطا بين الفرد والدولة القومية. و«النداء الاخير» اكد من قبل على الخصوصية المحلية (الكاثوليكية في لبنان في مواجهة الكنيسة الجامعة)، يؤكد الآن على تناقض هذه الخصوصية مع مفاهيم الغرب الثقافية عامة.

من ناحية اخرى، يعتبر النداء الاخير ان «الانتقال من الانتماء الطائفي الى الولاء الوطني يقتضي نظاما سياسيا وطنيا يشرك كلا من الطوائف في اتخاذ القرارات الوطنية بحيث لا تفرض اي طائفة على الامة ما لا يناسب الآخرين، ولا يتلاءم وتقاليد الطوائف الاخرى. وهذا النظام يقوم على ديموقراطية التوافق ولا يمكنه ان يكون تحت رحمة الاكثرية».

ان النظام الديموقراطي في الغرب لم يتشكل دفعة واحدة بل هو حصيلة تطور طويل على مدى قرون، من الزمن. والشكل الاعلى الذي وصلت إليه الديموقراطية الغربية هو ذلك النظام الذي يكون فيه لكل شخص صوت، وكل صوت يساوي اي صوت آخر. ان اعلى اشكال الديموقراطية حيث يكون الحكم للاكثرية وحيث يكون كل شيء تحت رحمة الاكثرية. واذا كان اللبنانيون قد ارتضوا بالديموقراطية التوافقية، توافقية الطوائف من جهة وتوافقية الترويكا من جهة اخرى، فذلك لانهم يريدون تثبيت السلم الاهلي بعد حروب اهلية طويلة دمرت الحجر والبشر وكادت ان تقضي على ما تبقى. لقد فرضت ضرورات السلم الاهلي ان يرتضي اللبنانيون بشكل متخلف من اشكال الديموقراطية لكن هذا الشكل ليس الاكثر تقدما وليس المثل الاعلى. لا يقل اهمية عن ذلك ان التمسك بهذا الشكل المتخلف من الديموقراطية يعني رفض اجلى واعلى التعبيرات السياسية عن الثقافة الغربية. فالتعددية الثقافية التي رددها النداء الاخير بضع مرات لا تعني ان المسيحية الكاثوليكية المحلية تنتمي ثقافيا الى الغرب، بل جل ما يعنيه هو ان الطوائف تستخدم هذا التعبير كي تؤكد خصوصيتها المحلية في مواجهة الطوائف الاخرى. كما سبق واكدت خصوصيتها في مواجهة الكنيسة الجامعة التي مركزها روما والتي يرأسها قداسة البابا.

وربما كان من المفيد هنا الاشارة الى بعض الالتباسات في «النداء الاخير». فالنص يشير الى «الانتقال من الانتماء الطائفي الى الولاء الوطني»، والذي يفهم من النص ان الولاء الوطني هو ولاء الطوائف لا ولاء الافراد للوطن. ذلك انه يشترط نظاما سياسيا يشرك كلا من الطوائف في «اتخاذ القرارات الوطنية»... لكن ما هي الطائفة؟ هل هي الجماعة التي تتخذ هوية لها من الدين ام من المذهب؟ وهل الفروقات بين اللبنانيين هي فروقات في الهوية والانتماء الثقافي ام هي خلافات سياسية تستخدم الاختلافات الدينية والمذهبية؟ وهل «الحرية والمساواة امام القانون» هي للافراد ام للطوائف؟ وهل الوطن جماعة من الافراد ام من الطوائف؟ ومن الذي يقرر مواقف الطوائف: هل هم الاكثرية داخل كل طائفة ام قيادات دينية مذهبية تولد نفسها بمعزل عن عامة الناس؟

تؤدي هذه الالتباسات الى قلق وتوتر دائمين في النظام السياسي اللبناني. ان المفاهيم المتعلقة بالفرد والطائفة والوطن تتعدد وتتماوج حسب المزاج والحاجات السياسية الآنية. وبالتالي يفتقد النظام مرجعية مفهومية موحدة ومحددة يحتكم اليها في الازمات. هذا التعدد المفهومي لكل طائفة يلغي امكانية نشوء آلية لفض النزاعات. والمشكلة ليست في التعددية بمعنى ان لكل طائفة مجموعة من المفاهيم التي تركن إليها، بل المشكلة هي في ان لكل طائفة تعددا في المرجعيات المفهومية التي تستخدم كلا منها في كل ظرف حسب الحاجة السياسية الآنية ومن اجل تحقيق مكتسبات مباشرة. والمفاهيم والشعارات التي تستخدمها طائفة الآن يمكن ان تكون هي نفسها التي كانت هذه الطائفة ترفضها في السابق او التي كانت طائفة اخرى تستخدمها ضدها في السابق (او في المستقبل). ان ما يشكل خطرا على الكيان ليس التعددية بحد ذاتها. فهذه يمكن تفسيرها بما يرضي جميع الاطراف على سبيل التسوية: لكن الخطر في التعددية المفهومية لدى كل طائفة بما يؤدي الى التباس دائم في مواقفها. وغياب المرجعية المفهومية هو من الامور التي تجعل النظام السياسي في لبنان يتعرض لاهتزاز دائم.

في معرض الحديث عن الحياة الثقافية يعود «النداء الاخير» لذكر الهوية والتعددية. فيقول: «ان ما يكون هوية بلادنا، كما يكون هوية كل بلد هي اولا ثقافته. وهي ثقافة بلد متعدد الجماعات، وبالتالي متعدد الثقافة. انه بلد ينتمي الى الشرق العربي وينفتح على بقية العالم. ثم يدعو: «فلنحافظ على هويتنا المتعددة الثقافة، بالامانة لتاريخنا»... ولابد للمرء هنا من الحيرة في شأن الهوية: هل هي هوية واحدة رغم تعدد الثقافات، ام هي هويات متعددة بتعدد الثقافات التي تعتبر تجليات لأديان متعددة (اذ ان كل دين يعبر عن نفسه تعبيرا ثقافيا لانه دين متجسد)، وهل هذه التجليات تتبع الاديان ام الطوائف بمعنى المذاهب؟

حلقة أخيرة غدا

* احد رئيسي تحرير مجلة «الاجتهاد» الفصلية التي يصدر هنا النص في عددها الاخير ـ وزير البرق والبريد والهاتف.

أزمة الجامعة اللبنانية

كفى ظلماً للجامعة الوطنية!..

د. محمد شيا*

من حق المتابع للبيانات والتظاهرات والخطابات التي تتناول قضية الجامعة اللبنانية من اهل الجامعة (أساتذتها ورابطتهم وطلابها ومجالسهم) او من المعنيين بها (وبخاصة وزير الوصاية) ان يخرج باستنتاج انفعالي، كما فعل الاستاذ جهاد الزين قبل حين، حيال موضوعة الجامعة بكل ما فيها.

إلا ان هذا الاستنتاج الانفعالي يهمل وقائع كثيرة اولها ان معظم الخطابات المتقابلة والمتناقضة في مسألة الجامعة انما تدخل في باب «الكلام» اولا وفي باب «الكلام السياسي» ثانيا، وان آخر ما يجب التوقف عنده، في هذا الكلام، هو القليل القليل الذي يخص الجامعة فعلا.

لقد دبج اهل الجامعة الدراسات والمباحث الطوال، وعقدوا عشرات المؤتمرات والندوات والورش، فشرحوا قضية الجامعة في نشأتها وتطورها ومشاكلها وعلاقتها بالسلطة وبالمجتمع الاهلي، وفي ادق التفاصيل، لذلك يستنكف هؤلاء اليوم عند الاشتراك في هذه البهرجة الكلامية ذات الغايات الملتبسة، والتي لا تعني او تفيد الجامعة كثيرا، تاركين الامر برمته للكتبة «الجدد»، والذين هم على شاكلة كل «جديد» في هذا البلد، متسرعون حتى درجة التسطيح، مدعون حتى درجة الجهل، ومراؤون حتى درجة النفاق. لهذا تحديدا يغدو الصمت فضيلة في كل حين، وفي هذي الاحايين تحديدا.

ليست الجامعة اللبنانية بمنأى عن بعض ما قيل، في ما خص الاساتذة والنصابات الوهمية والتردي وسواه. الا ان هذا الجانب السلبي ـ اذا صح فعلا، وقد جرى تفنيده ـ هو بعض تركة المجتمع الاهلي على الجامعة، وليس فقط تركة السلطة. فباسم الشعارات المختلفة استباحت بعض القوى مؤسسة الجامعة باعتبارها «امتدادا» لساحاتهم السياسية والايديولوجية والدينية واحيانا الشخصية. وباسم التعددية والنتاء الثقافي قسمت الجامعة طوائف ومذاهب ومناطق نفوذ وفروعا تلبي ذلك كله، ويمتنع اليوم على الجامعة، وحدها، ان تستعيد وحدتها وبخلاف سائر المؤسسات التي اعيد توحيدها.

هذه السلبيات، وربما سواها، لا تقع في خانة الجامعة ولا في اطار مسؤوليتها، وانما هي في خانة السياسي والمجتمعي الذي ارخى بثقله الثقيل على الجامعة الوطنية، فيما هو يداري، ويدلل، ويظل بعيدا عن اسوار الجامعات الاجنبية التي لا تزدهر الا على انقسام المجتمع الاهلي وتردي مؤسساته الجامعة وبخاصة جامعته الوطنية.

نقول لو صحت هذه السلبيات، وما من واحد في الجامعة يقابل لها او مدافع عنها، الا انها لا يمكن ان تحجب عشرات الجوانب الوضاءة الاخرى في الجامعة الوطنية. في بعض هذه الجوانب المضيئة، انها جامعة الوطن، وحدها، بسائر مناطقه وطبقاته ومذاهبه، تجمع ما فرقه سواها وتوحد ما قسمه المتباكون على الجامعة. والجامعة الوطنية تضم وحدها اكثر من نصف طلاب التعليم العالي في لبنان (حوالى ٤٠ الفا) في ما بعض الجامعات الخاصة العاملة الرنانة لا تضم اكثر من بضع عشرات او مئات بقدر من التساهل.

والجامعة الوطنية تحتل الصدارة (حوالى ٤٠٪) من مجمل البحوث العلمية المنتجة والمنشورة، وتحتل من خلال اساتذتها الصدارة (اكثر من ٦٠٪) من حيث عناوين الكتب المنشورة. واساتذة الجامعة الوطنية يديرون او يشتركون في ادارة اكثر المؤسسات البحثية اهمية، وفي سائر الحقول، العلمية والاجتماعية والاقتصادية والاعلامية وسواها.

وخريجو الجامعة الوطنية هم الذين غدوا علماء بحالة في اوروبا واميركا، وفي غير حقل واختصاص، حين توفر لهم الحد الادنى من الرعاية والاهتمام.

وخريجوها هم الاولون في المباريات التي يجريها مجلس الخدمة المدنية، في غير وظيفة وميدان.

لو رغبنا الاستزادة لاحتجنا الى صفحات وصفحات تصفع جميعها الكلام المتسرع الذي ينال من سمعة الجامعة اللبنانية ظلما، لا لشيء إلا لكونها جامعة وطنية «حيطها واطي»، وبخلاف الجامعات الاجنبية ذات الاسوار العالية المهابة والتي لا تتورع عن تشكيل لجان اصدقاء ودعم لها، فيما تفتقر جامعة الاكثرية الساحقة من اللبنانيين لا بالدعم فحسب، بل وبالكلمة الطيبة!

يا للفضيحة الكبرى ان تحتوي الجامعة اعدادا من الاساتذة تفوق ما تحتاجه (وقد بينت الردود بطلان هذه التهمة)، ولكن لينسى هؤلاء ان للجامعة كذلك، ومثل اية مؤسسة في المجتمع، وظيفة اجتماعية لا فرار منها! وان الفائض والنقص في اعداد الاساتذة هي بعض ما هو قائم في سائر مؤسسات الوطن وادارته، في وزارة التربية، في الاعلام، في الضمان الاجتماعي، في المجالس، الخ...

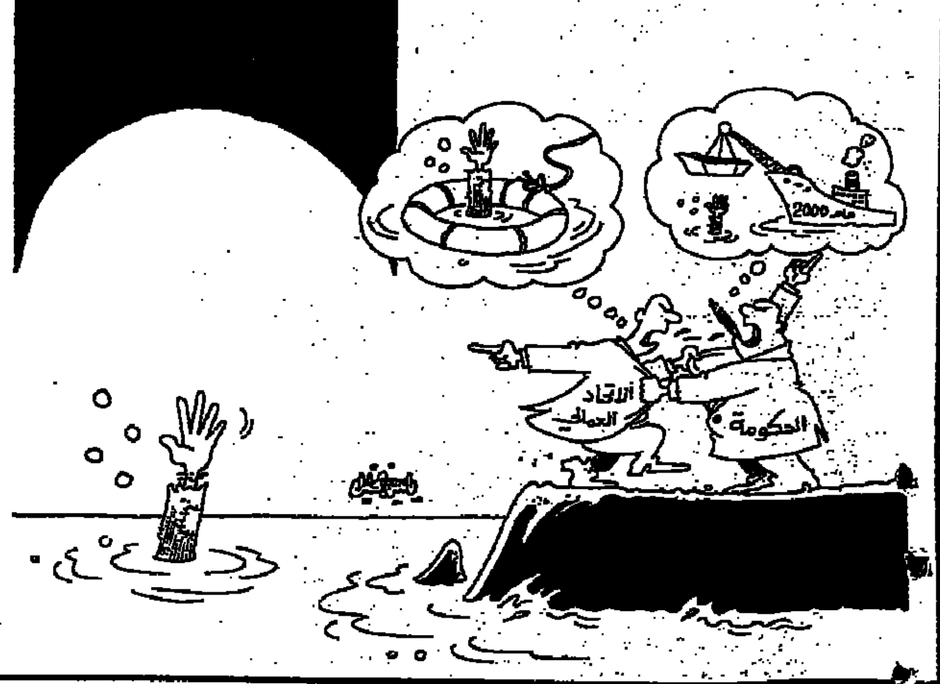
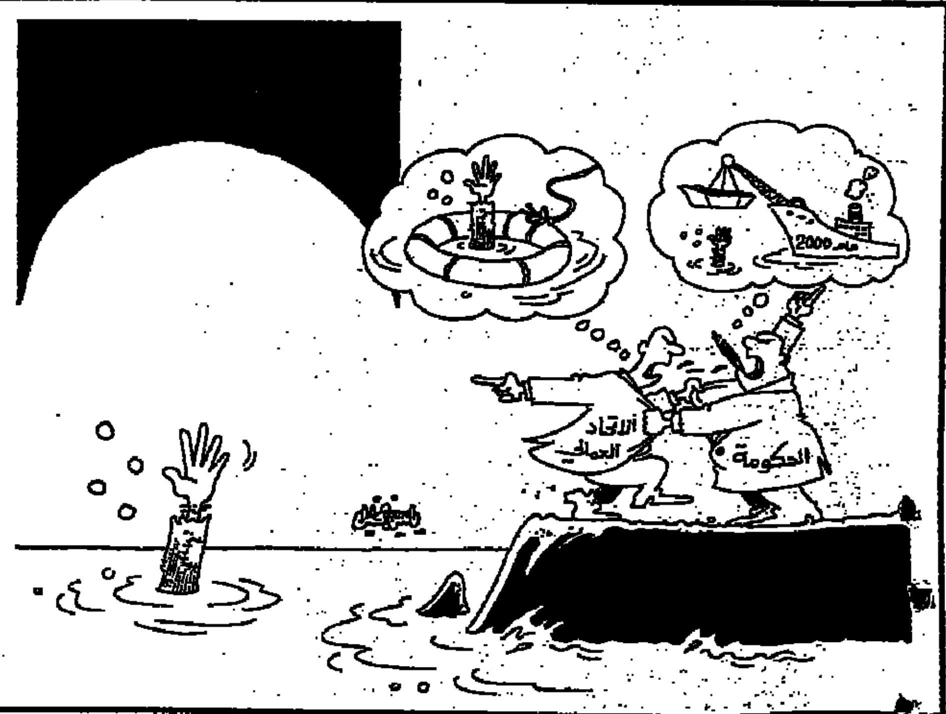
ثم ان ما يسمى فائضا يمكن بسهولة استيعابه في ما لو رصدت الاموال الكافية لتشغيل مراكز البحوث في الجامعة وما تحتاجه من طاقات وكفاءات.

الجامعة لا تمتلك بالتأكيد احزمة عفة، الا انها الاكثر شفافية بين كل مؤسسات التعليم العالي في لبنان، اذ لا اسرار لديها تخفيها، ولا اظن مؤسسة تماثلها في القدر من النقد والنقاش الذي تناولها، من اهلها قبل الآخرين، افتجرؤ جامعة واحدة اخرى ان تفعل الشيء نفسه او ما يدانيه؟

ان الكلام الكثير الذي يطال الجامعة الوطنية انما يؤكد اولويتها في المجتمع اللبناني والمركز المرموق الذي تحتله لدى اللبنانيين، وبخاصة لدى «متكلميهم»، «كتابهم»، اي لدى نخبهم، وهذا امر حسن بالتأكيد.

إلا ان ما تحتاجه الجامعة، الى الكلام، هو الدعم والمساندة ولجان الاصدقاء، وبذلك يغدو دين المجتمع على الجامعة حقيقيا وقمينا بالاستجابة له. فتغدو محاسبة الجامعة مسؤولية مجتمعية ووطنية شاملة، ويصبح تصويب ما في الجامعة من هنات وقصور امرا متاحا بل وميسورا. والجامعة اللبنانية، وحدها، قد شرعت ابوابها دونما خوف ولا حتى رقيب لكل رياح النقد، ما هو حق منه وما ليس بحق، وهذا جزء من اكاديميتها وتقاليد تفكيرها. فبالحرية يكون ربيع الحضارات، والمؤسسات.

* استاذ في الجامعة اللبنانية.

نقد ذاتي وللآخرين

د. سمير ارسلان*

لكن هذا المقال بمثابة نقد ذاتي اولا، وقليل من الشفافية وشيء من الصدق مع الذات ومع الآخرين في التعاطي بشؤون الجامعة اللبنانية لا يضير. وليسمح لنا الجميع، اينما كانوا في المسؤولية، سياسية او ادارية او نقابية او اكاديمية او غيرها، بعض المصارحة، لعلها تكون مادة تبريد لغليان الصراع على الساحة المطلبية.

السؤال الذي يطرح دوما: ما هو السبب في كون الجامعة اللبنانية هي مؤسسة التعليم الوحيدة التي تظل مسرحا دائما للاضرابات؟ ولماذا تكون اضرابات تحضيرية واخرى رمزية، وتحركات تهديدية، ونضالات تهدف الى اضرابات مفتوحة لا تقفل الا على دفن الضحية وهي جثة سنوات التحصيل الاكاديمي والزمن الضائع من عمر شباب طلاب المعرفة والراغبين في بناء المستقبل.

نشهد بأن الجامعات الخاصة تشكو هي الاخرى من المشكلات المطلوب ايجاد حلول لها. وليست تلك الجامعات كلية الكمال ولا هي تحتل قمة التوافق مع متطلبات ومطالب العاملين فيها. ولا شك ان فيها من يرغب في تطويرها ماديا ومعنويا، نظرا بصورة خاصة الى التحدي الدائم لتقدم المعرفة بصورة عامة وللارتفاع المستمر لكلفة المعيشة في لبنان كما في العالم بصورة خاصة. غير انه واضح تماما ان هذه الجامعات قد وضعت نصب عينيها الترقي والتطور الاكاديمي بالدرجة الاولى، وهي بالتالي تتجنب، وقد نجحت في ذلك، عرض مشاكلها الداخلية الكبيرة والصغيرة اينما كان وكيفما كان، فضمنت تحصين ذاتها، والعمل باتجاه تصحيح اوضاعها ضمن نطاق عدم المساس بالانتاجية الاكاديمية وعدم تلطيخ السمعة او جعلها فريسة لمن يريدون بها الشر.

لقد كسبت الجامعة اللبنانية الكثير عبر الاضرابات التي نفذتها، فمن قانون التفرغ الى البناء الجامعي الى تحسين الوضع المعنوي والمادي لاساتذتها وغيرها من المكتسبات التي امنها نضال جيل ما قبل الحرب الذي نكن له كل احترام وتقدير وعرفان.

الا اننا اليوم في وضع يجعلنا نطرح السؤال تلو السؤال عن الاسلوب الافضل لتحقيق المطالب والاصلاح والتطوير. فهل ان الاضرابات هي الوسيلة الانفع التي ينبغي اعتمادها؟ وهل انتهت الحرب فعلا في الجامعة اللبنانية ام انها لا تزال تذر بقرنيها باوجه جديدة او قديمة، وباسلحة متطورة او تقليدية، وباهداف وغايات ومآرب مستحدثة او ثابتة وصامدة؟ لقد سمحت لنا الظروف، ولاكثر من ثلاثين سنة من العيش في الجامعة اللبنانية، ان نتعاطى الشؤون الاكاديمية والادارية والنقابية على السواء، ولا نزال نخوض معترك النضال الذي نريد من خلاله اعلاء شأن الجامعة الوطنية الرسمية وجعلها قدوة ومثال.

لهذا، وفي ظل التطاحن المطلبي الحالي، والآراء والمواقف المتنوعة من شؤون الجامعة، لنا الحق في ابداء الرأي طالما اننا نعتبر اننا نريد الخير، كل الخير، لهذه المؤسسة التربوية الاولى.

اولا ان العنصر الاهم في اية مؤسسة يتجسد بالانسان الذي يعمل فيها، وان ما يتوجب توافره فيه، دون درجات ودون مستويات، هو الكفاءة والمثابرة في العمل والحصانة الذاتية المعنوية والمادية كما الرغبة الاكيدة في العطاء المشترك كذلك. واستطرادا، يفترض بهذا الانسان، اكان استاذا او طالبا او موظفا او مسؤولا اداريا الابتعاد عن الانحراف في التيارات المتعددة التي تخدم مآرب ونزوات النافخين في ابواق المستغلين الشؤون العامة لمصالح افرادية لا تمت للمصلحة العامة باية صلة.

ثانيا ان العنصر الثاني الذي يؤمن نجاح المؤسسة يتمثل في توفير كافة متطلبات العمل داخل المؤسسة، ليكون الجهد منتجا ومثمرا. لهذا تقع مسؤولية تأمين الظروف المعنوية والمادية لهذا العمل على عاتق كافة المهتمين بالشأن، واخص بالذكر الذين يحددون السياسة التربوية واولئك الذين ينفذونها كما الذين يتحركون تلبيا لتحسين تلك الظروف وتطويرها بصورة مستمرة.

فلنأت الى مطالب الهيئة التعليمية في هذا المجال، وهي التي تقع اليوم في دائرة التحرك العام المطلبي المطروح على الساحة.

أ ـ دخول الملاك لا شك بأن فردوس الملاك في الجامعة اللبنانية هو هدف بحد ذاته، فدخوله نعمة ما بعدها نعمة، والا لما هذا التوق الشديد اليه؟ خاصة وان في هذه الجنة من الذين لا يملكون القناعة الذاتية بأنهم موجودون حيث يجب ان يكونوا. ان اعرق الجامعات الخاصة في لبنان لا تستقبل في ملاكها، الضيق جدا في الاساس، سوى الذين برهنوا عن مقدرة وعطاء وتلازم والتزام بجامعتهم، ولا يمكن لهؤلاء الهروب من سيف التقييم المتواصل الذي يزين لاهلهم ان هم اجادوا ويحاسبهم عن طريق صرفهم من الخدمة اذا اساؤوا. وبديهي بالتالي ان يكون لكل استاذ في الملاك تبرير لوجوده، ونصاب يؤمنه، وثواب وعقاب وفق ما تنتجه يداه.

ب ـ عقود التفرغ تكون العقود تلبية لحاجات حقيقية واقعية وموضوعية تحددها استقصاءات ودراسات عن الواقع وعن استشراف المستقبل. وطبيعي ان يستفيد المتعاقد المتفرغ، وهي صفة مرحلية تجريبية تسبق الدخول في الملاك، من المنافع ذاتها التي يستفيد منها استاذ الملاك، شرط الالتزام بالواجبات ذاتها وبتأمين نفس الاداء، وشرط الا تكون هذه المرحلة فترة عطاء يراد بعدها الاسترخاء بعد دخول الجنة الموعودة. فلا يعود هناك من نشاط ولا عطاء ولا انتاج.

ج ـ قانون التفرغ ونطرح السؤال: اين هو تطبيق قانون التفرغ اليوم، واي نظام للتفرغ نريد. لقد تكونت لدينا القناعة بأن هذا القانون الذي كان صالحا عند وضعه في السبعينيات لم يعد يتوافق مع الاوضاع الحالية للجامعة داخل الجامعة وخارجها على السواء. فلماذا يكون في الجامعات الخاصة تفرغ كامل، وتفرغ جزئي؟ وكيف يجوز ان تعتبر ان كافة حملة شهادة الدكتوراه يصلحون للتعليم الجامعي والبحث العلمي في آن؟ وكيف نبرر انغلاق الجامعة اللبنانية على ذاتها بعدم السماح لافراد الهيئة التعليمية فيها الانفتاح على الجامعات الاخرى والمؤسسات المنتجة من صناعية وزراعية واعلامية وغيرها؟! ان النظام القديم للتفرغ قد تخطاه الزمن، ومن الضروري والملح وضع نظام جديد يراعي امكانات افراد الهيئة التعليمية، واحتياجات المجتمع بمختلف قطاعاته، بحيث يتم تحديد نظام عمل افراد الهيئة التعليمية والاستفادة من المقدرات باقصى ما يمكن.

د ـ التقديمات وصندوق التعاضد.

لذا كان للصيغة القانونية لعمل افراد الهيئة التعليمية اهمية بالغة في تاطير العمل بعد انتقاء العناصر والافراد على اسس موضوعية ومجردة، فان التقديمات هي المسألة الحاسمة في تأمين العدد المطلوب من العاملين في الجامعة ذوي الكفاءة والقادرين على العطاء.

فالسلسلة المعتمدة لرواتب افراد الهيئة التعليمية هي دون تلك المتوافرة في الجامعات الخاصة العاملة على الارض اللبنانية. فهل نعجب بعد هذا ان تحدث هجرة دائمة من الجامعة اللبنانية الى تلك الجامعات، او حصول هجرة قسرية جزئية. وكلاهما برهان ساطع على توافر الطاقات الكبرى في الجامعة اللبنانية وجودة عملها وحسن ادائها حيث تتوافر الظروف شبه كاملة لذلك؟

اما صندوق التعاضد الذي يمثل بحد ذاته مطلبا جديا وموضوعيا لاساتذة الجامعة اللبنانية، فينبغي ان تكون ايراداته وميزانيته كافية لتأمين ما تقدمه اليوم تعاونية الموظفين على الاقل على مستوى الاستشفاء وغيره من التقديمات. ولا ينفع الهيئة التعليمية الاصرار على تحقيقه اذا كان هناك شك في ادائه المستقبلي أكان ذلك على الصعيد الاداري لشؤون الصندوق او على صعيد الاموال التي تغذيه من قبل الدولة او التي يمكن ان يتغذى بها ذاتيا.

اما الدفاع عنه كيفما كان ومهما كان الثمن، فامامه رافضون كثر ومتخوفون اكثر بكثير وهم يطالبون بتعديل القانون قبل تنفيذ النظام.

هـ ـ الابنية والتجهيز ان ما تحتاج إليه الجامعة اللبنانية في هذا المجال ضخم جدا ويتطلب بحينها الوقت الطويل والجهد الكبير كما المتابعة والقروض وغير ذلك. وترميم كلية العلوم شاهد على الانطلاق في هذه الورشة الكبرى. غير اننا نرى هنا ايضا ان ذلك ينبغي ان يتلازم مع توضيح مواقف الجميع تجاه توحيد الجامعة اللبنانية، واذا كان المسار الذي تسلكه السلطة واضحا بعض الشيء لهذه الناحية، فان المناضلين والمدافعين عن المؤسسة ابانا لم يعبروا يوما عن حقيقة قناعاتهم بالنسبة لهذه المسألة، علانية على الاقل وبشكل حاسم وقاطع. فهل لنا ان نعرف ما يجول في الخواطر؟ وكيف لنقابيين ان يطالبوا بجامعة حديثة ومتطورة في ابنيتها وتجهيزاتها ومكتباتها ووسائل البحث فيها وتسهيلات سكن طلابها، على سبيل المثال لا الحصر، دون قيامهم بتحديد واضح وسليم لهيكلية الجامعة وتوزيع ابنيتها وطاقاتها او تجميعها؟!

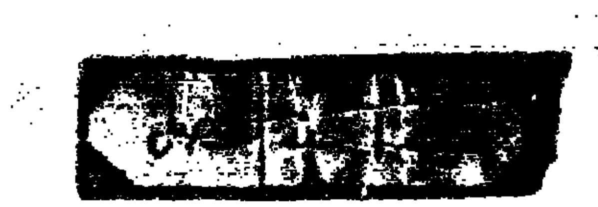
لقد ترامى الينا ان بعض الكليات قد تم تلزيم بنائها، وهذا مكسب لا شك فيه، اضافة الى ما تم تحقيقه على هذا الصعيد. فهل من يدلنا ايضا على طريقة تجترح فيها العجائب بلمحة بصر؟!

و ـ المجالس التمثيلية.

مسألة ارساء اصول لادارة الجامعة اللبنانية تحتم دون ادنى شك تشكيل المجالس التمثيلية في الكليات، وهي لا بد آتية في المستقبل. غير ان حسم وضع الجامعة لناحية توحيدها بهيكليتها الادارية والاكاديمية يأتي بالمرتبة الاولى وفق ما يريده المنطق المتجرد في المعالجة. ونحن نأمل بأن يتم بت هذا الموضوع باسرع ما يمكن من قبل كافة المتعاطين بشؤون الجامعة اللبنانية، ويبدو لنا وجود نقص صارخ في المصارحة بهذه المسألة الشائكة من قبل القيمين على الدفاع عن الجامعة على المستوى النقابي، فكيف يمكن مرة اخرى الاندفاع الى الامام ووضع العربة امام الخيل على دروب وعرة لم يتم تمهيدها ولا تعبيدها، فضلا عن التساؤل حول حسن السير في قيادة العربة اياها.

لنا نرى، وبكل صدق وامانة، ورحمة بالمؤسسة التي اعطتنا الكثير والتي ندين لها بأكثر بكثير، بأنه يتوجب اليوم وقبل الغد، البحث عن اسلوب جديد للتعاطي مع مشكلات الجامعة اللبنانية لدائه الابتعاد عن السطحية والغوغائية، وغايته التطوير الاكاديمي والاداري، بحيث لا نركب المراكب التي يسيرها من امسك بدفتها عن غير حق والمندفع عبر الطريق النقابية الزائفة والسياسية المموهة الى حيث لا يجب ان تتوجه على الاطلاق معيدة عقارب الساعة الى الوراء، وواسمة من جديد صورة بشعة للصراع الذي يهدد للوطن كل ساعة بعد ان فتك به فحاول تصفيته.

* عضو الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية.



الصراع في دورة جديدة

من بدايات كمب ديفيد ـ وهي سابقة على اتفاقية «الصلح» المنفرد بين مصر وتل أبيب ـ والى تاريخه، دائماً ما كان المبسّطون، او الواهمون، يربطون مسألة «السلام» بما يجري داخل الكيان الاغتصابي، سواء في حركته السياسية او ردوده العسكرية على المقاومة المسلحة لهذا الاغتصاب.

وإذا وجد من يدقق في طبيعة الصراع، الذي بدأ فعلاً مطلع هذا القرن بإعلان وعد بلفور متلازماً مع سايكس ـ بيكو التي قسمت المنطقة الرشحة لأن تكون الميدان العملي في المواجهة مع المشروع اليهودي، إذا وجد من يدقق، فغالباً ما كان يواجه بمشاريع ليس فيها اي رد مانع على الخطة اليهودية التي ركنت، في الاساس، الى تحالفات دولية تكرست غداة الحرب العالمية الثانية.

من البداية، اندفع المشروع اليهودي معتمداً على تحالفات وجدت فيه اداة لمصالحها واستراتيجياتها على المدى البعيد، ومن ضمنها السيطرة على مصادر الطاقة وطرقها واحتواء صحوات اصولية محتملة والإمساك بخيوط التقلبات السياسية في المنطقة.

وليس صحيحاً أن تفكك الاتحاد السوفياتي وقيام الأحادية الاميركية غيّرا في طبيعة الصراع العربي ـ اليهودي وحيّدا تأثير التداخلات الدولية فيه ـ وهي دائماً ما كانت في مصلحة تل ابيب ـ كما انه ليس دقيقاً القول ان خروج مصر من دورها العسكري في هذا الصراع جعل تل ابيب اقل اعتماداً على تحالفاتها، خصوصاً تحالفها الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.

بالعكس، فمع كل خطوة الى «صلح» منفرد، كانت تل ابيب تركز على تعميق تحالفاتها بما يساعد في تحقيق خطوة تالية تدعمها هذه التحالفات، سواء أكان المطلوب، لتحقيقها، عملاً عسكرياً كما حصل في غزو لبنان صيف ١٩٨٢ أم بإجراءات سياسية كما جرى في الأمم المتحدة يوم أسقط قرار اعتبار الصهيونية صنواً للعنصرية.

ليس دقيقاً ايضاً ذلك التقدير القائل بأن تحالفات تل ابيب تتأثر بهوية حكومتها، بحيث تكون فاعلة في ظل حكومة من «العمل» ومحدودة في «خدماتها» اذا كانت الحكومة «ليكودية» والعكس كذلك.

فقد ثبت دائماً، خصوصاً منذ بداية الثمانينيات، ان ما من خطوة، عسكرية كانت او سياسية، الا وحظيت بدعم مفتوح لتل ابيب من جانب من حالفها. وإذا شذ واحد، فلكي يحتوي اضراراً يمكن ان تلحق بمصالحها واستطراداً بمصالحه، كما يعتقد.

ولا مرة تغير هذا الثابت، اكثر من ذلك، لقد زادت التحالفات رسوخاً بعد مدريد، ما ساعد في اطلاق ديناميكية استدراج التنازلات من اوسلو الى وادي عربة الى ما يسمى «التطبيع» الذي اصبح قائماً عملياً ـ اقله على الصعيد الرسمي ـ مع العديد من الحكومات العربية من الخليج الى اقصى المغرب.

في ضوء هذا الواقع، يبدو فعل التحالفات حاضراً في مشهد الرد على عمليات المقاومة في فلسطين كما على المفاوضات التي علقت، بذرائع، الى إشعار آخر.

وخطأ التقدير، في المطلق، ان عمليات عسقلان والقدس وتل أبيب يمكن ان تنسف «مسار السلام»، او ان وقفها ينعكس ايجاباً في مجرى المفاوضات.

خطأ ايضاً الرهان على معطيات مختلفة يمكن ان تنشأ عن تغيير حكومي في تل ابيب وتوهم ان خيار السلام سيتعزز إذا فاز بيريز ويتهدد إذا حل نتنياهو بديلاً منه.

فما يجري، في الواقع، هو دورة جديدة في الصراع بين مفهومين للسلام: المفهوم اليهودي من جهة مدعوماً من الغرب، ومفهوم الحق الثابت من جهة أخرى.

العمليات الاخيرة قد تؤثر انتخابياً في تل ابيب. أما «السلام» فشأن آخر، سواء بقي بيريز او أزاحه نتنياهو.

أليس الليكودي مناحيم بيغن من صنع كمب ديفيد؟ وبيريز، بعد رابين، أليس هو من مضى يدفع بتداعياته.

دورة جديدة... والصراع مستمر، وإن بوسائل وأساليب مختلفة.

سعيد صعب

ربما بيريز أقوى؟

الانطباع السائد حاليا، ان العمليات الانتحارية الفلسطينية قد اطلقت بدء العد العكسي لخسارة شمعون بيريز رهانه الأخير بتحقيق نصر انتخابي.

لا زال هناك شهران ونصف شهر قبل موعد الانتخابات، وهذه فترة طويلة في الزمن السياسي وتحديدا قبل انتخابات. والمزاج الاسرائيلي هو افضل دليل على ذلك. اذ انفعل في اقل من ستة شهور بـ«عاطفتين» متناقضتين، اولا بتأثير «صدمة» اغتيال اسحق رابين والآن بالعمليات الاستشهادية، التي وصفها المتحدث باسم «ليكود» زالمان شوفال بأنها جاءت اشبه بـ«علاج بالصدمة» الذي «اخرج» الاسرائيليين من تأثير صدمة الاغتيال.

كلام شوفال، وكثير مثله داخل اسرائيل وخارجها، يبدو منطبقا على العمليتين الاستشهاديتين اللتين وقعتا في القدس وعسقلان في ٢٥ شباط الماضي وكانت مضاعفاتهما سلبية بالتأكيد على بيريز اذ اظهرتا «العيب الأمني» في شخصيته، كونهما وقعتا في وقت كان الكل يتوقع ثأرا من «حماس» لاغتيال يحيى عياش.

اما العمليتان الاستشهاديتان الاخيرتان، يومي الاحد (في القدس) والاثنين (في تل ابيب) فمضاعفاتهما قد تكون مغايرة، وربما لمصلحة بيريز انتخابيا، في حال لم تقع عملية جديدة في الفترة المتبقية على استحقاق الانتخابات المبكرة.

فقد لجأ بيريز الى استغلال العمليتين الأخيرتين، لإعلان «حرب على الارهاب» على مستوى المنطقة والعالم، بقيادته «وتحت امرته»، زعماء العواصم الكبرى في العالم، في «تظاهرة تأييد» لا تختلف عن «تظاهرة التعاطف» خلال تشييع رابين.

وبات بيريز عمليا الآن رئيسا لـ«حكومة حرب»، وهذه «حالة» يحبها الاسرائيليون، وتوفر للمسؤول عن قيادتها فرصة لحصد تأييد هائل في حال نجاح الاهداف المعلنة، لكن آثارها تكون عادة مدمرة عليه في حال الفشل.

فإذا ظلت العمليتان الاخيرتان اخيرتين بالفعل حتى ٢٩ أيار المقبل، فإن بإمكان بيريز الإدعاء بأنه «بطل الحرب على الارهاب» ليعوض بذلك الخسارة «المعنوية» التي لحقت به من جراء عمليتي شباط الماضي، ومنهيا ايضا احتمالات الخسارة الاضافية التي كان حزب العمل معرضا لها من جراء توحد اليمين.

ولم يكن اتفاق «ليكود» و«تسوميت» على خوض الانتخابات معا ليخيف حزب العمل، بل خوف «العمل» أثاره عودة حزب «غيشر» (الجسر) بزعامة ديفيد ليفي الى صف الليكود، وهو ما دفع احد وزراء «العمل» للقول: «اعادة توحيد اليمين مضرة على الصعيد السياسي بقدر الاعتداءات» في إشارة الى عمليتي القدس وعسقلان في شباط.

ذلك ان عودة «غيشر» الى الليكود سيحرم «العمل» من شريحة الناخبين الفقراء الذين كانت اصواتهم وراء توفير فرصة عودة «العمل» الى السلطة في انتخابات حزيران ١٩٩٢ بعد نحو ١٥ عاما من الحكم الليكودي.

وقد ازداد عدد أصوات هذه الشريحة في السنوات الأربع الأخيرة، مثلما ازداد استياؤها من جراء عدم تمتعها بالمكاسب الهائلة التي حصدتها اسرائيل من اتفاقات السلام، بانطلاق اقتصادها بنمو سنوي بنسبة ٧ في المئة ليكون بذلك واحدا من اقتصاديات العالم الأسرع نموا.

ومقتل بيريز انتخابيا، كما تبدّى بعد عمليتي شباط، كان احتمال تزامن الإحباطين الأمني والاقتصادي من «عملية السلام». وقد كان زعيم الليكود بنيامين نتنياهو كفيلا باستغلال الإحباط الأمني ليأتي ليفي واعدا بالضرب على وتر الإحباط الإقتصادي.

فؤاد حطيط


السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠
٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٤٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٣٤١٤٥٧ ـ ٨٦٤٧٧٦ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت، ٣٦٠٦٧

«ان الإسرائيليين لا يهدفون حقيقة إلى السلام، بل إلى التوسع، ولا يمكن ان يكون هناك سلام مع التوسع».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لا يقاس السخاء بكثرة العطاء، بل بالعطاء في الوقت الملائم».
لا برويير

حول العالم

«لن أعيش في جلباب أبي» ومسلسل آخر: دعوى أمام القضاء وجدل في صحف القاهرة

القاهرة ـ عمرو ناصف

نجح المحامي المغمور «ممدوح نخلة» في ان يفرض اسمه ونفسه على دوائر المثقفين والاعلاميين والساسة والرأي العام، وذلك من خلال الدعوى القضائية التي اقامها ضد وزير الإعلام المصري ورئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون، ورئيس القناة الثانية، بسبب عرض مسلسلين «احتويا من وجهة نظر المدعي» على غزل لجماعات العنف الديني واعداء السلام الاجتماعي، من خلال حالتين: الاولى اشهار فتاة نمساوية لاسلامها في مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة»، والثانية ايضا لاسلام فتاة اميركية هذه المرة، في مسلسل «لن اعيش في جلباب ابي».

وقد حددت محكمة القاهرة للامور المستعجلة جلسة الاثنين ١٨/٣/١٩٩٦ لنظر الدعوى التي يطالب المدعي فيها، بمنع اعادة عرض المسلسلين وعدم تسويقهما او طبعهما على شرائط فيديو للتوزيع الخارجي، مشيراً الى ان المشاهد المشار اليها اصابت الاقباط بالاحباط، خاصة مع مظاهر الابتهاج التي رافقت اسلام الفتاتين في المسلسلين، مما تسبب في جرح المشاعر الدينية للمسيحيين بما يغذي روح الفتنة الطائفية، وهو امر يخرج التلفزيون عن دوره الاعلامي في التنوير واعلاء القيم الدينية والانسانية.

وعلى الرغم من ان تفجير هذه القضية جاء بمبادرة شخصية من المحامي «ممدوح نخلة»، ولم يات تتويجاً لمناقشات وجدل حول المسلسلين في هاتين الجزئيتين بالتحديد، فان ذلك لم يحل دون اندفاع بعض المثقفين لمناقشتها خارج اطار الدعوى، وبما يفيد تضامنهم مع مضمونها واسباب اقامتها.

وكان ابرز من تناولوا القضية الكاتب «كمال زاخر موسى» على صفحات العدد الاخير من جريدة الاهالي، حيث اعتبر ان تلك المشاهد تحتاج الى تنبيه القائمين على التلفزيون، من المنزلق الخطير الذي يدفعوننا اليه، وقال موسى: ان الحوار واللمز اللذين يمسان مسيحيتنا، علاوة على الاحتفالية التي اقامها كل من المسلسلين، بما لا تحتمه الضرورات الفنية او الدرامية، الأمر الذي يدعو الى التساؤل عما اذا كان التلفزيون يغازل الجماعات التي اقاقت الوطن الامرين.

روز اليوسف اعتبرت ان الدعوى والجدل المثار حولها او حول المشاهد المشار اليها في المسلسلين، استمرار لاسلوب الاستمتاع بتعذيب انفسنا، من خلال اختراع القضايا والازمات، والمحت المجلة الى امر لم ينتبه اليه البعض، وهو ان كاتب السيناريو في مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة» هو رؤوف حلمي، وهو مسيحي، ومن غير المعقول اتهامه بالمشاركة في مؤامرة تقصد الازدراء بمشاعر المسيحيين، كما ان كاتب سيناريو مسلسل «لن اعيش في جلباب ابي» مصطفى محرم، فمعروف بمواقفه وآرائه، وبأنه خارج دائرة الشبهات في مثل هذه الامور والقضايا.

والملاحظ ان المناقشات، لم تتطرق الى قضية الرغبة في الشهرة، والتي كان يفترض «حسب بعض الآراء» ان تكون المنطلق الأهم في الجدل، ولكن ذلك لم يمنع البعض من زرع قنبلة موقوتة تقول بان اصحاب دعاوى الحسبة، الذين ظنهم البعض من الباحثين عن الشهرة، اتضح في ما بعد انهم مجرد ادوات في ايدي جماعات العنف الديني والداعين اليه، وقد نفاجأ بأن دعوى «ممدوح نخلة» بداية لظهور جناح مسيحي على نفس الغرار.

المسؤولون في اتحاد الاذاعة والتلفزيون يبدون اندهاشاً من الدعوى والجدل الذي تلاها، ويؤكدون ان كل الندوات واللقاءات التي اعقبت عرض المسلسلين، لم ترصد رأياً او ملاحظة للنقاد او الجمهور، يتعلق بموضوع الدعوى.

ويضيف احد المسؤولين: كنت اتصور ان تأتي الدعوى من الطرف الآخر، اعتراضاً على اسلام النمساوية من اجل حبها، واسلام الثانية كاجراء مبدئي لعملية استغلال حاولت من خلالها الاستحواذ على ثروة «نور الشريف» في مسلسل «لن اعيش في جلباب ابي».

شارلز مسؤول عن طلاقه من ديانا

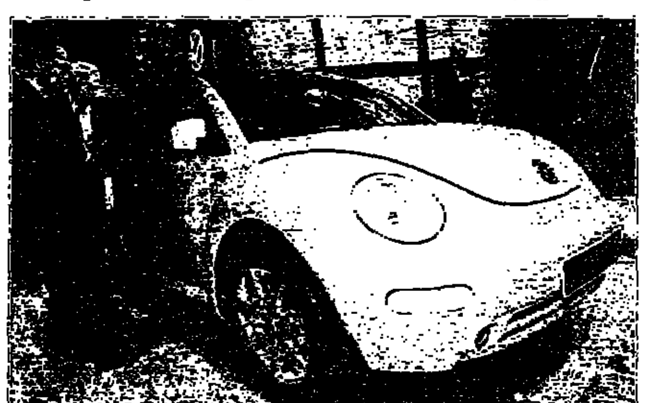
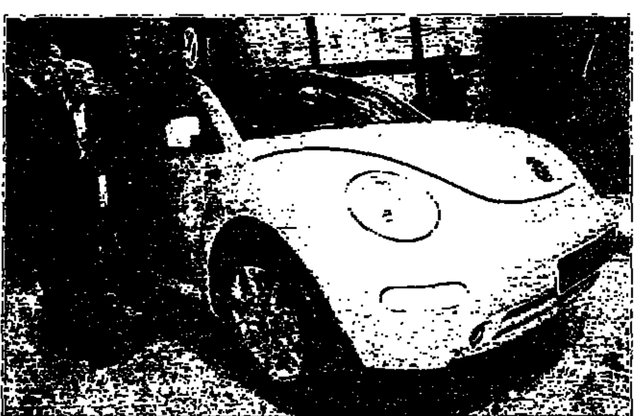
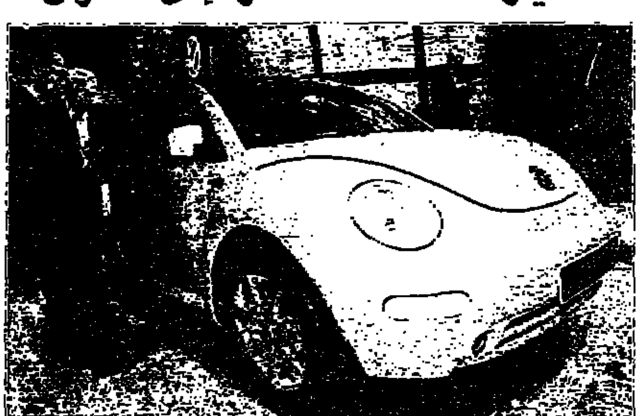
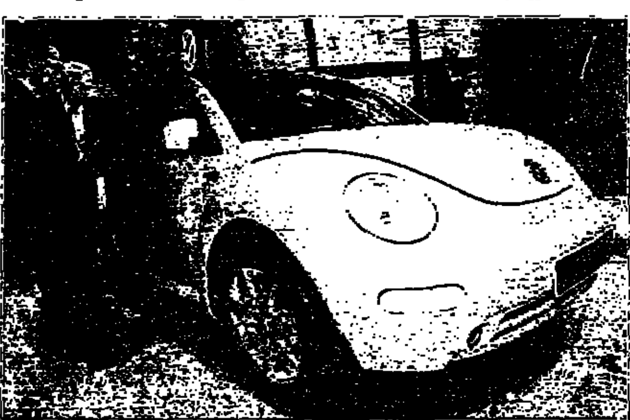
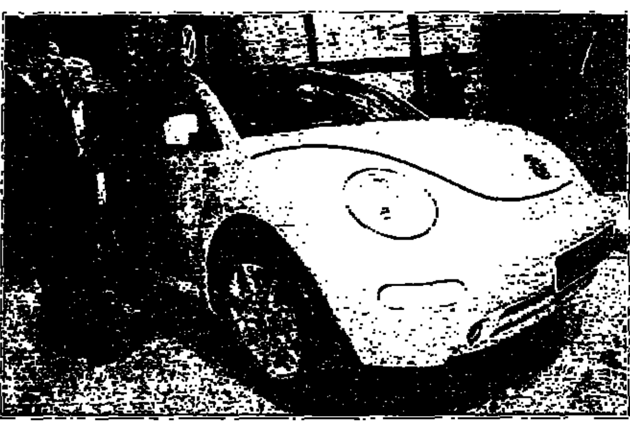
اظهر استطلاع للرأي نشر امس في العاصمة البريطانية لندن ان اكثرية البريطانيين يحملون ولي العهد الامير تشارلز مسؤولية طلاقه من الاميرة ديانا.

وقالت صحيفة «الغارديان» التي تتابع نتائج السجال الدائر بين امير واميرة ويلز ان ٥٩ في المئة ممن شاركوا في الاستطلاع يحملون تشارلز المسؤولية وان ٣٧ في المئة فقط يرون ديانا مسؤولة عن انهيار الزواج.

ولقيت فكرة اعتلاء عشيقة تشارلز، كاميلا باركر باولز، عرش بريطانيا في حالة زواجهما معارضة قوية ورفضها ٧٦ في المئة.

وقال ثمانية من بين كل عشرة اشخاص ان من حق ديانا ان تتزوج مرة اخرى. (رويتر)

السيارة «الخنفسة» تعود إلى الأسواق

انزلت شركة فولكسفاغن النموذج الجديد لسيارة «الخنفسة» التي لاقت رواجاً كبيراً في الخمسينات والستينات والسبعينات.

وعرض النموذج الجديد في المعرض الدولي السادس والستين للسيارات في مدينة جنيف السويسرية والذي يفتح امام الجمهور اليوم.

وكانت الشركة قد بدأت تشعر بالاستياء من انزال شركات اميركية لاتينية للسيارات التقليدية في الاسواق الالمانية. (أ ف ب)

معرض معركة واترلو على حافة الإفلاس: إصرار على الاستمرار على الرغم من الصعوبات

يقف المرء على حافة شرفة في منطقة واترلو في بلجيكا ويغمره احساس ان الجنود الشاهرين سيوفهم البراقة في ايديهم سينقضون عليه فيما تخفق الرايات العسكرية المرفوعة على أسنة الرماح.

ويزداد الضوء سطوعا فيشعر المشاهد انه بات جزءا من ساحة الحرب المضاءة بقوة. ويرى جنود المشاة العابسين يتساقطون صرعى وتجمح الخيول مرعوبة وترعد المدافع قاذفة اللهب من فوهاتها. ويخيم على كل ذلك دخان المعركة.

وكيفما نظرت تحيط بك لوحة عملاقة يصل طولها الى مئة متر وارتفاعها الى ثلاثة امتار ونصف المتر تصور معركة واترلو التي انزل فيها القائد الانكليزي ولينغتون الهزيمة النهائية بالامبراطور الفرنسي نابليون.

وزيارة «بانوراما واترلو» هي عودة في الزمن في اكثر من معنى. فهناك منظر المعركة الكبرى التي وقعت قبل مئة وثمانين عاما. كما ان اللوحة ذاتها ما زالت عصرية في زمن الفيديو و«الواقع الافتراضي» واجهزة الكمبيوتر متعددة الوسائط.

وتقع البانوراما قرب مركز ساحة المعركة على بعد ١٦ كيلومترا جنوبي العاصمة البلجيكية بروكسل حيث خسر نابليون في ١٨ حزيران من العام ١٨١٥.

وقرب البانوراما توجد «رابية الاسد» التي يبلغ ارتفاعها ٤٥ مترا وتشرف على السهل الذي هزمت فيه القوات البريطانية والهولندية والبلجيكية والبروسية «الجيش العظيم» الذي قاده نابليون.

ومنع تطوير المنطقة وتمدد السكن فيها منذ العام ١٩١٤ وامكن بذلك المحافظة على الطابع الريفي والجميل للمنطقة بمزارعها وغاباتها الممتدة على ١٥٠٠ هكتار. وما زال ثمانون مزارعا يعملون في الحقول التي دارت عليها المعركة.

لكن البانوراما تظهر تناقصا كبيراً.

ويقول مدير المعرض سيدريك دوكرايونكور ان تكاليف اعمال الإصلاحات الضرورية تصل الى عشرات الآلاف من الدولارات.. لكن المؤسسة خسرت ٢٦ الف دولار في العام الماضي كما انخفض عدد الزوار الذين يرغبون في دفع ثمن تذكرة الدخول الذي يصل الى حوالى اربعة دولارات بنسبة عشرة في المئة في العام الماضي.

وعلى الرغم من ذلك تحافظ البانوراما على سحر فريد.

وربما تكون ساذجة بعض الشيء، لكنها تمثل مرحلة تعود الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كانت فيها اللوحات الضخمة القابلة للطي تنقل من مكان الى آخر في اوروبا لإطلاع المجتمعات المعزولة على الاحداث التي غالبا ما تكون معارك كبيرة او مشاهد من الحياة في المدن الرئيسية.

ويقول دوكرايتكور ان اللوحة الضخمة في واترلو هي من آخر اللوحات الموجودة في اوروبا.

وبني في العام ١٩١٢ المبنى المؤقت الذي ضم اللوحة التي رسمها لويس دومولان. لكن المبنى لم يستبدل بآخر دائم.

وظهرت علامات القدم على الشرفة التي يقف عليها الزوار والستائر التي وضعت فوق اللوحة. كما تحطمت بعض الالواح الزجاجية لخزائن تضم حرابا وبذات عسكرية تعود الى المرحلة النابليونية.

واشترت شركة خاصة البانوراما من الحكومة البلجيكية في العام ١٩٩٣ بمليون ومئتي الف دولار وما زالت تدرس كيفية جعل المعرض يدر الارباح.

وحاول المدير تخفيف النفقات. فلم تعد البانوراما تدفأ في الشتاء مما يجبر الموظفين على ارتداء معاطفهم اثناء العمل.

وذكر تقرير حديث ان تكاليف اصلاح الاضرار وصيانة المعرض ستصل الى ١٠٦ مليون دولار.

واذا لم يغلق المعرض ابوابه بسبب انخفاض عدد الزائرين وتكلفة الصيانة، فقد يضطر لذلك تحت ضغوط ادارة المطافئ التي وجدت ان نظام الإنذار وعلامات الخروج الضوئية غير مرضيين. ولا يعلم دوكرايتيونكور تكاليف جعل المكان موافقا للمقاييس المطلوبة الا انه يدرك انه سيضطر لدفع اموال لذلك. لكن الإقفال غير مطروح لديه ويقول ان آلاف الاشخاص يأتون الى هناك لمشاهدة البانوراما كل عام. (أ ب)

القراء يختارون نيكول كيدمان كأفضل ممثلة

حصلت الممثلة الاميركية نيكول كيدمان على جائزة القراء التي قدمتها مجلة «بروميير» السينمائية المتخصصة كأفضل ممثلة.

وجرى تسليم الجائزة في حفل اقيم في فندق «فور سيزونز» في بيفرلي هيلز في كاليفورنيا. (رويتر)

محطة أخيرة

تخرج من الطائرة، تنظر الى السماء، لتجد أربعة خطوط بيضاء تتلوى في البعيد. ها هي بيروت التي تعرفها، وها هم الاسرائيليون الذين لا ترغب في معرفتهم.

المشهد كان طاغياً في باريس: العزاء، التضامن اللامحدود، حفل التأبين تنقله الاذاعات والتلفزيونات على الهواء مباشرة من كنيس العاصمة الفرنسية. الحكومة، الاحزاب لا تجد ما تقوله في ادانة «الارهاب». الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان يدعو الى تظاهرة احتجاج واسعة في اسرع وقت ممكن.

لا يخطئ أحد في باريس في هوية الضحايا، ولا في طبيعة الارهابيين. ويصبح «الموت للعرب» شعاراً. ويضيع الصوت القائل ان الفلسطيني ما زال ضحية.

تغير المشهد من مطار بيروت: أربعة طيارين (من اميركا أو روسيا أو بولندا أو لعلهم من الغرب) يجوبون السماء مهددين، متوعدين. غابت صورة الضحية، واستعيدت هيبة الدولة الاقوى.

من باريس يبدو عدد القتلى ضخماً جداً، ويبدو عدد الذين سيقتلهم الاسرائيليون بلا حساب، بلا هوية، خارج الزمن.

الخطوط البيضاء في سماء بيروت، هي مجرد تلاوين في مسرحية السلام الدامي، والممثلون ارقام متفاوتة من الجثث.

ما زال العرض في بدايته.

ساطع نور الدين

□ كنشاسا ـ افتتح في كنشاسا امس الاول مؤتمر حول فيروس ايبولا بمشاركة اكثر من مئة طبيب وممرض وخبير وممثلين عن هيئات دولية وصحافيين. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيكا في كلمته ان الصحة في العالم مهددة منذ اكثر من عقدين «بالامراض الجديدة المعدية». واضاف ان فيروس ايبولا الذي يمكن ان يودي باكثر من تسعين في المئة من المصابين فيه يشكل اوضح دليل على مدى خطر الفيروسات والبكتريا. اضاف ان خمسة من الاسباب العشرة الرئيسية للوفاة في العالم مرتبطة بأمراض معدية. وبعد ان ادى الى وفاة ٢٤٥ شخصا في منطقة كيكويت في زائير في العام ١٩٩٥ ظهر مجددا هذا العام في غابون. (أ.ف.ب)

□ أبو ظبي ـ أسفرت اعمال التنقيب التي اجراها مشروع المسح الاثري لجزر ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة عن اكتشافات اثرية هامة في جزيرة بلغيلم تسلط الضوء على نمط حياة سكان ابو ظبي. صرح بذلك سلفاتوري غارفي المدير الميداني للمشروع الذي اختتم اعماله امس واستمر خمسة اسابيع. وقد تم اكتشاف بئر قديم وعدد من مواقع مواقد النار بالاضافة الى اسس مبنى دائري في موقع قديم على ساحل الجزيرة. واظهرت القطع الخزفية التي تم اكتشافها انها تعود الى القرن السادس عشر الميلادي. واعرب جارفي عن اعتقاده بأن جزيرة بلغيلم كانت مصدر مياه لسكان الجزر المجاورة لمئات السنين. (أ.ش.أ)

□ اوتاوا ـ أعلن اسوأ فريق اميركي شمالي للعبة الهوكي على الجليد «سيناتور واتاوا» امس الاول عن مبادرة لتشجيع مؤيديه على حضور المباريات تقضي بإعادة ثمن البطاقات للمؤيدين الذين لا يرضيهم اسلوب ومستوى الفريق في الدورة المقبلة وفي رسالة وجهها الى مجموعة متابعي هذه اللعبة الذين اشتروا بطاقات اشتراك (يتراوح ثمنها بين ٨٤٠ و٢٧٣٠ دولارا كنديا ـ ٦١٢ و٢٠٠٠ دولار اميركي) تتيح لهم حضور كافة المباريات الـ ٤٢ في الدورة المقبلة قال مدير الفريق بيار غوتييه «لن نقبل بأقل من ان يكون الفريق رابحاً». وكان هذا الفريق لعب ٦٢ مباراة خلال الموسم الحالي فاز بـ ١٢ منها وتعادل مع فرق اخرى في ثلاث مباريات. وكان اسوأ الفرق الـ ٢٦ في رابطة فرق الهوكي على الجليد خلال الدورات الثلاث الاخيرة. (أ.ف.ب)

«غير محظوظ في الحب» أو «قاتل زوجات»؟
وفيات غامضة تدفع القضاء للتدخل

لا تنفك النساء في حياة لويل آموس عن الوفاة واحدة تلو الاخرى في ظروف متشابهة حتى اطلق الناس عليه لقب قاتل الزوجات العصري.

فقد توفيت زوجاته الثلاث وامه بينما كن يعشن معه. وفي الحالات جميعها كان آموس آخر شخص رآهن على قيد الحياة وكان يؤجل الابلاغ عن الوفيات وينظف المكان قبل وصول الشرطة.

وتتساءل القاضية في ديبورا لويس لونغستون «هل السيد آموس غير محظوظ في الحب» وتضيف «لدي رأيي الخاص حول ذلك».

ووجدت لونغستون امس الاول ما يكفي من الادلة للطلب الى آموس المثول امام المحكمة لعلاقته بوفاة زوجته الثالثة روبرتا التي كانت تبلغ من العمر ٣٧ عاماً.

وبعد ذلك حدقت القاضية بآموس، الارمل لثلاث مرات وقالت «فليرحم الله روحك».

وتوفيت روبرتا آموس في العاشر من كانون الاول من العام ١٩٩٤ بعد حفلة اقامتها شركة التوظيف التي يملكها زوجها لمناسبة عيد الميلاد في فندق «ديترويت».

وابلغ آموس البالغ من العمر ٥٢ عاماً يومذاك الشرطة ان زوجته توفيت بعد تعاطيها جرعة مضاعفة من الكوكايين. لكن الفحص الطبي اشار الى وجود ما يوازي خمسة عشر ضعفاً من المعدل الذي يعتبر جرعة زائدة من المخدر الكافي للتسبب بالوفاة.

واطلقت لونغستون على آموس لقب «قاتل الزوجات العصري» في اشارة الى شخصية شعبية تتزوج وتقتل زوجاتها مرة تلو الاخرى. وامرت باحتجازه قيد المحاكمة من دون امكانية اطلاق سراح بكفالة.

واذا ادين آموس بجريمة قتل من الدرجة الاولى (مع سبق التصور والتصميم) فإنه سيسجن مدى الحياة من دون اطلاق سراح مشروط.

وقالت والدة روبرتا، ماري واغنر «هذا ما كنا نصلي لأجله».

واعتبر محامي الدفاع كورنيلوس بيتس ان ما من اثبات على ان روبرتا قتلت وان موكله قد يكون مذنباً في تسببه بالوفاة غير العمد لتزويده روبرتا بالمخدرات.

واضاف بيتس «انه امر رهيب في قضية لا يمكن اعتبارها قتلاً».

لكن الادعاء العام يسعى الى اثبات الجريمة مستفيداً من شهادات حول وفاة زوجتي آموس السابقتين ووالدته.

ويعود الامر الى العام ١٩٧٩ عندما توفيت الزوجة الاولى ساندرا هيرد آموس في مدينة اندرسون في ولاية انديانا.

وابلغ آموس الشرطة حينها ان ساندرا سقطت وصدمت رأسها في الحمام. وذكر احد الجيران انه رأى آموس يحرق ثياب زوجته في وقت لاحق.

وعثر اثناء التشريح على عقار منوم وكحول في دماء الزوجة. لكن لم يتم تحديد سبب وفاة ساندرا التي كانت تبلغ من العمر ٣٦ عاماً.

وفي العام ١٩٨٨ توفيت والدته ماري تولز بعد اسابيع من انتقال ابنها للسكن في منزلها في اندرسون. ولم يجر تشريح الجثة باعتبار انها كانت تبلغ من العمر ٧٧ عاماً.

وفي العام التالي، توفيت زوجته الثانية كارولين التي كانت تبلغ السادسة والاربعين من عمرها في المنزل الذي كانت تتشاركه مع آموس قرب مدينة ميدلتاون.

وقال آموس للشرطة انه يعتقد ان كارولين اصيبت بمس كهربائي عندما كانت تجفف شعرها في الحمام. وعثر اثناء التشريح على بقايا عقار منوم وكحول في دمها من دون وجود آثار صدمة كهربائية.

ولم تحدد اسباب الوفاة.

وتقول السلطات ان آموس حصل على اكثر من مليون دولار كإرث ومن استمارات التأمين في حوادث الوفاة في انديانا.

وفيما يعترف بيتس بأن المال قد يكون الدافع في حالات الوفاة السابقة، يرى أن المال لم يتدخل في القضية الاخيرة.

وذكرت والدة روبرتا في شهادتها انها وزوجها اشتبها على الفور بآموس عندما ابلغهما بوفاة ابنتهما.

وقالت انهما عندما قابلاه بعد بضعة ايام، اعترف بشراء الكوكايين واعتذر عما اعتبره حادثاً.

واكدت انها لا يمكنها ان تصدق ان جميع هذه الحالات كانت مجرد صدف. (أ ب)

فيفي عبده تسرقها خادماتها

ذكر مصدر قريب من الراقصة المصرية فيفي عبده ان خادماتها الفليبينيات الثلاث سرقن مجوهراتها التي تقدر قيمتها بحوالى ٩٠ الف دولار وقالت فيفي عبده للشرطة انها «اكتشفت بعد ان استيقظت عند الساعة السابعة من صباح الاثنين، اختفاء مجوهراتها ومبلغ كبير من المال والفيليبينيات الثلاث المستخدمات لديها». وقال المصدر نفسه ان «اجهزة الامن تكثف جهودها للعثور على الفيليبينيات الثلاث اللواتي لم يغادرن البلاد حتى الان على ما يبدو». (أ ف ب)

فاشل.. حتى في الانتحار

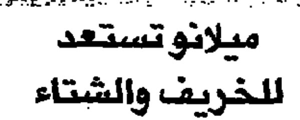
بعد ثلاث محاولات انتحار فاشلة قرر يائس ان يضع حداً لحياته والقى بنفسه من نافذة غرفة في فندق في لاروشيل في غربي فرنسا فاصيب بجروح طفيفة.

وكان الرجل البالغ من العمر ٣٩ عاماً تناول جرعة كبيرة من الدواء ليلة ٢٨ ـ ٢٩ شباط. ولما وجد انه لم يصب باغماء حاول ان يقطع شرايين يديه ثم وضع آلة كهربائية في المغطس بعد ان ملأه بالماء. وبعد ان فشلت جميع هذه المحاولات القى بنفسه من نافذة الغرفة الواقعة في الطابق الثاني فنقل الى المستشفى حيث اعلن الاطباء انه في حالة جيدة. (أ ف ب)


عارضتان تقدمان تصميماً جديداً لأرماني (رويتر)


من مجموعة غوتشي للخريف والشتاء المقبلين (رويتر)


زي من مجموعة آرماني (رويتر)



ميلانو تستعد للخريف والشتاء

واصلت دور الازياء تقديم مجموعاتها الجديدة للخريف والشتاء المقبلين في عروض جرت في مدينة ميلانو الايطالية امس الاول بالاستعانة بأشهر وأجمل عارضات الازياء.

وشارك في العروض المصممون غوتشي واميوريو ارماني سيلفاتوري فيراغامو، قدموا مجموعات الازياء الجاهزة التي ابتكروها للموسم المقبل.

(رويتر)


العارضة كلوديا شيفر تقدم زياً من مجموعة فيراغامو يتألف من ثلاث قطع (رويتر)


العارضة التشيكية ايفا هايرزويغوفا تعرض زياً من مجموعة بلومارين أمس (رويتر)